معهد الدراسات والبحوث التربوية

قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى

برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة

رسالة مقدمه من

عبير صديق أمين محمد

معيدة بقسم العلوم التربوية - بكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

إشــــراف

أ.د/ إبتهاج محمود طلبة

أستاذ المناهج وبرامج الطفل

ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة

المجتمع وتنمية البيئة

جامعة القاهرة

أ.د/ كمال الدين حسين محمد

أستاذ الأدب المسرحى والدراسات الشعبية

ورئيس قسم العلوم الأساسية

بكلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

د/ سميرة السيد عبد العال

مدرس بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى

معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة

٢٠٠١

معهد الدراسات والبحوث التربوية

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
لرسالة ماجستير فى التربية المقدمة من
الباحثــــة / عبيـــــر صديق أمين محمــد
قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى

بعنـــــــوان

"برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل بإستخدام أساليب عرض القصة"

وافق الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة الموسومة أعلاه على النحو التالى :

الاسم	الصفة	الدور
.د/ سهير كامل أحمد	أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة – وعميد الكلية الأسبق	رئيساً
/ عبد الحميد غريب شرف	أستاذ غير متفرغ بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى– معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة	مناقشاً
أ.د/ ابتهاج محمود طلبة	أستاذ المناهج وبرامج الطفل ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	مشرفاً وعضواً
أ.د/ كمال الدين حسين محمد	أستاذ الأدب المسرحى والدراسات الشعبية ورئيس قسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة	مشرفاً وعضواً

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة: الآية ٣٢

شكـــر وتقديـــــر

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، ونشكر له فضله على إتمام هذا العمل المتواضع، ونسأله أن ينفع به أمتنا وأن يكون فى ميزان حسناتنا يوم القيامة.

بداية أبادر وأتقدم بالشكر وعظيم التقدير للأستاذة الدكتورة/ **إبتهاج محمود طلبة** أستاذ المناهج وبرامج الطفل ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة التى لم تدخر وسعاً فى مساعدتى ولم تبخل على بوقتها وعلمها الذى أنار لى الطريق منذ بداية البحث وذلك رغم أعبائها العلمية الكثيرة، فجزاها الله عنى كل خير.

كما أتقدم بكل الشكر والاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور/ **كمال الدين حسين** أستاذ الأدب المسرحى والدراسات الشعبية ورئيس قسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال فكان تشجيعه وآرائه السديدة الأثر الواضح فى تذليل كافة الصعوبات والمشكلات أثناء إعداد وتنفيذ البحث، ولن يوفيه الكلام حقه فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير للدكتورة/ **سميرة السيد عبد العال** المدرس بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى بمعهد الدراسات والبحوث التربوية، لما قدمته من معونة ومؤازرة ورأى حكيم وتشجيع دائم حتى خرج هذا البحث فى صورته النهائية فجزاها الله عنى كل خير.

ويسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص شكرى للأستاذة الدكتورة/ **سهير كامل أحمد** عميد كلية رياض الأطفال الأسبق ، ورئيس قسم العلوم النفسية بالكلية ، على ما قدمته للباحثة من عون ومساعدة وجهد ، فقد أعطت هذا العمل الكثير من وقتها وتفكيرها وجهدها ، حيث قدمت لى النصح والتوجيهات القيمة التى كان لها أكبر الأثر فى إنجاز هذا البحث ، جعلها الله دائماً نعم المعين للبحث والباحثين ، وأكرر شكرى لها على تشريفها بمناقشة هذا البحث فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما يشرفنى ويسعدنى أن أتقدم بأطيب وأجل شكر وأعظم تقدير للأستاذ الدكتور/ **عبد الحميد غريب شرف** الأستاذ بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائى بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بتفضل سيادته بقبول مناقشة هذا البحث.

كما أقدم شكرى وتقديرى إلى الأستاذة الدكتورة/ **منى جـــاد** عميد كلية رياض الأطفال.

ويسعدنى ويشرفنى أن أعبر عن خالص شكرى وعظيم امتنانى للأستاذ الدكتور/ **مصطفى عبد السميع** عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية.

كما أتقدم بخالص شكرى للأستاذة الدكتورة/ **هدى الناشف**، والدكتور/ **بطرس حافظ بطرس** على ما منحوه لى من وقت وجهد وتشجيع فجزاهما الله عنى خير الجزاء.

ولا يفوتنى أن أتقدم بشكر خاص للسيدة الفاضلة/ **هناء عزت** مديرة مدرسة هدى شعراوى التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية وأطفال المدرسة لما قدموه لى من عون وتسهيلات لإتمام هذا البحث.

وأتقدم بالشكر والتقدير لأسرتى أبى وأمى وأخوتى كما أتقدم بكل الشكر لزوجى جزاهم الله عنى خير الجزاء ومتع أبى بالصحة والعافية وأدخل أمى فسيح جناته.

وفى النهاية إذا كنت قد وفقت فبفضل الله عز وجل، ثم بتوجيه أساتذتى المشرفين، وإن كنت قد قصرت فهذا لأنى بشر أصيب وأخطئ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الباحثة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

فهرس الجداول

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- تساؤلات البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يعتمد تقدم الأمم والشعوب في الوقت الحاضر على ما لديهم من إمكانات ماديـــة، كما يعتمد أيضاً على مالديهم من إمكانات بشرية تتمثل في الأفراد المبتكرين الذين لديـــهم القدرة على مواجهة المشكلات بشكل جديد في جميع مجالات الحياة.

وفي هذا الصدد أشار كل من جليفورد Guilford ١٩٦٥، وتورانس Torrance ١٩٧٧ إلى أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمـــم والشـــعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية، أكثر من رفع مستوى الأداء الابتكاري لدى أفراد هـــذه الشعوب. ولعل هذا ينطبق أكثر على مجتمعنا الذي هو في أمـــس الحاجـــة إلـــى أفـــراد مبتكرين قادرين على تقديم الحلول الجديدة لمشكلاتنا المتراكمة. (سيد الطـــواب، ١٩٨٦: ٧١٠)

وهكذا أصبحت تنمية القدرة على التفكير الابتكاري أحد الأهداف التربوية التـــي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، من خلال برامجها التربوية المقصـــودة وغـــير المقصودة خاصة في الدول النامية التي تهدف إلى مسايرة التقدم والرقي، وقد أكد تورانس على ضرورة فهم وتنمية قدرات التفكير الابتكاري للأطفال الصغار كهدف هام للتربيـــة. (حسن عيسى، ١٩٩٣: ٢٩٩)

وقد أكد الباحثون على ضرورة تنمية الابتكار في مرحلـــة الطفولـــة المبكـــرة، وصعوبة هذه المهمة في نفس الوقت، وتعلق "ماكميلان" على صعوبة قيام التربيـــة بـــهذه المهمة لأنها تتطلب الاحتفاظ بالرؤية الخيالية والواقعية جنباً إلى جنب، كما يصف "رسل" ١٩٥٦ صعوبة هذه المشكلة بأنها تتطلب الاحتفاظ بالخيال حتى يصل الطفل للنمو العقلـــي الضروري لنوع بارز من التفكير الابتكاري.

كما يرى المحللون النفسيون وخاصة اتباع يونج GG. Yung أن الخيـــال يُعـــد مصدراً أساسياً للابداع، وأن هناك أهمية كبيرة للصور الخيالية في تنمية التفكير الإبداعي.

كما يشير كل من "لوفينفلد" Lewenfeld، و"بريتين" Birttain إلى العلاقة بين الخيال والإبداع، حيث أن الابداع يكتشف ويظهر لدى الأفراد الذين تتوفر لديهم الدافعية وحب الاستطلاع والخيال. (عبداللطيف محمد، ١٩٩٤: ٧٧)

كما أكد "صابر حجازي" ١٩٩٠، "عبداللطيف محمد" ١٩٩٤ على وجود ارتباط موجب بين كل من الخيال والإبداع مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالخيال كخطوة نحو الإبداع.

ولما كان النشاط والتخيل من السمات الواضحة والمميزة لمرحلة الطفولة المبكرة، فإن تدريب الأطفال في هذه المرحلة على استخدام خيالهم سوف يهيئهم لمواجهة الحقائق ومجابهة الواقع وهم في طريق نموهم وتكوينهم، كما أنه يمثل خطوة نحو الإبداع.

ويظهر هذا النشاط الخيالي لطفل ما قبل المدرسة في الرسومات، وفي التكوينات التي يكونها من الورق والصلصال وغيرها من الخامات خلال ممارسته للأنشطة الفنية، وما يقص من حكايات وقصص.

ولأهمية الخيال والتخيل لهذا الطفل يجب أن يكون من أهداف البرامج في رياض الأطفال تنمية خيال الطفل من خلال الأنشطة المختلفة، إلا أن واقع البرامج الموجهة للطفل في الروضة يتجه نحو تنمية المفاهيم، والمهارات، والقيم، أما تنمية الخيال بالرغم من أهميته. فتأتي بشكل غير مباشر وغير مقصود. الأمر الذي دعا إلى دراسة كيفية تنمية خيال طفل الروضة وهو موضوع البحث الحالي.

وتشتمل برامج رياض الأطفال على العديد من الأنشطة التي يمكن استخدامها والإعتماد عليها في تنمية خيال الطفل منها على سبيل المثال: النشاط الفني، الموسيقى، الحركي، القصصي.

ويعد النشاط القصصي من أكثر الأنشطة التي تثير خيال الطفل، فالقصة في رياض الأطفال تساعد على تنمية خيال الطفل وتربي وجدانه وتنمي ذاكرته وتساعد على تنمية الانتباه الذي يعينه على حسن الفهم وتحصيل المعرفة حيث أن الانتباه أول خطوة من خطوات التفكير العلمي، كما أنها تطبعه على حسن الاستماع الذي يُعد أساس الفهم، وحسن الفهم أساس لحسن الكلام والتعبير عما يجول في النفس من الأحاسيس والأفكار، كما أن القصة تساعد في استمالة الطفل إلى التعليم وتحببه في الاطلاع والقراءة فيما بعد

وتزيد من خبراته وتنمي معارفه العامة وتساعده على حل مشكلاته، كما أن فيــها متعــة وتسلية للطفل بما تشتمل عليه من جمال الفكرة. (حسن شحاته، محسن خضـــر، ١٩٩٢: ٣٢)

ومع أهمية النشاط القصصي والذي يُعد من الأنشـــطة الأساســية فــي برنــامج الروضة إلا أنه في الواقع لا يلقي الاهتمام الواجب به، حيث تقدم قصة كل أسبوع، كمـــا أن القصة تعرض وتقدم من خلال الرواية الشفاهية فقط بدون استخدام وسيلة، أو استخدام الكتاب المصور، مع إهمال الأساليب الأخرى لعرض القصة، كما أشار "سعيد عبدالمعــز" ١٩٩٩ إلى ضعف أداء معلمة الروضة في اختيار وسرد القصة المناسبة لطفل الروضة.

فإذا كانت القصة من الأنشطة المناسبة لإثارة خيال الطفل سواء من حيث محتواها وبنائها الفني، أو من حيث أساليب العرض، فإن البحث الحالي يحاول دراسة فعالية القصة في تنمية خيال الطفل من خلال أساليب عرض القصة.

مشكلة البحث:

أشارت الأبحاث والدراسات إلى ارتباط الخيال بكل من الإبداع ومرحلة الطفولــة، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية خيال الطفل كخطوة نحو تنمية الإبداع.

والبرامج في رياض الأطفال تشتمل على أنشطة متنوعة يمكن الاعتماد عليها فــي تنمية خيال الطفل، منها: النشاط الفني، الحركي، الموســيقى، القصصــي، إلا أن واقــع رياض الأطفال يوضح عدم الاهتمام بتلك الأنشطة لظروف سواء كانت مادية أو بشرية.

وانطلاقاً من أهمية تلك الأنشطة في تنمية خيال الطفل، يعتمد البحث الحالي علــى النشاط القصصي باعتباره من أكثر الأنشطة التي تعتمد على قدرة الطفل الخيالية، خاصــة وأن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها عدم تقديم النشاط القصصي بالصورة الصحيحــة، كما لاحظت عدم التنوع في استخدام أساليب عرض القصة.

ونصل من هذا إلى أنه وإن كانت القصة أو النشاط القصصي يعمل على إثـــارة وتنمية خيال الطفل، لكن مع تنوع أساليب العرض، هل تحقق كافة الأساليب هذه التنميــة بنفس الدرجة أم أن هناك اختلاف في مدى تنمية خيال الطفل تبعاً لاختــــلاف الأســلوب المستخدم في عرض القصة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تصميم برنامج قصصي لتنمية خيال طفل الروضة باستخدام:

أ- الرواية الشفاهية.

ب- مسرح العرائس.

ج- القصة الحركية.

٢- التعرف على تأثير البرنامج القصصي المقترح على خيال طفل الروضة.

٣- التعرف على أكثر أساليب عرض القصة فاعلية في تنمية خيال طفل الروضة.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية:

(١) ما مدى فاعلية البرنامج القصصي المقترح في تنمية خيال طفل الروضة باستخدام:

أ- الرواية الشفاهية؟

ب- مسرح العرائس؟

ج- القصة الحركية؟

(٢) أي من أساليب عرض القصة أكثر فاعلية في تنمية خيال طفل الروضة؟

أهمية البحث:

على المستوى النظري، يُتوقع أن يسهم البحث الحالي في إلقاء الضوء على مجال خيال الطفل عامة، وطفل الروضة خاصة، ودور القصة في تنمية هذا الخيال كخطوة نحو الإبداع.

وعلى المستوى التطبيقي، يُتوقع أن يسهم البحث الحالي في تصميم برنامج قصصي لتنمية خيال طفل الروضة باستخدام ثلاث أساليب من أساليب عرض القصة، مما يسهم في إرشاد معلمات رياض الأطفال إلى كيفية استخدام واستثمار تلك الأساليب وتطويعها وفقاً لخصائص طفل هذه المرحلة لإثارة خياله، بما يهيئهم للإنتقال وتوظيف الخيال في مجالات الإبداع المختلفة في المراحل التالية، مع التأكيد على أكثر الأساليب فاعلية على تنمية الخيال.

حدود البحث:

يقتصر البحث على استخدام بعض أساليب عرض القصة وهي: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية، في تنمية خيال طفل الروضة.

ويقتصر هذا البحث على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات.

كما يتحدد أيضاً بمتغير الخيال كما يقيسه (اختبار "تورانس") للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال.

مصطلحات البحث:

استخدمت الباحثة عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إلى تعريفاتها الإجرائية التي التزمت بها في البحث الحالي:

البرنامج Program

يقصد بالبرنامج في هذا البحث:

"مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمصممة خصيصاً لتزويد الأطفال بطرق تعليمية مناسبة في مناخ مُعد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف". (سعدية بهادر، ١٩٩٤: ٢١٥)

الخيال Imagination

تعرف الباحثة الخيال بأنه:

"عملية عقلية يشكل بها الطفل الواقع كما يدركه في عدد من الصور العقلية/ الحسية التي تتناسب مع مرحلة النمو العقلي التي يمر بها، والتي تنعكس في استجابات الطفل لبنود المقياس المستخدم سواء كانت استجابات حركية أو لغوية".

القصة Story

تعرف الباحثة القصة بأنها:

"بناء فني يعتمد على مجموعة من الأحداث التي لها حبكة تربطها وشخصيات تجسدها وزمان ومكان تدور فيه، وتقدم للطفل في الروضة لكي تزوده بمجموعة من الخبرات والنماذج التي يدركها في صور خيالية (بصرية – سمعية – لمسية – شمية – ذوقية)".

أساليب عرض القصة Story Telling Techinces:

تعرف الباحثة أساليب عرض القصة بأنها:

"مصطلح يشير إلى مجموعة من الطرق التي يمكن استخدامها في عرض القصة"، وتتحدد في هذا البحث في:

أ- الرواية الشفاهية.

ب- مسرح العرائس.

ج- القصة الحركية.

الرواية الشفاهية Narration

يقصد بالرواية الشفاهية في هذا البحث:

"أسلوب من أساليب عرض القصة يعتمد على الكلمة المسموعة، مع استخدام أسلوب سهل بسيط وصوت واضح متزن محبب إلى النفس ومعبر مع استخدام إيماءات وحركات يدوية لتدعيم المعاني وتقريبها إلى ذهن الأطفال". (مواهب إبراهيم، ١٩٩٦: ٣١)

مسرح العرائس Puppet theatre:

يقصد بمسرح العرائس في هذا البحث:

"المساحة التي تسمح بتحريك الشخوص العرائسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك فـــي إطـــار فـــني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة (مساحة التحريك أو المســـرح)، وفـــي نفس الوقت يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس". (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٨١)

القصة الحركية Motor Story

يقصد بالقصة الحركية في هذا البحث:

"حـــركات تعـــبيرية للأحـــداث الهامـــة في القصص المناسبة للأطفال وهي مثل التمرينات التمثيلية حيث أن أجزاءها مرتبطة ببعضها البعض في تسلسل سليم، وتؤخذ هذه القصـــص عـــادة من مصادر يعرفها الأطفال أو ما يمكنهم تتبعها عند إلقائها عليهم بحيث تناسب المرحلة السنية وميولهم ورغباتهم وقدراتهم فهي تساعد على إثارة ميل الطفل إلى الجـــانب المعرفي فتقوى الصلة بين التفكير العقلي والأداء الحركي فيحدث الربط الطبيعي بيـــن المعارف والمفاهيم المختلفة" (ابتهاج طلبه، ١٩٩٨: ٢١١)، وتتكون من ثلاثة أجزاء وهي: الجزء التمهيدي – الجزء الأساسي – الجزء الختامي.

وقـــد تبـــنت الباحـــثة كـــلاً من تعريفات البرنامج لسعدية بهادر ١٩٩٤، الرواية الشـــفاهية لمواهـــب إبراهيم ١٩٩٦، مسرح العرائس لكمال الدين حسين ٢٠٠٠، القصة الحركية لابتهاج طلبة ١٩٩٨ كتعريفات إجرائية يعتمد عليها البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطـــــار النظـــــري

أولاً: خصائص نمو الطفل:

- النمو الحركي.
- النمو الحاسي.
- النمو اللغوي.
- النمو العقلي.

ثانياً: الخيال:

- تعريفات.
- وظائف التخيل.
- مراحل نمو خيال الطفل.
- طرق قياس الخيال.
- تنمية خيال الطفل.

ثالثاً: القصة:

- تعريفات.
- أهداف قصص الأطفال.
- البناء الفني للقصة.
- رواية القصة:
  - **الأهداف والغايات من رواية القصة.**
  - **خطوات رواية القصة:**
    - أ- القدرة على اختيار القصة المناسبة للرواية.
    - ب- إعداد القصة للرواية.
    - ج- رواية القصة.
    - د- أساليب عرض القصة:
      - أ- الرواية الشفاهية.
      - ب- مسرح العرائس.
      - ج- القصة الحركية.
    - هـ- تقويم النشاط القصصي.

الفصل الثاني
الإطار النظري

مقدمة:

يعرض هذا الفصل ثلاث محاور يدور حولها الإطار النظري، وهذه المحاور هي خصائص نمو طفل الروضة، الخيال وعلاقته بالقصة، ثم القصة باعتبارها أحد الأنشطة الهامة في تنمية خيال الطفل. وفيما يلي عرض لكل محور من المحاور الثلاث.

أولاً: خصائص نمو طفل الروضة:

النمو هو سلسلة متتابعة متماسكة من التغيرات تهدف إلى غاية واحدة، هي اكتمال النضج ومدى استمرار وبدء انحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة، ولا يحدث خبط عشوائي، بل يتطور خطوة إثر خطوة نحو اكتمال النضج (سهير كامل، ١٩٩٩: ٦) وإذا كان النمو يعني سلسلة من التغيرات المستمرة المطردة والتي تتجه نحو هدف نهائي هو اكتمال النضج من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتحدث هذه التغيرات بترتيب معين وبطريقة يمكن التنبؤ بها كنتيجة للنضج والخبرة (سيد محمود الطواب، ١٩٩٥: ١٦)، فلابد لنا من متابعة سلسلة التغيرات التي تحدث لنمو الطفل خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

النمو الحركي:

عندما يتمكن الطفل من مهارة المشي تبدأ المهارات الجديدة في الظهور متمثلة في الجري والقفز والتسلق والزحف، فطفل الثالثة يستطيع أن يجري بسهولة وسلاسة أكبر من طفل الثانية، كما تظهر لديه مهارات حركية تجعل منه كائناً اجتماعياً بدرجة أكبر، وإذا كانت عضلاته الكبيرة قد نضجت نسبياً أكثر من عضلاته الدقيقة، فهو يميل إلى اللعب بأعضاء جسمه بخاصة أصابع يديه.

وعندما يبلغ الطفل الرابعة يحاول أن يتقدم ويحجل مبدلاً قدميه لثوان معدودة، وعندما يبلغ الخامسة تزداد قدرته على الاتزان والتي تنعكس على سلوكه الحركي في الجري والقفز. (محمد عماد الدين إسماعيل، ١٩٩٧: ٣٥٢-٣٥٣)

وتوجد فروق بين الجنسين في نوع المهارات الحركية التي يتعلمها أطفال هذه المرحلة فالضغوط الثقافية تركز على الذكور أن يتعلموا مهارات اللعب الملائمة ثقافيا لجنسهم، وتجنبهم المهارات التي ترتبط ثقافيا "بالأنوثة". ولهذا يشيع بين الذكور مثلا تعلم ألعاب الكرة بينما تشجع البنات على المهارات المرتبطة بألعاب البيت. ومع ذلك يتعلم كل من الجنسين مهارات مشتركة تتحدد في مهارات يدوية، ومهارات استخدام الساقين. (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٠: ٢٩٥)

ويمكن لمعلمة رياض الأطفال استثمار قدرات الطفل الحركية في أداء القصة الحركية بما تحتويه من مهارات وألعاب حركية، كما يمكن استثمار هذه القدرات في الأنشطة المصاحبة للقصة من تقليد شخصيات القصة، تمثيل أحداث القصة على أن تضع في اعتبارها أن الطفل لا يجلس لفترة طويلة الاستماع فلا تزيد الجلسة الواحدة سواء في الرواية الشفاهية أو مسرح العرائس عن خمس عشرة دقيقة وإن زادت فإلى عشرين دقيقة على الأكثر، وذلك لأنه دائم التنقل، كثير الحركة، قليل الانتباه.

النمو الحاسي:

معظم الأطفال الذين هم أقل من سن السادسة لديهم طول نظر على نحو طبيعي، ولأن طول النظر يجعل من الصعب التركيز على المواد القريبة فإن الخط الكبير يكون ضروريا عند بداية تعليم القراءة حتى تتجنب إجهاد العين. أما حاسة السمع فتنمو جيدا في الطفولة المبكرة. وحاسة السمع هامة جدا بصفة خاصة في سنتي المهد وسنوات ما قبل المدرسة بسبب دورها في اكتساب اللغة، ولذا فإن العديد من الأطفال الصم لا يعانون إلا من مشكلات سمعية، وحينما تتحسن حالة السمع لديهم تتحسن قدراتهم اللغوية.

كما تنمو حاسة اللمس إلى درجة كبيرة منذ الميلاد، والتي تكون عندها جاهزة للعمل وعلى درجة ملحوظة من الكفاءة ولكنها تستمر في النمو وفي أداء وظيفتها بدرجة أكبر في مرحلة ما قبل المدرسة لتوفر للطفل الكم الهائل من المعلومات عن العالم، كما أن حاستي الذوق والشم تكونان كاملتي النمو في سنوات ما قبل المدرسة، وعلى أية حال فإنه يوجد بالزور وداخل الوجنات حواس إضافية للتذوق. (علاء الدين كفافي، ١٩٩٧: ٢٣٢-٢٣٥)

ويمكن للمعلمة استثمار حواس الطفل حيث تمثل الحواس أبواب المعرفة، فـالطفل في هذه المرحلة يجد متعة في استخدام حواسه فهو شغوف يرى، ويسمع، ويتذوق، ويشم، ويلمس، ويفحص، ويكتشف الأشياء ليتعرف على العالم الخارجي، لـذا يمكـن للمعلمـة استثمار حواس الطفل من خلال القصص حيث اختيار الصور المناسبة من حيث الحجـم واللون، التنوع في الأصوات، كما يمكن استثمار الحواس في الأنشطة المصاحبة حيـث التمييز بين الأشياء من حيث الشكل، الصوت، الملمس، الرائحة.

النمو اللغوي:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أسرع نمو لُغوي تحصيـلاً وتعبـيراً وفـهماً بالنسبة للطفل ويصل المحصول اللغوي للطفل في نهاية هذه المرحلة وهي سن السادسـة إلى ما يقرب من ٢٥٠٠ كلمة. (سهير كامل، ١٩٩٩: ٧٢)

فبعد سن الثانية تنمو مفردات الطفل بسرعة كبيرة، إذ يضيف الطفل الجديد إلـى تلك المفردات يومياً، ويصل متوسط عدد المفردات في سن الثانية والنصف إلى أربعمائـة كلمة تقريباً بعد أن كان خمسين فقط في سن السنتين. وببلوغه الثالثـة يمكـن أن تصـل حصيلة الطفل من المفردات إلى ألف كلمة في المتوسط. وفيما بين الثانية والثالثة يـزداد أيضاً عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها الطفل جملة مفيدة. فبعد أن كان يبدأ بكلمتين يصبح في مقدوره تكوين جملة من ثلاث أو أربع كلمات، كما يصبح ٨٠% مـن كلامـه تقريباً مفهوماً بالنسبة للغرباء ولا يصل الطفل إلى الرابعة إلا ويكون قد أتقن اللغة تمامـاً. (عبدالمجيد سيد منصور، زكريا الشربيني، ١٩٩٨: ٢٣٧)

ومن الملاحظ في هذه المرحلة أن الإناث أكثر تفوقاً من الذكور بالنسبة للمحصول اللغوي بل وفي معظم جوانب النمو اللغوي. ويمكن أن تتحدد أهم مظاهر النمو اللغـوي لمرحلة الطفولة المبكرة في زيادة كبيرة في المفردات، دقة التعبير مع الفـهم والوضـوح واختفاء الكلام الطِفلي، وظهور الجمل الكاملة بجانب التعرف على معاني الأرقام والقـدرة على الإجابة لغوياً عن الأسئلة التي تتطلب إدراك العلاقات والتعرف على القواعد اللغويـة مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث.

وفي نهاية هذه المرحلة يكون الطفل قد تمكن من السيطرة وبمقدرة على لغته بـل ويستفيد منها بفاعلية كما يتمكن من التعرف على الوضع الاجتماعي بحيث يحدد المناسب

وغير المناسب لكل موقف على حده، وبهذا تتكامل لغته مع وظائفها الطبيعية الشخصية والاجتماعية، الأمر الذي يعكس درجة النضج التي وصل إليها الطفل. (سهير كامل، ١٩٩٩: ٧٢-٧٣)

ويمكن للمعلمة استثمار النمو اللغوي لطفل هذه المرحلة، حيث تقدم المعلمة القصة المناسبة للقاموس اللغوي للطفل، إذ أن هدفنا في الروضة أن نُسمع الطفل ونَسمع له، نُكلمه ونستمع إلى حديثه، حيث تنمو مهارات الاستماع من خلال الاستماع إلى القصص، كما تنمو مهارات التحدث من خلال الأنشطة المصاحبة من إعادة رواية القصة، وصف عناصر القصة، تمثيل أحداث القصة.

النمو العقلي:

يحدث تطور كبير في الجانب العقلي للطفل في هذه المرحلة، فلم يعد النشاط العقلي قاصراً على الإدراكات الحسية وما يتبعها من سلوك حركي، وإنما تظهر بعض العمليات العقلية العليا، وسنشير إلى مظهرين من مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة إدراك الزمن، التخيل (Imagination).

إدراك الزمن:

يبدأ الطفل من سن الثالثة في إدراك مدلول الألفاظ (اليوم – الأمس – الغد)، وفي سن الرابعة يستطيع إدراك المدلول الزمني لعبارة الأسبوع الماضي أو الأسبوع المقبل أو العيد المقبل أو تاريخ الميلاد الماضي، وفي استطاعة الطفل في مرحلة ماقبل المدرسة إدراك التسلسل الزمني للأفكار والأعمار المتعاقبة، فإذا سألناه عما فعله في الحضانة مثلاً، قال أخذنا كوباً من اللبن، ثم لعبنا، ثم سمعنا قصة، ثم تناولنا الغذاء، ....إلخ. (سهير كامل، ١٩٩٩: ٦٨-٦٩)

التخيل:

بعد أن كانت العملية العقلية التي يمكن تبنيها بوضوح عند الطفل في سنتي مهده هي التذكر نجد أن العملية العقلية العليا الظاهرة في هذه المرحلة هي التخيل.

وانبثاق قدرة الطفل على التخيل دلالة على ارتقائه درجة في سلم النمو العقلي، فهو عندما يتخيل فإنه يبدأ من الواقع ولكنه يضيف إليه من عنده فإذا رأى سيارة تصدم شخصاً وتلقيه أرضاً فإنه يروي للآخرين أنه رأى سيارة تصدم شخصاً فإذا بالشخص

يطير في الهواء ليسقط من أعلى إلى الأرض، وهذه الخاصية – خاصة التخيل – تؤثر في لَعِب الطفل. ويسمى في هذه السن اللعب الإيهامي، وهي أن يتخيل نفسه أثناء لعبه قـائد طائرة إذا تجول في حجرته، وإذا وضع بعض المكعبات بعضها فوق بعض فإنه مـهندس معماري كبير، والتخيل هنا يبدأ من الواقع ولكنه لا يلتزم بأي قيود، وهو تخيـل يعكـس انطلاق بعض القوى الجسمية والعقلية للطفل ومن ناحية أخرى يعوض عجـزه عـن أن يفعل ما يفعله الكبار. (علاء الدين كفافي، ١٩٩٨: ٣٤)

فالخيال ليس بالشيء المنفصل عن الواقع، ولا بالشيء الحـر المطلـق الـذي لا يتصل بمجالات الحياة المختلفة التي نعيشها، فالفرد نفسه نتاج التجارب والخبرات التـي اكتسبها من خلال التفاعل المستمر بينه وبين المحيط الذي يعيش فيه، ومن ثم فالخيال هو تلك القدرة على تصوير الواقع في علاقات جديدة.

ولقد أشارت بعض الدراسات إلى الدور العام الذي يساهم به الخيال في الإبـداع، وأن استخدام الخيال في تنمية واستثارة النشاط الذهني للإبداع حقق نتائج علـى درجـة معقولة من الكفاءة. (مصري حنورة، ١٩٩٠، عبداللطيف محمد خليفة ١٩٩٤)

وللخيال إيجابياته التي تجعل منه ضرورة لازمة للطفل، خاصـة فـي مرحلـة الطفولة المبكرة، نحن نُعد الطفل ليعيش في المستقبل، والمستقبل يحتاج منا إلـى درجـة عالية من التخيل والتصور، حتى لا نفرض على الطفل ماضينا وحاضرنا، بل نعده إلـى مستقبل أكثر تقدماً علمياً وحضارياً. (عبدالتواب يوسف، ١٩٩٢: ١٠٨). لذا فإن تنميـة خيال الطفل يظل واحداً من الأهداف الرئيسية لقصة الطفل، وتشكيل خيال الجيل المعاصر من الأطفال يعني أننا نخطط للمستقبل.

ويمكن للمعلمة استثمار خصائص النمو العقلي عامة، التخيل بصفة خاصة، فـي مرحلة الطفولة المبكرة، واستغلال خصائص القصة الجيدة المناسبة لتنمية التخيل، وذلـك من خلال اختيار القصة المناسبة للطفل في هذه المرحلة من حيث البناء الفني، والأنشـطة المصاحبة التي تؤكد وتدعم تحقيق الأهداف المحددة.

ويعتبر الخيال المصدر الأول والأهم لكل إنجاز إبداعي، وبقدر تنمية الخيال تتحدد طبيعة المستقبل، لذلك كان الخيال أو القدرة على التخيل مجالاً للعديد من الدراسات فـي مختلف مجالات الدراسات الإنسانية (Ellen S. Jompale, 1994: 1) ومن ثم يجـب أن

نتعرف به وننميه على أنه ضرورة من ضرورات تقدم الفرد والمجتمع....ولكن ما هـــو الخيال؟

ثانياً: الخيال (Imagination):

لقد تعددت تعريفات الخيال والتخيل (Imagination) وسوف تعـــرض الباحثـــة لأهم هذه التعريفات.

يشير "منير وهبه" الخازن إلى أن التخيل "يشمل جميع العمليات العقلية التي ينشـــأ عنها استحضار صورٍ ذهنية سواء كان ذلك الاستحضار مطابقاً في مجموعـــة التجـــارب الماضية أم لا". (منير وهبه، د. ت.: ٦٤-٦٥)

كما يرى "مجدي وهبه"، و"كامل المهندس" أن التخيل "هو تأليف صـــور ذهنيـــة تحاكي ظواهر الطبيعة، وإن لم تعبر عن شيء حقيقي موجود، وهو القدرة التي يســـتطيع بها العقل أن يشكل صوراً لأشياء أو الأشخاص أو يشاهد الوجود". (مجدي وهبه، كـــامل المهندس، د. ت.: ٩١، ١٦٣)

ويعرف "كمال دسوقي" الخيال "بأنه الاستخدام البناء وليس مـــن الضـــروري أن يكون مبدعاً – لخبرة إدراكية سابقة، قد بعثت في شكل صور بالخبرة الحـــاضرة علـــى المستوى الذهني أو التفكيري، الذي ليس في مجموعة، استرجاعاً لخبرة سابقة، بل تنظيـــم جديد للمادة المستمدة من الخبرة السابقة. مثل هذا البناء قد يكون إبداعيـــاً (Creative) أو تقليداً ومحاكاة (Imaginative) فهو إبداعي عندما يصور مبادأة عن النفس وبتنظيم مـــن الذات، ومحاكاة عندما يتبع إنشاء ابتدأه ونظمه شخص آخر، باختصار هو إعادة تنظيـــم الخبرات الماضية في تأليفات جديدة". (كمال دسوقي، د. ت.، ٦٨٤-٦٨٥)

كما يشير "عبدالحليم محمود السيد" ١٩٩٠، و"معجم أوكسفورد" ١٩٩٨ (Oxford Dictionary) إلى أن التخيل هو "القدرة العقلية على تكوين الصور والتصورات الجديدة" (عبدالحليم محمود، ١٩٩٠: ٦٣٤)، (Oxford Dictionary, 1998: 405)، ويشير هـذا المصطلـــح إلـــى عمليـــات الدمج والتركيب وإعادة التركيب بيـــن مكونـــات الذاكـــرة الخاصة بالخبرات الماضية وكذلك الصور التي يتم تشكيلها وتكوينها خـــلال ذلـــك فـــي تركيبات جديدة، والخيال إبداعياً وبنائياً ويتضمن الكثير من عمليـــات التنظيـــم العقليـــة،

ويشتمل على خطط خاصة بالمستقبل. وقد يقتصر خلال مرحلة من نشاطه علـــى القيـــام بعمليات مراجعة واستعادة الماضي، وقد يقوم بالتركيز على الحـــاضر فقـــط أو يتوجـــه مستعيناً بكل ذلك إلى المستقبل. (عبدالحليم محمود، ١٩٩٠، ٦٣٤)

كما يشير "حامد زهران" ١٩٩٠، رناد الخطيب ١٩٩٢، وابتهاج طلبه ٢٠٠٠ إلى أن الخيال "هو العملية العقلية العليا التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بيـــن الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صورة أشكال لا خبرة للفرد بها مـــن قبـــل". (حـــامد زهران، ١٩٩٠: ٢٠٥)، (رناد الخطيب، ١٩٩٢: ٤١-٤٢)، (ابتهاج طلبه، ٢٠٠٠: ١٠)

وتعرف "عفاف عويس" ١٩٩٣ الخيال بأنه "ذلك النشاط النفسي الذي يتم من خلال المعالجة الذهنية والحركية لبعض العناصر والمواقف بشكل جديد يعتمد على إعادة بنـــاء الصورة بشرط عدم المحاكاة المباشرة للمصادر الحسية أو الإدراكية لتلـــك العنـــاصر أو المواقف. وهو بهذا ليس مجرد نشاط ذهني أو أفكار مجردة بل هو نشاط متنوع قد يكـــون ذهنياً أو حركياً أو تشكيلياً. المهم هو معالجة عناصر المجال بشكل جديد يبعث في تلـــك العناصر الحياة والمعنى ويمنحها خصائص لم تكن لها من قبل". (عفاف عويـس، ١٩٩٣: ٤٢)

كما تشير "Susan Daniels" ١٩٩٤، و"مصري حنوره" ١٩٩٧ إلى الخيال بأنه "المعالجة الذهنية للصور الحسية وبخاصة في حالة غياب المصـــدر الحســـي الأصلـــي". (Susan Daniels, 1994: 15)، (مصري حنورة، ١٩٩٧: ٥٧)

وتشير "عواطف إبراهيم" ١٩٩٣ إلى أن التخيل "يعتمد علـــى اســـترجاع الطفـــل للصور الحسية المختلفة البصرية، السمعية، اللمسية، الشمية، والذوقية التي مرت بماضيه، لتكوين تنظيمات جديدة تساعده على تكيفه الراهن مع بيئته المادية والاجتماعية". (عواطف إبراهيم، ١٩٩٣: ١٩)

ومما سبق تستخلص الباحثة تعريفاً للخيال هو: .

"الخيال هو عملية عقلية يشكل بها الطفل الواقع كما يدركه في عدد من الصور العقلية/ الحسية التي تتناسب مع مرحلة النمو العقلي التي يمر بها، والتي تنعكس في استجابات الطفل لبنود المقياس المستخدم* سواء كانت استجابات حركية أو لغوية".

الصور العقلية:

الصور العقلية هي مصادر للإلهام مثلها مثل القماش والأوراق التي يضع الفنان أو الكاتب عليها أفكاره ويقوم بالتجريب معها ومن خلالها ويقوم بتعديلها قبل أن يقوم بتنفيذها في عمل إبداعي، يختار المبدع الصور التي يمكن أن تحقق استبصارات ومعرفة أكبر لدى متلقيها، وتلعب موهبة المبدع ومهاراته دوراً كبيراً في تمكينه من تحويل ونقل ما يوجد في عقله من صور وأفكار إلى الورق ثم المشاهد أو القارئ فموهبة الكاتب تعتمد إلى حد كبير على قدرته على تكوين وضبط واختيار وعرض الصور المناسبة التي تحقق المتعة والفائدة لدى القارئ، ولعل هذا يظهر بشكل خاص خلال إبداع القصة القصيرة حيث يحتاج الكاتب إلى الإنتقاء والتحكم وصياغة وعرض الصور الأساسية فقط دون غيرها حتى يكون التأثير مؤثراً وفعالاً، كذلك فإن القدرة على رؤية القديم بطرائق جديدة، أو رؤية الجديد بطرائق قديمة تعتمد إلى حد كبير على التفكير من خلال الصور وعلى عمليات الخيال. (شاكر عبدالحميد، د.ت.: ٢٣٦)

وتشتمل الصور المتخيلة على محتويات لم يتم إدراكها من قبل بمثل هذا التنظيم، فالأجزاء المكونة للصور المتخيلة غالباً ما تشتق من الصور الخاصة بالإدراكات الماضية ومن عمليات إعادة التركيب والدمج بينها لتكوين تصورات وتخيلات جديدة، وأحياناً ما يستخدم الأفراد الصور المتخيلة لإبتكار حلول إبداعية جديدة مثلما يفعل المعماري الذي يقوم بتشكيل صور جديدة خاصة بفكرة جديدة تتعلق بمبنى تذكاري لتكريم الشهداء أو الفنانين، ويستخدم الأفراد الصور المتخيلة كذلك أثناء أحلام اليقظة. (شاكر عبدالحميد سليمان وآخرون، ١٩٨٩: ٧٢٢)

---

* محمد ثابت على الدين، اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال، كراسة الاختبار، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٢.

وظائف التخيل:

يصنف التخيل حسب وظائفه إلى عدة تصنيفات:

١- تخيل الاستعادة Reproductive or Memory Imagination

حيث يتم استعادة الخبرات السابقة المرتبطة بموضوعات أو أحداث معينة مع وعي الشخص بأنها تمثل خبرات حدثت له في الماضي ويعتمد تعريف أرسطو للتخيل على هذا المعنى حيث قال: أنه صورة ذهنية تستحضر الإدراك الحسي الذي أنتجها ولا يمكن أن تنشأ منفصله عنه.

٢- التخيل التوقعي Anticipatory Imagination

حيث يتم توقع أحداث المستقبل وخاصة ما يتصل بتحقيق هدف معين، أو تخيل حركة أو خطوات من شأنها أن تحقق الهدف.

٣- تخيل تحقيق الأهواء Fanciful Imagination

والشخص في هذا النوع من التخيل يكون سلبيا إلى حد ما حيث تمتزج خبراته الماضية دون اختيار منا أو إرادة، كما يحدث في أحلام اليقظة وأحلام النوم وهي عادة ما تكون سارة وتحتل نوعا من تحقيق الرغبات إلا أنها قليلة الإرتباط بالواقع وإذا اتصلت بالواقع تكون غالبا محققة للنزوات وحاملة ولا ترتبط بإعادة الخبرات أو الابتكار والخلق. وهي إن كانت تحتوي على بعض القدرات والخيالات إلا أنها لا تكون دائما معبرة عن حالات مرضية.

٤- التخيل الإنشائي أو الإبداعي Constructive or Creative Imagination

ويتمثل في إعادة تركيب ما تم استعادته من خبرات وأحداث سابقة بطريقة مبتكرة، ويتم ذلك بوصفه هدفا في ذاته، كما يمكن أن يكون نوعا من التخطيط لفعل معين، وبفضل قدرة الإنسان على التخيل الإنشائي أو الإبداعي يستطيع أن يخلق عوالم جديدة وخبرات ترضي طموحه وحاجاته وأمانيه. (عفاف عويس، ١٩٩٣: ٤٢-٤٣)

أهمية الخيال:

الخيال يزود الفرد بالبناء الأساسي والعلاقات التي تربط مكونات البيئة المحيطة به، والخيال لا يكون سببا في تحديد خبرات الفرد، بل إن خبرات الفرد التي يمر بها هي

التي تساهم وتحدد خياله. ومعنى هذا أنه لا يوجد خيال بدون خبرات لأن الخيال يعتمد على تكوين صور جديدة من خلال الربط ين صور قد مر بها الفرد من قبل. (Frank Smith, 1992: 47)

فالخيال ليس بالشيء المنفصل عن الواقع، ولا بالشيء الحر المطلق الذي لا يتصل بمجالات الحياة المختلفة التي نعيشها، فالفرد نفسه نتاج التجارب والخبرات التي إكتسبها من خلال التفاعل المستمر بينه وبين المحيط الذي يعيش فيه، ومن ثَم فالخيال هو تلك القدرة على تصوير الواقع في علاقات جديدة. (Lisa Pavlik, 1997: 180-181)

فالخيال بهذا المعنى يرتبط بالإبداع، بل يستخدم كمرادف للإبداع في بعض الأبحاث والدراسات. (Anna Craft, 2000: 8)

فالخيال يسوق صاحبه إلى الربط بين أشياء لا يوجد بينها أي ارتباط في الواقع، ففي دراسة لسلوك الأطفال المكفوفين والمبصرين في سن ما قبل المدرسة تذكر ("دورثي بير لينجام" ١٩٧٢ Bur Lingham) أن أحد هؤلاء الأطفال شبه شريحة البطاطس على المائدة بفم الإنسان، وهو تشبيه غريب لا صلة له بالواقع ولكن له – ولا شك – ما يبرره في ذهن الطفل الذي أتى به. والخيال شرط أساسي لإبداع بصورة عامة والإبداع الأدبي بصفة خاصة. (أسماء غريب، ١٩٩٧: ٢٧٦)

وللخيال دوره الأساسي في اكتساب ونمو المهارات الاجتماعية والعقلية والإبداعية، فقد وجد أن الأطفال الذين يمارسوا اللعب الخيالي بكثافة هم نفسهم الناجحون في الحياة، ومعظم الأطفال المحرومون من هذا النوع من اللعب الخيالي هم نفسهم كبار غير ناجحين في حياتهم. (Jonice J. Beaty, 1994: 337)

وحتى يكون الخيال مفيداً ينبغي أن يكون للإنسان هدفاً يسعى إليه أولاً، وأسلوباً محدداً لتحقيق ذلك الهدف ثانياً، وأن يكون كلّ من الهدف وأسلوب تحقيقه في حدود الإمكان، وفي هذه الحالة يصبح الخيال مفيداً في كل مرافق الحياة، في الحياة العادية والاجتماعية والعملية، في العلوم والمخترعات، وفي الفنون.

والخيال في المجتمع العلمي له طابعه الخاص، في حين يوجد منه ما يسود بين عامة الناس، ويعد هذا أحد نتائج استبيان ("فرانسيس جالتون" Francis Galton) حيث سأل من خلاله مجموعة من الناس أن يتخيلوا منضدة الإفطار في الصباح، وتوصل إلى

أن هناك من التخيل ما يسود بين عامة الناس، أما المجتمع العلمي فله طابعه الخاص في التخيل. (Kieran Egan, Dan Nadaner, 1988: 198-199)

مراحل نمو الخيال:

تمر مراحل النمو في علاقتها بعملية التخيل بأربعة مراحل وهي:

١- مرحلة الواقعية المحدودة بالبيئة والخيال الإيهامي.

٢- مرحلة الخيال الحر.

٣- مرحلة البطولة.

٤- مرحلة المثالية.

(١) مرحلة الواقعية المحدودة بالبيئة والخيال الإيهامي:

وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى خمس سنوات وهي مرحلة تتسم باللعب الكثير، والحركة الدائبة، والانفعالات الشديدة والسريعة التحول، وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يمشي ويحرك عضلاته، ويستخدم حواسه لاختبار البيئة المحددة المحيطة به في المنزل والحديقه والشارع والمدرسة إن كان يذهب إلى روضة، والطفل يرى حوله حيوانات ونباتات تتحرك ولها خصائص مميزة، وألوان مختلفة وتصدر عنها أصوات متنوعة، ويرى أيضاً أفراد أسرته بمميزاتهم المختلفة، فيرى الوالدين والإخوه، ويدرك علاقات بعضهم ببعض، وقد يختلط بالأطفال من سنه أو من هم أكبر منه قليلاً. (هدى قناوي، ١٩٩٠: ١٢٨)

وفي هذه المرحلة يكون خيال الطفل في البداية محدوداً في إطار البيئة التي يحيا فيها ولكنه يكون إيهامياً، حيث يتصور الأشياء بغير حقيقتها فيصور الدمية كائناً حياً يحدثها برفق ونعومة، أو يغضب منها. أو يستخدم العصا كحصان يجري به ويسابق الآخرين. وهذه الأنماط السلوكية هي ما يطلق عليها اللعب الإيهامي. (نادية شريف، ٢٠٠٠: ٦٤)

وتؤكد أبحاث "بياجيه" على تأثر أطفال هذه المرحلة بإحيائية المادة فالطفل في هذه السن لا يجد خطاً فاصلاً بين ما هو جامد وما هو حي .. وبما أنه يبحث عن فهم العالم

المحيط به، فإنه يبدو من المنطقي لمن في سنه أن يحادث لعبه وحيوانات بيئته بل وكل ما يحيط به أملاً أن يجد جواباً يتناسب مع قدرات فهمه وإيقاظ تفكيره.

والطفل في هذه المرحلة لا يرى الحيوانات تشعر أو تفكر فقط بل يراهـــا تتكلـم أيضاً فالأشجار والحيوانات والصخور نحن لا نفهم ما تقوله لنا لأننا لسنا في انسجام معها بشكل كاف، ولكن الطفل كالشاعر في هذه الخاصية، خاصية الخيال الإيهامي التي تُنطِـق الحيوانات والطبيعة وكل ما يحيط به، كما أنه يستطيع الإنسجام والتوحد والحوار مع كـل ما يحيط به. (هدى قناوي، ١٩٩٠: ١٢٩-١٣٠)

فاللعب الإيهامي كما يرى كثير من العلماء يمثل وسيلة الطفل للتعرف على البيئـة والعالم الخارجي، وفيه أيضاً يتجاوز الطفل حدود الزمان والمكان. (كمال الدين حســـين، ١٩٩٨: ٢٥١) وقد ركزت النظرية المعرفية على أهمية اللعب الإيهامي في النمو العقلـي فاللعب أو النشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل التخيلـــي والتصــور الذهني والرسم والتشكيل عمليات أساسية لإنماء العقل والذكاء عنـــد الأطفـــال. (عفـــاف اللبابيدي، ١٩٩٣: ٧٠)

والطفل في هذه المرحلة شغوف باللعب الإيهامي، حيث يتظاهر بتمثيـــل الأدوار حيث يلعب وكأنه سيارة أو طبيباً، أو سائق، ويقوم الخيال بتحقيق هدفه في السيطرة على البيئة التي لا يسهل على الطفل تحقيقها في الواقع، كما أن لعب الطفل الإيـــهامي يســـاعد نموه الاجتماعي والانفعالي، كذلك نموه الجسمي فإن هذا النوع من اللعب يعطي الطفـــل فرصاً كبيرة للإبتكار، فهو لعب بطبيعته يشجع الطفل على التعبير عن ذاته وإخراج مـــا عنده من خيال، فمثلاً نرى الطفل يضع كرسيين في ركن منعزل مـــن الغرفـــة ويدعـــو أصحابه ليجلسوا هناك في ضيافته، ثم يذهب ويقف مواجهاً للحائط ويقوم بحركة إعـــداد الشاي ثم يعود إليهما ويده (في الحقيقة فارغة) تحمل لا شيء فيقدم لهما ويســـتجيبان لـــه ويشربان الشاي ويعيدان الأكواب إلى الصينية وكل ذلك ليس إلا ابتكارات خيالية. (ليلـــى اللبابيدي، ١٩٩٩)

وهكذا يمكن أن نقول إن كل طفل هو مبدع صغير طالما أنه يقدم شيئاً جديداً، بـل نستطيع أن نقول أن الإبداع والخيال عند طفل ما قبل المدرسة يمثلان دافعاً أساسياً للنمـــو في هذه المرحلة. (Urban, 1991: 178)

وقد أكد أنطوان رزق الله ١٩٩٤ على أهمية نشاطات الطفل وألعابه ومواقفه في التعبير عن مشاعره، كما أنها تمهد له سبيل تدبير شئونه وهذا يمثل له أشكالاً من التكيف حسب أحاسيسه، سواء كانت عدائية أم لا. وعلى هذا الأساس يكون هدف النشاط دائماً تنمية مواهب وجوانب الطفل الحسية، الذهنية، الخيالية، العقلية، المنطقية. (أنطوان رزق الله مشاطي، ١٩٩٤: ٢٠٧)

وفي منتصف هذه المرحلة يبدأ الخيال في النمو ويقوى بالتدريج، ولكن يجب أن نذكر أن الخيال هنا محدودٌ بالأشياء التي في بيئة الطفل، كأنه يتخيل العصا حصاناً يمتطيه أو سفينة يركبها والكراسي أطفالاً يحادثهم ويضربهم إذا غضب، وهو لهذا يمر بأنواع القصص الخيالية فإن الشخصيات الخرافية التي يعرف عنها شيئاً حقيقياً في حياته الواقعية وقوة الخيال هذه تمتد إلى المرحلة الثانية التي هي في الحقيقة مرحلة الخيال الحر المنطلق. (هدى قناوي، ١٩٩٠: ١٣١)

(٢) مرحلة الخيال الحر:

وهي من الخامسة إلى الثامنة أو التاسعة تقريباً، وفيها تتأكد فرديته ومن خلال تجاوزه مرحلة التعرف على البيئة المحيطة به، وسعيه إلى الإنجاز بخياله وراء أشياءٍ أخرى بعيدةٍ عن الواقع الذي خبره بنفسه، فيسعى إلى التعرف على غير المألوف لديه.

ويتسع فضول الطفل، ويكبر معه حب الاستطلاع، لذا فهو دائم التساؤل في موضوعات مختلفة، ويلاحظ أن نسبة كبيرة من أسئلة الأطفال في هذه المرحلة سببها المخاوف، المخاوف من أشياء لم يكن للأطفال بها سابق، فهم يخافون الحيوانات المفترسة واللصوص وظواهر ما فوق الطبيعة كالموت والأشباح والغيلان.

كما يتبلور لدى الأطفال في هذه المرحلة كثير من القيم الأخلاقية، والمبادئ الاجتماعية التي تساعدهم في تعاملهم مع الآخرين، كما تمتد لديهم فترة التركيز والانتباه عن ذي قبل، لكنه يظل مرتبطاً بفكرة الأشياء المحسوسة إذ أن تصوره يكون عن طريق المسميات لا عن طريق الأسماء، كما يستطيع أن يدرك العلاقة الزمنية أو المكانية بين الأشياء، أما إدراك العلاقات المسببة فيكون ضعيفاً نسبياً.

ينمو خيال هذا الطفل نمواً سريعاً، ولشدة تطلعه إلى الآفاق البعيدة، يتبلور ويزداد ولعه بالقصص الخيالية التي تخرج في مضامينها عن محيطه وعالمه، كالقصص،

الخرافية، وقصص المغامرات بجانب اهتمامه أيضاً بالقصص الواقعي، وسير الأنبياء والأعلام.

وإن كان للطفل في أواخر هذه المرحلة القدرة على التمييز بين ما هو خيالي وما هو واقعي، إلا أن قصص الساحرات تحظى لديه بانبهار شديد حي تذوب فيه الفوارق بين عالم الخيال وعالم الواقع كما يفضل أيضاً القصص القصيرة ذات النهايات الغريبة، والقصص المسلسلة والطرائف. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ١٧-١٩)

(٣) مرحلة البطولة:

وهي من سن الثامنة حتى الثانية عشر، وفيها يطلق الطفل إلى مرحلة أقرب إلى الواقع، ويبعد عن الخيال الجامح بعض الشيء ويهتم بالحقائق ويقبل على الألعاب التي تتطلب المهارة والمنافسة وتظهر سلوكيات التحدي للأسرة والمجتمع، لذلك تستهوى الطفل مواضيع تدور حول البطولة والشجاعة والمغامرة والعنف، وسير الرحالة والمستكشفين، كما تستهوية القصص الهزلية والقراءات العلمية البسيطة.

(٤) مرحلة المثالية:

وهي من سن الثانية عشرة إلى الخامسة عشر، وفيها ينتقل الطفل من فترة تتصف بالاستقرار العاطفي النسبي إلى مرحلة دقيقة وشديدة الحساسية، ويميل الطفل إلى القصص التي تمزج فيها المغامرة بالعاطفة وتقل الواقعية وتزيد المثالية كما يقبل على قراءة الموضوعات ذات الطابع الرومانسي؟، أو تلك التي تواجه عوائق كبيرة من أجل الدفاع عن قضية أو الوصول إلى حقيقة أو ذات الطابع أو موضوعات الجاسوسية. (نادية شريف، ٢٠٠٠: ٦٥، ٦٦)

من المراحل السابقة يتضح لنا أن عنصر الخيال هام رغم اختلافه من مرحلة إلى أخرى. فالخيال إيهامي مُحدد بالبيئة في الطفولة المبكرة وفي الطفولة الوسطى نجد الخيال يجنح إلى وراء الطبيعة، ولا يختفي في الطفولة المتأخرة، بل يعود في صورة البطولة والشجاعة المبالغ والمغالى فيها، ليخرج بحكمة أو عظة أو أسطورة.

والتخيل يقوم بدور هام في عملية التفكير، أي أن هناك رابطة بين التخيل والتفكير، وهذه العلاقة تتغير وفقاً لمرحلة نمو الطفل أو الراشد فلولا التخيل لما ظهرت

المكتشفات والمخترعات والأنظمة والنتاجات الأدبية والفنية، ولما استطاع الإنسان الهبوط على القمر، وما استطاع ان يواصل نموه باستمراره (حسين صبري، ١٩٩٦: ٩٥-٩٦)، فالتخيل كما يشير "Bernadett Duffy" يرتبط بالإبداع، وكلاهما يعتبر جزءاً من النمو المعرفي للأطفال. (Bernadett Duffy, 1998: 53)

وخيال الطفولة المتدفق والذي نلمحه في السن الصغير، لا يقابل عادة بتقدير من الوالدين، أو من المدرسين في بداية حياة الطفل، بل على الرغم من أهميته فإنه يُكافح من كل اتجاه، والنتيجة التي نريد أن نصل إليها أن بذور الروح الإبتكارية الحديثة لابد وأن نضع اللبنات الأولى للفرد القادر على الإحساس والإدراك والتفكير والتخيل والتصور (عبدالفتاح على غزال، ١٩٩٧: ٦٣٧-٦٤٤)، وتشير كاميليا عبدالفتاح إلى أن طفل الروضة في حاجة لاكتساب المبادئ الأساسية وأن يكتشف أعماله من خلال التخيل والذي يقوم فيه اللعب والخيال بتحقيق الواقع حيث يسمح التعلم الواسع بتصور الأعمال المستقبلية (كاميليا عبدالفتاح، ١٩٨٩: ٢٧)، كما توصي عواطف إبراهيم بضرورة الاستفادة من خصائص نمو الطفل عامة، وبخياله الخصب بصفة خاصة في دفع عملية النمو نحو التقدم. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٢)

ومما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتنمية خيال الطفل، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال كخطوة لتنمية الإبداع، لمواجهة تحديات المستقبل والذي يتمثل في التقدم العلمي الهائل، مما يتطلب قدرات عقلية خاصة تستطيع مسايرة هذا التقدم.

طرق قياس الخيال:

أظهرت الدراسات أن خيال الأطفال يمكن استنتاجه من خلال ملاحظة مفصلة عند لعب الأطفال الفردي أو تحليل القصص وأنشطة اللعب وأحلام اليقظة عند الأطفال. واستخدم العديد من الباحثين مثل "فريبرج" Freberg, 1973، و"بولاسكي" Pulaski, 1973 طريقة "بقع الحبر لرورشاخ"، وقد وجد ارتباط كبير بين الاستجابات الحركية على اختبار "رورشاخ" وأحلام اليقظة والألعاب الإيهامية.

وقدم "سنجر" Singer, 1975 العديد من النماذج السلوكية للخيال وذلك عن طريق المقابلة الفردية للتعرف على مدى التهيؤ لممارسة اللعب الخيالي. وهي طريقة ناجحة للتمييز بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي الخيال، واستخدم "جوتليب" Gottlieb,

1973 بقع الحبر واختبارات "تورانس" لاكتشاف السلوك الخيالي في بداية مرحلة الطفولة المبكرة فهو يتصل بمنطقة اللاوعي الذي يطلق عليه (السلوك الخيالي الأولى) Primary Fantasy ثم يتطور ويرتبط بمنطقة الوعي وهو ما يطلق عليه (السلوك الخيالي الثانوي) Secondary Fantasy، وغالباً يكون محدداً بأهداف عامة للفرد. (فاروق السيد، ١٩٩٥: ٦٦)

ويهتم البحث الحالي بالخيال الإبداعي، حيث ينتج من تركيب الصور الحسية بعضها مع البعض واستخراج نماذج جديدة منها، كما يستخدم اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال في قياس خيال الطفل كما يتحدد في النشاط الثاني من الاختبار المستخدم في البحث الحالي.

تنمية خيال الطفل:

ولتحرير وتنمية خيال الطفل، يمكن توفير عدد من الأنشطة تقدمها المعلمة للأطفال منها:

١- توفير الفرص للأطفال لاستخدام وتصنيع خامات البيئة من الخرز والحبوب والصلصال و(القص واللصق) والعجائن لعمل زخارف وورود، ولعب، أو لتزيين القاعة في المناسبات المتنوعة، أو تقديم بعض الهدايا المتنوعة للأم والأب والأصدقاء في المناسبات المختلفة.

٢- تنظيم حفلات تنكرية للأطفال بين الحين والحين، يتقمص خلالها الأطفال شخصيات القصص الخيالية التي يُعجبون بها، ويختارون ملابسها ويعدون أقنعتها بأنفسهم تحت اشراف المعلمات في جو اجتماعي مرح.

٣- سرد قصص مصورة مع استخدام أساليب عرض القصة المتنوعة لإثارة خيال الأطفال الخصب.

٤- تنظيم تدريبات لغوية أو حركية أو فنية أساسها الابتكار والخلق.

وقد أوصى "أندروز" بضرورة البحث عن الطرق التي يمكن للخيال أن يتحرك فيها نحو غايته مثل الفن والموسيقى والأدب، بل وحتى العلوم، فالفروض العلمية ليست شيئا أكثر من عملية تخيل نشط تقوم على أساس من المعرفة والخبرة وترى "أندروز" أن

المعلمة أو الأب أو الأم الذي يمكنه أن يصبح مثل "الطفل الصغير" ويدخل معه عالم تخيله قد يستطيع إذا فعل ذلك أن يسهم في تنمية وتكوين العبقرية المبدعة عند الطفل وهذا النوع من المشاركة والفهم يمكنه أن يصبح في نفس الوقت وسيلة يتعلم بها الطفل كيف يميز "عالم الواقع" من "عالم الخيال". (مراد وهبه، ١٩٩١: ٣٢٠)

ويشير كل من "روبين" Rubin و"مايوني" Maioni، وهورننج Hornung إلى أن المعلم والآباء بإمكانهم إكتشاف الخيال لدى الاطفال، والعمل على تنمية هذا الخيال من خلال ما يقومون به من رسومات تظهر قدراتهم الإبداعية والعقلية (Diane E., 336) كما يرى مصطفى عبدالعزيز أن المعلم الجيد هو الذي يستطيع أن يستغل هذه القدرات الخيالية لدى الأطفال بالدرجة التي لا تعوقهم عن التكيف مع الواقع، فإن عدم القدرة على تحقيق الخيال قد يحبط محاولاتهم الإبداعية من خلال الرسم والأعمال الفنية. (مصطفى عبدالعزيز، ١٩٩٤: ٢٤٧)

فالتجارب الفنية التي يمارسها الطفل تساهم في تنمية قدرته على التخيل ويؤكد ذلك نتائج تجربة للعب بالصلصال فقد أظهر الطفل ذو التخيل المنخفض أنه يكون أشكال بسيطة مثل الثعبان، والفطيرة، وعادة يترك أشكاله دون وضع اللمسات الأخيرة النهائية، أما الطفل ذو التخيل المرتفع فقد قضى وقتا طويلا في عجن الصلصال، ثم صناعة أشكال مألوفة مثل شخصية مشوهة الوجة أو مخلوق متوحش، ويهتم الطفل هنا بوضع التفاصيل واللمسات الأخيرة النهائية. (فكتوريا سبيكس، ١٩٩٩: ٢٠-٢١)

مما سبق يتضح أن معلمة رياض الأطفال يمكنها استخدام الأنشطة الفنية من رسم وتلوين، وتشكيل سواء بعجينة التشكيل أو الورق الملون، أو أي خامة أخرى، ومن طباعة إلى استخدام خامات البيئة المستهلكة في تصميم نماذج فنية وذلك بهدف تنمية خيال الطفل. (Janet Moyles, 1998: 90)

ومعلمة رياض الأطفال يمكنها استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية خيال الطفل، فقد أشار حسن شرارة إلى أنه تكمن أهمية الأنشطة الموسيقية في تهذيب الطفل وجعله واسع الأفق وخصب الخيال (حسن شرارة، ١٩٩٧: ٥٦٩)، كما يؤكد ذلك اتجاه بعض الأبحاث إلى تنمية الخيال من خلال الموسيقى. (Reichling, Mary J., 1990: 282)

كما يمكن تنمية خيال الطفل من خلال توفير الفرص لممارسة اللعب الإيهامي والمواصلة الخيالية (نادية شريف، ٢٠٠٠: ١٦٤-١٦٥) للوصول بهذا الخيال والارتقاء به حتى يصل لمرحلة توظيف هذا الخيال في الأعمال الإبداعية.

كما يمكن لمعلمة رياض الأطفال استخدام القصة لما لها من تأثير واضح على سلوك الأطفال وقيمهم، وذلك لأنها أكثر حيوية وتشخيصا للمواقف الحية، وأكثر جاذبية للأطفال، ومن أقدرها على إمتاعهم، وهي تستثير مشاعرهم وتمتلك عقولهم، وتبني القدرة على الابتكار لديهم، وتحلق بهم في أحاسيس كثيرة في أجواء الخيال بعيدا عن محدودية الواقع. (محمد رجب، ١٩٩٥: ٨٩) فقد إتضح من دراسة "فرماوي محمد" ١٩٨٨ أن هناك علاقة بين المواقف التعليمية التي تعتمد على القصة ولعب الأدوار والعرائس، وبين نوعية الأهداف التي تحققها رياض الأطفال وخاصة تنمية خيال الطفل. (فرماوي محمد، ١٩٨٨)

مما سبق يتضح أن معلمة رياض الأطفال يمكنها استخدام القصة بما تتميز به من بناء فني متميز، وخاصة تلك القصة المناسبة لطفل هذه المرحلة في تنمية خيال الطفل.

لذا يعتمد البحث الحالي على القصة في تنمية خيال الطفل، كما يستخدم الأنشطة الفنية، والحركية، والموسيقية، سواء من خلال عرض القصة أو في الأنشطة المصاحبة، مما يسهم في تنمية خيال طفل الروضة.

فيما يلي نتناول القصة بشيء من التفصيل.

ثالثا: القصة Story

إن الإنسان منذ فجر التاريخ يستعين بالقصة كوسيلة جذابة يعبر بها عن وجدانه وانفعالاته، وقيمه، وعقائده يفسر من خلالها الكون بظواهر الطبيعة، وينقل عبرها وجهة نظره تجاه الحياة والكون والظواهر الطبيعية، بجانب استخدامها كأسلوب للتهذيب والتثقيف للآخرين وعبر الأجيال المتعاقبة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٤)

فالقصة كما تعرفها "جوزال عبدالرحيم" ١٩٨٩ بأنها "عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة خيال

الطفل، وقد تتضمن عرضا أخلاقيا أو علميا أو لغويا أو ترويحيا، وقد تشتمل هذه الأغراض كلها أو بعضها". (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٢٨)

ويعرفها كمال الدين حسين(٢٠٠٠)بأنها "واحد من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع، يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع، في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة، تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي، ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة". (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٥)

ويقصد بالقصة في هذا البحث "بناء فني يعتمد على مجموعة من الأحداث التي لها حبكة تربطها، وشخصيات تجسدها، وزمان ومكان تدور فيه، وتقدم للطفل في الروضة لكي تزوده بمجموعة من الخبرات والنماذج التي يدركها في صور خيالية (بصرية – سمعية – لمسية – شمية – ذوقية).

أهداف قصص الأطفال:

تعتبر القصة في حد ذاتها هدفا باعتبارها عملا فنيا رسالته الجمال، وفي ذات الوقت تعتبر رواية القصة أسلوبا يمكن استخدامه في تقديم كثير من المفاهيم والقيم لطفل الروضة من خلال مضامينها المختلفة وعناصر بنائها الفني المتميز المليء بالرموز، ولقد أكدت سهير أحمد ١٩٩٨ على فاعلية القصص في تقديم المفاهيم المختلفة للطفل خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (سهير أحمد، ١٩٩٨: ٢٠). كما يمكن أن تعد القصة نفسها لأهداف ثانوية يمكن إجمالها فيما يلي:

١- الإمتاع والتسلية.

٢- الاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها.

٣- إشباع وتنمية الخيال والقدرة على الابتكار.

٤- تنمية التذوق الفني والحسي لدى الطفل.

٥- إثراء لغة الطفل بتزويدها بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة.

٦- تنمية العلاقات الاجتماعية الجيدة من تعاون ومشاركة ...إلخ.

٧- زيادة خبرة الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجي.

٨- المساعدة في تكوين الضمير.

٩- تنمية ثقة الطفل بنفسه.

١٠- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة.

١١- تعويد الطفل الدقة في التفكير.

١٢- مساعدة الطفل على فهم وتفسير السلوك الإنساني.

١٣- تعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.

١٤- تقديم أمثله لحسن التصرف والشجاعة.

١٥- إشباع ميل الطفل إلى المغامرة.

١٦- تنمية القيم الدينية وترسيخها.

١٧- تشجيع الطفل على الإعتماد على جهده مع تقدير جهد الآخرين.

١٨- تنمية الإعتزاز بالوطن وتنمية المعلومات الخاصة به.

١٩- تنمية قدرة الطفل على النقد والتقويم.

٢٠- تكوين عادة حسن الاستماع.

٢١- حث الطفل على القراءة والبحث.

٢٢- إشباع حب الإستطلاع لدى الطفل.

٢٣- تعزيز الإيمان بالحرية والمساواة واحترام الرأي المعارض.

٢٤- تكوين اتجاهات سلبية ضد القيم السلبية مثل التعصب والخداع والسرقة ....إلخ.

٢٥- حث الطفل على العمل اليدوي واحترامه.

٢٦- تدريب الأطفال على التعبير بمختلف أنواعه.

٢٧- تنمية الرأي العام لدى الأطفال (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٣٣-٣٤)، (سرجيو سبيني، د. ت.: ١٠٩)، (كمال الدين حسين، ١٩٩٨: ٢٥٥-٢٥٦)، (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤: ٢٦٦)

فالقصة تعتبر من أهم الوسائل فعالية في تكوين شخصية الطفــل وتربيــة ذوقــة وخياله وتهذيب خلقه وتنمية نواحي المعرفة عنده وترقية أفكاره، عن طريق ما يقدم لــــه فيها من معارف وفضائل واتجاهات سلوكية وخلقية بأسلوب يناســـب مســـتوى مداركــه ويدعو إلى سروره وشوقه. (مواهب إبراهيم، ١٩٩٦: ٢٧)

ويؤكد يعقوب الشاروني ١٩٩٢ على أن أهم عناصر التشويق في القصة المقدمــة لطفل الروضة القدرة على إثارة الخيال. (يعقوب الشاروني، ١٩٩٢: ١٢)

أنواع قصص الأطفال:

تتنوع تلك القصص التي تقدم للأطفال تنوعا كبيرا، ويمكن أن نصنفها إلى قسمين أساسيين وهما:

(١) تصنف من حيث الشخصية إلى:

أ- قصص الحيوان.

ب- قصص الخوارق.

(٢) تصنف من حيث الموضوع إلى:

أ- قصص البطولة والمغامرات.

ب- قصص الخيال العلمي.

ج- القصص الفكاهية.

د- القصص الديني.

هـ- القصص التاريخي. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٦٥-٧٥)

ومن الثابت أن الخيال القصصي ينمي لدى الأطفال المعرفة بالكون والكائنـــات، بالطبيعة ومفرداتها، ومن ثم يتحول هؤلاء الأطفال بالتدريج إلى الاقتراب من الحقيقــة أو الواقع، فمن خلال الإنغماس بين صراع الخير والشر في المغامرات القصصية الخياليـــة التي تنقلهم من عالم محدود إلى عالم متسع لا حدود له، فلا توجد قصة أو حكاية بـــدون خيال وفي ضوء ذلك يمكننا القول بأن القصص المعتمدة على الخيال تجعل الأطفال أكــثر وعيا بالعالم ليس فقط عن طريق عقولهم بل عن طريق وجدانهم أيضا، فهم لا يكتســبون

المعرفة من خلال الأحداث والأفعال الخيالية ولكنهم يتفاعلون مع الأحداث والظواهر في العالم المحيط بهم. (أحمد زلط، ١٩٩٠: ٥٣)

ومن هنا تأتي أهمية القصص التي تقدم للأطفال وتساعد في تنشئتهم وتوجيههم في المستقبل، ويميل أطفال ما قبل المدرسة إلى القصص الخيالية كالتي تحكى عن حيوانات أو أحداث خيالية، فصغار الأطفال يتعلقون بأبطال القصص من الحيوانات بينما يهتم الكبار بالمعاني والأفكار التي تحملها هذه القصص، لذلك نجد أن صغار الأطفال يستمتعوا بالعوالم الجديدة التي تجيء بها هذه القصص، بجانب تعلقهم بشخصياتها التي يحبون أن يربطوا بين صفاتهم وسلوكهم وبين صفات وسلوك أصدقائهم من أبطال هذه القصص. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٦٦-٦٧)

ويمكن تسجيل الملاحظات التالية حول القصص التي تقدم لصغار الأطفال:

١- يلاحظ أن نسبة كبيرة تقترب من نصف القصص الخيالية تدور حول الحيوانات مستأنسة وغير مستأنسة، وفي هذه القصص يلعب الحيوان الشخصية الرئيسية.

٢- تشتمل قصص الحيوانات على مفاهيم ومبادئ أخلاقية، حيث يقدم كل منها درسا أخلاقيا أو تعليميا أو حكمة أو خبرة تستحق التسجيل لما فيها من عبرة وعظة.

٣- الأسلوب الرمزي هو الأسلوب المميز لقصص الحيوانات، حيث تمثل لنا حالات مختلفة من الطبيعة البشرية وتقدم لنا الصفات الإنسانية من خلال سلوك حيوانات اشتهرت بهذه الصفات، فالقرد يصور الذكاء في قصة القرد الذكي، كما يصور الحمار الغباء في نفس القصة.

٤- تتخطى بعض القصص الخيالية هدف التسلية لتقدم إلى الطفل معلومات بعضها عن الطيور والحيوانات، وبعضها يقدم مفاهيم صحية معينة، كما في قصة (الدب العطاس) يتعرف الطفل على شروط العدوى من خلالها، كما ينمي بعضها عند الطفل مهارات معينة مثل قصة (الأرنب النشيط) تعلم الطفل كيف يحسب الوقت، بينما تستهدف قصة (الذئب الصغير) تعليم الطفل القراءة والكتابة.

٥- تشتمل بعض القصص الخيالية على مضمون ديني كما في قصة (خروف العيد) التي تحكي للطفل قصة الفداء، كما ينمي بعضها عند الطفل اتجاهات دينية وقيما

روحية معينة كما في قصة (صمت الأميرة) التي تدعو إلى الرضا بقضاء الله كما تدعو قصة (الأميرة السلحفاة) إلى الاعتراف بنعم الله وقدرته.

٦- يختلف الخيال في القصص الخيالية القديمة عنه في الحديثة، إذ يأخذ الخيال في قصص الخمسينات طابع يختلف عن القصص المؤلفة في أواخر الستينات والسبعينات، إذ يستجيب الخيال في بعض القصص الحديثة إلى مكتشفات العلم والحضارة، فعلى سبيل المثال لا الحصر تدعو قصة (عصفورة من الشمال) إلى السلام، ومنع أدوات التدمير الحديثة، وفي قصة (رحلة الى القمر) يحلم طفل أنه استقل طائرة وصعد الى القمر، وفي قصة (أبناء الشمس) عرض لحركة الكواكب وبعض ما أنتهى إليه العلم بشأنها من حقائق. (رشدي طعيمة، ١٩٩٨: ١٨٩-١٩٠)

٧- تشتمل القصص الخيالية على صور خيالية متعددة بتعدد الحواس، فقصة (الديك والكلب والذئب الجائع) تتضمن صورا سمعية، كما تحتوي قصة (الكلب لولو) صورا لمسية، وتتضمن قصة (هدية نحلة) صورا شمية، كما تتضمن قصة (الأميرة بسكوتة) صورا ذوقية، علما بأن جميع القصص تتضمن صورا بصرية.

البناء الفني للقصة:

أي عمل قصصي سواء كان موجها للأطفال أم الكبار لا يستوي ولا يكون ذا قيمة إلا إذا توفرت فيه عوامل أو عناصر أساسية معينة، أو ما يسمى بالمقومات الأساسية للقصة، وهي التي يمكن إتخاذها في كثير من الأحيان معايير للحكم على القصة وتقدير قيمتها ... ومن بين المقومات الأساسية للقصة ما يلي:

(١) الفكرة Theme:

تمثل الفكرة للقصة العمود الفقري لها، بل يرى البعض أنها تشبه الجنين الذي تضمه النبتة الكاملة. والأديب الناجح هو الذي يعرف كيف يختار موضوعه، ويكتشف الفكرة المناسبة التي تتضمنها قصته، وتكمن أهمية تحديد الفكرة واختيارها في أنها تكشف هدف المؤلف وغايته، وتحقق ما تريد من القصة. (محمد حسن، ١٩٩٢: ١٥٢)

وقد تكون الفكرة خاطرا، أو وجهة نظر، أو مقوله أو حكمـــة، فقصـــة الأرنـــب الغضبان الذي يرفض أن يأكل الجزر ويحاول البحث عن طعام آخر لكنـــــه لا يجـد إلا الجزر في النهاية فيعترف بخطأة يمكن أن تكون فكرتها عن القناعة والرضى بما قسم لنا، وفي حكاية الأرنب والسلحفاة اللذين اشتركا في سباق غير متكافئ ومــــع ذلـك فـــازت السلحفاه، قد تكون الفكرة عاقبة الغرور، وفي القصص الأدبي يفضل بل يجب أن تكـــون الفكرة الجيدة هي تلك الفكرة التي تتناول موضوعا يثير إنتباه الطفل لفخامته، أو لغرابتـه، أو لذته، أو لإستهوائه للنفس أو لتعلقه بعالم الطفل أو بيئته أو خياله. (كمال الدين حسـين، ٢٠٠٠: ٢٣)

وفكرة أي قصة لابد أن تتلاءم مع مرحلة نمو الطفل عقليـــا ولغويـــا وانفعاليـــا واجتماعيا فما يصلح للأطفال الصغار قد لا يصلح للأطفال الأكبر سنا. (هـــدى قنـــاوي، ١٩٩٤: ١٧٥)

والفكرة الأساسية يمكن أن تصاغ في مئات الأساليب ولكن مهما اختلفت الأساليب ومهما تعددت الأفكار، فمن الضروري أن تتشكل قصة الطفل من وحدة فنية تتجلى خلالها الفكرة الرئيسية دون أن تتنازعها أفكار أخرى ثانوية كبيرة تقلل من شأن الفكرة الرئيســية أو تخفض من تأثيرها، كما في قصة الدجاجة الحمراء، كانت الوحدة الفنية للقصة تـــدور حول التعاون ودعوة الدجاجة أصدقائها إلى التعاون معها، لكن كانت هناك فكرة أخـــرى وهي قصة رغيف الخبز غير أنها لم تؤثر على الفكرة الرئيسية أو تتعارض معها.

قد يكون هناك من يقول إن الفكرة يمكن التعرف عليها من العنوان مثـــلا، وقـــد يصدق هذا الأمر في بعض القصص، لكنه قد يختلف مع الكثير منها، ففي إحدى القصص التي تحمل عنوانا باسم "سعد الغبي" قد تفهم من العنوان أن سعد هو الشخصية الرئيســية التي تحمل معنى الموضوع "الغباء" وقد يدرك الكثيرون أن فكرة القصـــة تـــدور حـــول الغباء، لكن الحقيقة أن القصة تدور حول فكرة "كيف يمكن أن تكون عاقلا" أيضا في قصة "الدجاجة الصغيرة الحمراء لا يدلل الاسم على فكرة القصة، فالاسم في ذاته لا يدل علـــى فكرة القصة هنا، وقد يقال ويقال لكن مهما كان القول الذي قد يصدق على عدد قليل مـــن القصص، لابد وحتى نصل إلى ماهية الفكرة أن نجيب على عدد من الأسئلة:

١- حاول أن تفهم مرة ومرة وتكرارا عنوان القصة، ومـاذا يعنـي أو يشـير هـذا العنوان؟

٢- هل يتم تحول في الشخصية الرئيسية في القصة وبأي شكل؟ هل هذه الشـخصية تصل إلى أي إدراك أو فهم نهائي؟

٣- هل حدد المؤلف أي ملاحظات عامة حول الحياة أو الطبيعة البشرية في القصـة، وهل ارتبطت هذه بأي من الشخصيات؟

٤- هل تتضمن القصة أي موضوعات غريبة أو شخصيات غير منطقية نمطيـة، أو حيوانات لها دلالة أو أسماء مكررة أو أغنية إنتاجية، أو أي شيء قد يشير إلـى المعنى؟

٥- هل الإنطباع العام والتعليق الاجمالي على القصة يتضمن كل ما جاء في القصـة أو لجزء منها فقط؟

عند إجابة هذه الأسئلة قد نكون عرفنا فكرتها الأساسية. (كمال الديـن حسـين، ٢٠٠٠: ٢٥-٢٦)

(٢) الحبكة Plot:

بعد أن تتضح الفكرة في ذهن الكاتب عليه أن يضع سلسلة من الوقائع والحوادث، تكون بنية القصة بحيث تكون بطريقة مقنعة، ومرتبطة ارتباطـا منطقيـا يجعـل مـن مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء. (سميح أبومغلي، ١٩٩٣: ٥٧)

وحبكة القصة هي ما يحدث من حوادث فيها، ومفهوم الحبكة أن تكون حـوادث القصة وشخصياتها مرتبطة إرتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محـددة، (مفتاح محمد، ١٩٩٥: ١٤٦-١٤٧) وأبسط صورة لبناء القصة هي التي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية: المقدمة، العقدة، النهاية.

في المقدمة نجد تمهيدا قصيرا للفكرة وهو بمثابة مدخـل للقصـة تتـابع بعـده للحوادث، ثم بعد ذلك ينمو الصراع، وتصل إلى أقوى الحـوادث إثـارة، وتمثـل ذروة الأزمة، وبعدها تبدأ السحب في التبدد وتتضح طرق مختلفة للوصول إلى نهاية القصـة، ويصل الكاتب بقارئه إلى النهاية المرسومة. (حنان عبدالحميد، ١٩٩٣: ١٧٢)

ويمكن لقصة الأطفال أن تعتمد على حادثة واحدة أو حوادث مترابطة ويمكن للخبر أن يكون نواة لقصة إذا استطاع الكاتب ان يسدد تفاصيله بشكل مترابط ومؤثر.

وبوجه عام ينبغي عدم الإكثار من الحوادث في قصة الاطفال، مع اختيار الحوادث التي تتلاءم مع بيئة الطفل وتفكيره. (محمد حسن بريغش، ١٩٩٢: ١٥٤)

ويراعى في بناء الحبكة:

١- أن ترتبط الأحداث في تسلسلها برباط منطقي مبرر.

٢- أن تتصاعد الأحداث من بدايتها إلى قمة الحدث أو الذروة أو العقدة ثم تحل العقدة التي يصل بها إلى النهاية.

٣- أن يحكم سير الأحداث المنطق الواقعي الذي يماشي منطق الأحداث ووحدتها، ويكون بعيدا عن المصادقات والحيل والمعجزات التي قد تفتقد الحبكة قوتها ومصداقيتها.

٤- أن تتضمن حدثا واحدا رئيسي تتحرك وحداته نحو القصة من خلال الصراع الذي يتمرد تدريجيا من وحدة إلى أخرى، وأي أحداث أخرى جانبية أو ثانوية يجب أن تغذى الحدث الرئيسي من جهة وتعمل على تقويته وتأكيده من جهة أخرى بحيث يسير الحدث الرئيسي متدفقا دون إنقطاع أو توقف.

٥- أن يكون الحدث واضحا سهل التعرف عليه.

٦- أن تتضمن الحبكة العديد من عوامل الجذب والتي تساعد على جذب اهتمام المتلقى بها والحفاظ على إيقاعها العام وتتعلق هذه العوامل بـ:

- تدفق الأحداث دون توقف أو مقاطعة بأحداث جانبية، والأحداث المشوقة مميزة.

- الأماكن المحببة للمتلقي والتي تثير خياله.

- الأزمنة الغريبة المرتبطة بالمستقبل أو بالخيال العلمي أو الماضي السحيق.

- الشخصيات المحبوبة غير المنفرة جيدة البناء والواضحة في وحدتها وتماسكها. (كمال الدين حسين، ١٩٩٨: ٢٤٦-٢٤٧)

(٣) الشخصيات Characters:

الشخصية كما يعرفها "كمال الدين حسين" "هي ما تشخص أو تجسد الأفكار الأساسية المتضمنة في الموضوع، والمبدع الموهوب هو من يجيد بناء شخصياته، والشخصية جيدة البناء هي المتوحدة مع ذاتها من خلال أبعادها الثلاثة: النفسي ... الاجتماعي ... الفيزيقي". (كمال الدين حسين، ١٩٩٨: ٢٤٧)

والشخصيات عنصر هام من عناصر البناء الفني للقصة، وهي محور أساسي في قصص الأطفال، فالشخصيات في القصة تعمل مجتمعه لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت القصة، ولذلك يقال: أن الفكرة في القصة أشبه بالتصميم في النسيج، أما الشخصيات والحوادث والحوار وبقية العناصر الأخرى فهي تشبه خيوط النسيج في علاقته بعضها ببعض وترتيبها ونسيجها، ولذلك فلابد أن يكون لكل قصة معنى تدور حوله أحداث القصة، وتلعب هذه الأحداث شخصيات لها دلالة في هذه الأحداث، فالأديب فنان مصور للحياة في مختلف ألوانها، ومترجم عما يجيش في صدره من معان ومشاعر، فهو حين يكتب إنما يوضح هذه المعاني والمشاعر. (هدى قناوي، ١٩٩٤: ١٧٩-١٨٠)

والشخصيات يجب أن تكون متسقة في سلوكها، وأفكارها وقيمتها، فيها شيء كبير من الواقع العام للحبكة، والنسق الحضاري المستلهمة منه حتى ولو كان هذا الواقع من نبت الخيال.

وهناك نوعان من الشخصيات، الشخصيات الرئيسية، والشخصيات الثانوية، والشخصيات الرئيسية هي الشخصية التي تؤثر وتتأثر بالأحداث فتنمو مع نموها وتتحول بتحولها وهي الشخصية المؤثرة في الملتقى، أما الشخصيات الثانوية فهي أقرب من الثبات في بنائها تساعد على سير الأحداث وإلقاء المزيد من الضوء على الأحداث والشخصيات لكنها لا تتأثر بسير الأحداث ولا تتحول بتحولها. (كمال الدين حسين، ١٩٩٨: ٢٤٨)

والشخصية في قصة الأطفال بصفة خاصة، يجب أن تتميز بما يلي:

١- أن تكون واضحة للأطفال في ملامحها، في طابعها، في سلوكها، متوافقة مع أحداث القصة وأفكارها.

كما في قصة كامل الكيلاني "الدجاجة الصغيرة الحمراء" فالدجاجة التي تعني بالأدوار، تسعى لتوفير الغذاء لها، لابد وأن تكون مكافحة مجاهدة في حياتها، عكس الديك الرومي الذي قدمه لنا المؤلف مغرورا منذ البداية، والبطة السمينة الكسلانة.

٢- إن التطور المنطقي السليم للقصة لا يسمح في العادة للشخصية بتحقيق النجاح دون بذل جهود أو مواجهة صغار، ومن المناسب أن تكون في الشخصية جوانب سلبية إلى جانب الجوانب الإيجابية، ففي قصة قاضي الغابة مع كل ما أمتاز به مشمش من قوة ورشاقة إلا أنه أخطأ عندما اختلف مع أخيه على قصة قرص الجبنة.

٣- لا يشترط أن تكون الشخصية إنسانا، فقد تكون حيوانا أو نباتا أو جمادا، أو لفظا معنويا مجردا، وإن كانت الشخصية لطفل فيجب أن يظهر بمستوى الواقع، ففي قصة القوى والعقل، لم يفعل الطفل شيئا مع الجمال سوى أن اقترح عليه فكرة موازنة القمح بالقمح، وهو مستوى واقعي لشخصيته، فلا يمكنه مثلا مساعدة الحمال في حمل القمح الثقيل فهذا ما ينافي واقعة وطبيعته الفيزيقية.

٤- إن الشخصية في قصص الأطفال أقرب إلى الشخصية النمطية فهي تملك صفة ما تحركها في الحدث، لكن هذا لا يمنع من تغيرها في النهاية إلى الأفضل أن كانت الصفة ذات طبيعة سلبية، كما في قصة الأرنب الغضبان الذي تحول في نهاية القصة عن طبيعته المتمردة ويعود للصواب.

٥- إن ظهور الطفل بمستوى يفوق مستوى الواقع، وبمثالية تتنافى مع واقع الحياة قد يسبب إحباطا للأطفال عندما يتعاملون مع الواقع، ومع شخصيات واقعية متباينة تقارن بالمثالية التي عرفوها عن أبطال قصصهم المثاليون والمخالفون لواقع وطبيعة البشر. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٣٣-٣٥)

(٤) الزمان والمكان (الإطار):

بيئة القصة الزمانية والمكانية هامة تماما كالحبكة، زمان القصة قد يكون الماضي أو الحاضر أو المستقبل. وقد تقع أحداثها محليا أو في بلد أجنبي والقصة قد تقصد إلى الغموض في المكان فتطلقه ولا تحدده التحديد الكامل، لتعطي الشعور بأن المدينة في

القصة هي كل مدينة صغيرة أو كبيرة، وكذلك كل مجتمع ريفي أو صناعي مثـــلا. وقـــد يأتي ذكر المكان ضمنا حين نذكر بناء معروف أو حديثة مشهورة، وقد تكشف القصة عن المكان العام بواسطة لهجة محلية، أو مصطلحات عامية لسكان إقليـــم بعينـــه، أو يذكــر النشاط الخاص لهؤلاء السكان أو عاداتهم المعروفة.

وزمان القصة ومكانها يؤثران في الأحداث وفي الشخصيات، وفـــي الموضـــوع والأحداث مرتبطة بالظروف والعادات والمبادئ التي تسود في الزمان والمكـــان اللذيـــن وقعت فيهما، والارتباط بكل ذلك ضروري لحيوية القصة لأنه يمثل بطاقتها النفسية ولذلك فالقصة التي يرد فيها عصر معين أو زمان موقوت، أو تعرض مكانا محددا، يجـــب أن تكون صادقة وحقيقية لما يعلمه الكاتب عن هذا الزمان وذلك المكان وعن النـــاس الذيـــن يعيشون فيهما.

وخلفية القصة وجوهرها العام يجب أن يكون صحيحين وسليمين زمانا ومكانـــا، سواء كان في عالمنا أو في عالم آخر، بحيث يضيفان إلى القصة الصدق ويبعثـــان فيـــها الحياة. وكل قصة تحدث في بيئة بعينها، يجب أن تعطي جو هذه البيئة والإحساس بـــها، وتوحي الشعور الذي يوحي به المكان في واقعه. (على الحديدي، ١٩٩١: ١٨٠-١٨١)

ويمكن تحديد أهم خصائص إطار الزمان والمكان في النقاط التالية:

أ- القدرة على إثارة الخيال.

ب- يجب أن يكون المكان مناسبا للشخصيات.

ج- يجب أن يكون المكان والزمان مناسبين للفعل.

د- المكان جزء من الحدث.

هـ- المكان والزمان مصدرا للمعلومات. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٣٥-٣٩)

(٥) الأسلوب Style:

ونعنى به أسلوب كتابة القصة الذي من خلاله وعن طريقه ينقل الكـــاتب فكـــرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه فـــي الكتابة هو الأسلوب المناسب للحبكة، والموافق للموضوع، والموائم للأفكـــار، والملائـــم

لشخصيات القصة، وهو الذي يخلق جو القصة ويظهر الأحاسيس فيـــها وتتمثـل قــدرة الأسلوب وقوته في إيقاظ حواس الطفل وإثارته وجذبه كي يندمج في القصة عن طريـــق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي، وتكوين الصورة الحسية والذهنية المناسـبة ويجب على كاتب الأطفال أن يختار الألفاظ الرقيقة والخفيفة على السمع واللسان والشائعة الاستعمال لسهولة نطقها وقصرها أحيانا، وحتى يتمكن الطفل من فهم القصة دون مشـقة، ويمكن للمؤلف أو الكاتب دراسة واستثارة قاموس الطفل اللغوي ليتعرف علـــى مناسـبة الألفاظ للمرحلة العمرية التي يرغب في كتابة القصة لها (مفتاح محمـــد، ١٩٩٥: ١٥٠)، ويستطيع الكاتب أن يكتب قصته بعدة طرق منها:

أ- **الطريقة المباشرة:**

وهي أن يتولى الكاتب عملية سرد الأحداث بعد أن يتخذ لنفسه مكانا خارج أحداث العمل القصصي، كما هو الحال في بعض القصص التاريخية.

ب- **طريقة السرد الذاتي:**

ووفقا لهذه الطريقة، أن الكاتب يكتب عمله القصصي على لسان أحد شـــخصيات هذا العمل، كما هو الحال في قصة "جزيرة الكنز".

ج- **طريقة الوثائق:**

وفيها يقدم الكاتب القصة عن طريق عرض مجموعة من الرسائل واليوميـــات أو يستخدم لذلك بعض الوثائق المختلفة. (أحمد نجيب، ٢٠٠٠: ٧٩)

والملاحظ في قصص الأطفال أن معظم المؤلفين والكتاب يســـتخدمون الطريقـــة المباشرة وطريقة السرد الذاتي لسهولتها ومناسبتها للأطفال، ومهما تكن الطريقـــة التـــي يختارها الكاتب، فإن طريقة عرضه للمعلومات أو لمضمون القصة يبقى لها أثـــر كبـير على نفسية القارئ الصغير، والكاتب الملم بدقائق وطرق الكتابة للأطفال وفنونها بإمكانـــه نقل ما يريد نقله من آراء وأفكار ومعلومات الى الطفل بأسلوب مناسب ولغـــة واضحـــة ومفردات مختارة إختيارا جيدا لتناسب المرحلة العمرية المقدم لها العمل القصصي.

وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها في الأعمال القصصية مثل:

١- التوازن بين مراحل القصة المتمثلة في المقدمة والعقدة والحل بحيث لا يطيل في مرحلة على حساب مرحلة أخرى فيجعل القارئ يشعر بالملل والنفور من القصة ويبتعد عن قراءتها.

٢- عنصر التشويق هو من العناصر اللازمة بل الأساسية في أي عمل قصصي ومن خلاله يستطيع المؤلف شد إنتباه القارئ للقصة، وكذلك العنصر النفسي، الذي يجعل القصة تعيش في كيان الطفل، وتعيش له وتصبح جزءا منه، فالقصة التي تعيش دائما مع القارئ أو السامع فيها قدر كبير من مادة إيجابيه هي العنصر النفسي.

٣- يجب أن يبتعد المؤلف عن الأسلوب الخطابي المباشر، في تقديم الأفكار والتجارب والمعلومات المختلفة بحيث يقدمها من خلال أحداث القصة وفي سياقها، ليجعلها تعيش مع الطفل فترة طويلة. (مفتاح محمد، ١٩٩٥: ١٥٠-١٥٢)

رواية القصة:

يقصد بالرواية هنا "سرد القصة على مسامع الأطفال في جلسة فردية أو جماعية .. وفي هذه الحالة يجلس الراوي وحوله الأطفال يستمعون لما يرويه الراوي". (رشدي أحمد، ١٩٩٨: ٤٦)

ولما كان طفل الروضة غير قادر على الرواية بنفسه فإن منهج الروضة يقتضي من المعلمة أن تتولى سرد القصة وروايتها له. ورواية القصة فن له أهدافه وقواعده التي يجب أن تكون المعلمة على إلمام تام بها حتى تستطيع أن تؤدي مهمتها بيسر، فإن رواية القصة من أسرع الطرق لتكوين علاقة المودة بين المعلمة والأطفال. كما أنها واحدة من أشد الطرق تأثيرا في خلق عادة التركيز والانتباه عند الأطفال. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٣٦)

الأهداف والغايات من رواية القصة:

لقد أثبتت الدراسات التربوية أهمية رواية القصة في تنمية عدد من المهارات والقدرات التي تساعد على النمو السوي للطفل، ضمن عدد من الأنشطة التي يمارسها

الطفل في أماكن تجمعه، وتبعا لأحدث النظريات التربوية الحديثة .. فرواية القصة تساعد على:

١- تدريب الأطفال على مهارات التواصل، والحديث، والإنصات.

٢- تنمية الطفل لغويا، من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته، وتنمية قاموسه اللغوي.

٣- تنمية الطفل معرفيا بإثراء معلوماته حول العالم الواقعي والمتخيل.

٤- تنمية خيال الطفل.

٥- تدريب الطفل على الحوار الديمقراطي، واحترام الرأي والرأي الآخر.

٦- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل، من خلال المشاركة في رواية القصة فالراوية التي تروى القصة دون الاعتماد على الكتاب، مستخدمة الإشارات، والإيماءات، وتعبيرات الوجه والجسد: وتحاكي شخصيات أبطال القصة بالصوت والحركة، تثير الأطفال إلى تجريب رواية القصة بأنفسهم، وتدفعهم إلى رواية قصصهم الذاتية.

٧- فهم الطفل للآداب المختلفة، خاصة الشفاهية الشعبية، مما يكسب الأطفال كثيرا من القيم الذاتية التي يتعرفون عليها، من خلال سماعهم القصص والحكايات المروية.

٨- تخلق ألفة بين الطفل والأدب بوجه عام. (كمال الدين حسين، ١٩٩٩: ٧١-٧٢)

خطوات رواية القصة:

يمكن إيجاز خطوات رواية القصة لطفل الروضة فيما يلي:

(أ) اختيار القصة المناسبة للرواية:

هناك عدة معايير تساعد المعلمة على اختيار القصة المناسبة لمجموعة الأطفال التي تتعامل معها في الفترات المخصصة لرواية القصة. ومن أهم هذه المعايير: مناسبة القصة لعمر الأطفال المستمعين، فعلى سبيل المثال .. نجد أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال" تناسبهم تلك القصص القصيرة التي تدور موضوعاتها حول

العلاقات الأسرية، وأبطالها من الحيوانات، أو الأطفال، كما أن القصص ذات المواقف المرحة الكوميدية تكون من أفضل الاختيارات.

وبالنسبة لبناء القصة، وهو واحد من أهم محكات الاختيار، فيفضل اختيار القصص ذات البدايات القوية المؤثرة، لجذب انتباه جمهور الأطفال من المستمعين أيضا لابد أن تتضمن القصة عددا من العناصر المشوقة، المرتبطة بالحدث، أو الشخصيات، وسماتها، وخصائصها، أو بالمواقف المختلفة التي يتضمنها الحدث، أو الانتقال إلى عالم غريب جديد على الأطفال ويراعى أن يكون عدد الشخصيات محدودا، حتى يتمكن الطفل من متابعتها، ومتابعة مسار الحدث بها، دون أي تشويش أيضا يجب أن تراعى الراوية مستوى اللغة للشخصيات، وأن يكون الحوار طيبا في مستوى القاموس اللغوي للطفل، وأن تكون الحبكة نشطة مليئة بالحركة، وأن يسهل على الأطفال متابعة سير الأحداث من البداية حتى الوسط، وصولا إلى الذورة، وأخيرا يجب أن تتضمن القصة هدفا عاما مرضيا للأطفال، ومتسقا مع الهدف العام من رواية القصة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٣٦٨- ٣٧٠)

وقد أشار محمد عمار إلى القصص غير الملائمة لطفل الروضة وهي:

١- القصص التي تتضمن إثارة العطف على فئات تستعمل العنف مثل القصص التي يتغلب فيها الشرير على الشرطي والقانون، والذين يقدمون هذا النوع من القصص يدافعون عنها بقولهم إنهم يعرضون صور السلوك الخاطئة لكي يقوموا بإدانتها في خاتمة القصة وهذا تبرير خاطئ.

٢- القصص التي تعتبر العنف والقوة البدنية هي الأسلوب والوسيلة في حسم مختلف المواقف مثل قصص طرزان – سوبر مان.

٣- القصص التي تحتوي على قيم ملتوية مثل قصص الجاسوسية.

٤- القصص التي تقوم على السخرية بالآخرين وإيقاع الأذى بهم مثل موضوع الأفلام المتحركة (توم وجيري).

٥- القصص التي تتضمن إزدراء بعض مظاهر الحياة الإنسانية والاستهانة بها مثل القصص التي تدور حول جمل الفلاحين أو إنحطاط مقام بعض المهن مثل مهنة

الزبال، وكذلك القصص التي تحتقر المرأة، أو تؤكد على أن دورها بالبيت هو الأهم.

٦- القصص التي تتضمن ما يثير مخاوف الأطفال بطريقة سلبية، فإثارة المخاوف في القصة يجب أن يتبعه ما يطمئن الطفل بأن الخوف الذي تعرض له البطل كان لا مبرر له. مثل البطل الذي كان يخاف من مقابلة أمنا الغولة ولكن عندما قابلها وسلم عليها وجد أنها ليست مخيفة إلى حد كبير، فكل ما في الأمر أنها كانت تريده أن يسلم عليها قبل أن يكلمها وفي كثير من الأحيان تقوم أمنا الغولة بمساعدة البطل وهذا النوع من الخوف مفيد لأنه يبدد المخاوف التي يشعر بها الأطفال أحيانا دون مبرر. (محمد عمار، ١٩٩٩)

(ب) إعداد القصة للرواية:

رواية القصة مثلها كأي نوع من الفن الذي يتطلب التدريب والخبرة، وكل من يرغب في أن يكون راويا أو قاصا جيدا، لابد أن يتيح لنفسه الفرصة ليعرف كيف يختار القصة المناسبة، ثم يدرسها دراسة واعية، والشخص الذي يرغب في المشاركة والاستمتاع بالقصة نستطيع أن نتنبأ له بإجادة الرواية والنجاح فيها. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٣٩)

وقد أشارت بوتي هاربرت Potti Harbert إلى عدة خطوات يجب اتباعها من قبل الراوي عند تعامله مع أي قصة جيدة يود روايتها، "وقد اتبعت بنفسها هذه الخطوات، ونجحت بها في ممارسة عملها"، نوجزها في:

١- بعد اختيار القصة للرواية، على الراوي أن يقوم بقراءتها بعناية كاملة حوالي ثلاث مرات، حتى تصبح جزءا منه.

٢- يقوم الراوي بعد ذلك بتحليل القصة إلى أجزاء متتابعة، حسب الحبكة المصاغة بها، ثم يحاول أن يفهم كل جزء منها فهما كاملا بعناصره ودلالته، وارتباطه بباقي الأجزاء، مع التأكيد على أهم الأحداث التي تتصاعد للوصول إلى الذورة، ثم الأجزاء الخاصة بالحل، وأسلوب الحل.

٣- يحاول الراوي بعد ذلك إعادة قراءة القصة، للتعرف على تلك الأحداث التي لم يتذكرها ثم على الراوي بعد ذلك أن يعيد تحليله، ويستكمل تلك الأجزاء التي لم يتذكرها ويفكر في معاني الأحداث، والهدف منها.

٤- يحاول الراوي بعد ذلك أن يختار الأسلوب الخاص بالتعبير، وتجسيد كل جزء من الحدث، بشخصياته، بإنفعالاته، ببنائه النفسي العام، وكيفية التعبير عنه من خلال التلوين الصوتي.

٥- في محاولة لتذكر الحوار والكلمات التي حفظت بها القصة، تبدأ الراوية في التدرب على روايتها أمام المرأة، للتأكد من التجسيد التام للمعاني المختلفة وفي كل مرة تحاول أن تضيف جديدا لأدواتها الخاصة في التعبير عن أحداث القصة وشخصياتها، كنبرات الصوت وتغيرها حسب الشخصيات والانفعالات المختلفة، واستخدام اليدين والأصابع وتعبيرات الوجه للتعبير عن الحالات الانفعالية المختلفة.

٦- التدريب على الوقف أثناء الرواية، وهو الوقف المشوق، لا الوقف الذي يبتر الأحداث، وهناك وقف تام، ينهى به الراوي جزءا من الحدث، ووقف معلق يربط به بين أقسام الجزء الواحد، كنوع من التشويق، أو الوقف الاستفهامي الذي يثير مخيلة المستمعين ويجذب انتباههم نحو الإجابة التي سوف تلي ذلك .. وغيرها من أساليب الوقف.

ويفضل أن يلي الوقف التام، تغير في الصوت والوضع بتغيير الجزء المروي وبعد التدريب المتكرر، يكون الراوي في وضع يؤهله للقاء مستمعيه، لكن يجب أن نتذكر جيدا أن الهدف من هذا التدريب وإعداد القصة للرواية ليس أن يحفظ الراوي القصة عن ظهر قلب، إنما أن يكتفي بالإلمام بمحتواها.

ودراسة القصة لا تتم فقط قبل روايتها لأول مرة، بل يجب أن تستمر الدراسة على فترات بعد روايتها، وإعادة قراءتها من مصادرها الأساسية، لأنه قد تكون هناك بعض الأفكار المهمة التي نسيها الراوي بمرور الزمن، لكن عن طريق القراءة والدراسة المتكررة في فترات منتظمة، لابد أن يتذكر ما غفل عنه.

في بعض الأحيان، وفي محاولة من الراوي لتطوير وتنمية أسلوبه في الرواية يستخدم البعض في التدريب أجهزة تسجيل صوتي، لدراسة ما تم تسجيله دراسة تامة متأنية، وبهذه الطريقة يتمكن من أن يتحاشى الكلمات والجمل الغريبة، والأساليب غير الضرورية في الحديث والفعل، أو الاستخدام المبالغ فيه لبعض العناصر وتهذيبها، قبل أن يكتسبها عادة، ويلتزم بها وتلازمه. (كمال الدين حسين، ١٩٩٩: ٧٦- ٧٨)

(ج) رواية القصة:

بعد أن يتم الراوي التدريبات، يستعد لبداية رواية القصة على جمهوره من الاطفا، ومن الضروري أن يهيء الراوي المناخ العام لرواية القصة قبل أن يبدأ في الرواية، ويتم تحقيق ذلك باستخدام بعض الرموز والإشارات مثل:

١- استخدام إشارة ضوئية تعلن عن بدء رواية القصة بإضاءتها.
٢- دعوة الأطفال إلى التجمع في ركن رواية القصة في حالة وجود مكان مخصص لذلك.
٣- الاستفادة من الملصقات المرتبطة بموضوع القصة أو بعض شخصياتها، وتعلق في مكان ظاهر، ويمكن استخدامها كمثير يهيئ الأطفال لتقبل القصة من خلال سؤالهم حول بعض العناصر الواضحة في الملصق.
٤- استخدام الموسيقى المسجلة، أو أن يعزف على آلة موسيقية لحنا صغيرا يدعو به الأطفال لسماع رواية القصة.

وبعد أن يتجمع الأطفال حول الراوية، تبدأ الراوية في تقديم القصة وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها، لتبدأ بها الراوية تقديم قصتها:

١- تعريف الأطفال بالمؤلف، أو إضافة معلومات شيقة حول المكان أو الزمان الذي تتم فيه أحداث القصة.
٢- مجموعة اسئلة حول الخبرات السابقة المشابهة لما ستجيء به القصة.
٣- وضع الكتاب الذي ستروى منه القصة في مكان ظاهر مع باقي القصص للمؤلف نفسه، أو القصص التي تدور حول الموضوع نفسه.
٤- استخدام بعض الوسائل التي تدعم الاهتمامات البصرية، وتخلق ألفة بين الأطفال والقصة، فالكثير من رواة القصة يستخدم العرائس المصنوعة من خامات بيئية

لشخصيات القصة، أو مجسمات مختلفة تدل على أماكن أو عناصر من القصة وتوزع هذه المجسمات على الأطفال للاحتفاظ بها حتى تنتهي الراوية من روايتها، كما يستخدم بعض روايات القصة الحقيبة السحرية المليئة بمثل هذه الأشياء، ويطلب من الأطفال أن يأخذ كل منهم واحدا منها، ويحتفظ به أثناء رواية القصة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٣٧٣- ٣٧٥)

وقد قدمت Potti Hurbert عددا من الاقتراحات يمكن اتباعها لتسلسل فعل الرواية للقصة، نوجزها فيما يلي:

١- إعداد المكان المناسب للرواية، بحيث يسمح لكل الأطفال برؤية وسماع الراوي.

٢- يمكن للراوي أن يجلس بين الأطفال أثناء الرواية، أو أن يقف أمامهم.

٣- أن يحافظ الراوي على الارتباط البصري بينه وبين الأطفال، مما يجعلهم أكثر ارتباطا بما يقال.

٤- يمكن للراوي أثناء رواية القصة أن يخطو خطوة قصيرة، أو ينقل مركز ثقله للدلالة على تغير المشاهد أو الشخصيات، هذا إن كان يروي وهو واقف، أما إن كان جالسا، فيمكنه أن يتكئ ناحية الأطفال، أو بعيدا عنهم، لإعطاء الدلالات نفسها. (كمال الدين حسين، ١٩٩٩: ٨٠-٨١)

ويفضل أن يتبع نهاية القصة دقيقة أو دقيقتان من السكون، وعدم إثارة أي أسئلة حول القصة، أو تجميع تعليقات عليها، بل يترك الأطفال ينعمون بالاستمتاع بأفكارهم الخاصة، يلي ذلك شكر الأطفال على حسن استماعهم. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٥١)

(د) أساليب عرض القصة:

هناك بعض الطرق أو الأساليب التي يمكن للمعلمة أن تسرد بها القصة مع الأخذ بعين الاعتبار ربط القصة بالواقع الذي يعيش فيه الطفل ومزجها بشيء من الخيال دون مبالغة، وإذا تضمنت القصة بعض الأناشيد، والأغاني الخفيفة، أو المواقف المبهجة، فيمكن أن تشده أكثر إلى سماعها. (سميح أبومعلي، ١٩٩٣: ١٠٢)

ومهما تكن الطريقة أو الأسلوب المستخدم في رواية القصة للأطفال فإن قواعد فن رواية القصة الأساسية لاتختلف، وإن كان يضاف إليها بعض القواعد التي تناسب الطريقة المستخدمة، ومن هذه الطرق:

- رواية القصة بدون وسيلة.
- رواية القصة باستخدام الكتاب.
- رواية القصة باستخدام الكتالوج.
- رواية القصة باستخدام اللوحة الوبرية.
- رواية القصة باستخدام اللوحة الجيبية.
- رواية القصة باستخدام بعض الأجهزة مثل الأوفر هيد بروجيكتور.
- رواية القصة باستخدام التسجيلات الصوتية.
- رواية القصة باستخدام سينما ١٦مللي أو ٨ مللي.
- رواية القصة باستخدام الرسم.
- رواية القصة باستخدام صندوق الرمل.
- رواية القصة باستخدام الأدوات الموسيقية.
- رواية القصة باستخدام الخيوط.
- رواية القصة باستخدام النماذج والعرائس المجسمة.
- رواية القصة باستخدام أسلوب اللعب بالأصابع.
- رواية القصة باستخدام مسرح العرائس بأنواعه المختلفة. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٦)
- رواية القصة باستخدام الرسوم المتتابعة للقصة والرسوم المتحركة. (علاء الدين سعده، ١٩٩٠)
- رواية القصة باستخدام البوم الصور.

- رواية القصة باستخدام شريط الصور المتتابعة (التليفزيون). (كمال الدين حسين، ١٩٩٩: ٨٥-٨٩)

- رواية القصة باستخدام اللوحة المغناطيسية.

- رواية القصة باستخدام اللوحات المكبرة لأحداث القصة.

- رواية القصة باستخدام القصة الحركية.

وأخيرا .. يقصد بأساليب عرض القصة في هذا البحث، طرق رواية القصة، وتتحدد في هذا البحث بما يلي:

الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

وفيما يلي نعرض لهذه الأساليب بشيء من التفصيل ...

الرواية الشفاهية للقصة:

وتعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق في رواية القصة، وقد يبدو لغير المتخصص أنها أسهل الطرق وأقلها تكلفة، ولكنها في الحقيقة أعقدها، فهي تحتاج إلى مهارة فائقة وتمكن شديد وسيطرة تامة على كل صغيرة وكبيرة في القصة، وهذه القصة ينطبق عليها كل التفاصيل الخاصة بفن رواية القصة، ففي هذه الطريقة مواجهة مباشرة ما بين الراوي والمستمعين، فالراوي يكون هو الوسيلة والأداة في نفس الوقت، وهذه الطريقة ضرورية ولا غنى للمعلمة عنها، ويجب أن تستخدمها مع الأطفال بين الحين والآخر، ذلك أن لها قدرة على إثارة خيال الطفل الذاتي دون التأثير عليه بأي وسائل معينة، كما أنها تساعد المعلمة على صقل خبرتها ودراستها وموهبتها إن وجدت، والقصص التي تستخدمها المعلمة في هذه الطريقة تعتمد تماما على المضمون أكثر من الشكل. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٦)

ورواية القصة ترتبط بفن الإلقاء كعنصر من عناصر فعل السرد وفن الإلقاء في أبسط تعريفاته: "هو فن نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه"، أي أن الكلام هنا – وتبعا لهذا التعريف – يجب أن يتوفر فيه شرطان أساسيان، حتى تتحقق فنيته، الأول: أن يكون الكلام واضح الألفاظ ويتحقق هذا بأن تكون مخارج الألفاظ سليمة واضحة لا

يلتبس منها حرف بحرف، والنطق لها سليما، خاليا من عيوب النطق ويكتسب الراوي إمكانية تحقيق هذين الشرطين إذا درس جيدا الحروف الأبجدية، ومخارجها، وصفاتها.

أما الشرط الثاني، فهو وضوح المعنى ويتحقق وضوح معنى كل لفظ بالإحساس به أولا، ليس الإحساس بالحرف مجردا، لكن داخل السياق العام للجملة، والعبارة، والوقف، حتى يمكن فهم الدافع وراء الكلمة (اللفظ) والقصد منه، وعلاقته بغيره من الألفاظ والتعابير. ويكتسب الراوي إمكانية هذا بدراسة الصوت الإنساني وطبقاته، وموسيقاه ولو عرف الراوي هذه الجوانب، لجاء الكلام منغما جميلا، له وقع موسيقي على آذان السامعين.

ومن هذا، نلاحظ أن فن الإلقاء يرتبط بأربعة عناصر هامة، وهي:

- الصوت
- الكلمة
- الوقف
- تجاوز عيوب الإلقاء والرتابة

فالصوت واحد من أهم وسائل التواصل البشري .. ففي البدء كانت الكلمة .. واستمرت الكلمة وسيلة للتواصل والمعرفة ونقل الخبرات والتعامل والتعبير الإنساني في كافة العصور والصوت يعرف علميا بأنه ظاهرة طبيعية يمكن إدراكها بواسطة حاسة السمع، وتنشأ من تصادم عنصر بآخر بينهما هواء. وينتقل الصوت من مصدره إلى الأذن عبر الذبذبات الهوائية، أما فنيا، فيعرفه علماء الصوت والإلقاء بأنه "وسيلة التعبير الملفوظ، كلمة، وجملة، وعبارة، ويشترط فيه البيان والوضوح".

إذا، فالصوت هو ظاهرة طبيعية تستلزم وجود الهواء الذي ينقله والأجسام التي تتصادم لإحداثه، وتكون هي المصدر والمتلقى الذي يستبقاه، بمعنى أن عملية إنتاج الصوت تحتاج إلى مراحل معروفه تتحدد بتوفر وجود هذه العناصر.

والكلمة تتكون من مجموعة من الحروف والحرف عبارة عن تشكيل الصوت الممدود المبهم (آه) الناتج من خروج الهواء ومروره على الأحبال الصوتية. ويتشكل هذا الصوت الممدود بمساعدة نماذج الحروف (في آلة النطق، أو الممر الصوتي)، فلكل حرف حيز أو مخرج خاص به، لا يشاركه فيه حرف آخر: بمعنى أنه عند إتخاذ آلة النطق وضعا معينا لخروج صوت ما، فإن هذا الوضع لا يتكرر مع صوت آخر .. فعند نطق

كلمة (بدر) على سبيل المثال، فإن الصوت الممدود (آه) الذي يعتبر خاصة الكلام ينقسم في آلة النطق إلى جزئيات صغيرة، متبعا حيزة ومخرجه الخاص ليكون حروف الكلمة (بدر)، فالباء تخرج من إندفاع الهواء بين الشفتين المغلقتين، أما الدال، فمن طرف اللسان الذي يندفع بين "الثنايا" العليا والسفلى، وهكذا.

والتلوين الصوتي واحد من أهم القدرات الإلقائية التي يجب أن يتميز بها الملقي (الراوي) أو المؤدي: فالتكوين الصوتي هو أشبه ما يكون بالبصمة الصوتية لكل شخص، بمعنى أن لكل شخص صوتا يميزه، لذلك ... فإن الراوي الجيد هو من يستطيع أن يقترب إراديا من هذا اللون إلى تلك الشخصية، أو من ذاك اللون إلى هذه الشخصية.

أما الصمت فقد يكون أكثر تعبيرا من الكلام .. وهذا ما يسمى الوقف، والوقف هنا لا يعني الصمت التام، بل هو اختيار مناطق من الكلام يجوز السكون عندها للحظات، لتحقيق بعض الفوائد التي تساعد على استمرار التواصل الشفاهي وتعميق معناه، فالوقف هو موقف يحاول فيه المتكلم تحقيق عدد من هذه الأهداف، هي:

١- التزود بكمية من الهواء تساعده على الاستمرار في الكلام.

٢- تغيير الطابق الصوتي "طبقة الصوت".

٣- تغيير إيقاع الكلام.

٤- نقل الإنفعال، وتصوير المعنى القادم.

٥- ملاحظة مدى انتباه المستمعين ومتابعتهم للراوي.

٦- تحطيم الملل والرتابة، وتحقيق البيان والوضوح للقول.

أما الرتابة في الحديث فهي واحد من أهم عيوب النطق أو الإلقاء انتشارا .. ونقصد بالرتابة: جريان الصوت على وتيرة واحدة، من حيث:

- طبقة الصوت .. كأن يكون الصوت طوال فترة الأداء حادا أو متوسطا، أو غليظا أو منخفضا.

- الإيقاع .. حيث يكون الحديث ذا إيقاع متشابة من حيث السرعة أو البطء.

- الوقف .. كأن يكون تقطيع الجمل متشابها.

والرتابة في الحديث تبعث على الملل، ولا تصور المعنى، ولا تؤثر في المتلقي بشكل إيجابي.

وفعل التجسيد بالحركة والإشارة له دور هام في رواية القصة، ويقصد به قدرة الراوي أو المؤدي على تجسيد المعنى المطروح خلال الخطاب الأدبي، وتعميقه، حتى يسهل فهمه على المتلقي .. وإن كان التجسيد الصوتي يعمل على تحقيق هذا الهدف، ولأن مجال الحركة للراوية قد يكون محدودا لو قورن بمجال حركة المؤدي على خشبة المسرح، ويتحدد التجسيد الحركي في رواية القصة بالتعبير بالوجه، والإشارة والإيماءه باليدين والجسد.

أما التعبير بالوجه .. يختلف في رواية القصة عن المؤدى الممثل في أن الراوي يقوم بكل العمل، ويجسد كافة الشخصيات التي تشارك في المواقف الدرامية المختلفة، كما أنه يصور المواقع، والأزمنة، والانفعالات المختلفة، اعتمادا على قدرته الشخصية، كالصوت، والتعبير، ويعتبر التعبير بالوجه قدرة من أهم قدرات الراوي التي يمكن أن توظف هنا.

ويقصد بالتعبير بالوجه .. تشكيل عضلات الوجه لإكساب الوجه الملامح المناسبة للتعبير عن الحالات الإنفعالية المختلفة التي تصاحب الشخصيات أثناء تفاعلها مع بعضها، أو مع المواقف المختلفة، وما تثيره من إنفعالات وردود أفعال.

وحتى يتمكن الراوي من تجسيد التعبير الصحيح، فلابد له من التعرف على الانفعالات المصاحبة للعلاقات، والمواقف المختلفة، والدوافع النفسية الكامنة وراء كل إنفعال، وذلك من خلال القراءة الواعية الفاحصة للنص القصصي، ودراسته بعمق وتركيز، ثم بعد ذلك عليه أن يقوم بتدريبات على تشكيل الوجه وعضلاته حسب هذه الانفعالات وكلما تمكن من التحكم في عضلاته، استجابت هذه العضلات لإرادته، وتشكلت حسب الانفعال المطلوب.

وأهم هذه الانفعالات: الدهشة – الفرح – الاستغراب – الحزن – الغضب – البكاء – الضحك – الوعيد ...إلخ.

كما يمكن استخدام التعبير باليدين والجسد لتصوير الحالات الانفعالية للشخصيات، كما تصور أيضا الانتقال المكاني والزماني للأحداث والشخصيات. (كمال الدين حسين، ١٩٩٩: ١٠٩-١٢٥)

ويعتمد البحث الحالي على أسلوب الرواية الشفاهية في رواية القصة لطفل الروضة، لقدرتها على إثارة خيال الطفل، لأنها تعتمد على الكلمة، ولا شك أن الكلمة المسموعة أروع أساليب خلق الخيال، لأننا حين نقول كلمة "بيت" مثلا، سوف يتصور ويتخيل كل طفل بيتا خاصا به، في حين يحدده الكتاب، والمجلة، والتليفزيون، والسينما، ذلك الخيال يحتاج إلى صبر وجهد كبيرين وبرغم قدرة الفنانين البالغة وإجادتهم لصنعهم، فإنهم يعرفون أن الحقيقة ليست فيما هو موجود فحسب، بل هي تكمن في ما نصدقه. (عبدالتواب يوسف، ١٩٩٢: ١٠٤)

مسرح العرائس:

يلعب المسرح بشكل عام دورا هاما في العملية التعليمية، وبشكل خاص يشكل مسرح العرائس وسيلة تعليمية خاصة وهامة في رياض الاطفال، اعتمادا على العلاقة الوثيقة بين الطفل والعروسة من جهة، واعتمادا على قدرة المسرح على إثارة المتعة والإبهار للأطفال من جهة أخرى. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ١٢٦)

ومسرحية طفل ما قبل المدرسة، لابد من توافر عدد من الخصائص بها، وخاصة المسرحية العرائسية، لابد أن نضعها في الاعتبار ونعلمها لأطفالنا إن أرادوا إبداع مسرحياتهم العرائسية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- تحتاج المسرحية إلى وجود حبكة تتضمن صراعا أو مشكلة تبدو صعبة الحل ويأتي الحل من داخلها.
- يجب أن يكون لكل مسرحية مقدمة، ووسط، ونهاية تلخص فكرتها أو الهدف منها ويجب أن تصل إليها بمعنى أنه يتم تقديم المشكلة والشخصيات في المقدمة، ثم تتطور الحبكة في محاولات لحل المشكلة حتى تصل الشخصيات إلى حل مرضي، ويجب أن تنتهي المسرحية فورا بمجرد ما أن يتم حل المشكلة.

- يجب أن تعتمد المسرحية على الفعل، لأن العرائس لا تناسب المواقف التي تعتمد على الحوار لفترة طويلة.

- لا يهم أن يحفظ اللاعبون النص المسرحي تماما، بل يفضل أن تكون هناك لمحات من الارتجال مع الحفاظ على الهيكل العام للنص وفكرته.

- يجب أن تظل العروسة داخل حدود الشخصية (سعيدة – حزينة) طوال المسرحية.

- يجب ألا ننسى القدرات المتفردة التي لا يمكن أن تؤدي إلا من خلال العرائس، وتكون شبه مستحيلة على الإنسان (كالطيران) الاختفاء وما أشبه بذلك.

- يكون من الأفضل أن ندعو المشاهد للمشاركة كلما أمكن بمعنى أنه يجب أن تكون هناك مساحات لمشاركة المشاهدين في أحداث وسير العرض، فلندعهم مثلا لمساعدة الشخصيات في التفكير أو الفعل، فذلك سوف يضاعف من استمتاعهم بالمسرحية، وهذه واحده من سحر العرائس حيث أنها تدعو كل الأطفال للمشاركة فلا يكون العرض قاصرا فقط على من يقوم بتحريك العرائس.

- تجنب المسرحيات الطويلة.

ومن المهم أن ندع الأطفال تتعلم من خلال خبراتهم الخاصة، وبدون تلك الخطط والملاحظات التي يبديها الكبار حول ما يجب أن تكون عليه المسرحية، فهناك المزيد من الوقت فيما بعد لتمثيل أفكار الكبار بمعنى أنه يجب أن نترك للأطفال الحرية في تنمية قدراتهم الخيالية الثرية ونساعدهم على إنمائها وتطويرها في مراحل الطفولة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ١٢٦-١٢٨)

ولابد من مسرحة القصة إذا أردنا القيام بتمثيلها على المسرح وفيما يلي وصف موجز لذلك:

١- نقرأ القصة في ضوء فكرة تحويلها إلى مسرحية، ونتخيل مناظرها مع الاحتفاظ بفكرة مؤلفها، ونلم بالخيوط الأساسية التي تربط أشخاصها، ثم نعيد قراءتها لنزداد

فهما لفكرتها وأشخاصها، وبقدر فهمنا لها نزداد اقترابا من الهدف، وسنجد فارقا كبيرا بين القصة والمسرحية، فالقصة ليست محدودة الزمان والمكان كما في المسرحية، فالمسرحية تنحصر في زمن محدود الغاية وهو الوقت الذي يستغرقه العرض المسرحي، كما ينحصر مكانها في مناظر محدودة، ومؤلف القصة لا يلتزم بعدد معين من الأشخاص، وقد يسهب في وصفها كثيرا وهذا أمر لا يتيسر في المسرحية، ولكن بوسع الكاتب المسرحي أن يترجم هذا الوصف إلى أشياء يراها المتفرج كالمناظر والملابس والحركات، أو يسمعها كالحوار.

٢- نتتبع حوادث القصة التي تصل إلى قمتها كما نتتبع تطور الشخصيات.

٣- تأتي بعد ذلك مرحلة تقسيم المسرحية إلى مشاهد، مع مراعاة تركيزها إلى أقصى حد ممكن، وليس معنى هذا أن نحذف أحداثا قد تبدو قليلة الأهمية بالنسبة للفكرة العامة للمسرحية، لكنها في الواقع تنطوي على مواقف فكاهية، أو درامية قد تزيد من قوة تأثير المسرحية وتخلق جوا ممتعا يستهوي الأطفال.

٤- بالنسبة للحوار، يراعي الاعتماد قدر الإمكان على كلمات مؤلف القصة مع إضافة العبارات التي تسهم في تطوير فكرة المسرحية، وتلقي ضوءا على أشخاصها.

٥- ينبغي مراعاة الحبكة المسرحية التي تنقل المسرحية من بدايتها إلى قمتها ثم إيجاد الحل.

٦- الأحداث التي تجري خارج المسرح يجب أن تنقل إلى المتفرج من خلال الحوار.

٧- وأخيرا ... يجب أن نلتزم بالطابع العام للقصة كما رسمها مؤلفها ومن الجدير بالذكر، أنه إذا لم نلتزم بالطابع العام للقصة الأصلية، فإننا بذلك نكون قد أعددنا قصة جديدة مختلفة عن الأصل. (حنان عبدالحميد العناني، ١٩٩٣: ١٧٨-١٨٠)

وبعد أن تتم كتابة النص الدرامي بشخصياته وحواره، يقوم من يحاول تقديم النص وهي معلمة رياض الأطفال هنا بإقتراح الشكل المناسب للعروسة التي سوف تستخدمها .. ويراعى عند اختيار العروسة:

أ- المرحلة العمرية للأطفال وقدراتهم ومهاراتهم الفنية:

بمعنى هل الأطفال قادرون على الأداء، أم سيكونوا مجرد مشاهدين؟ وستقوم المعلمة بكل العمل.

ب- الإمكانيات المادية للروضة:

بمعنى أن الإمكانيات المادية سوف تحدد بالضرورة نـــوع العروســة والخامــة المستخدمة في الصنع وباقي الملحقات المسرحية.

فحين تتوفر الإمكانيات يكون الإبهار والفخامة هي عنـــوان مســـرح العرائـــس الصغير الذي يقدم في الفصل أو في قاعة مخصصة له وإن لم تتوفر الإمكانيـــات فعلـــى المعلمة البحث عن بديل وهناك عشرات البدائل في الشكل والنوع والخامة.

ج- طبيعة النص والفكرة:

كما أن النص والفكرة قد تحتم أشكالا معينة من العرائس فالنص الذي يعتمد علـــى أفكار فانتازية (خيالية) كثيرة قد يصلح معه مسرح خيال الظل بعكـــس النـــص الأقـــرب بفكرته وأحداثه من الواقع الذي قد يصلح معه مسرح العرائس (القفاز) المعروف، أيضـــا الأفكار المجردة والمفاهيم المجردة قد يصلح لها العرائس القطنية التي تعتمد على تجريـــد الشكل إلى أبسط خطوطه وألوانه.

د- قدرات المعلمة:

وبالطبع فإن المعلمة التي ستقوم بتنفيذ العرائس والمســـرح يجـــب أن تختـــار أو تقترح العرائس التي نستطيع تنفيذها وإن كان الأمر قد يحتاج لتعاون من الزمـــلاء أو أن تشتري عرائس جاهزة .. واختيار العرائس يحدد المسرح المناسب. (كمال الدين حســـين، ٢٠٠٠: ١٣٧-١٣٨)

وقد أشار فريد حنا شاروبيم إلى أهمية العناصر التشكيلية المحيطة بالعروسة مـــن خلفيات (سواء بصرية أو سمعية)، وإضاءة وغيرها حيث أن الدور أو الشـــخصية التـــي تمثلها العروسة في مسرحها هي مزيج من عوامل كثيرة، وكل منها يشترك بقدر ما فـــي هذه الشخصية، وكلما كان هذا المزيج متوافقا كلما زاد تأثير العروسة على عقل وخيـــال المتلقي أو الطفل. (فريد حنا، ١٩٨٨)

وتتحدد المؤثرات البصرية في اللوحة الخلفية أو المنظر المســـتخدم فـــي خلفيـــة المسرح وهي عادة ما تعبر عن مكان الحدث أكثر من تعبيرها عـــن رمـــوز أو معـــاني مجرده كما أنها لابد وأن تستخدم في تنفيذها الخطوط البسيطة الواضحة والألوان الزاهيـــة

الدافئة، أما المؤثرات الصوتية أو السمعية فتتحدد في مجموعة الأصوات المستخدمة في العرض المسرحي كأصوات الرياح أو تغريد العصافير أو صوت أي حيوان وهي تستخدم لتحقيق الإبهار والتشويق المطلوب لجذب الأطفال للعرض. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ١٣٨)

واستخدام العرائس في العروض المسرحية المقدمة لطفل الروضة يسهم في تحقيق العديد من الأهداف، منها:

١- تنمية التفكير الإبداعي وإثراء استخدام الخيال لدى الأطفال.

٢- إتاحة الفرصة للأطفال لإختيار مواقف من الحياة، قد تكون جديدة عليهم ولم يسبق لهم مواجهتها، وتسبب لهم بعض الضغوط .. لكن من خلال فن العرائس يمكن معايشتها بشكل فانتازي وصحي.

٣- تساعد العرائس الأطفال على إدراك ذواتهم والوعي بالذات، الأمر الذي يدفعه لتغيير سلوكه إلى الأفضل دوما.

٤- إزاحة القلق والتوتر الداخلي.

٥- المساعدة على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسي والاجتماعي.

٦- تساعد الأطفال على التعبير عن ذواتهم دون خوف من عدم تقبلهم من الآخر.

٧- تساعد على نمو مهارات التواصل.

٨- تتيح فرصة التعامل الجماعي ومشاركة الآخرين أفكارهم.

٩- المساعدة على تطوير المواهب الفنية والدرامية.

١٠- تحقق التكامل مع العديد من مجالات البحث العلمي.

١١- تساعد على إبداع واكتشاف اهتمامات جديدة.

١٢- تحقق العرائس المتعة وهي أهم القيم التي تساعد الطفل. (كمال الدين حسين، ١٩٩٩)

وتوجد أنواع عديدة من العرائس، بعضها يحتاج إلى جهد ووقت وتكلفة عالية، وبعضها بسيط سهل التنفيذ، وفي ضوء المسرحية أو القصة المسرحية المختارة لتنفيذها

يتحدد نوع الدمية ونوع المسرح المناسب، وفي كثير من الأحيان يستخدم أكثر من نوع من الدمى أو العرائس في المسرحية الواحدة، ويشير حسين حمدي الطوبجي، كمال الدين حسين إلى أنواع العرائس وهي:

١- عرائس الماريونيت، والتي تتحرك بالخيوط.

٢- عرائس خيال الظل.

٣- عرائس القفاز.

٤- عرائس العصا أو القضيب.

٥- عرائس التعبير الحركي بالأطراف (اليد والقدم). (حسين حمدي، ١٩٩٦: ١٤١)، (كمال الدين حسين، ١٩٩٧: ٢٣)

٦- عرائس الأصابع.

ويعتمد البحث الحالي على عرائس العصا، وعرائس الجوانتي في تقديم العروض المسرحية المتضمنة في البرنامج المقترح لطفل الروضة، وسميت عرائس العصا أو القضيب بهذا الاسم نظرا لأنها تعتمد في تحريكها على قضبان، ومن هذه الدمى أو العرائس ما هو بسيط وما هو معقد من حيث طريقة التحريك وطريقة الصنع. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ١١٧) وتتحرك عرائس العصا من أسفل المسرح، على عكس عرائس الماريونيت التي تتحرك من أعلى المسرح. (عادل ثابت، د.ت.: ٥)

أما عرائس القفاز أو الجوانتي، (وهي تعتبر أكثر العرائس إمتاعا وبهجة) فهي تستطيع أن تتحرك وتقفز وتصفق، وقد سميت هذه العرائس بهذا الاسم لما تتميز به ملابسها من أنها تماثل القفاز، يدخل اللاعب فيه يده مثلما يرتدي القفاز. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٤٩) وكما يشير عادل ثابت فهي أبسط أنواع العرائس التي يمكن صنعها بسهولة ومن أبسط الأشياء وبأقل التكاليف (عادل ثابت، د. ت.، ٧) وعروسة القفاز تتكون أساسا من الرأس والجسم واليدين، كما يمكن إضافة بعض الإضافات الأخرى مثل الأرجل أو تحوير الأيدي إلى أجنحة ...إلخ، وقد يميل تصميم العروسة إلى الرمزية فتكون على هيئة فواكه، خضروات، أشكال هندسية، ...إلخ. (جوزال عبدالرحيم، ١٩٨٩: ٤٩)

القصة الحركية:

القصة الحركية لها أثر كبير في اكساب الطفل روح المغــامرة والثقــة بــالنفس والتحرك بحرية وأمان على الأرض هذا بالإضافة إلى أن النشاط الابتكاري والاستكشافي يعتبرا من أساسيات التربية الحركية حيث أنها نظام تربوي للطفل ينظر إلى الإمكانــات النفس حركية الطبيعية المتاحة لديه نظرة جدية من خلال التطبيقات العمليــة والمواقــف التربوية التي يتعرض لها الطفل وتؤثر عليه مستقبلا.

وتتميز القصة الحركية بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيــال كمــا يمكنها أن تكون عنصرا فعالا في النمو المعرفي والوجداني والمهاري حيث يمتاز الطفــل بحكم خصائصه بطلاقة الخيال والقابلية للتشكيل والاستعداد للإندمــاج، وتمثيــل الأدوار والتفاعل مع المثيرات التي تقدم إليه. (ابتهاج طلبه، ١٩٩٨: ٢٧)

وفي القصة الحركية، يطابق الأطفال نشاط لعبهم مع كلمات القصة، والتي تــؤدي إلى تسلسل من الأعمال الحركية المطابقة، يجب أن نفحص القصة بعناية، لتحــدد الأدوار التي يجب أن نخرجها من القصة، ولتقرير كيف يجمع الأطفال لتحقيق أفضل النتائج، فهل يستجيب الأطفال كل بمفرده، أو مع زميل أو في مجموعة صغيرة، أو كفصــل بأكملــه والاطفال تحب أن تمثل وتعبر بصورة مسرحية عن العديد من القصص القديمة والمألوفــة مثل سندريلا والأقزام، والجمال النائم وتتطلب القصص أن تطوع ويعاد كتابتــها بحيــث تستخدم النقاط الرئيسية في القصة لتوجيه الحركة. (حنان عبدالكريم، د. ت.: ٢٤٢)

وفي القصة الحركية تقوم المعلمة بتقسيم الأطفــال إلــى أزواج أو مجموعــات صغيرة أو فرادي، تؤدي كل مجموعة دورا معينا بالقصة تبعا للشــخصيات المذكــورة، ويترك الطفل يتحرك وفقا لخياله وابتكاره للحركات أثناء قيام المعلمة بقصــها. (صفيــة عبدالرحمن وآخرون، ١٩٨٩: ٤٢)

والقصة الحركية المقدمة لطفل الروضة، لابد من توافر عدد من الخصائص بها.. وهي كما يلي:

١- أن تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل وأن تكون هــذه المعلومات في شكل بسيط سهل يتمشى ومدركات الطفل واهتماماته وتمس عالمه.

٢- يفضل أن تشتمل القصة الحركية على استعراضات حركية ويكون من المفيد جدا مصاحبة الموسيقى مع ترجمة القصة إلى الحركات.

٣- ملاءمة القصة لبيئة الطفل: من الأمور الهامة كي تحقق القصة هدفها هي أن تكون إنعكاسا للبيئة التي يعيش فيها الطفل كأن تحتوي على أنشطة سائدة في المجتمع، وليست بعيدة عن مدركات الطفل مما يكون سببا في انصراف الطفل عن هذا النشاط.

٤- أن نترك الحرية للطفل في ترجمة ما يسمعه إلى حركات ذاتية ولا يفرض عليه التعبير عن حركة معينة بطريقة معينة. بل يجب أن يعطي الفرصة للطفل كي يتخيل ويتصور ويفكر وينتج حركات تعبر عن ذاته وفي حدود قدراته.

٥- أن تحكي بلغة بسيطة سهلة، وألفاظ واضحة مناسبة لمرحلة الطفل العمرية.

أما عن أنواع القصص الحركية، فهناك نوعان رئيسيان للقصة الحركية هما:

١- قصة حركية موسيقية غنائية ويسودها الايقاع، وهذا الايقاع يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة، وهذا النوع مفضل في المراحل الأولى من حياة الطفل حتى سن الرابعة.

٢- قصة حركية تمثيلية: وهي مناسبة للطفل بعد سن الرابعة حيث أن هذا النوع من القصص يعتمد كثيرا على خيال الطفل وميلهم الشديد لتقليد كل ما يحيط بهم. (عبدالحميد شرف، ١٩٩٥: ١١٧-١١٨)

وقد تكون القصة في صورة رحلة إلى حديقة الحيوان حيث يقوم الأطفال بتقليد حركات الحيوانات والطيور وتبدأ القصة بخروج الأطفال إلى مجموعات والجري للوصول للمركبة ويقفون في صف واحد للصعود ثم يقلدون حركة السيارة مرة ببطء وأخرى بسرعة في منحنيات والوقوف ثم التحرك ثانية والوصول للحديقة ويتوقف أداء الأطفال لحركاتهم إلى حد ما على قدرة المعلمة على عرض تسلسل القصة بما يسمح وإنطلاق الأطفال في حركاتهم. (صفية عبدالرحمن وآخرون، ١٩٨٩: ٤٢)

والقصة الحركية مثل البرنامج الحركي المتكامل، يتكون من ثلاث أجزاء وهي:

الجزء التمهيدي – الجزء الأساسي – الجزء الختامي.

أما الجزء التمهيدي أو المقدمة، فيتوافر فيه عددا من الخصائص وهي:

١- أن يشترك فيه جميع الأطفال معا.

٢- أن يشمل جميع أجزاء الجسم.

٣- أن يكون سهلا وسريع الفهم.

٤- أن يتصف بالحركات السريعة القوية.

٥- يؤدي في تشكيل مفتوح ويكون في بداية النشاط.

والجزء الرئيسي أو الأساسي يضم المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لطفل الروضة والمناسبة لمحتوى القصة، ولابد أن يتوافر بها:

- التدرج من السهل إلى الصعب.
- تنوع النشاط كل مرة بتعليم مهارة أو أجزاء منها.
- الاعتماد على الأدوات الصغيرة.
- ربط الحركة بالمفاهيم والمعلومات والمعارف التي يكتسبها الطفل أثناء اللعب.

ويحتوي الجزء الختامي على المسابقات والألعاب الحركية والأغاني الحركية وتمرينات التنفس والتهدئة، ثم النصائح والارشادات الصحية للطفل. (ابتهاج محمود طلبه، ١٩٩٦: ١٣٤-١٦٩)

فالقصة الحركية يمكن أن تشتمل على الآتي:

١- تمرينات بدنية تتسم بالبساطة والسهولة وبعيدة عن التعقيد وتعمل في هذه التمرينات العضلات الكبيرة في الطفل.

٢- يشتمل على الأوضاع الحركية الأساسية مثل الجري، الوثب، التسلق، الدحرجة،...

٣- يشتمل على حركات إيقاعية منغمة.

٤- حركات مقصودة لتنمية عناصر اللياقة البدنية المطلوبة لهذه المرحلة السنية. قد تكون التوازن أو الرشاقة أو المرونة، ...إلخ من عناصر اللياقة البدنية التي تناسب مرحلة نمو الطفل. (عبدالحميد شرف، ١٩٩٥: ١١٨)

ويعتمد أداء القصة الحركية على الأجهزة والأدوات الحركية منها:

- مراتب من الأسفنج (سمك مناسب).
- مقاعد سويدية خشبية (ارتفاعات مختلفة).
- صناديق خشبية صغيرة مقسمة (ارتفاعات مختلفة).
- عوارض خشبية.
- عقل حديدية.
- سلالم خشبية للتسلق.
- أدوات صغيرة، كالكرات، الأطواق، الحبال، الشرائط الملونة، أكياس الحبوب، أكياس الرمل، البالونات، الأقنعة. (صفية عبدالرحمن وآخرون، ١٩٨٠: ٣٦)

ويعتمد أداء القصة الحركية على عدة اعتبارات خاصة بالأمن والأمان بما يحقق السلامة والطمأنينة للطفل من أهمها:

١- مناسبة المكان من حيث السعة وتوافر عامل الأمان.

٢- سلامة جميع الأجهزة والأدوات التي يستخدمها الطفل.

٣- تخصيص أداة لكل طفل، وإذا لم يتيسر ذلك، فيراعى تنظيم القصة الحركية حيث لا ينتظر الأطفال دورهم لفترات طويلة.

٤- سلامة ملابس الأطفال وخلوها مما قد يؤذي الطفل.

٥- التأكد من سلامة صحة الطفل، وملاحظة ما قد يطرأ عليه أثناء القصة الحركية من ظهور حالات التعب خاصة المفاجئة.

٦- ضرورة تواجد المعلمة طوال القصة الحركية مع اليقظة الكاملة. (صفية عبدالرحمن وآخرون، ١٩٨٩: ٣٦)

(هـ) تقويم النشاط القصصي:

يتم تقويم نشاط الطفل القصصي على أساس:

١- مهارة الطفل اللغوية في سرده لأحداث القصة.

٢- مهارة الطفل على الاستدعاء السليم للأحداث.

٣- مهارة الطفل في استخدام المفردات اللغوية في الأحداث.

٤- درجة فهم الطفل للأحداث واجابته عن الأسئلة التي تطرحها عليه المعلمة.

٥- قدرة الطفل على استخدام المفردات اللغوية في مواقف متنوعة.

٦- قدرة الطفل على تقمص أدوار شخصيات القصة.

٧- قدرة الطفل على الابتكار. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤: ٢٧٢-٢٧٣)

وهذه المرحلة من النشاط القصصي مهمة .. فهي مؤشر لمدى فهمهم لها واستيعابهم لما جاء بها، وهي فرصة لتنمية قدرتهم على تذوقها، والتمكن من مضمونها، وقد يأخذ عدة أشكال منها:

١- إجابة المعلمة على الأسئلة التي يطرحونها.

٢- إجابة الأطفال أنفسهم على الأسئلة التي تطرحها المعلمة.

٣- إجابة الأطفال على الأسئلة التي يطرحها زملائهم.

٤- تلخيص القصة بواسطة المعلمة..

٥- تلخيص الأطفال للقصة.

٦- إعادة سرد أحداث القصة.

٧- تمثيل الأطفال للقصة أو بعض أجزائها وحوادثها.

٨- التعبير عن القصة بأشكال فنية أخرى مثل الرقص، الرسم، النحت، وغيرها من الأشكال. (رشدي طعيمة، ١٩٩٨: ٤٨)

٩- وصف صور لأحداث القصة.

١٠- توزع صور القصة على الأطفال، ثم تصف المعلمة كل منها على حدة، وعلى الطفل أن يقدم لها الصورة التي معه إذا كانت مطابقة للوصف.

١١- يطلب من الطفل إيجاد عكس بعض الصفات الموجودة في نص القصة مثل كبير × صغير ، طويل × قصير. (عواطف إبراهيم، ١٩٨٩: ٤)

ويعتمد البحث الحالي على عدة أشكال أو صور لتقويم النشاط القصصي، والتي تؤكد وتثري خيال طفل الروضة وهي:

١- وصف عناصر القصة سواء الشخصيات أو المكان أو الزمان.

٢- تقليد شخصيات القصة بالصوت والحركة.

٣- إعادة سرد أحداث القصة.

٤- تلخيص أحداث القصة.

٥- اختيار عنوان للقصة.

٦- اقتراح نهاية مختلفة للقصة.

٧- طرح نهاية للقصة (القصة مفتوحة النهاية).

٨- تركيب صور لأحداث القصة (Puzzels).

٩- ترتيب صور لأحداث القصة.

١٠- تمثيل أحداث القصة.

١١- الربط بين أو مطابقة صور لعناصر القصة بالظل.

١٢- طباعة نماذج لعناصر القصة.

١٣- التعبير بالرسم عن عناصر القصة أو حدث كامل من أحداث القصة.

١٤- تشكيل صور لعناصر القصة أو أحداث القصة من خلال الورق الملون، القص واللصق، وعجينة التشكيل.

١٥- التمييز بين الروائح، الملامس، الأصوات، والمذاقات المختلفة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- مقدمة.
- المحور الأول:
  - دراسات تناولت الخيال. (١٠)
  - تعقيب على الدراسات المرتبطة بالمحور الأول.
- المحور الثاني:
  - دراسات تناولت قصص الأطفال.(٣٧)
  - تعقيب على الدراسات المرتبطة بالمحور الثاني.
- المحور الثالث:
  - دراسات تناولت الخيال والقصة. (٥)
  - تعقيب على الدراسات المرتبطة بالمحور الثالث.
- تعقيب عام على الدراسات السابقة.
- فروض البحث.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة:

اختلفت البحوث والدراسات التي تناولت خيال الطفل، كما اختلفت البحوث والدراسات التي تناولت قصة الطفل بأساليب العرض المختلفة سواء ما تناول منها تقييم وتقويم القصة المقدمة للطفل، وتلك التي تناولت توظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، كما اختلفت تلك الدراسات التي تناولت الخيال والقصة فيما توصلت إليه من نتائج، ولقد حاولت الباحثة الاطلاع على ما أتيح لها من دراسات وبحوث سابقة في مجال البحث الحالي للإستفادة منها في الدراسة الحالية سواء بالتعرف على أنسب المناهج المتبعة في حل المشكلات التي تقترب من مشكلة بحثها، واختيار المقاييس والأدوات المناسبة لطبيعة البحث، بالإضافة إلى إمكانية استفادة الباحثة من نتائج هذه الدراسات في مناقشة ما قد تتوصل إليه من نتائج. وفي حدود ما تمكنت الباحثة من الاطلاع عليه من الدراسات الخاصة سواء بالخيال أو القصة، قامت بتصنيفها إلى ثلاث محاور، وفي نهاية كل محور تعقيب على الدراسات الخاصة به، ثم يلي ذلك تعقيب عام على الدراسات ككل، وقد راعت الباحثة في عرضها لهذه الدراسات وتقديمها مرتبة وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث، ويختتم الفصل باشتقاق الباحثة فروض البحث من الدراسات السابقة.

وقد تم تصنيف الدراسات إلى ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: دراسات تناولت خيال الطفل.
- المحور الثاني: دراسات تناولت قصص الأطفال.
- المحور الثالث: دراسات تناولت الخيال والقصة.

دراسات المحور الأول التي تناولت خيال الطفل:

- قامت نيفين زيور ١٩٧٥ بدراسة بعنوان التخيل لدى الأطفال، وقد استهدفت معرفة التخيل لدى الأطفال باستخدام منهج التحليل النفسي، وقد تكونت العينة من ٣٣ طفلي تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٧ سنوات من مستوى اقتصادي – اجتماعي مرتفع ومنخفض، وقد اعتمدت على اختبار رسم الأسرة المتحركة، اختبار تفهم الموضوع للصغار CAT، واختبار بقع الحبر لرورشاخ، وقد أوضحت النتائج أن عملية التخيل هي إحدى وظائف الإنسان وتعمل على إشباع الرغبات وقد يكون هذا النتاج مدركاً شعورياً يعمل على إشباع الرغبات أو غير المدرك إدراكاً شعورياً ويعمل على التسوية بين الرغبة ومتطلبات الإنسان، بالإضافة إلى أن بعض التخيلات تقوم مقام إشباع الرغبات غير الصادرة من الأنا الأعلى وإنما الأنا ذاته. (نيفين زيور، ١٩٧٥)

- وقام جونز Jones ١٩٨٣ بدراسة بعنوان تأثير ثلاثة طرق لمشاركة الكبار للأطفال في لعبهم الإيهامي، وقد هدفت الدراسة التعرف على تأثير ثلاثة طرق لمشاركة الكبار للأطفال في لعبهم الإيهامي في سن ٥ سنوات وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من ٣٠ طفلاً ، ٣٠ طفلة من دور الحضانة تتراوح أعمارهم فيما بين ٤-٥ سنوات وقد طبقت الدراسة مواقف اللعب الإيهامي، واستمارة ملاحظة اللعب الإيهامي، ومقياس المشاركة الاجتماعية، وقد توصلت النتائج إلى أن مشاركة الكبار للأطفال في لعبهم تعمل على زيادة هذا النشاط وكذلك زيادة قدرتهم على المشاركة الاجتماعية. (Jones, Kenneth, 1983)

- كما قامت مديحة عثمان عبدالفضيل ١٩٨٥ بدراسة بعنوان علاقة بعض المتغيرات بالقدرة على التخيل عند الأطفال، وقد استهدفت الدراسة التعرف على نوع العلاقة بين التخيل وكل من الابتكار والذكاء وسمات الشخصية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من ٣٢٧ طفلاً، ٢٣٩ طفلة من تلاميذ الصف السادس بمحافظة المنيا، وتم تطبيق اختبار المتشابهات لقياس التخيل الابداعي إعداد سكافر Sckaefer، استبيان العمليات الخيالية القصيرة إعداد سنجر Singer وآخرون، اختبار التفكير الابتكاري لسيد خير الله، اختبار الذكاء للأطفال لعطية هنا، اختبار

كاتل للشخصية لحامد العبد، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء البنين والبنات في أحلام اليقظة البنائية أو التركيبية، وأحلام اليقظة، ضعف التحكم في التركيز، الحماس والمغامرة وذلك لصالح البنين، كما وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء البنين والبنات في الأصالة الشكلية والذكاء، والحساسية، والإكتفاء الذاتي، وتأنيب الذات وذلك لصالح البنات، كما أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين القدرة على التخيل وكل من التفكير الإبتكاري، والذكاء، وسمات قوة الأنا، والإفراط، والنضج الانفعالي، الحصافة، التوتر، الإكتفاء الذاتي، التوتر، المغامرة، قوة الأنا، السيطرة، الحماس، الألفة. (مديحة عثمان، ١٩٨٥)

- كما قام عبدالحميد حسن عبدالعزيز ١٩٨٩ بدراسة بعنوان الخيال عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالديه والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة، وقد هدفت إلى معرفة أهم عناصر النشاط الخيالي لدى طفل ما قبل المدرسة، وتحديد المتغيرات التي تلعب دوراً في النشاط الخيالي لدى الأطفال في هذه المرحلة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٦ سنوات، وتم تطبيق مقياس اللعب الإيهامي، مقياس الإحيائية، مقياس الرفيق الخيالي وكلها من إعداد الباحث، ومقياس الاتجاهات الوالديه في معاملة الأبناء لمحمد عماد الدين إسماعيل، مقياس المستوى الاجتماعي (الثقافي – الاقتصادي) لسامية القطان، واختبار رسم الرجل لجود أنف – هاريس، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اللعب الإيهامي بين الاطفال في كل من المستويات سواء في أساليب المعاملة الوالديه والمستويات الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية أو الذكاء، وذلك لصالح الأطفال في المستويات المرتفعة من هذه المتغيرات، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اللعب الإيهامي بين الأطفال من الجنسين أو بين الأطفال في المراحل العمرية المختلفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الإحيائية في المجموعات العمرية المختلفة وذلك لصالح الأطفال في المجموعات العمرية الأصغر، بينما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في متوسطات درجات الإحيائية لدى الأطفال في مستويات السواء في أساليب المعاملة الوالديه والذكاء والمستويات الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية أو بين الأطفال من الجنسين، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرفيق الخيالي لدى الأطفال في مستويات السواء في أساليب المعاملة الوالديه أو الذكاء أو المستويات الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية أو بين الأطفال من الجنسين أو في المجموعات العمرية المختلفة. (عبدالحميد حسن، ١٩٨٩)

- كما قام مصري عبدالحميد حنوره ١٩٩٠ بدراسة بعنوان نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لوسائل الاتصال، وقد استهدفت الكشف عن العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ونمو القدرات الإبداعية والخيال عند الأطفال، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من ٦٩٠ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٦-١٢ سنة ممن يدرسون بالمدارس الابتدائية، وقد تم تطبيق بطارية من المقاييس المقننة اشتملت على ١٤ مقياس لقياس كل من الإبداع والخيال بالإضافة إلى استبانة عن مدى التعرض لوسائل الاتصال، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن اتجاه واضح ومضطرد يشير إلى أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ترتبط بزيادة في الأداء الإبداعي والخيال حيث تبين أن الأطفال كثيفي التعرض لوسائل الاتصال كانوا على درجة أعلى من الإبداع والتخيل عند مقارنتهم بمجموعتين أخريين أقل تعرضاً، ولهم نفس خصائص المجموعة الأكثف تعرضاً. (مصري حنورة، ١٩٩٠)

- وقامت غادة أحمد ناجي ١٩٩٤ بدراسة بعنوان اللعب التخيلي – الإيهامي لدى الأطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر، وقد استهدفت الكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة باللعب التخيلي – التوهمي لدى الأطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٤٦ طفلاً وطفلة من سن ٣-٧ سنوات حيث بلغ إجمالي الذكور ١٣٠ طفلاً وإجمالي الإناث ١١٦ طفلة، تم الاستعانة في هذه الدراسة بكل من الملاحظة المشاركة والمقابلة لكل من الآباء والأمهات ومشرفات الحضانة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على سبعة من الألعاب التخيلية

تتمثل في ألعاب الحيوانات والدمى، اللعب الاستكشافي، ألعاب الكرة، الرسم والموسيقى، الأتاري والكمبيوتر، فئة الألعاب التي تمثل وسائل المواصلات، وأفلام الكرتون، كما تزداد الألعاب التخيلية من حيث كميتها ونوعيتها في حالة ٣ سنوات وتتلاشى في سن ٧ سنوات، كما توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات حيث تزداد ألعاب التقليد، الأتاري والكمبيوتر، الألغاز، الرسم والفنون في حالة الأم غير العاملة عن الأم العاملة. كما توجد فروق دالة في اللعب التخيلي لدى أطفال الأمهات ذوات مستوى التعليم الأعلى مقابل أطفال الأمهات ذوات التعليم المتوسط، حيث تزداد ألعاب الدمى، اللعب الاستكشافي في حالة أطفال الأمهات ذوات التعليم المتوسط، بينما تزداد ألعاب الكرة في حالة ذوات التعليم المرتفع، كما تزداد ألعاب الأتاري، الرفيق الخيالي، اللعب الاستكشافي في حالة المستوى المرتفع وتزداد ألعاب العنف، الكرة، الألغاز في حالة المستوى المتوسط، وتزداد ألعاب الماء، تقمص الأدوار، الرفيق الخيالي، اللعب الحر في حالة المستوى المنخفض، تزداد ألعاب الرفيق الخيالي، الأتاري، والرسم في حالة وجود الطفل وحيدا أو في حالة وجود عدد قليل من الأخوة، بينما يوجد ألعاب أخرى تتطلب عدد كبير من الاخوة مثل ألعاب وسائل المواصلات، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في اللعب التخيلي لدى الأطفال من الجنسين وخاصة بين كون ترتيب الطفل الثاني او كونه الرابع، بينما كانت الفروق معنوية بين كون ترتيب الطفل الأول أو الثالث وخاصة ميل الأول للعب على لعبة واحدة وهي الأتاري والكمبيوتر. (غادة أحمد ناجي، ١٩٩٤)

- بينما دراسة شاكر عبدالحميد ١٩٩٨ كانت بعنوان الخيال وحب الاستطلاع في المرحلة الابتدائية، واستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة التغير الارتقائي للخيال فيما بين الصف الثالث والصف السادس الابتدائي، التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين الخيال وبين الابداع وحب الاستطلاع في الصف الثالث والصف السادس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من ٥٦٩ تلميذا وتلميذه من المدارس الحكومية بمحافظة الجيزة تنقسم إلى ١٥٥ تلميذا من الصف الثالث، ٢١١ تلميذا من الصف السادس الابتدائي، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الخيال لمصري عبدالحميد حنوره، مقياس حب الاستطلاع

الاستجابي لدى الأطفال إعداد بيني، ما كان، مقياس حب الاستطلاع الشكلي إعـداد ماو، ماو واختبارات الإبداع، وقد توصلت النتائج إلى أنه ليسـت هنـاك فـروق إحصائية دالة بين الذكور والإناث على متغير الخيال وذلك بالنسبة لأطفال الصفين الثالث والسادس الابتدائي، توجد فروق جوهرية دالة بين درجات الخيال الخاصـة بأطفال الصف الثالث الابتدائي ودرجات الخيال الخاصة بأطفال الصـف السـادس الابتدائي ولصالح الأطفال الأكبر سناً، ليست هناك ارتباطات جوهرية دالـة بيـن الخيال وحب الاستطلاع اللفظي وحب الاستطلاع الشكلي، والمرونة سـواء لـدى أطفال الثالثة أو أطفال الصف السادس، كما لا توجد ارتباطات دالة بيـن الخيـال وحب الاستطلاع الكلي لدى أطفال العينة الأصغر سناً، توجد ارتباطات جوهريـة دالة بين الخيال والطلاقة والأصالة لدى أطفال العينة الأكبر سناً، هناك ارتباطـات جوهرية دالة بين الخيال وحب الاستطلاع الشكلي فإن الارتباطات كانت دالة لـدى الأطفال الأكبر سناً، ولم تكن كذلك بالنسبة للأطفال الأصغر سناً. (شاكر عبدالحميد، ١٩٩٨)

تعقيب على الدراسات المرتبطة بالمحور الأول :

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة المهتمة بالخيـال، سـتقوم الباحثـة بمناقشة هذه الدراسات من حيث:

الأهداف – المنهج – العينة – الأدوات – النتائج

هدفت بعض الدراسات إلى دراسة طبيعية التخيل لدى طفل ما قبل المدرسة مثـل دراسة نيفين زيور ١٩٧٥ كما استهدفت دراسة غادة أحمد نـاجي ١٩٩٤ إلـى دراسـة طبيعية اللعب الإيهامي لدى الأطفال فيما بين الثالثة والسابعة.

كما هدفت بعض الدراسات إلى دراسة الخيال وعلاقته ببعض المتغـيرات مثـل دراسة مديحة عثمان ١٩٨٥ التي استهدفت دراسة علاقة بعض المتغيرات بالقدرة علـى التخيل عند الأطفال مثل الابتكار، والذكاء، وسمات الشـخصية، كمـا هدفـت دراسـة عبدالحميد حسن ١٩٨٩، دراسة الخيال عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة مـن حيـث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، كمـا استهدفت دراسة مصري حنورة ١٩٩٠ دراسة نمو الخيال والإبداع عند الأطفال وعلاقتـه

بالتعرض لوسائل الاتصال، بينما هدفت دراسة جونز Jones ١٩٨٣ دراسة تأثير طـرق مشاركة الكبار للأطفال في لعبهم الإيهامي كمظهر من مظاهر الخيال في مرحلة الطفولة.

يتضح من أهداف الأبحاث والدراسات السابقة أنها اقتصرت على دراسة طبيعـة التخيل وعلاقته ببعض المتغيرات، ولم يوجد في حدود علم الباحثـة دراسـات اهتمـت بتصميم برنامج لتنمية خيال الطفل، لهذا استفادت الباحثة في تحديد هدف البحث الحـالي وهو تنمية خيال الطفل كخطوة نحو تنمية الإبداع.

ومن حيث المنهج، فقد اعتمدت دراسة نيفين زيور ١٩٧٥، مديحة عثمان ١٩٨٥، عبدالحميد حسن ١٩٨٩، مصري حنورة ١٩٩٠، شاكر عبدالحميد ١٩٩٨، غـادة أحمـد ١٩٩٤ المنهج الوصفي، بينما اعتمدت دراسة كل من جونز Jones ١٩٨٣، على المنـهج التجريبي. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسـب وهـو المنهج التجريبي الذي يعتبر من أنسب المعالجات للتحقق من تأثير البرامج المقترحة على متغيرات الدراسة الحالية المحددة بالخيال وذلك باستخدام تصميم المجموعات التجريبيـة والضابطة.

ومن حيث العينة، نلاحظ اختلاف طبيعة العينة من حيث المرحلة العمرية، فقـد نلاحظ أن دراسة نيفين زيور ١٩٧٥، جونز Jones ١٩٨٣، عبدالحميد حسـن ١٩٨٩، غادة أحمد ١٩٩٤ تكونت العينة بها من أطفال ما قبل المدرسة، في حين اهتمت بعـض الدراسات بأطفال المرحلة الابتدائية مثل دراسة مديحة عثمان ١٩٨٥، شاكر عبدالحميـد ١٩٩٨، مصري حنورة ١٩٩٠.

وقد استفادت الباحثة منها في تحديد المرحلة العمرية لعينة البحـث حيـث يـهتم البحث الحالي بدراسة وتنمية خيال طفل الروضة ممن تتراوح أعمارهم مـا بيـن ٥-٦ سنوات.

كمـا نـلاحـظ اختـلاف طبيعـة العينـة مـن حيـث العـدد، فتكونـت العينـة فـي الدراسات الوصفية مـن أعداد تتراوح ما بين ٣٣: ٦٩ طفلاً وطفلـة، أما الدراسات التجريبية فنجد أن العينة فـي دراسة جونز Jones ١٩٨٣ تكونت مـن ٦٠ طفلاً وطفلة. لذا فقد استفادت الباحثة في تحديد عينة البحث، حيث تكونـت عينـة

البحث الحالي من ١٢٠ طفلاً وطفلة تنقسم إلى أربعة مجموعات متساوية، مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، تتكون كل منها من ١٥ طفلاً، ١٥ طفلة.

ومن حيث أدوات البحث، فقد اعتمدت دراسة مديحة عثمان ١٩٨٥ على اختبار ذكاء الأطفال لعطية هنا، بينما اعتمدت دراسة عبدالحميد حسن ١٩٨٩ على اختبار رسم الرجل، وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في تحديد أدوات البحث، حيث اعتمد البحث الحالي على اختبار رسم الرجل في تثبيت متغير الذكاء لدى أفراد العينة لمناسبته لطبيعة العينة.

ومن حيث نتائج الأبحاث والدراسات فقد أشارت دراسة نيفين زيور ١٩٧٥، عبدالحميد حسن ١٩٨٩ إلى ارتباط الخيال بسن ما قبل المدرسة، كما أشارت دراسة مديحة عثمان ١٩٨٥، شاكر عبدالحميد ١٩٩٨ إلى ارتباط التخيل بكل من الذكاء والقدرة على التفكير الابتكاري، كما أشارت دراسة غادة أحمد ١٩٩٤ إلى زيادة الألعاب الخيالية فيما بين سن ٣-٧ سنوات، وأشارت دراسة مصري حنورة ١٩٩٠ إلى أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ترتبط بزيادة في الأداء الإبداعي والخيال.

مما سبق يتضح ارتباط الخيال بكل من مرحلة الطفولة عامة، ومرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة) بصفة خاصة من جهة، وإرتباط الخيال بالإبداع من جهة أخرى. كما أشارت الدراسات أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري يرتبط بزيادة في الأداء الإبداعي والخيال، وبما أن القصة من الأنشطة الأساسية التي تشكل برامج الأطفال سواء في الإذاعة أو التليفزيون، كما أنها من الأنشطة الأساسية التي يحتويها البرنامج اليومي للروضة، لذا استفادت الباحثة من نتائج الأبحاث والدراسات في تحديد متغيرات البحث الحالي المحددة بالخيال، وأساليب عرض القصة.

دراسات المحور الثاني التي تناولت قصص الأطفال:

اختلفت الدراسات والبحوث التي تناولت قصص الأطفال ، حيث اتجهت بعض الدراسات نحو تقييم وتقويم قصص الاطفال، وإتجه البعض الآخر نحو توظيف قصص الأطفال من خلال أساليب العرض المتنوعة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، ولقد حاولت الباحثة الإطلاع على ما أتيح لها من دراسات وبحوث في مجال قصص الأطفال للإستفادة منها في البحث الحالي.

وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

١- تقويم قصص الأطفال:

- قامت كافية جواد رمضان ١٩٧٨ بدراسة موضوعها تقويم قصص الأطفال في الكويت، وقد استهدفت محاولة تصميم معيار لتقويم مضامين القصص التي تقدم إلى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ٨-١٢ سنة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٠ طفل وطفلة موزعين على عشر مدارس، ولقد استخدمت الدراسة استمارة استطلاعية تم بواسطتها تحديد القصص المؤلفة المكتوبة التي يقبل أطفال الكويت على قراءتها وكان عددها ٣٠ قصة قام بروايتها أفراد العينة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن القصص التي يقبل الطفل الكويتي على قراءتها تتمثل في القصص الخيالية والبوليسية وتليها السير والقصص الدينية، كما أن الأطفال يميلون إلى القصص التي تكون كلماتها في دائرة المعجم اللغوي الخاص بهم، كما أوضحت النتائج أن الارتباط ضعيف بين آراء الأطفال في القصص وبين آراء الكبار وهم المحكمون وأرجعت الباحثة هذا إلى أن المحكم مختلف عن الطفل في النظرة إلى الأشياء، كما أن الارتباط ضعيف بين آراء الكبار وآراء الأطفال في ترتيب الأهداف التي يجب أن تحققها القصة للطفل، فقد اتفق كل من الكبار والاطفال على اعتبار الامتاع والتسلية الهدف الأول للقصة، أما تكوين الضمير فقد اعتبره الكبار الهدف الثاني بينما أهمله الأطفال وعللت الباحثة هذا إلى اختلاف الرؤية عند كل من الفريقين. (كافيه جواد، ١٩٧٨)
- وقام يوشيدا Uchida ١٩٨٢ بدراسة موضوعها كيف ينشئ الأطفال الصغار القصص؟ وقد هدفت الدراسة إلى كشف العمليات النفسية التي تضمنتها القصص التي ينشئها الأطفال الصغار، وقد اشتملت الدراسة على تجربتين، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي.

أما التجربة الأولى، فتكونت العينة فيها من ٤٠ طفلاً في عمر ٤ سنوات، ٤٠ طفلاً في عمر ٥ سنوات، وقد خصص لكل طفل قصة من الحياة اليومية غير كاملة، وقصة أخرى خيالية غير كاملة أيضاً، بحيث يستمع الطفل إلى هاتين القصتين مرتين ثم

يطلب منه أن يكملها، وقد أوضحت النتائج أن أداء أطفال العمر ٤ سنوات كان منخفضاً بوضوح في مستواه عن أداء أطفال العمر ٥ سنوات بالنسبة إلى إكمال القصص الخيالية.

أما التجربة الثانية فقد تكونت العينة فيها من ٦٠ طفلاً في عمر ٤ سنوات، ٦٠ طفلاً في عمر ٥ سنوات، وقد خصص لكل طفل ثلاث مجموعات من الجمل ترتبط بعضها ببعض في شكل قصة، الأولى تتكون من ١٠ جمل في بداية القصة الخيالية ومعها جملة في ختام القصة تفيد نهاية سعيدة لها، والمجموعة الثانية تكونت من ١٠ جمل في بداية القصة الخيالية ومعها جملة في ختام القصة تفيد نهاية غير سعيدة لها، والمجموعة الثالثة تكونت من ١٠ جمل فقط، طلب منهم أن يستمعوا إلى الجمل ثم يكملوها بحيث تكون قصة، وقد أظهرت النتائج أن أطفال العمر ٥ سنوات لديهم القدرة على إكمال القصص مع مراعاة تحقيق التسلسل المنطقي لأجزائها وذلك بالنسبة للمجموعات الثلاث للجمل، ولكن أطفال العمر ٤ سنوات لم يكن لديهم القدرة على تحقيق هذا التسلسل المنطقي حينما يطلب منهم إكمال القصص، وذلك بالنسبة للمجموعتين الأولى والثانية، كما أوضحت النتائج أن أطفال العمر ٥ سنوات كانت لديهم القدرة على مراعاة التخطيط في القصة بحيث تتمثل فيها الحبكة الروائية، أما أطفال العمر ٤ سنوات فلم يكن لديهم هذه القدرة، وهذا للمجموعات الثلاث للجمل. (Uchida, 1982)

- كما قام بوجين Bogen ١٩٨٣ بدراسة موضوعها: أنماط التطور الناتج عن النمو في خصائص الحكايات التي يرويها الأطفال، وقد هدفت الدراسة بحث التغيرات في حكايات الأطفال نتيجة النمو، وذلك في خمس عناصر من عناصر الحكاية وهي: مدى تركيب الحكاية، تكامل الحكاية، الإشارة إلى الحالات الداخلية للشخصيات، مدى تعقيد التفاعل بين الشخصيات، التفاعل اللفظي وغير اللفظي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من مجموعتين، تكونت الأولى من ٨٨ طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٤-١١ سنة، تكونت المجموعة الثانية من ٧٤ طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٧-١٢ سنة، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال الأكبر سناً يروون قصصاً لها تركيبات الحكاية المعقدة، كما أن لديهم اشارات إلى الحالات الداخلية للشخصيات، كما أن حكاياتهم أكثر تكاملاً، كما أنهم مالوا إلى إجمال التفاعل بين الشخصيات في

حكاياتهم بالرغم من أن تتابع التفاعل لم يكن معقداً، ولم توجد أي أنماط ثابتة للتفاعل، ترتبط بمرحلة النمو التي ينتسبون إليها. (Bogen, 1983)

- بينما قامت سيده حامد عبدالعال ١٩٨٤ بدراسة موضوعها: تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، وقد استهدفت التعرف على مدى إشباع القصة للحاجات النفسية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، والتعرف على القيم التي تؤكدها تلك القصص، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من قصص أطفال ما قبل المدرسة وهي ١٠ سلاسل مصرية تشمل ١٥٤ قصة، ٤ مجموعات قصصية مترجمة تشمل ١٩ قصة، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون/ المحتوى الكمي والكيفي، وقد أشارت النتائج إلى أن كمية القصص ونوعيتها لهذه المرحلة العمرية لا تزال قاصرة عن إشباع حاجات الطفل المصري، كما أظهرت عدم اشتمال لقصص على رسوم واضحة ومبسطة وسهله الفهم دون التضحية بالرسوم الجمالية، كما أسفرت النتائج عن افتقار القصص إلى التعريف بالوطن وأمجاده ومشاكله والإلمام به جغرافياً وحضارياً وتاريخياً وعلماً، إلى جانب عدم تقديمها الانفعالات المريحة للأطفال التي تثير فيهم العطف والتعاون والرحمة. (سيده حامد، ١٩٨٤)

- أما دراسة عبدالعليم محمود الشهاوي ١٩٨٨ كان موضوعها: دور القصة في تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة، واستهدفت الدراسة التعرف على دور القصة في تحقيق أهداف التربية في المجال (الجسمي – الاجتماعي – الروحي) لسن ما قبل المدرسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة ٥٠ من معلمات رياض الاطفال، ٥٠ من أولياء الأمور، وقد طبقت الدراسة استبيانا لمسح واقع قصص الأطفال والأهداف التي تحققها في دور الحضانة، استمارة تقويم سلوك الطفل لتقويم مهارات المجال (الجسمي – الاجتماعي – الروحي)، بطاقات مصورة، استمارة المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وقد توصلت النتائج إلى أن البرنامج القصصي بمناشطه المختلفة وطريقة تقديمها يكسب الطفل سلوكيات صحية سليمة وعادات مرغوبا فيها كالنظافة والنظام والترتيب كما يزوده بالتوعية الصحية الكافية التي تضمن حمايته من الأمراض وتحميه من أخطار البيئة، كما أنه يساعد الطفل على التكيف، إلى جانب دوره في تنمية بعض المهارات العقلية التي

تتفق مع قدراته، كما أن البرنامج القصصي مع ما يصاحبه من مناشط ينمي خيال الطفل الابتكاري. (عبدالعليم محمود، ١٩٨٨)

- كما قام أحمد محمد عيسى ١٩٨٨ بدراسة موضوعها: تقويم قصص الأطفال في مصر، وكان الهدف من الدراسة تقويم قصص الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من حيث تضمنها القيم التربوية المناسبة للطفل في هذه المرحلة والتعرف على نوعية اللغة المستخدمة، ومدى مناسبة اللغة للطفل في هذه المرحلة والتعرف على أثر قراءة الأطفال لهذه القصص على سلوكهم القيمي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على قصص الأطفال التي ظهرت خلال خمس سنوات أي من ١٩٨٤-١٩٨٨ سواء كانت عربيه أم مترجمة، وقياس مدى فاعلية وتأثير قراءة الأطفال للقصص المشتملة على بعض القيم والمفاهيم التربوية على عينة من الأطفال بلغت ٢٣١ تلميذاً وتلميذه بالمرحلة الابتدائية، وقد دلت النتائج على أن القصص التي تم تحليلها تتضمن قيماً تربوية موجبة ويجب تقديمها بصورة ضمنية لا صريحة من خلال المواقف الدراسية فتكون أكثر تأثيراً، وأن قراءة القصص المناسبة للأطفال تؤثر في سلوكهم، كما أوضحت وأوصت النتائج بضرورة الاهتمام بمكونات القصة بحيث تتضمن أحداثاً مترابطة وضرورة الابتعاد عن الخيال الجامح وأحداث الرعب وضرورة تنمية الخيال المبدع الذي يسمو فوق مشكلات الحاضر حتى يرتاد الأطفال الطريق الأمثل نحو حياة أفضل. (أحمد محمد عيسى، ١٩٨٨)

- أما دراسة عائشة عبداللطيف إسماعيل ١٩٨٨ كان موضوعها: الأبعاد التربوية لمسرح الطفل، وقد كان الهدف من الدراسة الكشف عن الأبعاد التربوية لمسرح الطفل (المسرح المحترف) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ نصاً مسرحياً، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وقد توصلت النتائج إلى خلو المجال المسرحي من أي نص يلقى نظرة تنبؤية للمستقبل، عدم الاهتمام بمراعاة الفئة العمرية التي يقدم لها النص المسرحي، يميل مسرح الطفل إلى استخدام اللهجة العامية وعدم الاهتمام بالقواعد اللغوية السليمة، كما توصلت النتائج إلى عدم ارتباط الأساطير التي جاءت في النصوص

المسرحية بواقع العصر الذي يعيشه الأطفال في الوقت الحالي. (عائشة عبداللطيف، ١٩٨٨)

- وقامت فاطمة يوسف أحمد القليني ١٩٨٩ بدراسة موضوعها: قيم التنشئة الاجتماعية كما تعكسها قصص وحكايات الأطفال، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأساسية التي تترسب لدى الأطفال من مختلف القصص والحكايات التي يتلقاها الطفل من مختلف المصادر، تحديد المصادر الأكثر فاعلية في طرح القيم على الاطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من ٦٠ طفلاً وطفلة من الفئة العمرية من ٨-١٤ سنة (بنين وبنات)، موزعين على السنوات الدراسة الثانية والرابعة والسادسة، تنقسم إلى ٣٠ حالة في الريف، ٣٠ حالة في الحضر وقد طبقت الدراسة الملاحظة، دليل العمل الميداني لدراسة الحالة، تحليل مضمون القصص، وقد أظهرت النتائج اختلافاً بين أساليب التنشئة التي تعرض لها الأباء وأساليب التنشئة التي تعرض لها الأبناء، كما أوضحت النتائج اختلافاً بين مضمون التنشئة كما تمت في الماضي ومضمون التنشئة المعاصر مع الأبناء، كما أن هناك تركيزاً على القيم المتعلقة بالتعليم خاصة في إطار التنشئة الحضرية وكذلك الريف، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة ليست قليلة من الأطفال ليس لها مورد غير المدرسة يحصلون منه على الكتب أو القصص عن طريق الاستعارة من المكتبة، وأن نسبة ترددهم على المكتبات العامة ليست عالية هذا بالنسبة لعينة الحضر، أما بالنسبة لعينة الريف فنسبة تردد الأطفال على مكتبة المدرسة ضعيفة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في الاهتمامات القرائية، إذ نجد أن اهتمام الذكور يتركز في القصص الخيالية والأساطير وكتب الرحلات والمغامرات، في حين تميل الإناث إلى القصص التي تصف الحياة العائلية وقصص الحيوانات والحدائق والزهور. (فاطمة يوسف، ١٩٨٩)
- وقام حسن شحاته ١٩٩١ بدراسة موضوعها: القصص من وجهة نظر الأطفال، وقد هدفت الدراسة إلى حصر مصادر ونوعيات القصص التي يستمع إليها الأطفال، حصر مكوناتها، مضامينها، أوجه التعلم المتضمنة فيها، والاتجاهات المصاحبة التي تشيع في القصة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة

٤٨٠ طفلاً وطفلة من الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الدراسة أدوات التسجيل الصوتي، تحليل المحتوى ومعيار قصص الأطفال.

وقد أظهرت النتائج أن حجم الحكايات المستقاه من مادة مكتوبة بلغ حوالي ربع العينة الكلية، كما يستمع الأطفال إلى القصص الخيالية، القصص الاجتماعية وقصص الأنبياء، وكذلك إمتازت عناوين القصص بأنها مألوفة للطفل وحسية لا تجريد فيها، وأوضحت النتائج أن أفكار القصص تعبر عن القيم مثل الحب والشجاعة والذكاء، وأحداث القصص بسيطة التركيب، كما تضمنت القصص الصراع بين قوى متضادة كما أن الصراع أخذ شكلاً واحداً ولم تتعدد أشكال الصراع داخل القصة الواحدة، كانت الشخصيات تتسم بالوضوح في تصرفاتها وكانت من الحيوانات أو من عناصر مألوفة يراها الطفل في بيئته. (حسن شحاته، ١٩٩١)

- كما قام مستري وهرمان Mistry, Herman ١٩٩١ بدراسة موضوعها: نمو حكاية القصة لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام مجموعة من الصور، وقد استخدمت الدراسة المقارنة بين الأطفال الملتحقين بالروضة والأطفال غير الملتحقين بالروضة في رواية قصة من خلال مجموعة من الصور، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من مجموعتين من الاطفال، الأولى تلتحق برياض الأطفال، والثانية غير ملتحقين برياض الأطفال، كما طبقت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الملتحقين بالروضة كانت قصصهم أكثر تماسكاً وذات حبكة درامية، أما الأطفال غير الملتحقين بالروضة فقد كانت قصصهم بسيطة وضعيفة، وعندما أعيدت التجربة بعد ٥ شهور لم يطرأ على الأطفال غير الملتحقين بالروضة أي تحسن بينما كانت قصص الأطفال الملتحقين برياض الأطفال تشير إلى مزيد من التقدم في المهارات اللغوية والفنية والإبداعية. (Mistry, Herman, 1991)

- أما دراسة عبدالناصر سلامة محمد حسن الشبراوي ١٩٩٢ كان موضوعها: المضامين القيمية في قصص أطفال ما قبل المدرسة، وقد استهدفت الدراسة حصر القيم التربوية المناسبة واللازمة لأطفال ما قبل المدرسة، حصر أنواع القصص والحكايات التي يستمع إليها الأطفال بمدينتي المنيا والزقازيق، التعرف على القيم الشائعة وغير الشائعة في قصص وحكايات الأطفال وتصميم تصور مقترح

لاستثمار القصص في تقديم القيم التربوية غير الشائعة والواجب توافرها في قصص أطفال ما قبل المدرسة ٥-٦ سنوات، واعتمدت الدراسة على المنـــهج الوصفـــي، وتكونت العينة من ١٢٠ طفلاً وطفلة من مدينتي المنيا والزقـــازيق فـــي المرحلـــة العمرية من ٥-٦ سنوات، وقد طبقت الدراسة استبيان القيم التربوية، قائمـــة القيـــم التربوية، بطاقة رصد قصص الاطفال، تحليل المضمون، وكلها من إعداد البـــاحث، وقد توصلت النتائج لقائمة القيم التربوية اللازمة والمناسبة لأطفال ما قبل المدرســـة ٥-٦ سنوات، وتشتمل على ٣٧ قيمة، كما أشارت إلى أنه لا تختلف أنواع القصص التي يستمع الأطفال إليها باختلاف مدينتي المنيا والزقازيق ويدخل مُعْظمها في باب القصص الخيالية، كما تم تحديد القيم الشائعة في قصص الأطفال التي تم تحليلـــها، القيم غير الشائعة في قصص الأطفال التي تم تحليلها، وأسفرت النتـــائج عـــن أن حكايات الأطفال المحللة تضمنت قيماً تربوية موجبة ومناسبة لهم، كما أن المضامين القيمية في حكايات أطفال العينة وردت بشكل مباشر أكثر منه ضمنيـــاً، كمـــا أنـــه تضمنت قصص الأطفال قيماً إضافية لم تتضمنها قائمة القيم التربوية، كما تضمنـــت قيماً غير مرغوب فيها. (عبدالناصر سلامة، ١٩٩٢)

- بينما قام Geist - Eugene – Alan, Gener, 1995 بدراسة موضوعها: تحليـــل مؤلفات الأطفال القصصية الشفوية لأطفال مرحلة رياض الاطفال، الصف الثـــالث الابتدائي من حيث النوع والمضمون والأسلوب، وقد استهدفت دراسة حكايات الجن التي ألفها الأطفال شفوياً بداية من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث، وقـــد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من ١٠ أطفال من مرحلة ريـــاض الأطفال، ١٢ طفلاً من الصف الأول، ١٢ طفلاً من الصف الثاني، ١٣ طفلاً مـــن الصف الثالث، وقد طبق البحث لمدة أربعة أيام عبارة عن ورش عمل، تـــم فيـــها الاستماع لحكايات الأطفال التي ألفوها وتبع ذلك مناقشة كل ما جاء في الحكاية مـــن حيث البناء الفني، وقد استخدمت الدراسة أجهزة التســـجيل – شـــرائط كاســـيت – بطاقات النمو – استمارة تحليل، وقد أوضحت النتائج أن الحكايـــات التـــي رواهـــا أطفال رياض الأطفال كان أغلبها قصص خيالية، أما القصص التي رواها تلاميـــذ الصف الأول والثاني فأغلبها حكايات واقعية، والقصص التي رواها تلاميذ الصـــف

الثالث كان أغلبها حكايات شخصية، ومن حيث مصدر القصص أوضحت النتائج أن قصص رياض الأطفال مستوحاه من تلك القصص التي استمعوا إليها سابقا، أما تلاميذ الصف الأول فكان مصدرها مواقف مألوفه لديهم، وتلاميذ الصف الثاني كان خيالهم يمثل مصدر القصص أما تلاميذ الصف الثالث فكانت قصصهم تعتمد على خبراتهم الشخصية المباشرة. كما أشارت النتائج إلى أن قصص أطفال العينة عكست علاقات الأطفال مع آبائهم وذلك من خلال الشكل الذي ظهر به الآباء في قصصهم.
(Geist, Eugene, Alan, Gener, 1995)

- وقد قامت منال صبري إبراهيم ١٩٩٧ بدراسة موضوعها تقويم المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال، وقد هدفت الدراسة التعرف على واقع النشاط القصصي في رياض الأطفال، تحديد المفاهيم المناسبة لطفل الرياض من ٥-٦ سنوات، تحديد مدى توافر هذه المفاهيم المناسبة في القصص المقدمة لطفل الرياض، ووضع تصور لاستراتيجية مقترحة لتقديم المفاهيم من خلال القصة لطفل رياض الأطفال، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وتضمنت العينة ٣٠ معلمة لرياض الأطفال من ٥-٦ سنوات، وهن جميع المعلمات برياض الأطفال الحكومية والتجريبية والخاصة بإدارة التبين التعليمية، وقد طبقت الدراسة استبيانا لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على واقع النشاط القصصي في رياض الاطفال، أداة التسجيل الصوتي، معيار المفاهيم الاجتماعية، ومفاهيم الرياضيات، والمفاهيم العلمية والفنية لطفل رياض الأطفال من ٥- ٦ سنوات سنوات من إعداد الباحثة، وقد أوضحت النتائج أن القصص تضمنت معظم المفاهيم الاجتماعية ومفاهيم الرياضيات والمفاهيم العلمية والفنية، كما أن هناك بعض المفاهيم وردت بشكل صريح وأخرى وردت بشكل ضمني، في حين أن هناك بعض المفاهيم لم ترد في القصص عينة الدراسة، كما أن هناك بعض المفاهيم التي وردت بالقصص عينة الدراسة ولكن في مستوى لا يناسب سن الطفل، وقدمت الباحثة تصورا لاستراتيجية تكون بمثابة خطوط عريضة لعلاج نواحي القصور في استخدام القصة لتقديم المفاهيم المناسبة

لطفل الرياض وذلك من خلال التخطيط للنشاط القصصي، مرحلة التنفيذ، تقويم القصة. (منال صبري، ١٩٩٧)

٢- توظيف القصة في تنمية جوانب نمو الطفل:

- قامت وداد عبدالحليم جاد ١٩٧٦ بدراسة موضوعها: استخدام بعض أنواع العرائس وأثره في تربية الطفل فنياً وعلمياً، وقد استهدفت الدراسة صياغة برامج تعليمية لتلاميذ المرحلة الأولى باستخدام العرائس تمكنهم من تقبل المواد التعليمية بسهولة، كما هدفت إلى تحقيق أهداف التربية الفنية من خلال الاستفادة بالعروسة وامكاناتها المتعددة، إلى جانب اتاحة الفرصة للمدرس للتعرف على الخامات المتنوعة التي تستخدم في صناعة العرائس للاستفادة منها في تدريس المادة، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ١٢ سنة، بلغ عددها ١٥٠ طفلاً وطفلة، تم تقسيمها إلى ٣ مجموعات متساوية العدد، وقد وضعت الباحثة عدة تساؤلات للتلاميذ حول العروسة، وذلك للاستعانة بها في تقويم التجارب التي قامت بإجرائها، عمل بعض الاختبارات التجريبية للتلاميذ لقياس قدرة التحصيل، وقد توصلت النتائج إلى أن العروسة وسيلة اتصال بين الطفل وأقرانه، كما أن العروسة كوسيلة تعليمية تساعد في صياغة المواد التعليمية الجافة في شكل مبسط يتقبلها عقل ووجدان الطفل، وأن العروسة تيسر على معلمة الروضة تقديم المناشط للطفل بما يتلاءم مع مراحل نموهم وإدراكهم العقلي، إلى جانب أن العروسة وسيلة تنفيس عن المشاعر المكبوتة. (وداد عبدالحليم، ١٩٧٦)

بينما قامت فوقيه عبدالحميد حسن ١٩٨٣ بدراسة موضوعها: أثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، وقد استهدفت الدراسة الكشف عن أثر رواية القصص لهؤلاء الأطفال على نمو إدراكهم السمعي وتعبيرهم اللغوي، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وعدد كل منها ٧٥ طفلا وطفلة من أطفال الزقازيق والذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٥ سنوات، واستخدمت الدراسة بطارية القدرات النفسية اللغوية لهدى براده، وفاروق صادق، كما صاغت الباحثة مجموعة من القصص، ثم سردتها على أطفال

المجموعة التجريبية بعد أن أقرها المحكمون لهذه المرحلة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الأطفال في كل من الإدراك السمعي والتعبير اللغوي قبل رواية القصص عليهم وبعده لصالح القياس البعدي وذلك في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. (فوقية عبدالحميد، ١٩٨٣)

- بينما قامت هانم أبوالخير الشربيني ١٩٨٧ بدراسة موضوعها: استغلال مسرح العرائس في تعديل أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، وقد استهدفت الدراسة تقديم برنامج متكامل يشمل على مجموعة من مسرحيات متكاملة يمكن استخدامها مع طفل ما قبل المدرسة في تعديل السلوك العدواني والاعتمادي، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣١٧ طفلا وطفلة في سن ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني، مقياس السلوك الإعتمادي، المسرحيات الخاصة، بتعديل السلوك والعرائس القفازية التي تمثل الشخصيات وجميعها من إعداد الباحثة، وكانت أهم نتائج الدراسة نجاح البرنامج في تعديل سلوك الطفل العدواني والاعتمادي، وهذا ما يثبت أن العرائس ومسرح العرائس لهما التأثير الكبير في تعديل سلوك الأطفال في سن ما قبل المدرسة. (هانم أبوالخير، ١٩٨٧)

- أما نادية محمد عبدالقادر ١٩٨٧ فقامت بدراسة موضوعها: أثر استخدام القصة الحركية في تعلم الدحرجات لطفل ما قبل المدرسة، وقد استهدفت دراسة أثر استخدام القصة الحركية على تعلم بعض مهارات الدحرجات لطفل ما قبل المدرسة (الدحرجة الأمامية المكورة، الدحرجة الجانبية المكورة)، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وبلغ قوام العينة ٨١ طفلا وطفلة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى بلغ عددها ٢٧ طفلا وطفلة يطبق عليهم البرنامج باستخدام القصة الحركية، المجموعة الثانية بلغ عددها ٢٨ طفلا وطفلة يطبق عليهم البرنامج باستخدام الطريقة التقليدية، أما المجموعة الثالثة وهي المعرضة لبرنامج الروضة فعددها ٢٦ طفلا وطفلة، وقد طبقت الدراسة اختبار القدرة على التعلم للباحثة، كما اعتمدت على إجراء تقييم لمهارتي الدحرجة الأمامية والدحرجة الجانبية بواسطة أربعة محكات رئيسية مقيدة بالإتحاد المصري للجمباز، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الثلاث مجموعات في مستوى الأداء المهاري لكل من

الدحرجة الأمامية والدحرجة الجانبية لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تطبق عليها البرنامج باستخدام القصة الحركية يليها المجموعة التي طبق عليها البرنـــامج التجريبي باستخدام الطريقة التقليدية، أما المجموعة الثالثة الضابطة فلم تظـــهر إلا تحسنا طفيفا لأنها لم تتعرض لأي من المهارتين. (نادية محمد، ١٩٨٧)

- كما قامت مكارم حلمي أبوهرجه ١٩٨٧ بدراسة موضوعها: أثر استخدام القصـــة الحركية على بعض عناصر اللياقة البدنية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة، وقد هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام القصة الحركية على كـل مـن عنـاصر اللياقة الحركية والمعلومات العامة لأطفال ما قبل المدرسة، وقـد اعتمـدت علـى المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٤٠ طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين ٣، ٥ سنوات، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد طبقـت الدراسة اختبار رسم الرجل، اختبار اللياقة البدنية واختبار المعلومات للباحثة، وقـد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بعض عناصر اللياقة الحركية، وكذلك في المعلومات لصـالح المجموعة التجريبية. (مكارم حلمي، ١٩٨٧)

- بينما قامت ثناء عبدالمنعم رجب حسن ١٩٩٠ بدراسة موضوعها برنامج مقترح في قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسـي فـي مدينـة القاهرة، وتأثيره على نموهم اللغوي، وقد هدفت الدراسة إلى التعـرف علـى أثـر برنامج في قصص الأطفال على تلاميذ الصف الثالث على نموهم اللغوي، قيـاس بعض مهارات الاستماع والحديث والقراءة بنوعيها المرتبطة بأهداف تعليـم اللغـة العربية في الصف الثالث فقط، وكانت معتمدة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٣٠٠ تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي مقسمين إلى ٦ مجموعات منها ٥ مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة، وقد اسـتخدمت الدراسـة اختبار الاستماع لعبداللطيف القزاز، اختبار التعبير الشفهي للباحثة، اختبار القـراءة الجهرية لحسن شحاته واختبار القراءة الصامتة لـهدى بـراده، السـيد الغـراوي، وفاروق صادق، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج القصص (الدينية – الخياليـة – الاجتماعية – العلمية – جميع مجالات القصـص) لتنميـة مـهارات الاسـتماع والتعبير الشفهي والقراءة الجهرية والصامتة. (ثناء عبدالمنعم، ١٩٩٠)

- بينما قام محمد عبدالمطلب جاد عبده ١٩٩٠ بدراسة موضوعها: استخدام القصص في تنمية الابتكارية لدى تلاميذ التعليم الأساسي المحرومين ثقافيا، وقد استهدفت هذه الدراسة تنمية الابتكارية لدى تلاميذ التعليم الأساسي المحرومين ثقافيا باستخدام القصص، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واشتملت العينة على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من إحدى القرى التابعة لمركز كفر سعد بمحافظة دمياط من المحرومين ثقافيا، وتم تقسيم هذه العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، الأولى يقدم لهات قصص الخيال العلمي، والمجموعة التجريبية الثانية يقدم لها قصص الخيال المطلق، والمجموعة التجريبية الثالثة يقدم لها القصص الواقعية والمجموعة الضابطة لم يقدم لها أي نوع من القصص، وطبقت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين كل من المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية ومنه يمكن ترتيب القصص من حيث فاعليتها في تنمية الابتكارية إلى برنامج قصص الخيال المطلق، برنامج قصص الخيال العلمي، برنامج القصص الواقعية. (محمد عبدالمطلب، ١٩٩٠)
- وقام أوتو، بفرلي Otto, Beverly ١٩٩١ بدراسة موضوعها: العلاقة بين القصة التي يرويها الأطفال والنص الأصلي للقصة كما ترويها المعلمة، وقد استهدفت الدراسة بحث الترابط بين القصص التي يرويها الأطفال وبين النص الأصلي للقصة كما ترويها المعلمة، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعة من أطفال رياض الأطفال ومعلماتهم، وقد بلغ عدد المعلمات ١٤ معلمة، وكانت المعلمة تروي القصة ما بين ٣ أو ٤ مرات خلال الأسبوع، وقد أوضحت النتائج أن محتوى قصص الأطفال تراوح ما بين الترابط التام بالنص الأصلي إلى الترابط الجزئي بالنص، إلى عدم الترابط بالنص الأصلي. (Otto, Beverly, 1991)
- وقامت منال عبدالفتاح عبدالحميد ١٩٩٢ بدراسة موضوعها: أثر استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد دور مسرح العرائس في تعليم الطفل بعض

المهارات الفنية والاجتماعية، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات من حضانة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، وقد استخدمت الدراسة استمارة استطلاع رأي للكشف عن واقع مسرح العرائس في الحضانات والمكتبات، اختبار رسم الرجل، واختبار المهارات الاجتماعية للباحثة، وقد توصلت النتائج إلى أن لمسرح العرائس دورا في تعلم الطفل المهارات الاجتماعية والحقائق العلمية، مسرحيات العرائس ذات الحوار القصير والتي تتميز بتكرار الكلمات في الحوار أفضل في التعلم، عرائس القفاز أكثر إثارة من عرائس العصا، المهارات الاجتماعية التي إكتسبها الأطفال من خلال التجربة خفضت من النزعة العدوانية عند بعض أطفال العينة، كلما قلت المعلومات داخل حوار المسرحيات كلما زاد تعلم الطفل، المشاهدة وتمثيل الأطفال للمسرحيات يساعدهم على زيادة المفردات اللغوية، اكتساب الأطفال للمهارات الفنية أسرع عندما يكون مسرح العرائس مثيرا. (منال عبدالفتاح، ١٩٩٢)

- بينما قام هون، سوني، سولباي، إليزابيث Hyon, Sunny, Sulzby, Elizabeth ١٩٩٢ بدراسة موضوعها: رواية الأطفال للقصص، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب الطفل في رواية القصص، وهل يركز على موضوع واحد أم يعتمد على موضوعات غير مترابطة، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعة من الأطفال تمثل ٤ فصول دراسية من مدرستين في يونيباك، متشيجان، وقد قام برواية القصة للأطفال شخص كبير معروف لهم، وأظهرت النتائج أن ١٨ طفلا قد ذكروا قصصا لا ترتبط بموضوع واحد، وأن ٢٨ طفلا قد ذكروا قصصا مرتبطة بموضوع واحد، وأن ١٠ أطفال من المجموعة التي ذكرت قصصا متعددة قد ذكروا قصصا معروفة في كتب الأطفال، كما أوضحت النتائج ضحد الدراسات السابقة والتي استنتجت أن الطفل يفضل القصص متعددة الموضوع. (Hyon, Sunny, Sulzby, Elizabeth, 1992)

- وقام السيد محمد محمود البسيوني ١٩٩٢ بدراسة موضوعها: برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الظل) لطفل ما قبل المدرسة، وقد استهدفت الدراسة تحديد مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور لطفل ما

قبل المدرسة باستخدام مسرح خيال الظل، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من ٦٠ طفلا وطفلة من بعض دور رياض الأطفال بمدينة طنطا تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات، تنقسم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تتكون كل منها من ٣٠ طفلا وطفله، وقد استخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل، استمارة العامل الاجتماعي الاقتصادي (ج) لزكريا الشربيني، اختبار مهارات الدور الاجتماعي للباحث، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الدور الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما ساهم في تنمية قدرتهم على البناء والتركيب والفك والدمج، بالإضافة إلى أن البرنامج ساعدهم في التعرف على الأدوار المختلفة الموجودة في البيئة، التعرف على ذاتهم وعلى أعضاء جسمهم بسهولة. (السيد محمد، ١٩٩٢)

- كما قامت سهير عبدالحميد عثمان ١٩٩٣ بدراسة موضوعها: دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون المسرحيات المقدمة للأطفال في المراحل العمرية الأولى تحليلا كميا وكيفيا،وتقديم برنامج مسرحي مقترح باستخدام مسرح العرائس يساعد في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ١٤٠ طفلا وطفلة من ٤-٨ سنوات تنقسم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، كما اشتملت عينة الدراسة التحليلية ٢٠ مسرحية من المسرحيات المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وقد استخدمت الدراسة اختبار جود إنف – هاريس للذكاء لفؤاد أبوحطب، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لرجب على شعبان، مقياس القيم الأخلاقية المصور للباحثة، وقد أسفرت النتائج عن حرص المضمون على استخدام الأسلوب السهل في التعبير، كما نوع مضمون المسرحيات في الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في حين قصر في تحقيق التوازن بينهما، وفق المضمون في تقديم الأحداث بالأسلوب الخيالي والأسلوب الذي يجمع بين الواقع والخيال وهذا يتفق مع المرحلة العمرية المقدم لها المضمون، كما جاء المضمون من واقع البيئة المصرية، كما جاءت المسرحيات العرائسية بأعلى

نسبة يليها المسرحيات التي تجمع بين البشر والعرائس، ثم المسرحيات البشرية، أما فيما يتعلق بالبرنامج فقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم الأخلاقية. (سهير عبدالحميد، ١٩٩٣)

- بينما قامت سعاد أحمد حسين ١٩٩٣ بدراسة موضوعها: أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى، وقد استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية في توصيل العناصر الموسيقية للطفل المصري، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٣٦ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٦-١١ سنة، تم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين، وقد طبقت اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح، اختبار القدرات الموسيقية، اختبار تحصيلي لعناصر الموسيقى، وكلها من إعداد الباحثة، وقد أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في عناصر الموسيقى، الإيقاع، اللحن والتظليل، أما في عناصر الطابع الموسيقي فقد كانت النتائج غير دالة. (سعاد أحمد، ١٩٩٣)

- كما قام أشرف جمعه سيد جلال ١٩٩٣ بدراسة موضوعها: تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بمحافظة المنيا، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٢٠ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات، وقد اعتمدت الدراسة على جهاز الرستاميتر Restametar لقياس الطول، الميزان لقياس الوزن، اختبار الذكاء لجود إنف – هاريس لفؤاد أبوحطب، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لسامية قطان، اختبار ابتكارية التفكير في الفعل والحركة لتورانس أعده حمدي حسنين، وقد أظهرت النتائج تقدم المجموعة التجريبية في القدرة على الابتكار الحركي ومكوناتها. (أشرف جمعه، ١٩٩٣)

- كما قامت صفية محمد محمد جعفر ١٩٩٣ بدراسة موضوعها: فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الاطفال، وقد استهدفت الدراسة معرفة فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج

النشاط الرياضي المتمثلة في الجوانب الثلاثة (المعرفية – الوجدانية – المهارية) وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة ١٠٠ طفلا وطفلة من الصف الثاني للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد طبقت الدراسة استمارة الأهداف للباحثة، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعبدالمنعم هريدي، بالإضافة إلى عدد كبير من اختبارات المجال المعرفي، الوجداني والمهاري، وقد أوضحت النتائج أن القصة الحركية المقترحة أدت إلى تحقيق أهداف النشاط الرياضي لرياض الأطفال من حيث تأثيرها على تنمية الجوانب المعرفية – الوجدانية – والمهارية، عناصر اللياقة البدنية. (صفية محمد، ١٩٩٣)

- بينما قام فيرو، بيلار Vieiro, Pilor ١٩٩٥ بدراسة موضوعها: تنمية مهارات رواية القصة للأطفال، وقد استهدفت الدراسة تنمية مهارات رواية القصة لأطفال ما قبل المدرسة، والمدرسة الابتدائية، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من مجموعة من أطفال رياض الأطفال، أطفال الصف الثالث والخامس الابتدائي، وتم اختيار أفراد العينة من خلال آراء المدرسين لمعرفتهم مستوى هؤلاء الأطفال، وقد استخدمت الدراسة أدوات التسجيل الصوتي، كما استخدمت تحليل المضمون، وكان الباحث يجتمع معهم في فصل خالي، ويلعب الطفل والباحث وكل يخبر الآخر بلعبه، ثم يروي الباحث قصة للطفل ويطلب منه إعادة سردها، ويتم تسجيل محتوى قصة الطفل على شريط كاسيت، ثم يفرغ محتواها ويتم تحليلها، وقد توصلت النتائج إلى أن الأطفال الأكبر سنا يروون القصص بإتقان أكبر من الأطفال الصغار، كما يروي أطفال ما قبل المدرسة وأطفال الصف الثالث قصصا أقل إحكاما من تلاميذ الصف الخامس بالإضافة إلى أن التفاصيل الحساسة لدى الأطفال الصغار كانت أقل من الأطفال الكبار، كما أوضحت النتائج أن مهارات الأطفال في سرد القصص أصبحت أكثر تطورا مع السن، كما أن الأطفال قادرون على إعادة سرد القصص مع التوسع في التخيل من خلال معرفتهم بالعالم. (Vieiro, Pilar, 1995)

- وقام ليونكس، ساندرا Lennox, Sandra ١٩٩٥ بدراسة موضوعها: مشاركة الأطفال في قراءة الكتب، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مشاركة الأمهات

والمعلمات في قراءة الكتب والقصص في تعلم طفل ما قبل المدرسة، وقد اعتمد على المنهج التجريبي، وقد اشتملت العينة على ٤ أمهات وإثنان من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة نصين أو كتابين من الكتب المناسبة لطفل ما قبل المدرسة، كما اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون، وقد أسفرت النتائج عن عدم تفضيل طريقة أوأخرى في تعلم طفل ما قبل المدرسة. (Lennox, Sandra, 1995)

- بينما قامت إملي صادق ميخائيل ١٩٩٦ بدراسة موضوعها مسرح العرائس كأسلوب لاكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية لجان بياجية، وقد هدفت الدراسة استخدام مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية لجان بياجيه، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة عينة بلغ عددها ٢٤٠ طفلا وطفلة من أطفال رياض الأطفال بمنطقة شرق الإسكندرية التعليمية في المرحلة من ٤-٦ سنوات، وقد طبقت الدراسة مقياس المفاهيم، بطاقة التقويم للباحثة، اختبار رسم الرجل للذكاء، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة لعبدالعزيز الشخص، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق إحصائية دالة ما بين المجموعة التجريبية والضابطة على المقياس البعدي للمفاهيم الأساسية لصالح المجموعة التجريبية. (إملي صادق، ١٩٩٦)

- بينما قامت أميرة محمد شوقي ١٩٩٨ بدراسة موضوعها: تأثير النشاط القصصي على تحصيل بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد استهدفت دراسة تأثير النشاط القصصي على تحصيل طفل ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم العلمية، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من ١٢٠ طفلا وطفلة من ٤-٦ سنوات، واستخدمت استمارة تحديد المفاهيم العلمية، واستمارة تحديد أهم وأنسب القصص التي تتناول المفاهيم العلمية، ومقياس تنمية المفاهيم العلمية لطفل ما قبل المدرسة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية النشاط القصصي في تنمية المفاهيم العلمية موضوع الدراسة(الطفو – النمو – جسم الإنسان) لدى طفل ما قبل المدرسة. (أميرة محمد، ١٩٩٨)

- كما قامت ابتهاج محمود طلبه ١٩٩٨ بدراسة موضوعها: فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة، وقد هدفت الدراسة

التعرف على فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق الأهداف (العقلية – الوجدانية – النفسحركية) لطفل الروضة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من مائة وعشرين طفلا من مرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين ٥–٦ سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تتكون كل منها من ستين طفلا وطفلة، وقد استخدمت اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس، مقياس دايتون للجانب المعرفي، استمارة قياس الجانب الوجداني لصفية جعفر، الاختبارات المهارية، استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للباحثة، وقد أوضحت النتائج فعالية القصة الحركية في تحقيق أهداف تربية الطفل في الروضة (الجانب المعرفي – الوجداني – النفسحركي). (ابتهاج طلبه، ١٩٩٨)

- بينما قامت جنات عبدالغنى ١٩٩٩ بدراسة موضوعها: دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، وقد استهدفت قياس الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة، دراسة دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من ١٢٠ طفلا وطفلة من روضة الملحقة التابعة لإدارة شرق التعليمية بالإسكندرية، وقد استخدمت اختبار رسم الرجل لجود أنف – هاريس، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعبدالعزيز الشخص، مقياس الوعي البيئي، القصص المقترحة لإكساب الطفل الوعي البيئي من إعداد الباحثة، استمارة ملاحظة سلوكيات نحو الوعي البيئي من إعداد وفاء سلامة، وقد أشارت النتائج إلى فعالية القصص في تنمية الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة. (جنات عبدالغني، ١٩٩٩)
- بينما قام سعيد عبدالمعز على موسى ١٩٩٩ بدراسة موضوعها: فاعلية برنامج لتدريب المعلم على اختيار القصص وأساليب تقديمها لطفل الروضة، وقد استهدفت الدراسة تخطيط برنامج في مجال القصص وقياس فاعليته، وبناء معيار اختيار القصة لمساعدة معلمات الروضة على اختيار القصة المناسبة لطفل الروضة وسردها بأسلوب مشوق، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ١٤ معلمة من إحدى الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد طبقت الدراسة بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة في سرد القصة، اختبار تحصيلي للمعلمات

لقياس الجانب المعرفي، معيار اختيار القصص المناسبة لطفل الروضة وكلها من إعداد الباحث، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة في متوسطات درجات الاختبار التحصيلي القبلي/ البعدي لمعلمات الروضة (عينة البحث) لصالح الاختبار البعدي، كما توجد فروق دالة في متوسطات درجات أداء سرد القصة بين التطبيق القبلي/ البعدي لمعلمات الروضة (عينة البحث) لصالح الأداء البعدي، وبذلك يتضح فاعلية البرنامج في رفع مستوى أداء معلمات الروضة لاختيار وسرد القصة المناسبة لطفل الروضة. (سعيد عبدالمعز، ١٩٩٩)

- بينما قامت هانم معوض شهاب ١٩٩٩ بدراسة موضوعها: فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض، وقد استهدفت الدراسة تحسين مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض، والحد من المشكلات التي يواجهونها نتيجة عدم تكيفهم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٥٢ طفلا وطفلة في المرحلة من ٥-٦ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الدراسة اختبار جود إنف - هاريس للذكاء، اختبار سوسيومتري، ومقياس مهارات الصداقة للباحثة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج في المهارات الأربع المكونة منها المقياس وفي الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية عن الضابطة بشكل ملحوظ. (هانم معوض، ١٩٩٩)

تعقيب على الدراسات المرتبطة بالمحور الثاني:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة المهتمة بالقصة، ستقوم الباحثة بمناقشة هذه الدراسات من حيث: الأهداف - المنهج - العينة - الأدوات - النتائج.

بعد عرض الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت قصة الطفل نلاحظ أنها تنقسم (من حيث الأهداف) إلى قسمين رئيسيين: تقويم قصص الأطفال، دراسة فاعلية توظيف القصة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل.

نلاحظ من خلال عرض الأبحاث والدراسات التي تناولت تقويم قصص الأطفال اختلاف أهداف تلك الدراسات، فنجد بعض الدراسات اهتمت بتقويم القصص المقدمة

للطفل مثل دراسة كافيه جواد ١٩٧٨ التي استهدفت تقويم قصص الأطفال في الكويت، كما هدفت سيدة حامد ١٩٨٤ تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، كما هدفت دراسة أحمد عيسى ١٩٨٨ تقويم قصص الأطفال في مصر، وهدفت فاطمة يوسف ١٩٨٩ دراسة قيم التنشئة الاجتماعية كما تعكسها قصص وحكايات الأطفال، كما هدفت دراسة عبدالناصر سلامة ١٩٩٢ دراسة المضامين القيمية في قصص أطفال ما قبل المدرسة، كما استهدفت منال صبري ١٩٩٧ تقويم المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال.

وبعض الدراسات اهتمت بتقويم القصص التي يرويها الأطفال مثل دراسة يوشيدا Uchida ١٩٨٢ التي هدفت دراسة كيف ينشئ الأطفال الصغار القصص، كما هدفت دراسة بوجين Bogen ١٩٨٣ دراسة أنماط التطور الناتج عن النمو في خصائص الحكايات التي يرويها الأطفال، كما هدف حسن شحاته ١٩٩١ دراسة القصص من وجهة نظر الأطفال، كما استهدف مستري وهرمان Mistry, Herman ١٩٩١ دراسة نمو حكاية القصة لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام مجموعة من الصور، بينما استهدفت عائشة عبداللطيف ١٩٨٨ دراسة الأبعاد التربوية لمسرح الطفل، كما استهدف حسني عبدالمنعم ١٩٩٣ دراسة مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي.

ومن خلال عرض الأبحاث والدراسات التي تناولت توظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، فقد نجد تنوع واختلاف في أهداف تلك الأبحاث.

بعض الدراسات اهتمت بتوظيف رواية القصة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل مثل دراسة فوقية عبدالحميد ١٩٨٣ التي استهدفت دراسة أثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، كما استهدفت ثناء عبدالمنعم ١٩٩٠ دراسة أثر برنامج مقترح في قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة القاهرة، بينما استهدفت دراسة أوتو، بفرلي Otto, Beverly ١٩٩١ دراسة العلاقة بين القصة التي يرويها الأطفال والنص الأصلي للقصة كما ترويها المعلمة، بينما استهدفت دراسة هون، سوني، سولباي، إليزابيث Hyon, Sunny,

Sulzby, Elizabeth ١٩٩٢ التعرف على أسلوب الطفل في رواية القصة، كما استهدفت دراسة فيرو، بيلار Vieiro, Pilar ١٩٩٥ تنمية مهارات رواية القصة للأطفال.

كما استهدفت دراسة ليونكس، ساندرا Lennox, Sandra ١٩٩٥ دراسة أثر مشاركة الأمهات والمعلمات في قراءة الكتب والقصص في تعلم طفل ما قبل المدرسة، كما استهدفت أميره محمد ١٩٩٨ دراسة تأثير النشاط القصصي على تحصيل بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة، كما استهدفت جنات عبدالغني ١٩٩٩ دراسة دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، أما دراسة سعيد عبدالمعز ١٩٩٩ هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج لتدريب المعلم على اختيار القصص وأساليب تقديمها لطفل الروضة.

وبعض الدراسات اهتمت بتوظيف مسرح العرائس في تنمية بعض جوانب نمو الطفل مثل دراسة وداد عبدالحليم ١٩٧٦ استهدفت استخدام بعض أنواع العرائس وأثره في تربية الطفل فنيا وعلميا، كما هدفت دراسة هانم أبوالخير ١٩٨٧ استغلال مسرح العرائس في تعديل أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، واستهدفت دراسة منال عبدالفتاح ١٩٩٢ دراسة أثر استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بالدور، كما هدفت إملي صادق ١٩٩٦ دراسة مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية لجان بياجيه، بينما استهدف السيد محمد ١٩٩٢ دراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الظل)، أما سهير عبدالحميد ١٩٩٣ قامت بدراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما استهدفت دراسة هانم معوض ١٩٩٩ دراسة فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض.

في حين اهتمت بعض الدراسات بتوظيف القصة الحركية في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، مثل دراسة نادية محمد ١٩٨٧ استهدفت دراسة أثر استخدام القصة الحركية في تعلم الدحرجات لطفل ما قبل المدرسة، كما استهدفت مكارم حلمي ١٩٨٧ دراسة أثر

استخدام القصة الحركية على بعض عناصر اللياقة البدنية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة، كما استهدفت سعاد أحمد ١٩٩٣ دراسة أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى، واستهدف أشرف جمعه ١٩٩٣ دراسة أثر برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا، كما استهدفت صفيه محمد ١٩٩٣ دراسة فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال، بينما استهدفت ابتهاج طلبه ١٩٩٨ دراسة فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة.

يتضح من أهداف الأبحاث والدراسات السابقة سواء تلك التي تناولت تقويم قصص الأطفال، أو تلك التي تناولت توظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، أنه لم توجد دراسات تناولت توظيف القصة في تنمية خيال الطفل بإستثناء دراسة محمد عبدالمطلب ١٩٩٠ التي استهدفت دراسة استخدام القصص في تنمية الابتكارية لدى تلاميذ التعليم الأساسي المحرومين ثقافيا، دراسة أشرف جمعه ١٩٩٣ التي هدفت دراسة أثر برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

ومن حيث المنهج، نلاحظ أن الأبحاث والدراسات التي تناولت تقييم وتقويم القصص سواء المقدمة للطفل مثل دراسة كافية رمضان ١٩٨٧، سيده حامد ١٩٨٤، أحمد عيسى ١٩٨٨، فاطمة يوسف ١٩٨٩، عبدالناصر سلامه ١٩٩٢، منال صبري ١٩٩٧، و الدراسات التي تناولت تقييم القصص التي يرويها الطفل مثل دراسة يوشيدا Uchida ١٩٨٢، دراسة بوجين Bogen ١٩٨٣، حسن شحاته ١٩٩١، مسترى وهرمان Mistry, Herman ١٩٩١، والدراسات التي تناولت تقييم مسرح الطفل مثل دراسة عائشة عبداللطيف ١٩٨٨، حسني عبدالمنعم ١٩٩٣، نلاحظ أن جميع هذه الدراسات اتفقت في المنهج المستخدم حيث اعتمدت على المنهج الوصفي.

بينما نلاحظ أن الأبحاث والدراسات التي تناولت توظيف القصة بأساليب العرض المتنوعة على جوانب نمو الطفل قد اعتمدت على المنهج التجريبي سواء تلك التي تناولت فاعلية رواية القصة على أحد جوانب نمو الطفل مثل دراسة فوقية عبدالحميد ١٩٨٣، ثناء

عبدالمنعم ١٩٩٠، أوتو وبفرلي Otto, Beverly ١٩٩١، هون، سوني، سولباي، اليزابيث Hyon, Sunny, Sulzby, Elizobeth ١٩٩٢، أميره محمد ١٩٩٨، حنان عبدالغني ١٩٩٩، سعيد عبدالمعز ١٩٩٩.

والدراسات التي تناولت توظيف مسرح الطفل في تنمية بعض جوانب نمو الطفل مثل دراسة وداد عبدالحليم ١٩٧٦، هانم أبوالخير ١٩٨٧، منال عبدالفتاح ١٩٩٢، السيد محمد محمود ١٩٩٢، سهير عبدالحميد ١٩٩٣، إملي صادق ١٩٩٦، هانم معوض ١٩٩٩، وكذلك الدراسات التي تناولت توظيف القصة الحركية مثل دراسة نادية محمد ١٩٨٧، مكارم حلمي ١٩٨٧، سعاد أحمد ١٩٩٣، أشرف جمعه ١٩٩٣، صفية محمد ١٩٩٣، ابتهاج طلبه ١٩٩٨.

يتضح بعد عرض الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت قصة الطفل أن الباحثة قد استفادت في تحديد المنهج المناسب للبحث الحالي وهو المنهج التجريبي الذي يعتبر من أنسب المعالجات للتحقق من تأثير البرامج المقترحة على متغيرات الدراسة المحددة في البحث الحالي بالخيال وذلك باستخدام تصميم المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث استخدمت المنهج التجريبي جميع الدراسات التي تناولت دراسة فاعلية القصة بأساليب العرض المختلفة من رواية شفاهية، ومسرح العرائس، والقصة الحركية على بعض المتغيرات لدى طفل الروضة.

ومن حيث عينة البحث، نلاحظ اختلاف العينة في الأبحاث والدراسات فنجدها في الدراسات التي تناولت تقويم قصص الأطفال تتكون من مجموعة من الأطفال باختلاف سواء العدد أو المرحلة العمرية مثل دراسة كافيه جواد ١٩٨٧، يوشيدا Uchida ١٩٨٢، فاطمة يوسف ١٩٨٩، حسن شحاته ١٩٩١، مستري، هرمان Mistry, Herman ١٩٩١، عبدالناصر سلامة ١٩٩٢، Geist, Eugene, Alan, Gener ١٩٩٥، أو تتكون العينة من مجموعة من الكبار سواء من المعلمات مثل دراسة منال صبري ١٩٩٧، أو مجموعة من المعلمات وأولياء الأمور مثل دراسة عبدالعليم الشهاوي ١٩٨٨، أو من مجموعة من الموجهين والمشرفين مثل دراسة حسني عبدالمنعم ١٩٩٣، كما تتكون العينة في بعض الدراسات من مجموعة من القصص المقدمة للطفل مثل دراسة سيده حامد

١٩٨٤، كما تتكون العينة في دراسة عائشة عبداللطيف، ١٩٨٨ من مجموعة من النصوص المسرحية.

كما نلاحظ اختلاف طبيعة العينة سواء من حيث العدد أو المرحلة العمرية في الدراسات التي تناولت توظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل. فمن حيث المرحلة العمرية نلاحظ أن العينة في بعض الدراسات تتكون من مجموعة من المعلمات مثل دراسة أوتو، بفرلي Otto, Beverly ١٩٩١، ودراسة سعيد عبدالمعز ١٩٩٩، وتتكون العينة في دراسة ليونكس، ساندرا Lennox, Sandra ١٩٩٥ من مجموعة من الأطفال ومعلماتهم وأمهاتهم في حيث تتكون العينة من أطفال مرحلة التعليم الأساسي مثل دراسة وداد عبدالحليم ١٩٧٦، ثناء عبدالمنعم ١٩٩٠، محمد عبدالمطلب ١٩٩٠، هون، سوني، سولباي، إليزابيث Hyon, Sunny, Sulzby, Elizabeth ١٩٩٢، سعاد أحمد ١٩٩٣، فيرو، بيلا Vieiro, Pilor ١٩٩٥، في حين تتكون العينة من أطفال ما قبل المدرسة في دراسة فوقيه عبدالحميد ١٩٨٣، هانم ابوالخير ١٩٨٧، نادية محمد ١٩٨٧، مكارم حلمي ١٩٨٧، منال عبدالفتاح ١٩٩٢، السيد محمد ١٩٩٢، أشرف جمعه ١٩٩٣، صفية محمد ١٩٩٣، ابتهاج طلبه ١٩٩٨، جنات عبدالغني ١٩٩٩، هانم معوض ١٩٩٩، كما تتكون العينة في دراسة سهير عبدالحميد ١٩٩٣ من أطفال المرحلة العمرية (٤-٨ سنوات).

وقد استفادت الباحثة منها في تحديد المرحلة العمرية لعينة البحث الحالي حيث يهتم البحث الحالي بدراسة وتنمية خيال طفل الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات.

كما نلاحظ اختلاف طبيعة العينة من حيث العدد، فتكونت العينة في الدراسات التجريبية التي اهتمت بتوظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل من أعداد تتراوح ما بين ٢٠-٣١٧ طفلا وطفلة تنقسم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مثل دراسة فوقيه عبدالحميد ١٩٨٣، مكارم حلمي ١٩٨٧، السيد محمد ١٩٩٢، سهير عبدالحميد ١٩٩٣، صفية محمد ١٩٩٣، ابتهاج طلبه ١٩٩٨، هانم معوض ١٩٩٩، كما تكونت من ثلاث مجموعات متساوية مثل دراسة وداد عبدالحليم ١٩٧٦، ناديه محمد ١٩٨٧، لذا فقد استفادت الباحثة في تحديد عينة البحث، حيث تكونت

عينة البحث الحالي من ١٢٠ طفلا وطفلة تنقسم إلى أربعة مجموعات متساوية، مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، تتكون كل منهما من ١٥ طفلا و١٥ طفلة.

ومن حيث أدوات البحث، فقد اتفقت الدراسات الوصفية التي اهتمت بتقويم قصص الأطفال في استخدام تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث، كما اتفقت الدراسات التجريبية والتي اهتمت بتوظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل في استخدام البرنامج كأداة من أدواتها، لذا فقد استفادت الباحثة من عرض الأبحاث والدراسات السابقة في تحديد أحد أدوات البحث الحالي وهو البرنامج القصصي، كما يعتمد البحث الحالي على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال في القياس القبلي والبعدي للمجموعات في بعد التخيل، حيث قام باستخدامه أشرف جمعه ١٩٩٣.

ومن حيث نتائج الأبحاث والدراسات السابقة، فقد أشارت دراسة عبدالعليم محمود ١٩٨٨ إلى فاعلية البرنامج القصصي بمناشطه المختلفة وطريقة تقديمه يسهم في تنمية بعض المهارات العقلية التي تتفق مع قدراته، كما أنه ينمي خيال الطفل الابتكاري، كما أوصت دراسة أحمد محمد ١٩٨٨ بضرورة تنمية الخيال المبدع الذي يسمو فوق مشكلات الحاضر حتى يرتاد الأطفال الطريق الأمثل نحو حياة أفضل. لهذا فقد استفادت الباحثة في اختيار القصص المتضمنة في البرنامج المقترح بحيث تناسب طفل الروضة من حيث البناء الفني للقصة، ونوع القصص المناسبة لطفل هذه المرحلة كما أشارت إليها دراسة سيده حامد ١٩٨٤، عبدالعليم محمود ١٩٨٨، حسن شحاته ١٩٩١، عبدالناصر سلامة ١٩٩٢، منال صبري ١٩٩٧.

ومن حيث نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت توظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، ولم توجد دراسات تتناول توظيف القصة بأساليب العرض المختلفة في تنمية خيال الطفل بإستثناء دراسة محمد عبدالمطلب ١٩٩٠ التي قامت بدراسة استخدام القصص في تنمية الابتكارية لدى تلاميذ التعليم الأساسي المحرومين ثقافيا، لذا يهدف البحث الحالي إلى استخدام أساليب عرض القصة في تنمية خيال طفل الروضة.

كما استفادت الباحثة من عرض الأبحاث والدراسات التي تناولت مسرح الطفل في تحديد بناء المسرحية المناسبة لطفل الروضة مما ساهم في تحويل القصص المتضمنة في البرنامج المقترح إلى مسرحيات.

كما استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تحديد أنواع العرائس المناسبة، حيث اعتمد البحث الحالي في عرض البرنامج المسرحي المقترح على عرائس القفاز وعرائس العصا، حيث أشارت دراسة منال عبدالفتاح ١٩٩٢ إلى فاعلية عرائس القفاز في تحقيق أهداف البرامج.

أما الدراسات التي تناولت توظيف القصة الحركية، فقد استفادت الباحثة منها في تحديد مكونات القصة الحركية، مما سهم في تحويل القصص المتضمنة في البرنامج المقترح إلى قصص حركية، إلى جانب تحديد الأدوات والأجهزة التي يعتمد عليها برنامج القصص الحركية.

دراسات المحور الثالث التي تناولت الخيال والقصة:

- قام جورج، فيتا، شاهر، باربرا George, Yvetta, Schaer, Barbara ١٩٨٦ بدراسة موضوعها: تحقيق طرق تخيلية مفروضة على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة إشارة إلى محتوى بروس Prose، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر الطرق التخيلية فاعلية للتسهيل على أطفال رياض الأطفال أن يتذكروا محتوى طريقة بروس، وتبحث تلك الدراسة ثلاثة وسائل لتقديم الأدب للأطفال، تلك الطرق هي رواية القصة، التليفزيون، الدراما، وقد اعتمد على المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من ٢١٠ طفلا في مرحلة رياض الأطفال والذين خضعوا إلى أحد الطرق الثلاثة، وقد طبقت الدراسة اختبار التذكر البسيط، وأظهرت النتائج أن الدراما ورواية القصة أكثر فاعلية من التليفزيون، وقد دعمت تلك الاكتشافات مفهوم أن الدراما ورواية القصة ذات تأثير واضح لإثارة خيال الأطفال والتي أدت بدوها إلى حد كبير إلى تقدم المستوى المعرفي. (George, Yvetta, Schaer, Barbara, 1986)
- بينما قام عادل عبدالرحمن أحمد ١٩٨٧ بدراسة موضوعها تصميم مفردات شكلية للقصة كمثير لخيال طفل ما قبل المدرسة، وقد هدفت الدراسة تحديد أفضليات طفل

ما قبل المدرسة في العمر الزمني من ٤–٥ سنوات فيما يتعلق بالأساليب الفنية (واقعي – مبسط – مقرب هندسيا)، والألوان (من حيث درجة تشبعها)، وتصميم مفردات شكلية للقصة الخيالية في ضوء الأفضليات والتغيرات السابق الإشارة إليها، لتقديمها إلى أطفال المرحلة المعنية كمثير خيالي لصياغة أحداث القصة بأسلوبهم الخاص، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعة أطفال من مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين ٤–٥ سنوات، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون، وأسفرت عن عدة نتائج من أهمها أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٤–٥ سنوات يفضلون الأسلوب المقرب هندسيا في تصميم عناصر القصص المقدمة إليهم، كما تجتذبهم الألوان ذات التشبع العالي والنصوع، كما تعد المفردات الهندسية من أفضل المفردات التي يمكن تقديمها لأطفال ما قبل المدرسة، حيث ينطلق معها خيال الطفل ويحلق في الآفاق اللامحدوده، بالإضافة إلى أن المفردات الهندسية تتيح للطفل فرصة للمشاركة الإيجابية في تصميم قصة، كما أنها تتيح له عمليات تجميع أجزاء الصور لتكوين وحدة كلية مما يثير وينمي التخيل الإنشائي أو الإبداعي لدى الطفل، كما أوضحت النتائج أن المفردات الشكلية الهندسية تتيح لطفل ما قبل المدرسة تناولها في تنظيمات متعددة للتعبير عن أحداث القصة، كما تتيح فرصة تخطي حدود الواقع، والخروج عن المألوف في التعبير عن أحداث القصة، كما تعطي الفرصة لتنظيم كليات ذات مضامين متكاملة مما يؤكد إفادة وتنمية التخيل الإنشائي أو التركيبي لطفل ما قبل المدرسة. (عادل عبدالرحمن، ١٩٨٧)

- بينما قام محمد رياض عبدالخالق ١٩٨٩ بدراسة موضوعها: التخيل في حكايات الأطفال، وقد استهدفت دراسة التخيل لدى الأطفال من خلال حكاياتهم التي يحكونها، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة ٧٩ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٦–٩ سنوات، وتمثلت الأدوات في أداة التسجيل الصوتي، تحليل محتوى الحكايات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أنواع التخيل لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة وكانت تخيل الحيوانات الأليفة والمائية، تخيل الحيوانات المفترسة، تخيل النباتات، الجمادات جميعا كالإنسان بالإضافة إلى تخيل ما هو خارق للعادة. (محمد رياض، ١٩٨٩)

- بينما قامت سميحة كرم توفيق ١٩٩١ بدراسة موضوعها: الخيـــال فـــي قصــص الأطفال، واستهدفت الدراسة تحليل مضمون بعض قصص الأطفال من خلال الكلمة – الموضوع – الشخصية، البحث عن مظاهر الخيال في كل قصة من خلال صورة الغـــلاف – أحـــداث القصــــة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من خمس قصص تم اختيارهم على أساس أنها أكثر القصص المفضلة لسن الطفولـــة المتوسطة ٦-٩ سنوات من وجهة نظر بعض كتاب قصص الأطفال، كما أنها أكثر القصص تداولاً في يد الأطفال، وطبقت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وقـــد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين كل من عدد الكلمات وعدد المواقف التي تعبر عن الخيال بالقصة وبين إقبال الأطفال على قراءتها.

- وقامت عفاف عويس ١٩٩٢ بدراسة موضوعها: خيال الطفل المصري، واستهدفت الدراســـة تحــليل مضـــمون ٣٦٥ قصة من خيال الأطفال سن ٤-٨ سنوات، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من ٣٦٥ طفلاً وطفلة من رياض الأطفـــال والسنة الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية في سبعة محافظات مصرية هي القاهرة، الإسكندرية، المنصورة، الزقازيق، الفيوم، المنيا، العريش، وتم تطبيق موضـــوع شـــجرة الحكايـــات مـــن العدد التجريبي لمجلة ياسين وياسمين، تحليل المضـــمون، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المتغيرات التي ظهر أثرها على الخيال القصصي للأطفال هو متغير البيئة الإقليمية، فقد كانت الفروق بين استجابات الأطفـــال فروقاً دالة في عدد الجمل المفيدة، عدد مرات استخدام الكلمات الوصفية، عـــدد الـــرموز الـــثانوية، وكانت أكثر المحافظات تفوقاً هي الإسكندرية فقد تفوق أطفالهـــا فـــي جميـــع مـــتغيرات الخيـــال القصصي، كما تفوقت أطفال المنصورة والـــزقازيق عـــلى أطفـــال القاهرة في مدى استخدامهم للرموز الثانوية، كما كانت متوســـط عدد الجمل التي استخدمها الأطفال في معظم المحافظات أعلى من نظيره عند أطفال القاهرة. (عفاف عويس، ١٩٩٢).

- بيمـــا قام Mallan, Kerry 1998 بدراسة عنوانها: طبيعة رواية القصة وعلاقتها بـــلعب الأطفال، واستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة رواية القصة للأطفال من خـــلال الـــتركيز عـــلى رواية القصة، التخيل، التعبيرات البصرية، وعلاقته بلعب الأطفـــال ومعـــارفهم عن العالم المحيط، واعتمدت على المنهج الوصفى، وتكونت العينة من مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة، واستدمت أسلوب الملاحظة وتحليل المضـــمون، وقد أوضحت النتائج أن رواية القصة للأطفال من خلال الاعتماد على تخيل الأحداث والتعبير عنها بشكل مناسب باستخدام التعبيرات البصرية التى تجسد

الأحـــداث يـــزيد من معارف ومعلومات الأطفال عن العالم المحيط مما ينعكس فى ألعـــابهم، وهـــذا يؤكد أهمية رواية القصة ويدعم الرأى القائل بأن القصة من أكثر الأساليب مناسبة لنقل المعارف لطفل ما قبل المدرسة.

- وقـــام Beth-Halachmy-Shani, Kreezeh, 1999 بدراســـة عـــنوانها: الخيال والأصالة واللعب فى الطفولة المبكرة، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الخيـــال والأصـــالة وأسلوب اللعب فى الطفولة المبكرة، وقد أعتمدت على المنهج الوصـــفى، واستخدمت الملاحظة وأسلوب تحليل المضمون، وتكونت العينة من ٣٨ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٥ سنوات، وقد أوضحت النتائج أن كلاً من الخيـــال والأصـــالة يعـــتمد عـــلى صفات شخصية وخاصة فى عمر ثلاث سنوات ونصف، كما يتأثر بأسلوب اللعب (معرفى – اجتماعى – حر)، كما أشارت النتائج إلى إرتـــباط اســـتجاباة الأطفـــال من حيث الخيال والأصالة بالقصة حيث انعكست اســـتجابات الأطفـــال فى شـــكل قصص يقوم الأطفال بروايتها حول مجموعة من الألعاب.

تعقيب على الدراسات المرتبطة بالمحور الثالث:

مـــن خـــلال العـــرض السابق للدراسات السابقة المهتمة بالخيال والقصة، ستقوم الباحثة بمناقشة هذه الدراسات من حيث: الأهداف – المنهج – العينة – الأدوات – النتائج.

مـــن حيـــث الأهداف، فقد هدفت دراسة جورج، فيتا، شاهر، باربرا George, Yvetta, Schaer, Barbara ١٩٨٦ إلى تحديـــد أكـــثر الطرق التخيلية فاعلية للتسهيل عـــلى أطفـــال ريـــاض الأطفال أن يتذكروا محتوى بروس، كما استهدفت دراسة عادل عبدالرحمن ١٩٨٧ تصميم مفردات شكلية للقصة كمثير لخيال طفل ما قبل المدرسة، كما اســـتهدف محمـــد ريـــاض ١٩٨٩ دراســـة التخيل لدى الأطفال من خلال حكاياتهم التي يحكونهـــا، كمـــا هدفـــت سميحة كرم ١٩٩١ تحليل مضمون بعض قصص الأطفال، كما اســـتهدفت عفاف عويس ١٩٩٢ تحليل مضمون ٣٦٥ قصة من خيال الأطفال بين ٤-٨ سنوات.

يتضـــح مما سبق، أنه لا توجد – في حدود علم الباحثة – دراسة هدفت إلى تنمية خيال الطفل من خلال أساليب عرض القصة، أو تحديد أكثر أساليب عرض القصة فاعلية

لتنمية خيال طفل الروضة، لهذا فقد استفادت الباحثة من خلال عرض أهداف الأبحاث والدراسات السابقة في تحديد أهداف البحث الحالي وهي تنمية خيال طفل الروضة باستخدام أساليب عرض القصة، وتحديد أكثر أساليب عرض القصة فاعلية لتنمية خيال طفل الروضة.

ومن حيث المنهج، فقد اعتمدت دراسة محمد رياض ١٩٨٩، سميحة كرم ١٩٩١، عفاف عويس ١٩٩٢، على المنهج الوصفي، بينما اعتمدت دراسة جورج وآخرون George et al ١٩٨٦، عادل عبدالرحمن ١٩٨٧ على المنهج التجريبي.

ومما سبق استفادت الباحثة في اختيار المنهج التجريبي الذي يعتبر من أنسب المعالجات للتحقق من تأثير البرامج المقترحة على متغيرات الدراسة المحددة في البحث الحالي بالخيال وذلك باستخدام تصميم المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة.

ومن حيث العينة، نلاحظ اختلاف طبيعة العينة من حيث المرحلة العمرية فقد اهتمت دراسة محمد رياض ١٩٨٩، سميحة كرم ١٩٩١، بمرحلة الطفولة المتوسطة في حين اهتمت دراسة جورج وآخرون George et al ١٩٨٦، عادل عبدالرحمن ١٩٨٧، بمرحلة رياض الأطفال أما العينة في دراسة عفاف عويس ١٩٩٢ فقد تكونت من مجموعة من أطفال المرحلة ٤-٨ سنوات. لهذا فقد استفادت الباحثة منها في تحديد المرحلة العمرية لعينة البحث حيث يهتم البحث الحالي بدراسة وتنمية خيال طفل الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات.

كما نلاحظ اختلاف طبيعة العينة من حيث العدد فقد تكونت العينة في دراسة جورج وآخرون George et al ١٩٨٦ من ٢١٠ طفلاً وطفلة، وتكونت العينة في دراسة محمد رياض ١٩٨٩ من ٧٩ طفلاً وطفلة، وتكونت العينة في دراسة عفاف عويس ١٩٩٢ من ٣٦٥ طفلاً وطفلة. وقد استفادت الباحثة في تحديد عينة البحث، حيث تكونت عينة البحث الحالي من ١٢٠ طفلاً وطفلة تنقسم إلى أربعة مجموعات متساوية، مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، تتكون كل منها من ١٥ طفلاً، و١٥ طفلة.

ومن حيث أدوات البحث، فقد استفادت الباحثة من دراسة عادل عبدالرحمن ١٩٨٧ في تحديد الأنشطة المصاحبة للقصة منها تصميم صورة لأحد أحداث القصة من خلال المفردات الشكلية الهندسية، كما استفادت من دراسة عفاف عويس ١٩٩٢ في تحديد

الأنشـطة المصاحبة للقصة منها رواية قصة من خلال صورة تعرض على الطفل والتي تمثل أحد أدوات الدراسة.

ومـن حيـث نتائج البحث، فقد أشارت دراسة جورج وآخرون George et al ١٩٨٦ إلى فاعـلية الدراما ورواية القصة لتنمية خيال طفل الروضة، كما أشارت دراسة عـادل عـبدالرحمن ١٩٨٧ إلى فاعـلية رواية القصة في تنمية خيال طفل الروضة، لذا اسـتفادت الباحـثة في اختيار أحد أساليب رواية القصة وهي الرواية الشفاهية في تنمية خيال طفل الروضة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تـناولت الباحثة أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت خيال الطفل، قصة الطفـل، وتـلك الدراسات التي تناولت الخيال والقصة، حيث أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت توظيف أساليب عرض القصة في تنمية خيال طفل الروضة، ومن عرض الدراسات التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها تستخلص ما يلي:

- توجـد علاقـة إيجابية بين الخيال والابداع كما أشارت دراسة مديحة عثمان ١٩٨٥، صـابر حجـازي ١٩٩٠، عبدالـلطيف محمد ١٩٩٤، شاكر عبدالحميد ١٩٩٨، لذا استفادت الباحثة في تحديد أهداف البحث الحالي في تنمية خيال الطفل.
- يوجـد ارتـباط بين الخيال ومرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة، ومرحلة الطفولة بصـفة عامـة، لهـذا تكونت عينة البحث الحالي من ١٢٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمـرية مـن ٥-٦ سنوات، تنقسم إلى أربعة مجموعات متساوية وثلاث مجموعات تجريـبية ومجموعـة ضـابطة حيث تكونت عينة دراسة نيفين زيور ١٩٧٥، جونز Jones ١٩٨٣، عـبدالحميد حسـن ١٩٨٩، غـادة ناجي ١٩٩٤ من أطفال ما قبل المدرسة.
- يعتـبر المنهج التجريبي من أنسب المعالجات للتحقق من تأثير البرامج المقترحة على مـتغيرات الـبحث، كما اعتمدت دراسة جونز Jones ١٩٨٣، آمال محمد ١٩٩٦، جـورج George وآخـرون ١٩٨٦، عـادل عبدالرحمن ١٩٨٧، دراسات توظيف القصـة في جوانب النمو المختلفة، لهذا استفادت الباحثة في تحديد المنهج حيث يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

- يرتبط الخيال بالإبداع أو التفكير الابتكاري، حيث يمثل التخيل البُعد الثاني من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للأطفال باستخدام الحركات والأفعال، لهذا يعتمد البحث الحالي على هذا الاختبار في قياس التخيل.

- يوجد ارتباط بين الخيال والقصة كما أشارت دراسة عبدالعليم محمود ١٩٨٨، أحمد محمد ١٩٨٨ لهذا يعتمد البحث الحالي على القصة وبالتحديد أساليب عرض القصة في تنمية خيال طفل الروضة.

- لا توجد دراسات في حدود علم الباحثة اهتمت بدراسة مقارنة فعالية أساليب عرض القصة في تنمية خيال الطفل، لهذا يهدف البحث الحالي إلى دراسة مدى فعالية أساليب عرض القصة (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية) في تنمية خيال طفل الروضة.

- يمكن قياس خيال الطفل من خلال تحليل رسوماته كما في دراسة عادل عبدالرحمن ١٩٨٧، أو من خلال تحليل القصة التي يرويها كما في دراسة عفاف عويس ١٩٩٢، لهذا اعتمدت الباحثة على أنشطة سرد أحداث قصة من خلال صور، إعادة سرد القصة التي سمعها، التلوين، التشكيل، الطباعة، الفك والتركيب Puzzles في الأنشطة المصاحبة للقصة.

فروض البحث:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أفادت الباحثة في إلقاء الضوء على كثير من الجوانب العامة التي تتعلق بهذه الدراسة كطريقة اختيار العينة والمنهج وبناء البرنامج سواء القصصي أو المسرحي أو القصص الحركية، واختيار الأدوات المناسبة حسب كل أسلوب، فضلاً عن معرفة النتائج والأساليب الإحصائية التي حددت الباحثة بناء عليها الطريق الواضح لإجراء البحث والتي ساعدتها في الوصول إلى فروض البحث الحالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث في القياس البعدي على اختبار الخيال.

الفصل الرابع

إجراءات البحث

- مقدمة.
- منهج البحث.
- مجتمع وعينة البحث.
- أدوات البحث:
  - اختبار رسم الرجل "جود إنف - هاريس"
  - اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال.
  - البرنامج المقترح.
- خطوات إجراء البحث.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع
إجراءات البحث

مقدمة:

يعرض هذا الفصل للإجراءات التي اتبعت في البحث الحالي من المنهج والعينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعات التجريبية والضابطة، لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض، والتحقق من تأثير البرنامج القصصي المقترح باستخدام أساليب عرض القصة على خيال طفل الروضة.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث جميع أطفال روضة هدى شعراوي التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة في العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ والبالغ عددهم ٢٦٦ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٧ سنوات، ويوضح الجدول التالي توزيع أطفال مجتمع البحث.

جدول (١)

توزيع أطفال مجتمع البحث

العمر	عدد القاعات	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
٥-٦ سنوات	٥	٨٩	٧٩	١٦٨
٦-٧ سنوات	٢	٥٣	٤٥	٩٨
العدد الكلي	٧	١٤٢	١٢٤	٢٦٦

وقد روعي عند اختيار العينة أن تحقق المواصفات الأساسية التالية:

١- أن يتراوح العمر الزمني بها بين ٥-٦ سنوات.

٢- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من مشكلات صحية واضحة حتى لا تؤثـر علـى أدائهم في البرنامج.

٣- أن يلتزم أطفال العينة في حضور الروضة وبالتالي البرنامج.

وقد بلغ عدد الأطفال الذين تتوافر أعمارهم ما بين ٥-٦ سـنوات (١٦٨) مائـة وثمانية وستون طفلاً وطفلة ويمثلون نسبة (٦٣,٢%) ثلاثة وستين وإثنين من عشره فـي المائة، تم استبعاد (١٤) أربعة عشر طفلاً وطفلة لتحويلها إلى مدارس أخرى، وكذلك تـم استبعاد (٩) تسعة أطفال آخرين بسبب عدم الانتظام في الحضور للروضة، وبالتالي لـم تنطبق عليهم الشروط سالفة الذكر، فيكون عدد الأطفال الذين تنطبق عليهم شروط اختيـار العينة (١٤٥) مائة وخمسة وأربعون طفلاً وطفلـة ويمثلـون نسـبة (٥٤,٥%) أربعـة وخمسين ونصف في المائة من مجتمع البحث، اختارت منهم الباحثة عشوائياً ١٢٠ طفـلاً وطفلة، وقد تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات متسـاوية، ثـلاث مجموعـات تجريبيـة ومجموعة ضابطة، تشتمل كل مجموعة على ١٥ طفلاً، ١٥ طفلة.

تم إيجاد التكافؤ داخل عينة البحث (المجموعات التجريبية – المجموعة الضابطة) على متغيرات (نسبة الذكاء – التخيل) والجداول التالية توضح النتيجة.

جدول (٢)

التكافؤ بين المجموعات الأربعة باستخدام تحليل التباين

على اختبار رسم الرجل (ن= ١٢٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	١٧٢٣٩	٣	٥٧٤٦	١,٠٢	غير دالة
داخل المجموعات	١٤٥٩٣٨	٢٦	٥٦١٣		
المجموع الكلي	٦٣١٧٧	٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٨,٩٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربعة على اختبار رسم الرجل مما يدل على تكافؤها في الذكاء.

جدول (٣)

التكافؤ بين المجموعات الأربعة باستخدام تحليل التباين على اختبار

تورانس للتفكير الإبتكاري باستخدام الحركات

والأفعال (بُعد التخيل) (ن= ١٢٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	١٤٢٠	٣	٤٧٣	١,٠٢	غير دالة
داخل المجموعات	١٢٠٣٥,٤	٢٦	٤٦٢,٩		
المجموع الكلي	١٣٤٥٥,٤	٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٨,٩٤.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربعة على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال (بُعد التخيل) مما يدل على تكافؤها في التخيل.

أدوات جمع البيانات:

لجمع بيانات هذا البحث استعانت الباحثة بالتالي:

أولاً: الأجهزة والأدوات الصغيرة:

(١) الرواية الشفاهية:

- الكلمة.
- الوقف.
- التجسيد بالحركة والإشارة.

(٢) مسرح العرائس:

- مسرح العرائس.
- خلفيات متنوعة حسب المسرحية.
- عرائس قفاز/ جوانتي.
- عرائس عصا/ قضيب.

(٣) القصة الحركية.

- مقاعد سويدية.
- سلال.
- بيم أرضي.
- عرائس نيشان.
- مراتب أسفنجية.
- أقنعة (أرانب – قطط – عصافير – قرود–...)
- حبال.
- سلالم خشبية.
- كرات متنوعة الأحجام والألوان.
- أكياس رمل.
- أطواق مختلفة الأقطار.
- أكياس حبوب.
- صناديق مفرغة.
- شرائط حلوى.

ثانياً: الاختبارات والمقاييس:

١- اختبار رسم الرجل لجود إنف – هاريس Good Enough – Harris ملحق(١).

إعداد/ فاطمة حنفي ١٩٨٣.

٢- اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري باستخدام الحركات والأفعال ملحق (٢).

ترجمة وإعداد/ محمد ثابت على الدين ١٩٨٢.

٣- البرنامج القصصي المقترح ملحق (٦) إعداد الباحثة.

وفيما يلي تفصيل لكل أداة من هذه الأدوات.

(أ) اختبار رسم الرجل: (ملحق ١)

اختبار رسم الرجل Draw a man test من أكثر اختبارات ذكاء الأطفال شيوعاً واستخداماً. وقد أعدته في الأصل الباحثة الأمريكية "جود إنف" عام ١٩٢٦، وظل يستخدم دون تعديل حتى عام ١٩٣٦ على أساس تصحيح خمسين عنصراً من العناصر التي رسمها الطفل. إلا أنه ظهر تعديل جديد شامل للاختبار عام ١٩٣٦، وأصبح يسمى اختبار الرسم "لجود إنف - هاريس" ويؤكد هذا التعديل، كما يؤكد الاختبار الأصلي، على دقة الطفل في الملاحظة وارتقاء تفكيره المجرد وليس المهارة الفنية في الرسم - حيث تعطي درجة لكل جزء من الجسم رسمه الطفل، وتفاصيل الملبس والنسب والمنظور - وغير ذلك من الخصائص التي بلغت في الطبعة الجديدة المعدلة ٧٣ عنصراً قابلاً للقياس. (مجدي عبدالكريم، ١٩٩٦: ٤١٨)

طريقة إجراء الاختبار وتصحيحه:

يزود كل طفل بقلم رصاص وورقة بيضاء (كان الورق المستخدم من حجم واحد) ثم يتم استبعاد كل ما أمام الطفل من أشياء يمكن أن تشتت الانتباه ثم يطلب من الطفل أن يرسم صوره "لرجل" محاولاً أن يرسم أحسن صورة مع تجنب القيام بأي إيحاء للطفل برسم أي تفصيل ويمكن فقط تشجيع الطفل ببعض الكلمات. والاختبار ليس له وقت محدد. وبانتهاء الطفل من الرسم يقوم الباحث بتسجيل اسم الطفل وتحديد جنسه وسنه.

ثم يقوم المصحح بوضع علامة (✓) أمام كل مفرده تمت الموافقة عليها، وعلامة (×) أما المفردة التي لا توجد في رسم الطفل، ثم يعطي درجة للمفردة الموجودة بالرسم، وصفر للمفردة غير الموجودة في الرسم، ثم تحسب الدرجة الكلية الخام وهي مجموع

المفردات التي وجدت في رسم الطفل – ثم نحول الدرجة الخام إلى الدرجة المقابلة لها في نسبة الذكاء من الجداول المعدة لذلك. (ملحق ١)

صدق الاختبار:

قام محمد متولي غنيمة ١٩٧٦ بحساب صدق الاختبار عن طريق معامل الارتباط بينه وبين اختبار (ستانفورد – بينيه)، ووجد معاملات ارتباط مرتفعة جداً تراوحت ما بين ٠,٨٠، ٠,٨٤. (محمد متولي، ١٩٧٦: ٨٩–١٨٧)

كما أسفرت نتائج حساب صدق الاختبار في بحث فاطمة حنفي ١٩٨٣ بحساب معامل الارتباط بينه وبين اختبار "ستانفورد – بينيه" فكانت قيمة معامل الصدق ٠,٧٩ وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ (فاطمة حنفي، ١٩٨٣: ١٢٩)، وقد قامت عزة خليل ١٩٩٣ بحساب صدق الاختبار باستخدام أسلوب صدق المحك ما بين الاختبار واختبار وكسلر – بلفيو وبلغ معامل الارتباط ٠,٧٧. (عزة خليل، ١٩٩٣: ١٧١–١٧٢)

ثبات الاختبار:

لقد تتابعت البحوث بعد ظهور المقياس المعدل ١٩٦٣ تتابعاً كبيراً، وقد صدر مسح شامل لهذه الدراسات في عام ١٩٦٦ وأوضح أن النتائج تؤكد ثبات المقياس وصدقه، فقد قام هاريس بحساب ثبات الاختبار واعتمد في ذلك على معامل الموضوعية. فوجد أن هذا المعامل الذي يدل على الإرتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح أحد المعلمين لرسم ثلاث مجموعات من تلاميذ الصف الأول الإبتدائي كما يلي: ٠,٦٠، ٠,٧٣، ٠,٨٠ ولرسوم ثلاث مجموعات من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي فكان ٠,٨١، ٠,٨٦، ٠,٨٥.

وقد قام محمد متولي ١٩٧٦ بحساب معامل الثبات في تقنينه لهذا الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار وبلغ قيمة معامل الثبات ٠,٨٤، ٠,٩٨ وكانت جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١. (محمد متولي، ١٩٧٦: ٨٧–٨٩)

وقد بلغ معامل الثبات عن طريق إعادة تصحيح الرسوم من خلال مصححين مختلفين ٠,٩٠. (Anastasi, Anne, 1982: 292)

كما قامت فاطمة حنفي ١٩٨٣ بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق فكان معامل الثبات مرتفعاً جداً حيث وصل إلى ٠,٩٨ وهي قيمة دالة عند

مستوى ٠,٠١ (فاطمة حنفي، ١٩٨٣: ١٢٦)، وقامت عزة خليل ١٩٩٣ بحساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠ طفلا وطفله، ووجدت أن معامل الثبات يساوي ٠,٨٩ وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١. (عزة خليل، ١٩٩٣: ١٧١)

وقامت نرمين لويس ينقولا ١٩٩٦ بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها ٥٠ طفلا من الذكور والإناث، وبلغت معاملات الإرتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني الذي تم بفارق زمني قدره خمس عشر يوما ٠,٩٢ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١. (نرمين نيقولا، ١٩٩٦: ١٠٦)

كما قام شحاته سليمان ٢٠٠٠ بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ٤٠ طفلا من الذكور والإناث، وبلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني الذي تم بفارق زمني قدره خمس عشر يوما ٠,٩٦. (شحاته سليمان، ٢٠٠٠: ١٢٠)

ومما سبق نجد أن معظم الدراسات العربية والأجنبية أكدت على صدق وثبات اختبار رسم الرجل للذكاء، مما شجع الباحثة على استخدام هذا الاختبار في تثبيت متغير الذكاء لدى أفراد العينة في البحث الحالي، ومن مميزات هذا الاختبار:

١- اختبار غير لفظي، ولا يعتمد على اللغة في أدائه.

٢- يصلح لتقدير ذكاء الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة.

٣- اختبار جمعي، لذا يمتاز بسهولة التطبيق، كما يمتاز بسهولة التصحيح.

٤- لا يثير رهبة الطفل.

(ب) اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال: (ملحق ٣)

قام بإعداد اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال تورانس، وقد قام محمد ثابت على الدين ١٩٨٢ بترجمته وإعداده للبيئة المصرية.

ويعتمد هذا الاختبار في قياس الابتكارية على الأداء الحركي الصادر عن الطفل بصدد الأنشطة المطلوبة منه، ويسمح للباحث بالحصول على أربعة مقاييس خاصة بالطلاقة، والأصالة، والتخيل، والدرجة الكلية، لذا يعتمد البحث الحالي على النشاط الثاني من الاختبار لقياس التخيل وهو موضوع البحث، ومن مميزات هذا الاختبار:

١- أنه مناسب للأطفال من الثالثة وحتى السابعة من العمر.

٢- ورغم أن الأطفال من أعمار ٣- ٧ سنوات لا يتمتعون إلا بمهارات لغوية محددة فإن استجاباتهم اللفظية تكون مقبولة في هذا الاختبار.

٣- تعد الاستجابات المتوقعة من الأطفال على هذا الاختبار في حدود إمكانياتهم حيث يتم اكتسابهم لها وتدريبهم عليها، بغض النظر عن الثقافة أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل.

٤- يعد محاولة جادة لقياس الابتكارية كما تظهر في الحركات والأنشطة الحركية التي يقوم بها الطفل.

٥- كما يتميز بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة فيما يتعلق بأبعاد الطلاقة والأصالة والتخيل.

وفي هذا الاختبار، اختار تورانس بعض الأنشطة التي تمثل بعض الطرق التي يستخدمها الأطفال الصغار في التعبير عن إمكانياتهم الابتكارية، ويتكون الاختبار في صورته العربية (محمد ثابت على الدين، ١٩٨٢) من أربعة أنشطة وهي:

١- كم طريقة ....؟ How many ways ....?

٢- هل تقدر تتحرك مثل ....؟ Can you move like ....?

٣- أي الطرق الأخرى ....؟ What other ways ....?

٤- ماذا يمكن أن تكون ....؟ What it might be ....?

ويعتمد البحث الحالي على النشاط الثاني، لأنه مُعد ليكون ممثلاً لمقدرة الطفل على التخيل Imagination، والمشاركة Empathy وتقليد الأدوار غير المألوفة.

وصف المقياس:

يتضمن المقياس ستة مواقف تقتضي أربعه منها أن يتظاهر الطفل بأنه حيوان أو موضوع (مثل السمكة والأرنب والثعبان والشجرة) ويتطلب الموقفان الأخيران منه أن يقوم بأدوار متصلة بموضوعات أخرى (مثل قيادة السيارة، ودفع فيل عن لعبة معينة تخص الطفل).

تعليمات المقياس:

على الفاحص أن يبدأ بتكوين علاقة طيبة دافئة مع الطفل المفحوص، كما يجب عليه أن يبعث في الطفل دافعاً قوياً لأداء الأنشطة المختلفة، مخبراً الطفل بأنه (الفاحص) يتوقع منه (المفحوص) أنه يستطيع القيام بهذه الأنشطة على أفضل وجه، كما يجب على الفاحص أن يتأكد من عدم وجود أي شعور بالضيق لدى الطفل أو أي مضايقات أو متاعب أخرى قد تعوق تعبيره الحر عن قدراته، ويجب على الفاحص أن يكون مستعداً لأداء التعليمات بطريقة عملية، إذا إقتضى الأمر ولا يكتفي بقراءتها من كراسة الاختبار، فيجب عليه أن يقلد الطير في طيرانه، وأن يمشي مثل الفيل، وأن يقذف ويلتقط الكرة وغير ذلك.

وفي تقديم تعليمات الجزءين الأخيرين من هذا النشاط، يجب أن يعرض الفاحص على الطفل بعض صور السيارات، والفيل، أو يجعل الطفل يصف له هذه الأشياء للتأكد من معرفته لها.

ويجب على الفاحص وضع الدرجة لكل مفرده من مفردات النشاط الثاني أثناء قيام الطفل بالدور المطلوب منه على أساس قياس التقدير الموجود في هذا النشاط من كراسة الاختبار.

تصحيح الاختبار:

يعتمد تقدير درجة التخيل على الأنشطة الخاصة بالمواقف الستة في النشاط الثاني فقط. ويجب اتباع التوجيهات التالية عند تقدير درجة النشاط.

- لا يحصل الطفل على أي درجة إذا لم يتحرك الطفل، وإذا لم يستطيع الطفل أن يتخيل نفسه في الدور المطلوب منه أداؤه.
- يحصل الطفل على درجة واحدة إذا صدر عنه مجهود غير مناسب للقيام بالدور المطلوب منه.
- يحصل الطفل على درجتين إذا كان أداؤه الدور مناسباً (كما لو كان الشيء المراد تقليده) مع عدم توسع الطفل في تفصيلات هذا الدور أو التوسع فيه.
- يحصل الطفل على ثلاث درجات عندما يتجاوز أداؤه مستويات الحد الأدنى المطلوبة لكي يكون الأداء ملائماً، وعندما يستخدم الطفل خياله في تفسير أو تفصيل الدور المطلوب منه.
- يمنح الطفل درجتين زيادة إذا لاحظ الفاحص دليلاً واضحاً على تفسير الطفل للدور وتفصيله، أو عندما يحكي الطفل قصة من خلال الحركات والأفعال تكون بمثابة إمتداد للدور المطلوب منه، وقد يصدر عن الطفل استجابات صوتية مناسبة. (ملحق ٢)

المعاملات العلمية لمقياس التخيل:

صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لبُعد التخيل من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها ٢٥ طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل موقف من النشاط والدرجة الكلية للنشاط، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة

الكلية لمقياس التخيل (ن=٢٥)

المواقف	معامل الصدق
الشجرة	٠,٦٦
الأرنب	٠,٧٢
السمكة	٠,٦١
الثعبان	٠,٦٥
السيارة	٠,٦٤
الفيل	٠,٦٩

قيمة "ر" الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٣٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط لجميع المواقف ما بين (٠,٦١، ٠,٧٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الثبات لبُعد التخيل من مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال باستخدام إعادة التطبيق، وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها ٢٥ طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وبفاصل زمني قدره ١٥ يوماً بين التطبيقين.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لبُعد التخيل

من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام

الحركات والأفعال (ن= ٢٥)

المواقف	معامل الثبات
الشجرة	٠,٨٦
الأرنب	٠,٩١
السمكة	٠,٨٩
الثعبان	٠,٩٠
السيارة	٠,٩٢
الفيل	٠,٩٣
الدرجة الكلية للاختبار	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ما بين (٠,٨٦، ٠,٩٣) على مقياس التخيل، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً.

ج- البرنامج المقترح: (ملحق ٦)

قامت الباحثة بإعداد برنامج قصصي لأطفال ما قبل المدرسة وتم تطبيقه على أطفال روضة هدى شعراوي التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية في المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات، وقد راعت نمو أطفال العينة من حيث ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم، وبما يتناسب مع قدراتهم متمثلة في اللعب التخيلي وتقليد الشخصيات التي لها وجود حقيقي في الحياة والشخصيات الخيالية والتي يرسمها الطفل لنفسه، وإعطاء الفرصة للطفل للتفكير والابتكار ومساعدته على تنمية قدرته الذاتية على حسن التصرف وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته، ويهدف البرنامج المقترح إلى تنمية خيال الطفل، كما يهدف

إلى تـنمية الجوانـب الأخرى المعرفية، الوجدانية، النفسحركية.. وفيما يلي الإطار العام للبرنامج المقترح.

أهداف البرنامج:

الهدف العام:

تنمية خيال طفل الروضة باستخدام أساليب عرض القصة.

الأهداف الإجرائية:

لقـد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة للمجالات المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية، بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

أسس وضع البرنامج:

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بمراعاة الأسس التالية:

١- أن تتناسـب محـتويات الـبرنامج مـع خصائص نمو أطفال الرياض وميولهم وحاجاتهم ومتطلباتهم وقدراتهم.

٢- أن تحقق محتويات البرنامج الهدف منها.

٣- أن تكون محتويات البرنامج القصصي مشوقة وممتعة ومثيرة لطفل الروضة.

٤- أن يحتوي البرنامج على الخيال ويشمل الشخصيات المتنوعة التي يستطيع الطفل تقليدها.

٥- أن تـثير القصص خيال الطفل وتهيء له المناخ للإبداع والابتكار مع التعبير عن ذاته.

٦- تنمية الحواس المختلفة عند الطفل من خلال الأنشطة المختلفة.

٧- أن يتضـمن البرنامج أنشطة تعمل على النمو العقلي المعرفي، والنمو الوجداني، والنفسحركي.

٨- أن تـتوافر عوامل الأمن والسلامة أثناء أداء البرنامج فيما يتعلق بالمعلمة والطفل والإمكانات المادية المستخدمة.

العينة:

يقدم هذا البرنامج لمجموعة من أطفال روضة هدى شعراوي التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية، والذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات، والبالغ عددهم (١٢٠) مائة وعشرون طفلاً وطفلة مع مراعاة التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة من حيث: العدد، والعمر، ومستوى الذكاء، والتخيل.

وتنقسم العينة إلى (٤) أربعة مجموعات متساوية، ثلاث مجموعات مجموعات تجريبية يقدم لهم البرنامج القصصي بحيث تتعرض كل مجموعة لأحد أساليب العرض المحددة للبرنامج وهي: الرواية الشفاهية، ومسرح العرائس، والقصة الحركية، ومجموعة ضابطة لا يقدم لها البرنامج، علماً بأن كل مجموعة تتكون من (١٥) خمسة عشر طفلاً، (١٥) خمسة عشر طفلة.

محتوى البرنامج:

لما كان الخيال يعتمد بالضرورة على تكوين الصور العقلية/ الحسية التي تتشكل من خلال الحواس، فإن البرنامج المقترح يتكون من مجموعة من القصص عددها ٦٠ قصة، تنقسم إلى خمس مجموعات كل منها تخاطب أحد الحواس، بحيث يشتمل كل قسم على ١٢ قصة.

أما عن الأبعاد الأساسية للبرنامج فهي:

١- الصور البصرية.
٢- الصور السمعية.
٣- الصور الشمية.
٤- الصور اللمسية.
٥- الصور الذوقية.

الأنشطة:

قامت الباحثة بحصر أساليب عرض القصة، مستعينة في ذلك بالمراجع العلمية والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال التربية، رياض الأطفال، علم النفس، التربية الفنية، التربية الرياضية لتحديد درجة إثارة كل منها لخيال طفل الروضة. (ملحق ٣)

وقد قامت الباحثة بترتيب تلك الأساليب ترتيباً تصاعدياً حسب الدرجات التي قدرها السادة المحكمين لكل أسلوب ملحق (٤).

– لذا يتم عرض البرنامج القصصي المقترح من خلال ثلاثة أساليب، والتي حصلت على أعلى الدرجات ... وهذه الأساليب هي:

أ- الرواية الشفاهية. ب- مسرح العرائس. ج-القصة الحركية.

ويراعى بعد عرض القصة تقديم مجموعة من الأنشطة المصاحبة التي تؤكد محتوى القصة .. ومنها مناقشة حول محتوى وأحداث القصة، وصف عناصر القصة، تلوين صورة لحدث من أحداث القصة، تحديد عنوان للقصة، تحديد نهاية للقصة، تمثيل أحداث القصة.

وقد تم تصميم البرنامج القصصي بعد الإطلاع على العديد من قصص الأطفال الموجودة بالمكتبات الخاصة بالطفل ومحاولة أخذ الفكرة وصياغتها حتى نستطيع تنفيذها من خلال أساليب عرض القصة الثلاث والمحددة في البحث، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، وكذلك العمل في مجال رياض الأطفال لمدة عامان كمعلمة، والزيارات الميدانية للروضات، وملاحظة النشاط القصصي المقدم في رياض الأطفال، وكذلك العمل من خلال مقرر قصص وحكايات طفل ما قبل المدرسة، ومقرر مسرح ودراما الطفل بكلية رياض الأطفال، ثم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجالات التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس، والتربية الفنية، والتربية الرياضية للتعديل أو الحذف أو الإضافة في البرنامج المقترح. والذين أبدو موافقتهم على البرنامج بالصورة التي صاغتها الباحثة. (ملحق ٥)

كما تم تحويل البرنامج القصصي إلى برنامج مسرحي، ثم تحويله إلى برنامج قصص حركية.

وقد اتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين على الأسس العلمية لوضع البرنامج والأهداف التربوية. وكذلك المحتوى، وقد قاموا بالتعديل داخل البرنامج سواء في الرواية الشفاهية أو مسرح العرائس أو القصص الحركية.

وبذلك أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق على عينة البحث. (ملحق ٦)

الجدول الزمني:

قسم البرنامج القصصي على (١٢) أثنى عشر أسبوعاً بواقع (٥) خمس مـــرات أسبوعياً (أيام الأسبوع عدا الخميس والجمعة)، حيث شمل البرنامج (٦٠) ســتون قصــة مختلفة ومتنوعة، وزمن القصة الواحدة (٤٥) خمس وأربعون دقيقة موزعة كالآتي:

٥ ق للإعداد للنشاط	٥ ق للتهيئة
٢٠ ق لعرض النشاط	١٥ ق لأنشطة المصاحبة.

على أن تقدم القصص يومياً كالآتي:

يتم عرض وأداء القصة الحركية في الفترة الصباحية (٨: ٨,٤٥) مـــن الســاعة الثامنة حتى الساعة الثامنة وخمسة وأربعون دقيقة حيث أنه الوقت المناسب لكل من الطفل والنشاط.

كما يتم عرض مسرح العرائس أثناء/ وسط اليوم الدراسي (١٠,١٥: ١١) مـــن الساعة العاشرة والربع حتى الساعة الحادية عشر، ويتم عرض الرواية الشفاهية في نهاية اليوم (١٢,٣٠ : ١,١٥) من الساعة الثانية عشر والنصف وحتى الساعة الواحدة والربــع، حيث أنه الوقت المناسب لأطفال الروضة الذي يبدأ اليوم عندهم من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة والربع ظهراً.

تحليل محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على:

أولاً: جدول يشتمل على الآتي:

١- الصور الخيالية.	٢- القصة.
٣- عنوان القصة.	٤- أدوات الأنشطة المصاحبة.
٥- الأهداف الإجرائية.	٦- الأنشطة المصاحبة.

٧- الوسائل والأدوات المستخدمة في عرض

ثانياً: محتوى القصة من خلال أساليب العرض الثلاث (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية).

وينقسم النشاط القصصي إلى أربعة أجزاء وهي:

أ- الإعداد للنشاط:

ويستغرق خمس دقائق.

وذلك لتجهيز الأطفال والمكان والأدوات قبل بداية النشاط.

ب- التهيئة:

وتستغرق خمس دقائق.

من المهم قبل أن تبدأ الرواية أن يهيء الراوي المناخ العام لرواية القصة، ويتم تحقيق ذلك باستخدام بعض الرموز والإشارات، وهناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لتبدأ بها المعلمة تقديم قصتها أو التمهيد بها لرواية القصة مثل:

- مجموعة أسئلة حول الخبرات المشابهة لما ستجيء به القصة.
- تعريف الأطفال بالمؤلف أو إضافة معلومات شيقة حول المكان أو الزمان الذي تتم فيه أحداث القصة.
- وضع الكتاب الذي ستروى منه القصة في مكان ظاهر مع باقي القصص لنفس المؤلف أو القصص التي تدور حول نفس الموضوع.
- استخدام بعض الوسائل التي تدعم الاهتمامات البصرية وتخلق ألفة بين الأطفال والقصة، فالعديد من رواة القصة يستخدمون العرائس المصنوعة من خامات بيئية لشخصيات القصة، أو مجسمات مختلفة تدل على أماكن أو عناصر من القصة، ويتم توزيعها على الأطفال للاحتفاظ بها حتى الإنتهاء من رواية القصة.

ونجد في نموذج (١) للنشاط القصصي، قصة الأرنب الفنان أن التهيئة عبارة عن لعبة عروستي حول "الأرنب تاتو" بطل القصة مثل:

حيوان – لونه أبيض – له أربع أرجل صغيرة – الأمامية طويلة والخلفية قصيرة – له ذيل مستدير – له أذنان طويلتان – يأكل الخس والجزر .. من هو؟

ونجد في نموذج (٢) للنشاط القصصي، قصة الحمل الصغير المدلل أن التهيئة عبارة عن عرض مجموعة من الأصوات تمثل شخصيات القصة من خلال شريط كاسيت، ودعوة الأطفال للتعرف عليها.

ونجد في نموذج (٣) للنشاط القصصي، قصة شريف والساحرة الطيبة أن التهيئة عبارة عن عرض الحقيبة السحرية، التي تحتوي على مجموعة من الأشياء ذات الرائحة المميزة، وعلى كل طفل أخذ إحداها والاحتفاظ به حتى تنتهي المعلمة من رواية القصة.

ونجد في نموذج (٤) للنشاط القصصي، قصة الكلب لولو أن التهيئة عبارة عن عرض أغنية قصيرة يغنيها بطل القصة وهي: أنا لولو الجميل .. لي شعر ناعم .. لي شعر جميل.

ونجد في نموذج (٥) للنشاط القصصي، قصة أبريق العسل أن التهيئة عبارة عن استخدام أحد الملصقات على الحائط وهي صورة للدب والثعلب، وتوجه المعلمة للأطفال بعض الأسئلة عن الدب، والثعلب تدور حول: شكله – أين يعيش – ماذا يأكل ثم تدعو الأطفال للاستماع إلى قصة أبريق العسل وحكايته مع دبدو وتعلوب.

ج- عرض القصة:

ويستغرق عشرين دقيقة .. ويتضمن ما يلي:

تبدأ القصة بما يعرف بالعرض أو الاستعراض Exposition والتي يتم بها التعرف على أهم الشخصيات والمكان والزمان، وكل ما يهم القارئ من معلومات أولية، وفي العرض أو الافتتاح نتعرف على المكان والمشهد العام، والشخصيات الرئيسية، وما تم حدوثه قبل بداية القصة، كما نتعرف على كل المعلومات اللازمة كخلفية معرفية نحتاج إليها من أجل أن نهتم ونلاحظ سير الأحداث التي تلي ذلك وعادة ما يكون العرض أو البداية مختصرة موجزة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠، ٢٧)

ونجد في نموذج (١) قصة الأرنب الفنان بداية القصة تستعرض المكان ثم شخصيات القصة، مع وصف للمشكلة التي يعانون منها، مع وصف الشخصية الرئيسية مما يدعو الطفل إلى متابعة القصة ليعرف كيف توصل بطل القصة إلى حل المشكلة.

ونجد في نموذج (٢) قصة الحمل الصغير المدلل بداية القصة تستعرض شخصيات القصة، مع وصف طبيعة حياتهم الآمنة في البيئة التي يعيشون فيها، واستعراض لطبيعة المكان، مع وصف الشخصية الرئيسية مما يدعو الطفل إلى متابعة القصة ليعرف ماذا حدث لبطل القصة.

ونجد في نموذج (٣) قصة شريف والساحرة الطيبة البداية بعرض الشخصية الرئيسية، مع وصف للمكان، مما يدعو الطفل إلى متابعة القصة ليعرف ماذا حدث لبطل القصة نتيجة عدم النظافة.

ونجد في نموذج (٤) قصة الكلب لولو بداية القصة بوصف الشخصية الرئيسية وهي الكلب لولو، مع عرض لشخصيات القصة، ودعوة الكلب عنتر صديقه للإشتراك في مسابقة أجمل وأنعم شعر في الغابة، مما يدعو الطفل إلى متابعة القصة ليعرف نتيجة المسابقة، وما يحدث للكلب لولو بعد المسابقة.

ونجد في نموذج (٥) قصة أبريق العسل بداية القصة بوصف الشخصية الرئيسية وهي الدب ديبو، الذي يفكر في اختيار صديق له، وتنصحه الجدة بالدقة في اختيار الصديق، مما يدعو الطفل إلى متابعة القصة ليعرف كيف اختار ديبو صديقه، ومن هو صديقه.

أما الجزء الأوسط فيبدأ عندما تدخل الشخصية في مواجهة حقيقية مع الطرف الآخر، وهكذا يقع البطل في حيرة ويبدأ تصادمه مع البطل المضاد. ومن خلال التصادم يبدأ التشويق والإثارة، ويشعر القارئ بذلك القلق الممتع الذي يزيد من اشتياقه للقصة وأحداثها، في محاولة للتعرف عما سيكون موقف الشخصية الرئيسية وكيف يتم التحول في مسارها.

في هذا الجزء يحاول الكاتب أن يثير توقعات القارئ أو المستمع حول التصرف المتوقع من الشخصية، فيقدم بعض المقدمات لتوقعات معينة، أو لأحداث تالية، كما يضع الشخصية في مجموعة من المواقف التي تثير التوتر، وعندما نصل إلى القمة من التوتر

والذي يمهد لذروة الحديث نقترب من نهاية القصة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٢٨-٢٩)

ونجد في نموذج (١) قصة الأرنب الفنان تدخل الشخصية الرئيسة "الأرنب تاتو" في صراع البحث عن حل للتخلص من مشكلة الثعالب التي تهدد حياتهم، وإقناع جماعة الأرانب التي ترفض حله المقترح، ويصل الأرنب تاتو لذروة الحدث عند تنفيذ فكرته وعرضها على جماعة الأرانب.

ونجد في نموذج (٢) قصة الأرنب الصغير المدلل يبدأ روفي في إزعاج الخواف ببكاءه الدائم دون سبب، وعدم اعتماده على نفسه، ويصل روفي لذروة الحدث عندما يسير بعيداً عن الخراف ويقع في حفرة، ويصرخ لكن لا يأتي أحد لينقذه.

ونجد في نموذج (٣) شريف والساحرة الطيبة تبدأ بتدخل الساحرة الطيبة وتطلب من شريف البحث عن أخيه في الحديقة، ويخرج شريف ويقابل عدة شخصيات ليبحث عن أخيه حتى يقابل الخنزير الذي يدعوه للعب معه.

ونجد في نموذج (٤) قصة الكلب لولو فوز الكلب لولو بلقب صاحب أجمل وأنعم شعر في الغابة، ورفضه اللعب مع أصدقاءه، وإصابته بمرض في شعره، ويعرف أصدقاءه بمرضه.

ونجد في نموذج (٥) أبريق العسل تبدأ الشخصية الرئيسية "ديبو" بالبحث عن صديق، ولكن لم ينفذ نصيحة الجدة، فاختار تعلوب الشقي الذي يضايق جميع الحيوانات، حتى وجدا سلة طعام وأبريق عسل، أخذ تعلوب سلة الطعام، أخذ ديبو أبريق العسل، وبدا في الأكل لكن ديبو أدخل رأسه داخل أبريق العسل، صرخ وصرخ يطلب النجدة.

وبعد الوصول لذروة الحدث نصل إلى النهاية التي لابد أن يصل فيها البطل إلى قرار لحل الأزمة.

ونجد في نموذج (١) قصة الأرنب الفنان، موقف الأرنب تاتو وجماعة الأرانب عند تنفيذ فكرة تاتو الصغير وهروب الثعالب وخوفها، وفرحت الأرانب وعادوا يلعبون مع بعض في سعادة وفرح.

ونجد في نموذج (٢) قصة الحمل الصغير المدلل، موقف روفي عندما وقع في الحفرة، ومرت عليه العصفورة لتطلب منه الاعتماد على نفسه، ويحاول روفي حتى يخرج من الحفرة، ويذهب إلى الأب والأم ويعتذر لهم فيسامحاه ويغني أغنية الخروف روفي.

ونجد في نموذج (٣) قصة شريف والساحرة الطيبة، موقف شريف من الخنزير حين يصرخ طالبا النجدة، وتأتي له الساحرة التي تطلب منه الاختيار بين المحافظة على النظافة أو الحياة مع الخنزير في نفس المكان، ويختار شريف النظافة ويعد الساحرة بذلك ثم تغني الساحرة أغنية فرشاة الأسنان.

ونجد في نموذج (٤) قصة الكلب لولو، موقف الكلب لولو عند إصابته بالمرض، فساعده أصدقاءه حتى شفي من مرضه، فذهب إليهم وإعتذر لهم ولعب معهم مرة أخرى.

ونجد في نموذج (٥) قصة أبريق العسل، موقف تعلوب حين يضحك على ديبو ولا يساعده، وأثناء جري ديبو يصطدم بشجرة وينكسر الأبريق لكن يهجم عليها النحل ويلدغ فيهما حتى يسقطا داخل بحيرة فعاد إلى الجدة واعتذر لها، وسامحته، ومن فرحته غنى ديبو أغنية الدبة.

أما عن أساليب عرض القصة، فيعتمد البرنامج القصصي المقترح على ثلاثة أساليب وهي: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

د- الأنشطة المصاحبة:

يستغرق هذا الجزء خمس عشرة دقيقة.

وهذه المرحلة من النشاط القصصي مهمة .. فهي مؤشر لمدى فهمهم لها واستيعابهم لما جاء بها، وهي فرصة لتنمية قدرتهم على تذوقها، والتمكن من مضمونها، وقد يأخذ عدة أشكال منها:

١- إجابة المعلمة على الأسئلة التي يطرحونها.

٢- إجابة الأطفال أنفسهم على الأسئلة التي تطرحها المعلمة.

٣- إجابة الأطفال على الأسئلة التي يطرحها زملائهم.

٤- تلخيص القصة بواسطة المعلمة.

٥- تلخيص الأطفال للقصة.

٦- إعادة سرد أحداث القصة.

٧- تمثيل الأطفال للقصة أو بعض أحداثها.

٨- التعبير عن القصة بأشكال فنية أخرى مثل: الرسم، التشكيل، الطباعة وغيرها من الأشكال. (رشدي طعيمه، ١٩٩٨: ٤٨)

ونجد في الجدول التالي توضيحا للأنشطة المصاحبة لكل قصة.

وفيما يلي نماذج من البرنامج القصصي المقترح.

نموذج (١)

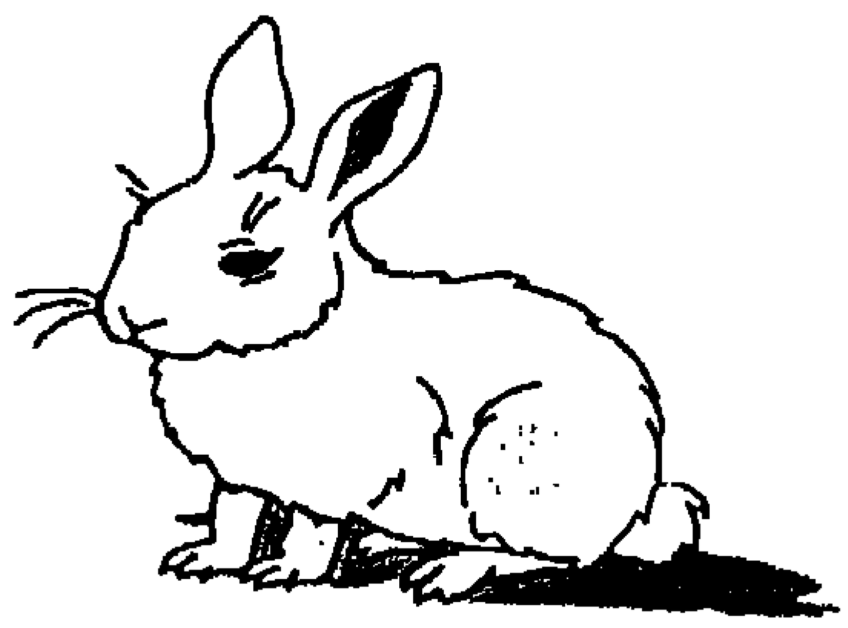
الصور الخيالية	عنوان القصة	الأهداف	أدوات عرض القصة			أدوات الأنشطة المصاحبة	الأنشطة المصاحبة
			الرواية الشفاهية	مسرح العرائس	القصة الحركية		
بصرية	الأرنب الفنان	١-أن يساعد الطفل متطوعاً في الإعداد للنشاط. ٢-أن يصف الطفل بطل القصة. ٣-أن يصف الطفل رسوم بطل القصة. ٤-أن يلون الطفل صورة كأحد أحداث القصة.	الكلمة – الوقف – التجسيد بالحركة والإشارة	١-عرائس قفاز. ٢-مسرح برفان. ٣-خلفيات.	١-أطواق. ٢-شرائط ملونه. ٣-مقاعد سويدية. ٤-صور للأسد. ٥-أقنعة.	١-صور لأحداث القصة غير ملونة. ٢-ألوان.	١-يصف الطفل الأرنب تاتو. ٢-يصف الطفل رسوم الأرنب الفنان. ٣-يقدم للأطفال مجموعة من الصور تمثل أحداث القصة وعلى كل طفل اختيار أحدها ويقوم بتلوينها.

وفيما يلي محتوى القصة من خلال أساليب عرض القصة على الترتيب: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

الرواية الشفاهية

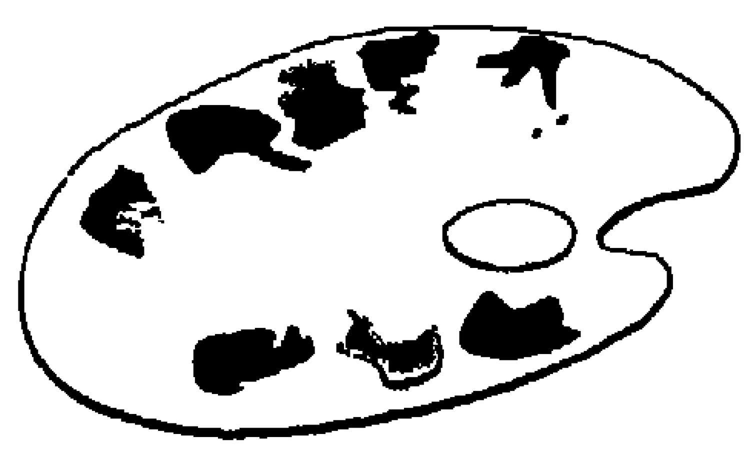
الأرنب الفنان *

كان ياما كان – يا سعد يا إكرام:



كان في جماعة من الأرانب تعيش في سلام فى أحد أطراف الغابة البعيدة وكانت الأرانب دايماً تلعب مع بعض وهي سعيدة.





وفي يوم كانت الأرانب تلعب مع بعض كعادتها هجمت عليها الثعالب جريت الأرانب اختبأت دخلت جحورها وفي يوم تجمع الأرانب وقعدوا يناقشوا المشكلة يعملوا أيه فقال واحد منهم مفيش حل غير إن أحنا نرحل من هنا فقال كبير الأرانب إزاي نسيب بيوتنا اللي تعبنا في بنيانها كده بالبساطة دي.

فرفع تاتو أيده بص الجميع عليه لقيوه أرنب صغير الحجم كل حاجة فيه صغيرة رجليه صغيرة ديله قصير عينيه صغيره بقه صغير قال كبير الأرانب عايز أيه يا تاتو فرد تاتو أنا عندي حل للمشكلة دي فقال له كبير الأرانب حل حل أيه بس يا تاتو ده أنت أرنب صغير ما تعرفش حاجة قال تاتو ليه ما تجيش الأسود تحمينا من الثعالب رد عليه أحد الأرانب الأسود تحمينا فعلاً أنت صغير وما تعرفش حاجة – أنت مش عارف إن الأسود لو جت هتأكلنا قال كبير الأرانب أقعد يا تاتو أنت صغير قال تاتو بس عندي فكرة هتحمينا من الثعالب أنا هنفذها وهتشوفوها.

---

* عبد الحميد توفيق ، سلامة محمد سلامة ، سلسلة الأنشطة ، الألوان ، القاهرة ، سفير ، ص ١٦ – ص ١٧.

قعد تاتو يرسم صور الأسود رسم شكل الأسد وهو بيهجم على فريسته فاتح بقـــه وظـــهرت سنانه، وخرجت مخالبه لتمزق الفريسة ولون الصور ثم وزع الصور على جحور الأرانـــب وفي الصباح خرجت الأرانب من الجحور لقيت صور الأسود عند الجحور افتكرت أنها أسود وليست صور فزعت الأرانب ودخلت الجحور مرة ثانية وقف تاتو على منطقة مرتفعة فـــي الغابة وقعد ينادي على الأرانب وقال لهم ما تخافوش ما تخافوش دي صور مش أســـود دي الفكرة اللي أنا قلت لكم عليها.

خرجت الأرانب وقف كل منهم خلف شجرة شافوا الثعالب وصلت الثعالب لقيت الأسود عنـد الجحور خافت وجريت أصلها افتكرت أنها أسود حقيقية.

ومن يومها عاشت الأرانب في سلام وأمان وعادوا يلعبوا مع بعض في سعادة وفرح.

وتوته توته فرغت الحدوته

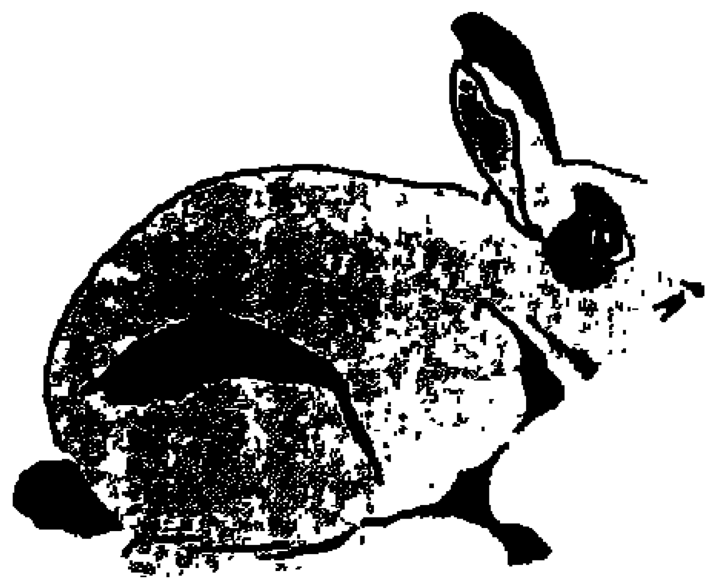
مسرح العرائس

الأرنب الفنان

المنظر: (غابة مليئة بالأشجار .. في كل شجرة جُحر من جحور الأرانب ..)

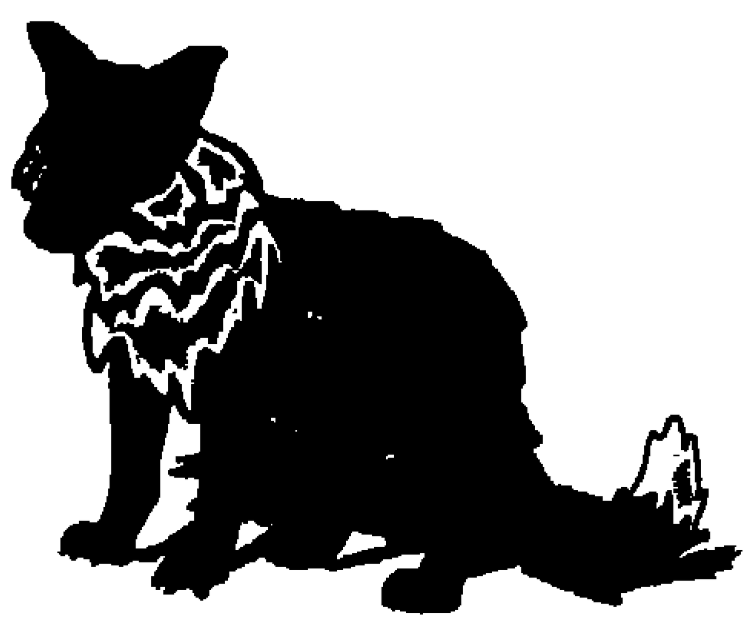
(تظهر مجموعة من الأرانب وهي تلعب ..)

أرنب: ألحقوا .. ألحقوا .. التعالب جاية .. التعالب هتاكلنا ..



(تجري الأرانب وتخرج من يسار المسرح .. في الوقت الذي يدخل فيه الثعالب من يمين المسرح ..)

ثعلب: هي الأرانب راحت فين .. باين الأرانب هربت ودخلت جحورها .. يلا نروح ونبقى نيجي بعدين لما يطلعوا من جحورهم ..



(تخرج الثعالب من يمين المسرح .. يدخل الأرانب من يسار المسرح ..)

أرنب: نعمل أيه دلوقتي .. نروح فين ؟

أرنب آخر: ما فيش غير حل واحد .. هو إننا نمشي ونروح حتة تانية .. ما تعرفهاش التعالب ..

كبير الأرانب: نسيب بيوتنا .. نسيب بيوتنا بعد ما تعبنا في بنيانها ..

أرنب آخر: أمال نعمل أيه؟

(يظهر الأرنب تاتو (أرنب صغير الحجم ، أبيض اللون ، له أرجل صغيرة .. كل حاجه فيه صغيرة)..

تاتو: أنا عندي فكرة ..

كبير الأرانب: أنت يا تاتو .. ده أنت صغير .. قول يا تاتو ..

تاتو: ليه ما نجيبش الأسود تحمينا من التعالب ..

كبير الأرانب: الأسود تحمينا ! الأسود لو جت هنا هتاكلنا مش هتحمينا

(يخرج جميع الأرانب من يسار المسرح ماعدا تاتو .. يرسم مجموعة من الصور .. ثم يوزع كل صورة عند شجرة ..)

تاتو: يا ارانب .. يا ارانب .. تعالوا .. تعالوا بسرعة ..

(يدخل الأرانب من يسار المسرح .. تنظر للصور .. ثم تجري وتخرج من يسار المسرح ..)

تاتو: تعالوا .. تعالوا .. ما تخافوش ..

(تدخل الأرانب من يسار المسرح ..)

تاتو: دي صور .. مش أسود ..

كبير الأرانب: تصور يا تاتو .. احنا اتخضينا .. افتكرناها أسود جاية تأكلنا ..

تاتو: هي دي الفكرة اللى أنا قلت لكم عليها .. لما التعالب هتيجي هتفتكرها أسود حقيقية .. هتخاف وتجري ومش هتيجي تاني ..

كبير الأرانب: يلا ..كل وحاد يقف وراء شجرة من الشجر ده .. وهنشوف التعالب هتعمل ايه..

(تخرج الأرانب من يسار المسرح .. ثم تدخل الثعالب من يمين المسرح ..)

تاتو: شفتوا التعالب خافت وجريت .. من النهاردة هنعيش في أمان ..

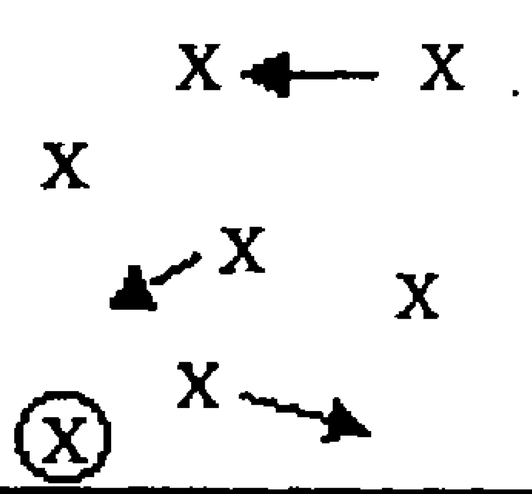
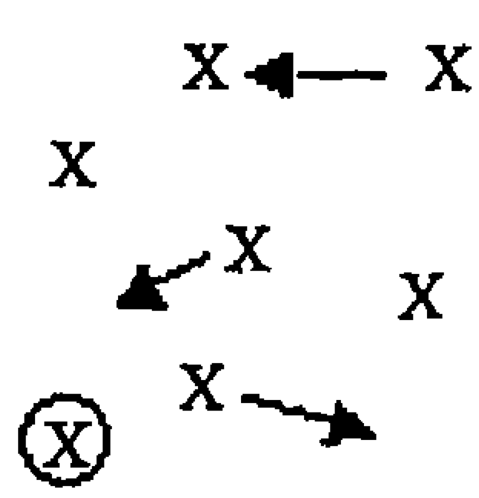
كبير الأرانب: برافو عليك يا تاتو .. بالرغم من إنك أصغر أرنب فينا لكنك أرنب ذكي .. وكمان قدرت تستفيد من موهبتك في الرسم ..

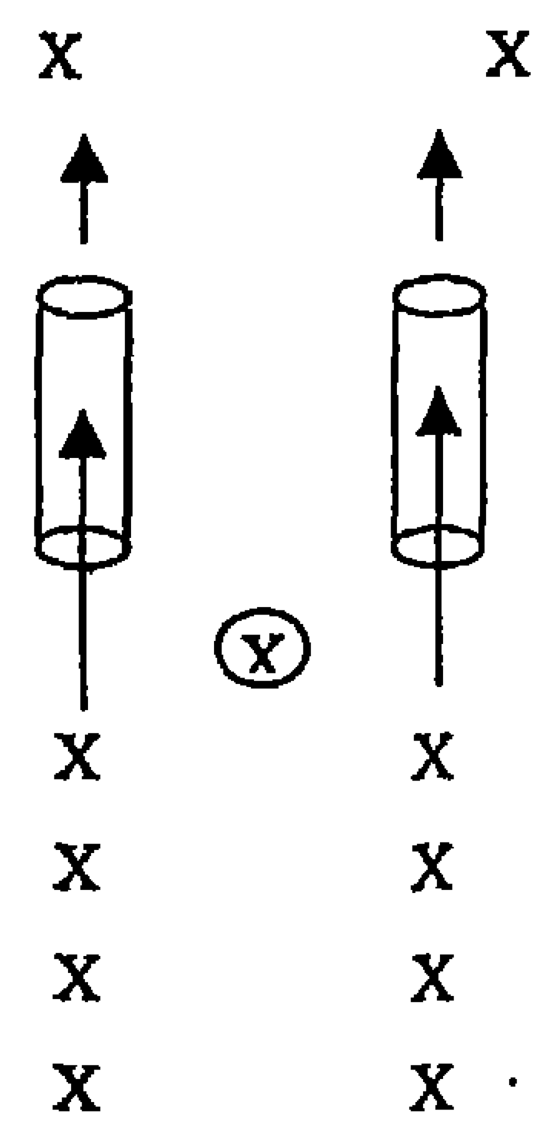
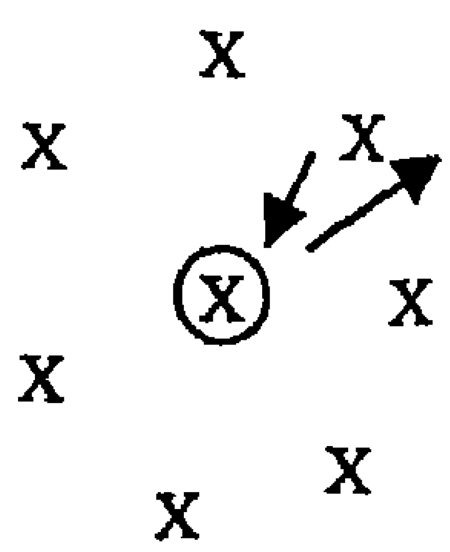
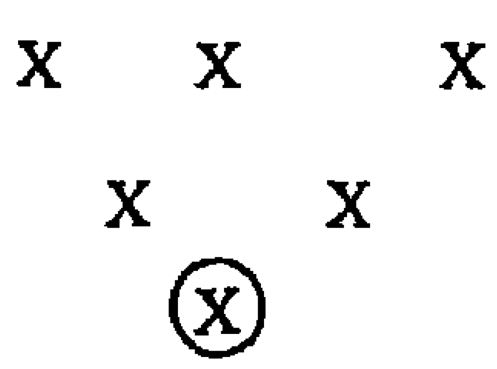
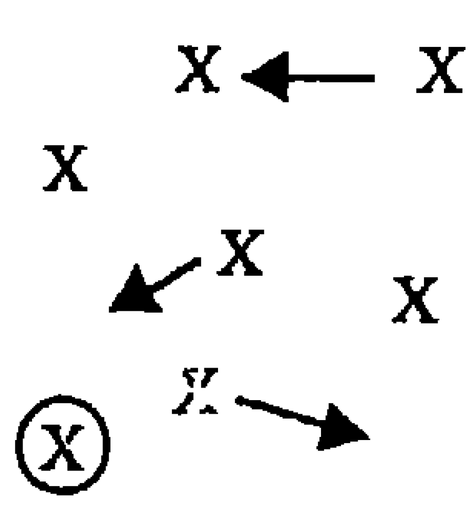
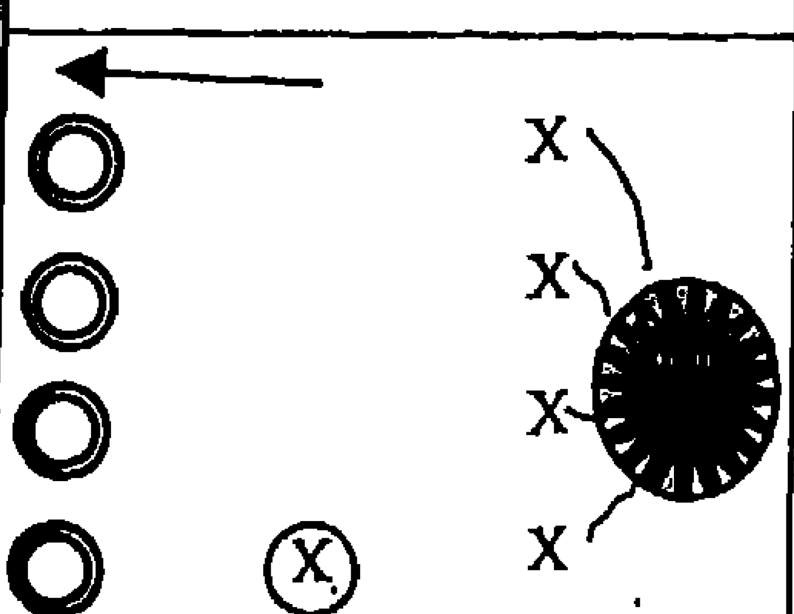
(يصفق الجميع لتاتو ..)

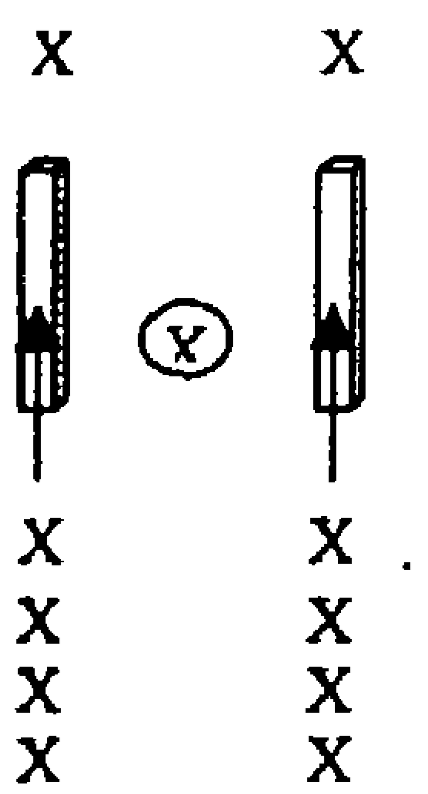
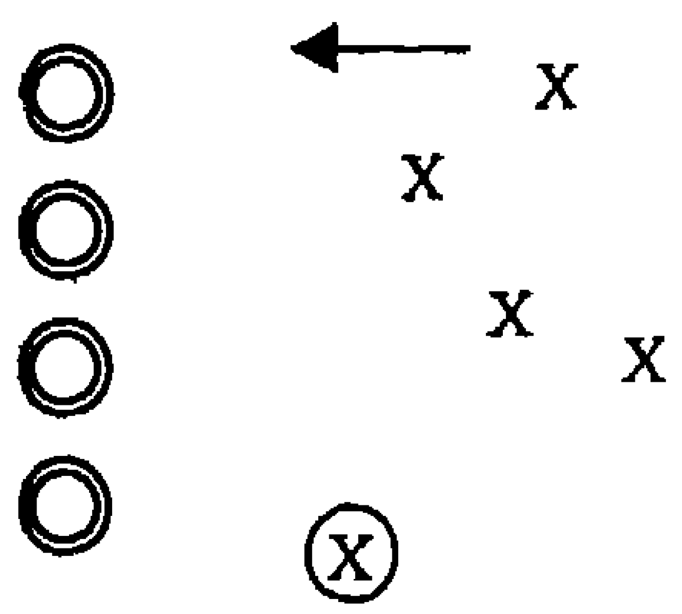
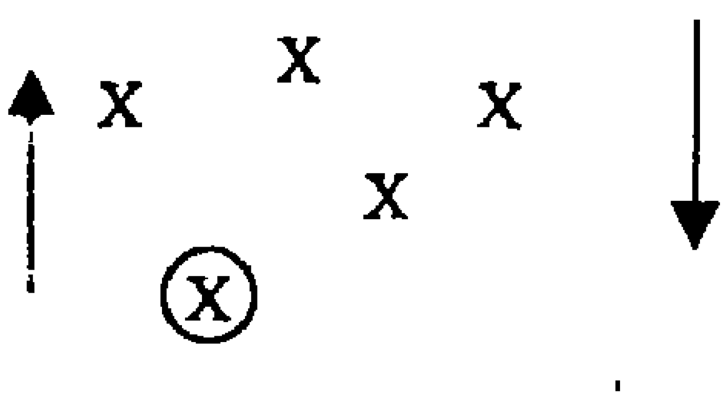
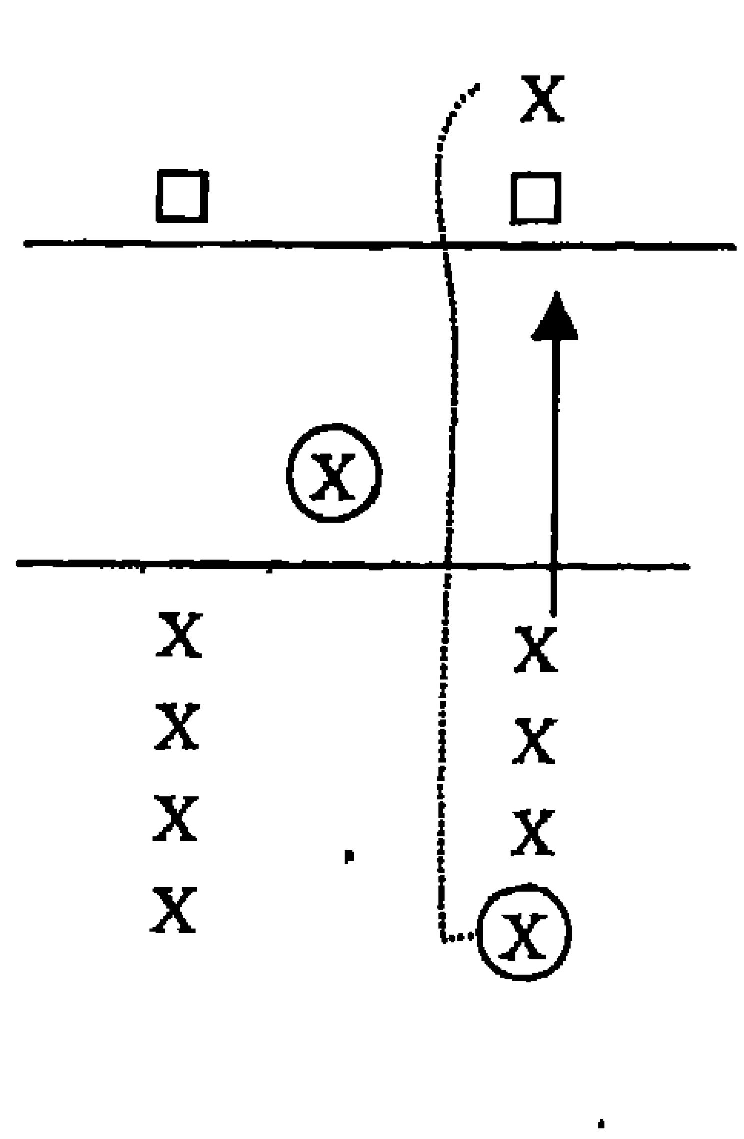
القصة الحركية

الأرنب الفنان

كان في مجموعة من الأرانب تعيش فى سلام فى أحد أطراف الغابة البعيدة ، وكانت الأرانب دايماً تلعب مع بعض وهي سعيدة ، لكن كانت الثعالب تهجم عليهم وتجري ورائهم ، وكانت الأرانب تخاف وتجري لتختبئ داخل جحورها ، وفى أحد الأيام ، اجتمعت الأرانب ليفكروا في حل لهذه المشكلة ، وأثناء المناقشة وقف الأرنب الصغير تاتو بثقة يقول: ليه ما تجيش الأسود تحمينا من الثعالب ، رفضت الأرانب فكرته دون مناقشة ، وانصرفوا بدون تحديد حل للمشكلة ، لكن تاتو أصر على تنفيذ فكرته ، وفعلاً رسم صور كتير للأسد ووزعها عند جحور الأرانب ، ثم وقف تاتو على منطقة مرتفعة ينادي على الأرانب ، خرجت الأرانب وشاهدت الصور فخافت وجرت ودخلت جحورها ، ضحك تاتو ونادى عليهم وقال لهم: دي صور مش أسود حقيقية ، ووضح لهم فكرته ، وقعدت الأرانب تنتظر وتراقب الثعالب ، وصلت الثعالب وشافت الصور ، خافت وجريت ، وصفق الجميع لتاتو ، ومن يومها عاشت الأرانب في أمان تلعب مع بعض وهي سعيدة.

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
كانت الأرانب تلعب مع بعضها وهي سعيدة.	- المشي والجري الحر فى الملعب - المشي حسب الإيقاع (بطئ - سريع).	
لكن كانت الثعالب تهجم عليهم وتجري ورائهم.	- الجري الحر (على أربع) فى الملعب.	
كانت الأرانب تخاف وتجري لتختبئ داخل	- قفزة الأرنب. - الزحف والمروق داخل أنبوبة	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
جحورها.		
اجتمعت الأرانب ليفكروا فى حل للمشكلة	- التعبير عن التفكير بالحركة ن خلال القفز للأمام والتجمع داخل الدائرة ثم الدوران والقفز للخارج.	
وقف الأرنب تاتو بثقة.	- الوقفة المعتدلة مع التعبير عن الثقة.	
انصرفوا بدون تحديد حل للمشكلة.	- قفزة الأرنب حر فى الملعب.	
رسم صور كثيرة للأسد ووزعها عند جحور الأرانب.	- الجري نحو السلال. - يأخذ كل أرنب صورة أسد ، ويجري نحو الجانب الآخر من	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
	الملعب حيث توجد الأطواق ، ويضع الصورة داخل أحد الأطواق.	
وقف تاتو على منطقة مرتفعة ينادي على الأرانب.	- الصعود على بداية المقعد السويدي ، المشي للأمام مع رفع العقبين والذراعين جانباً حتى نهاية المقعد. النزول قدماً وراء الأخرى.	
خرجت الأرانب ، شاهدت الصور ، فخافت وجريت ودخلت جحورها.	- قفزة الأرانب نحو الطوق ، ثم الوقوف ، ثم الوثب داخل الطوق بالقدمين معاً.	
وصلت الثعالب ، شافت الصور، خافت وجريت.	- جري مع الإشارة. - جري عكس الإشارة.	
عاشت الأرانب في أمان وهي سعيدة.	- لعبة أرانب وثعالب: ينقسم الأطفال إلى فريقين الأرانب وفريق الثعالب ، يقفوا عند خط البداية، يجري الطفل الأول من كل فريق من خط البداية حتى خط النهاية ويلف حول المكعب ، ويرجع إلى خط البداية يلمس زميله رقم (٢) ثم يجلس آخر القاطرة ، والفريق الفائز هو الذي ينتهي أولاً.	

نموذج (٢)

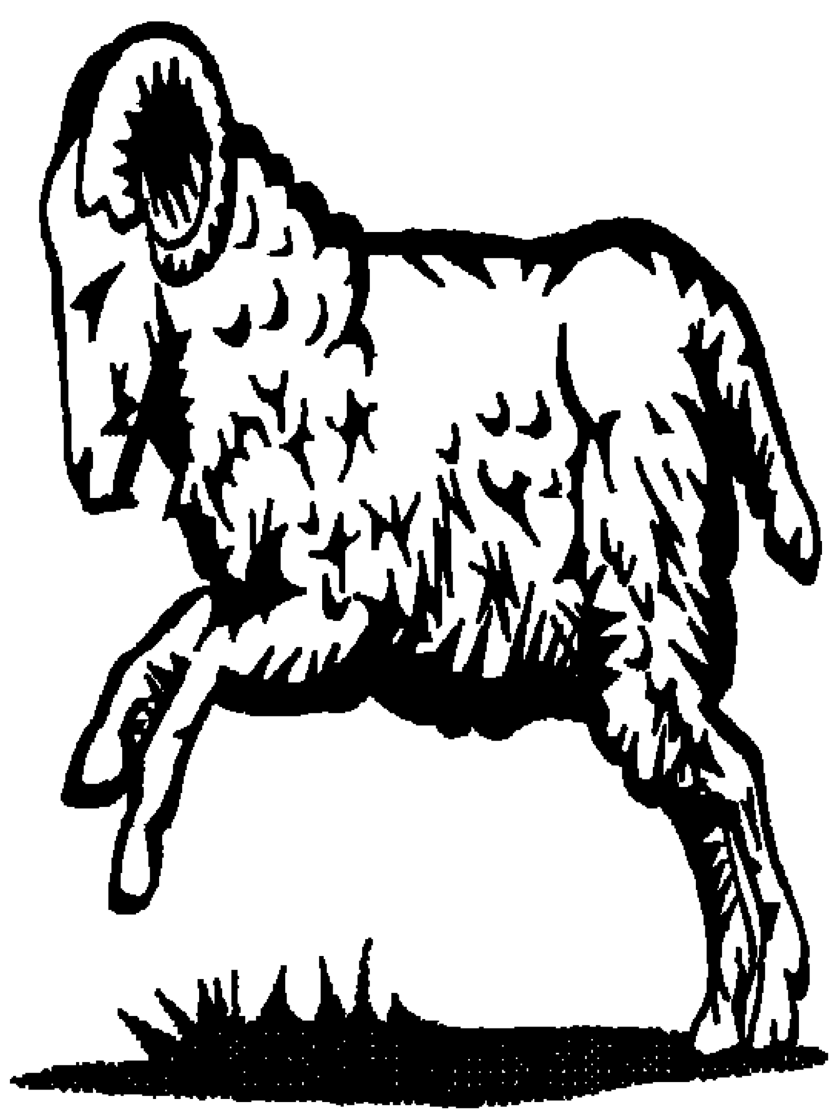
الصور الخيالية	عنوان القصة	الأهداف	أدوات عرض القصة			أدوات الأنشطة المصاحبة	الأنشطة المصاحبة
			الرواية الشفاهية	مسرح العرائس	القصة الحركية		
سمعية	الحمل الصغير المدلل	١-أن يشترك الطفل في النشاط. ٢-أن يصف الطفل الخروف. ٣-أن يميز الطفل صوت الخروف. ٤-أن يقلد الطفل بطل القصة.	الكلمة – الوقف – التجسيد بالحركة والإشارة	١-عرائس قفاز. ٢-مسرح برفان. ٣-خلفيات.	١-مراتب إسفنجية. ٢-أطواق. ٣-أقنعة.	١-شريط كاسيت يحتوي على مجموعة من أصوات الحيوانات. ٢-أقنعة.	١-يصف الطفل الخروف. ٢-يُعرض على الأطفال مجموعة من أصوات الحيوانات، وعلى الأطفال تميز صوت الخروف من بينها. ٣-يقلد الطفل الخروف صوتاً وحركة.

وفيما يلي محتوى القصة من خلال أساليب عرض القصة على الترتيب: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

الرواية الشفاهية

الحمل الصغير المدلل*

كان ياما كان – يا سعد يا إكرام.



كان في جماعة من الخراف تعيش في منطقة مليئة بالحشائش في أمان كانوا يخرجوا كلهم مع بعض يتمشوا في المنطقة ويأكلوا في أمان وفي يوم من الأيام بينما الخراف يأكلوا سمعوا صوت الخروف الصغير روفي يصرخ ماء .. ماء .. ماء جت أم الخروف عشان تشوف السبب قالت له مالك يا روفي عطشان؟ يصرخ الخروف روفي ماء .. ماء ويضرب الأرض بقدميه سألته الأم مره ثانية هل في حاجة مضايقاك؟ رمى نفسه على الأرض وقعد يصرخ ماء .. ماء .. ماء عايز أنام يا ماما زعلت الأم جداً وقالت له: بتصرخ عشان عايز تنام أنت كبرت يا روفي ولازم تعتمد على نفسك لكن روفي استمر في الصراخ ماء .. ماء .. ماء تعمدت الخراف جميعاً تجاهل صراخ روفي حتى يتعلم الاعتماد على نفسه لكن الخروف الصغير ما زال يصرخ ماء .. ماء .. ماء.

وفي يوم كانت الخراف تتناول غذاؤها فمشى روفي يلعب ويقفز وينط ويلعب بأي حاجة يلاقيها لغاية ما بعد عن الخراف وفجأه على صوت روفي ماء .. ماء .. ماء قال الخروف الكبير للأم ما تروحيش لروفي ده بيدلع .. وكمان مش بيسمع الكلام وده غلط نسيبه يعتمد على نفسه.

* ممدوح الفرماوي ، ليالي الأطفال ، (٢٠) ، القاهرة ، المؤسسة العربية الحديثة.

كان روفي وقع في حفرة روفي مش قادر يخرج من الحفرة قعد يصرخ ماء .. ماء .. مــــاء لكن لم يأتي حد ينقذه عدت عليه عصفورة قالت له شفت يا روفي نتيجة عدم ســماعك كــلام ماما وبابا سو .. سو .. سو اعتمد على نفسك وطلع نفسك من الحفرة قعد روفي يبــص هنــا وهناك لقى فرع شجرة نازل في الحفرة فرح روفي وتسلق فرع الشجرة لغاية ما طلــع مــن الحفرة وبعد مشقه وجهد هائل خرج روفي من الحفرة وراح لبابا وماما واعتذر لهم ووعدهــم بإنه مش هيعمل كده تاني وهيعتمد على نفسه وهيسمع كلام ماما وبابا علطول وبابــا ومامــا سامحوه فرح روفي وغنى وقال

أنا روفي أنا روفي خروف

أنا لي فروه صوف

وتوته توته فرغت الحدوته

الحمل الصغير المدلل

المنظر: منطقة مليئة بالحشائش .. وفي أحــد جوانبها شجرة كبيرة بجانبها حفـــرة عميقة ..



تظهر الخراف وهي تأكل .. ثم يدخل الخروف (روفي) من يمين المســرح وهو يبكي..

روفي: ماء .. ماء .. ماء ..

الأم: (للخراف) هاروح أشوف روفي ابني بيبكي ليه ..
تسير الأم في اتجاه روفي ..

الأم: مالك يا روفي؟

روفي: (يبكي) ماء .. ماء .. ماء ..

الأم: في حد مضايقك ؟

روفي: ماء .. ماء .. ماء ..

الأم: جعان يا روفي؟

روفي: ماء .. ماء .. ماء ..

الأم: عطشان يا روفي .. عايز تشرب ؟

روفي: ماء .. ماء .. ماء .. عاير أنام ..

الأم: بتبكي يا روفي عشان عايز تنام.. أنت كبرت يا روفي ولازم تعتمد على نفسك..
يتوقف روفي عن البكاء .. تسير الأم حتى تصل إلى جماعة الخراف ثم تســمع صوت روفي يبكي ..

روفي: ماء .. ماء .. ماء ..

الأم: (للأب) أنا رايحة أشوف روفي عشان أشوفه بيبكي ليه ..

الأب: لا .. سيبيه عشان يعتمد على نفسه ..

يتوقف روفي عن البكاء .. يلعب روفي ثم يقع في حفرة .. يبكي روفي ..

روفي: ماء .. ماء .. ماء .. رجلي .. آه ..

الأم: (للأب) أنا رايحة أشوف روفي .. ده بيصرخ ..

الأب: لا .. سيبيه يتصرف .. تلاقيه عايز يأكل .. ولا ينام ..

روفي: ماء .. ماء .. ماء .. ما حدش جالي أعمل أيه؟

تمر عصفورة على روفي ..

العصفورة: سو .. سو .. سو .. شفت يا روفي نتيجة شقاوتك .. وعدم سماعك الكلام .. حاول بقى تطلع نفسك من الحفرة ..

روفي: ماء .. ماء .. ماء .. آه .. فرع شجرة نازل في الحفرة .. أطلع عليه وأطلع من الحفرة ..

يخرج روفي من الحفرة .. يسير حتى يصل إلى الأب والأم ..

روفي: أنا آسف يا ماما .. أنا آسف يا بابا .. مش هزعلكم مني تاني .. وهعتمد على نفسي بعد كده ..

الأم: شاطر يا روفي ..

الأب: ممتاز يا ابني ..

روفي: بمناسبة أن ماما وبابا مسامحوني .. أنا هغني لكم أغنية ..

أنا روفي .. أنا روفي خروف

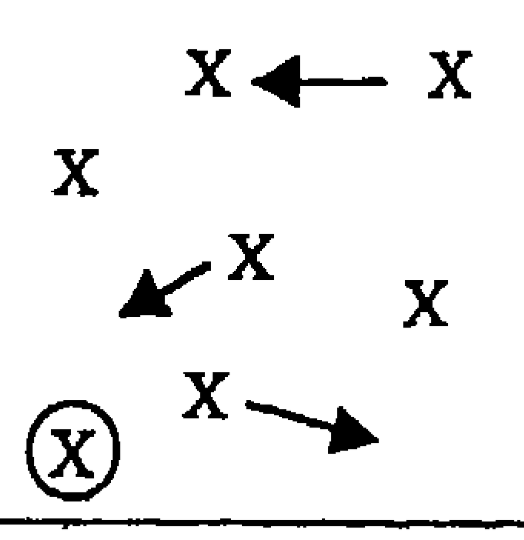
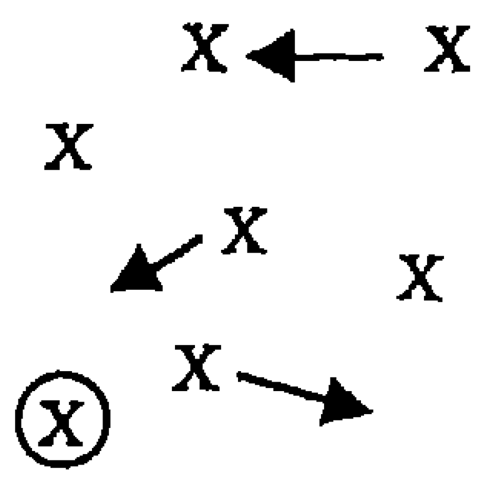
أنا لي .. فروه صوف

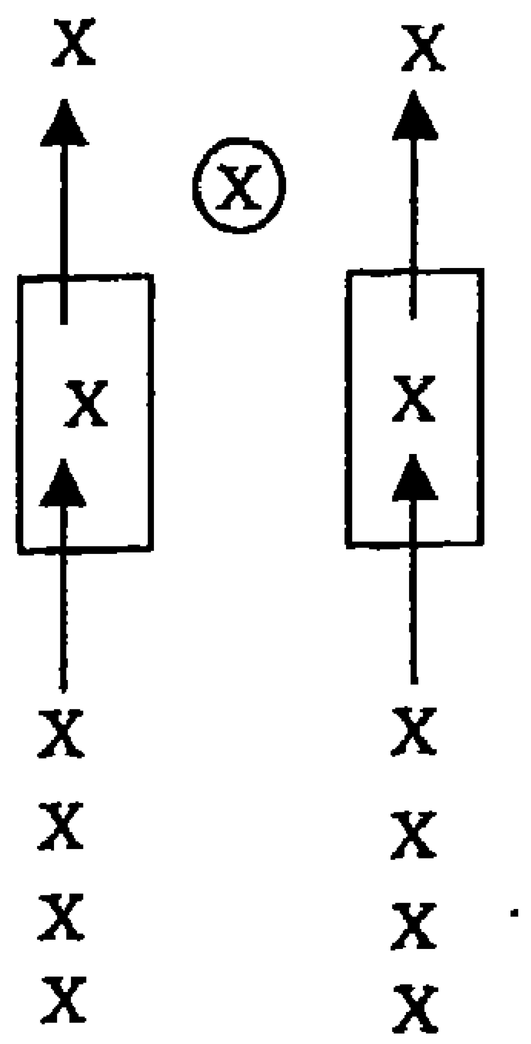
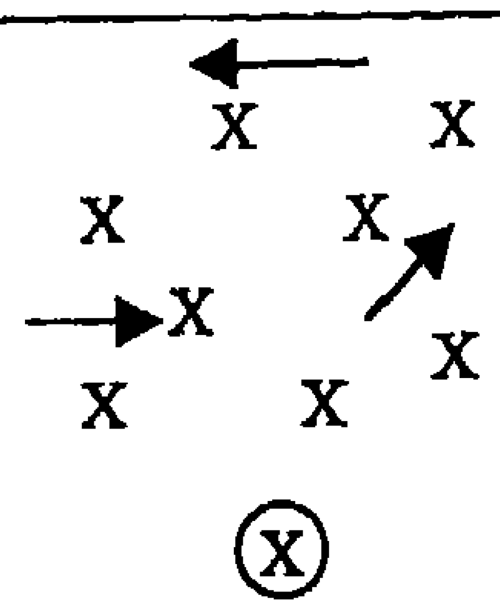
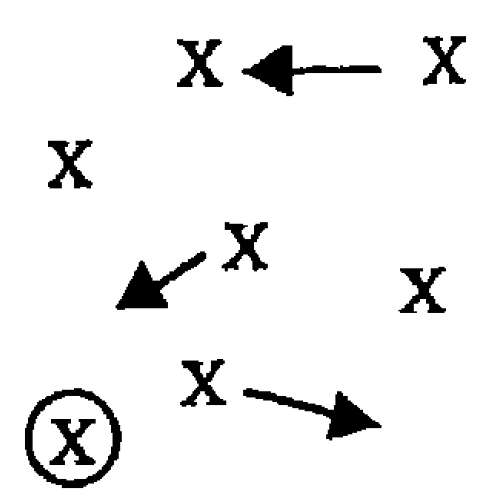
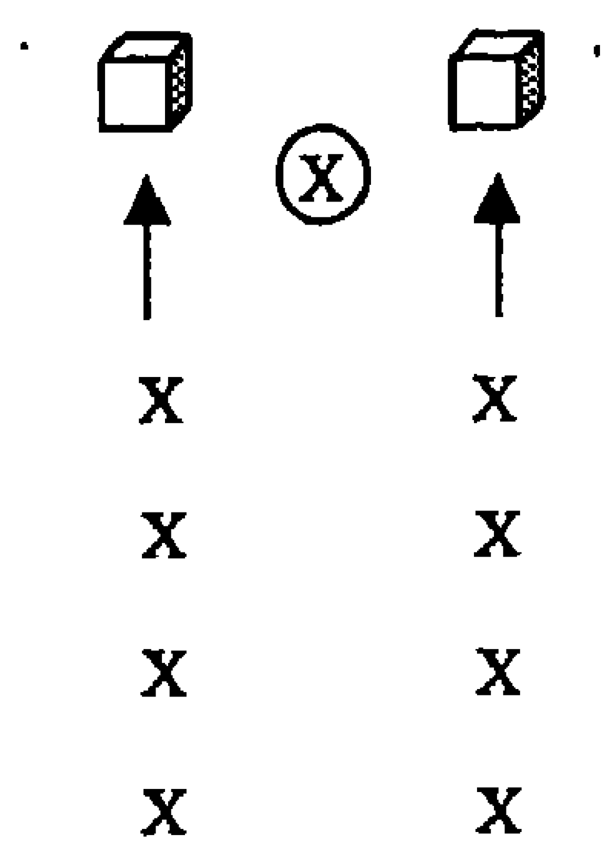
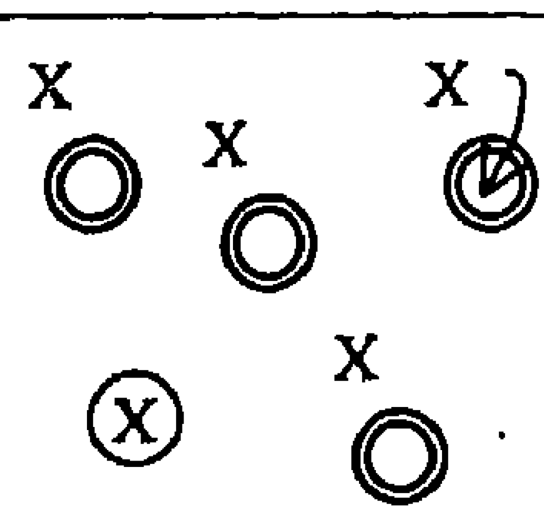
الأب والأم : (معا) شاطر يا روفي .. يصفق الأب والأم للصغير روفي ..

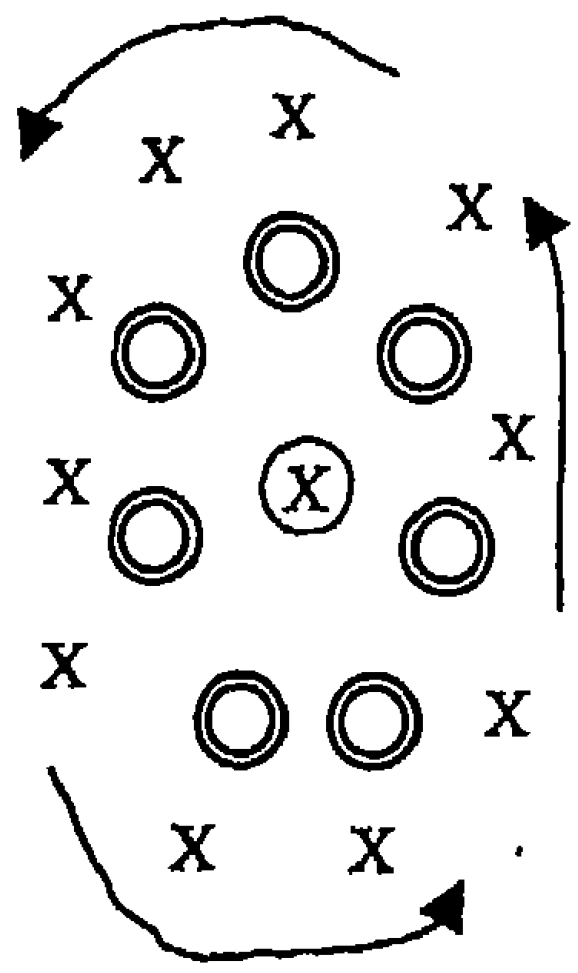
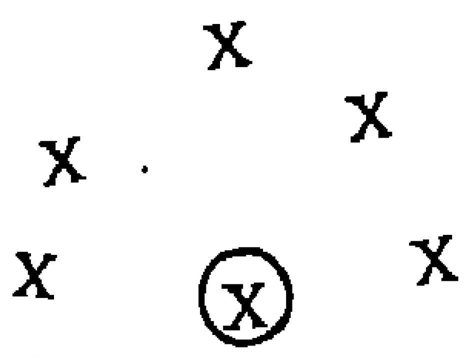
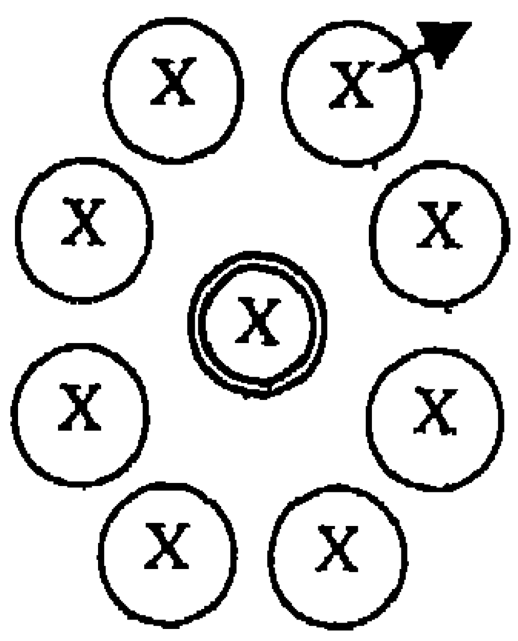
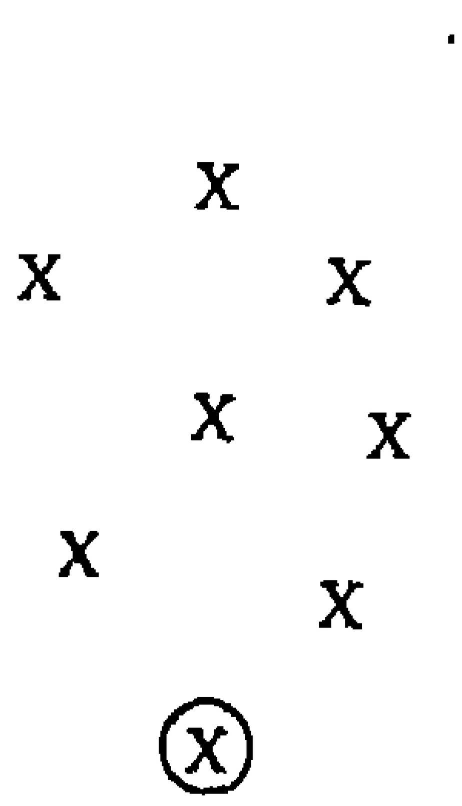
القصة الحركية

الحمل الصغير المدلل

كان فيه مجموعة من الخرفان تعيش في أمان في منطقة مليانة بالحشـــائش ، كـــانوا يخرجوا كلهم مع بعض يتمشوا في المنطقة ويأكلوا من الحشائش ، وفي أحد الأيـــام ، كـــانت الخرفان بتأكل سمعوا صوت الخروف الصغير ماء .. ماء .. ماء .. جت أم الخروف علشـــان تعرف السبب ، رمي روفي نفسه علي الأرض وقعد يتمرغ ماء .. ماء .. ماء .. عايز أنـــام يا ماما .. زعلت الأم جداً وقالت له: أنت كبرت يا روفي ولازم تعتمد علـــى نفســـك ، لكـــن روفي لم ينفذ النصيحة ، وفي يوم كانت الخرفان بتاكل ، مشي روفي بعيد عنهم ، كان بيلعـــب ويتنطط ، وفجأة وقع روفي في حفرة ، صرخ روفي ماء .. ماء .. ماء .. ، سمعت الخرفـــان صوته ولكن لم يأتي أحد لينقذه ، عدت عليه العصفورة سوسو ، وكانت تعرف روفـــي ومـــا يفعله ، وقالت له: دي نتيجة عدم سماعك كلام ماما وبابا .. سو .. سو .. اعتمد على نفســـك يا روفي وطلع نفسك من الحفرة .. روفي قعد يبص هنا وهناك ، لقى فرع شجرة نازل فـــي الحفرة ، فرح روفي ومسك فرع الشجرة ، وحاول كثير لغاية ما طلع من الحفرة ، راح لمامـــا وبابا واعتذر لهم ووعدهم بأنه هيسمع الكلام وهيعتمد على نفسه ، ماما وبابا سامحوه ، فـــرح روفي وغني وقال: أنا روفي .. أنا روفي خروف .. أنا ليّ .. فروة وصوف.

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
كانوا يخرجوا كلهم مـــع بعـــض يتمشـــوا فـــي المنطقة ويـــأكلوا مـــن الحشائش.	- مشي على أرع (حر في الملعـــب) مع تقليد حركـــة أكـــل الخـــروف للبرسيم.	
جت أم الخروف علشان تعرف السبب.	- مشي على أربع (حر في الملعـــب) مع تقليد صوت الخـــروف مـــاء .. ماء .. ماء ..	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
رمى روفي نفسه علـى الأرض وقعد يتمرغ.	- دحرجة اللـوح / الرقـود علـى الظهر والذراعان ممتدتـان أعلـى الرأس ، الدحرجة الجانبية بطـول المرتبة مع ملاحظة استقامة الجسم مع ثني الركبتين قليلا.	
أنت كبرت يا روفي.	- المشي على أطراف الأصابع مـع التعبير أنه كبر.	
مشي روفي بعيد عنهم.	- مشي على أربع (حر فى الملعـب) مع تقليد صوت الخـروف مـاء .. ماء .. ماء ..	
كان بيلعب ويتنطط	- مشي على أربـع مـع التـدرج للوصول للجري. - الوثب للأمام. - الوثب فوق مكعب.	
وفجأة وقع روفي فـي حفرة	- المشي على مقعـد سـويدي ثـم الوثب داخل الطوق مـع الجلـوس داخله.	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
عدت عليه العصفـــورة سوسو.	- الجري حول الأطواق مـــع فـــرد الذراعين لتقليد طيران العصفـــورة مع تقليد صوتـــها ..ســـو..ســـو .. سو	
روفي قعد يبص هنـــا وهناك.	- تحريك الـــرأس فـــى اتجاهـــات مختلفة.	
حاول كتير لغايـــة مـــا طلع من الحفرة.	- الوثب خارج الطوق.	
فـــرح روفـــي وغنـــى وقال: أنا روفي أنا روفي خروف أنا لي فروة صوف	يغنى الأطفـــال الأغنيـــة مـــع الأداء الحركـــي للكلمـــات ، مـــع الإيقـــاع بالأدوات المناسبة.	

نموذج (٣)

الصور الخيالية	عنوان القصة	الأهداف	أدوات عرض القصة			أدوات الأنشطة المصاحبة	الأنشطة المصاحبة
			الرواية الشفاهية	مسرح العرائس	القصة الحركية		
شمية	شريف والساحرة الطيبة	١-أن يحافظ الطفل على النظافة الشخصية. ٢-أن يشترك الطفل في النشاط. ٣-أن يميز الطفل بين الروائح المختلفة. ٤-أن يصمم الطفل عنوان للقصة. ٥-أن يركب الطفل بتناسق صورة لحدث من أحداث القصة. ٦-أن يقلد الطفل شخصيات القصة.	الكلمة – الوقف – التجسيد بالحركة والإشارة	١-عرائس قفاز. ٢-مسرح عرائس. ٣-خلفيات	١-كرات. ٢-أقنعة.	١-مجمعة من المواد ذات الرائحة النفاذة. ٢-صور مجزأة لأحداث القصة. ٣-أقنعة	١-يقدم للطفل مجموعة من المواد ذات الرائحة المميزة .. وعلى الطفل تمييزها وهو معصوب العينين عن طريق حاسة الشم. ٢-يقلد الطفل شخصيات القصة. ٣-يقدم للأطفال صور مجزأة لأحداث القصة وعلى كل طفل تركيب أحد الصور. ٤-يصمم الطفل عنوان للقصة.

وفيما يلي محتوى القصة من خلال أساليب عرض القصة على الترتيب: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

الرواية الشفاهية

شريف والساحرة الطيبة *

كان ياما كان .. يا سعد يا إكرام ..

كان في ولد اسمه شريف .. غير نظيف .. شعره منكوش .. ملابسه ليست نظيفة يقف الذباب على وجهه دائماً .. أما حجرة شريف كان بيلعب فيها .. عشان كده نلاقيها باستمرار غير مرتبة .. كتبه مبعثرة .. ملابسه في كل مكان ومفرش السرير به بقع من الحبر ..

وفي يوم دخلت الساحرة الطيبة غرفة شريف .. وتعجبت لقذارتها .. وقالت لشريف: أخرج أبحث عن أخوك في الحديقة .. قال شريف: أنا ليس لي أخوات .. لم تسكت الساحرة وقالت له: أخرج وأبحث عن أخوك في الحديقة .. خرج شريف في الحديقة قعد يلعب بالرمل .. وأثناء لعبه شاف أرنب ماشي بين الأشجار .. جرى وراءه .. وسأله: هل أنت أخي؟ أجاب الأرنب باحتقار: أنا نظيف .. فروي أبيض نظيف .. ريحتي حلوة .. أبعد .. أبعد عني حتى لا تؤذيني برائحتك الكريهة .. ثم واصل الأرنب طريقه .. بكى شريف من الخجل ..

سمع شريف صوت عصفور .. رفع رأسه ونظر أليه وسأله: هل أنت أخي؟ قال له: لا تقترب مني .. لا تقترب مني .. ريحتك وحشة قوي .. قوي .. أبعد عني وطار العصفور وعاد شريف مكانه ذليلاً .. خجلان .. فشاهد قرد يلعب .. جرى نحوه .. وقال له: هل أنت أخي؟ قال له: أيه ده .. أيه ده .. أبعد عني .. ده أنت ريحتك وحشه قوي .. أنا أخواتي كلهم نضاف ما عنديش حد ريحته وحشة كده .. مر على شريف سلحفاة كانت تسير ببطء .. وقال لها: انتظري .. قالت السلحفاة باحتقار: أيه في أيه ؟ قال لها: هل أنت أخي؟ قالت له: لا .. طبعاً أنا مش أخوك .. أكيد أخوك يبقى زيك ريحته وحشه كده ..

وأدخلت السلحفاة رأسها داخل الغطاء الذي يغطي جسمها لأنها لم تستطيع تحمل رائحة الولد .. حزن شريف مما يحدث له .. وبكى .. بكى ..

وبعد برهة شعر شريف بيد تربت على كتفه .. فالتفت شريف فوجد خنزيراً بادره بالقول: أخي العزيز .. لقد تعبت في البحث عنك حتى وجدتك أخيراً .. تعالى نلعب مع بعض .. شريف أدار وجهه حتى لا يراه وصرخ .. أبعد عني أيها القذر .. جسمك ليس نظيف ..

---

* عواطف إبراهيم محمد ، الطرق الخاصة باستثمار القصص المصورة فى تعليم طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩.

ورائحتك مقززة .. فرد عليه الخنزير .. عجيبة .. يديك غير نظيفة مثلي .. ورائحتك كريهة مثلي .. تعالى .. تعالى .. ولا تنفر مني .. صرخ شريف طالباً النجدة ..

حضرت إليه الساحرة وقالت له: أنا رتبت لك الحجرة ونظفتها لك .. عليك أن تختار بين أمرين .. إما تستحمى وتسرح شعرك كل يوم وتقص أظافرك .. وتلبس ملابس نظيفة وترتب حجرتك وتحافظ على نظافتهم وإما أن تعيش مع الخنزير في مكان واحد ..

تعلق شريف بالساحرة وقال لها: انقذيني .. إنقذيني .. واصفحي عني .. وأوعدك أني سوف أحافظ على نظافة ملابسي ونظافة حجرتي من الآن .. سامحت الساحرة الطيبة شريف وغنت له أغنية فرشاة الأسنان ..

أنا عندى فرشة أسنان لونها جميل وطرية كمان

أغسل بيها كل يوم لما أصحى وأقوم من النوم

ودخل شريف البيت .. غسل أسنانه .. ثم دخل في السرير ونام ..

وتوته .. توته .. فرغت الحدوتة ..

مسرح العرائس

شريف والساحرة الطيبة

المنظر: غرفة نوم غير مرتبة

شريف يدخل من يمين المسرح .. يلعب .. تدخل الساحرة من يسار المسرح ..

الساحرة: إيه ده .. إيه ده .. يا شريف ..

شريف: فيه إيه ؟

الساحرة: حجرتك مكركبة أوي .. بقول إيه .. إطلع دور على أخوك في الجنينة ..

شريف: أنا ماليش أخوات ..

الساحرة: أخرج دور على أخوك في الجنينة ..

شريف: أنا وحيد .. ماليش أخوات ..

الساحرة: أخرج دور على أخوك ..

شريف: حاضر .. يمكن ..

يخرج شريف من يسار المسرح .. ثم يتغير المنظر ..

المنظر: حديقة أحد المنازل ..

يدخل شريف من يمين المسرح .. ثم يدخل الأرنب ..

شريف: إنت أخويا ؟

الأرنب: (باحتقار) أنا نظيف .. فروتي بيضاء ونظيفة .. ريحتي حلوه إبعد .. إبعد عنـــي عشان ما تإذنيش بريحتك الوحشه ..

يخرج الأرنب من يسار المسرح .. ثم يدخل العصفور من يسار المسرح ..

شريف: إنت أخويا ؟

العصفور: ما تقربش مني .. ريحتك وحشه قوي .. قوي .. إبعد عني ..

يخرج العصفور من يسار المسرح .. ثم يدخل القرد من يسار المسرح ..

شريف: إنت أخويا ؟

القرد: إيه ده ؟ إبعد عني ده أنت ريحتك وحشه قوي .. أنا أخواتي كلهم نظاف .. مـــا عنديش حد ريحته وحشه كده .. يخرج القرد من يسار المسرح وتدخل السلحفاة

شريف: إنت أخويا ؟

السلحفاة: إيه .. في إيه ؟

شريف: إنت أخويا ..

السلحفاة: لا .. طبعاً مش أخوك .. أكيد أخوك يبقى زيك ريحته وحشه كده زيك ..

يبكي شريف .. تخرج السلحفاة من يسار المسرح ويدخل الخنزير ..

الخنزير: أخويا .. أنا تعبت قوي لغاية ما لقيتك .. تعالى نلعب مع بعض ..

شريف: (يدير وجهه للجهة الأخرى) إبعد عني يا قذر .. جسمك مش نظيف .. وريحتـــك وحشه مقززة ..

الخنزير: عجيبة .. إديك مش نظيفة زي .. وريحتك وحشة زي تعالى وما تقرفش مني ..

شريف: النجدة .. النجدة .. إلحقوني .. إلحقوني ..

يخرج الخنزير من يسار المسرح .. ثم تدخل الساحرة ..

الساحرة: أنا رتبت لك الحجرة ونضفتها لك .. وعليك دلوقتي أنك تختار حاجة من حاجتين

شريف: إيه هم ؟

الساحرة: إما تستحمى وتسرح شعرك كل يوم .. وتقص ضوافرك .. وتلبس هدوم نظيفـــة .. وترتب حجرتك وتحافظ على نضافتها ..

شريف: أيه هو الاختيار الثاني ؟

الساحرة: يا إما تعيش مع الخنزير في مكان واحد ..

يمسك شريف في الساحرة ..

شريف: أنقذيني .. أنقذيني .. سامحيني .. وأوعدك إني هحافظ علـــى نضافـــة هدومـــي ونضافة حجرتي من دلوقتي ..

الساحرة: سامحتك يا شريف .. وعشان عرفت غلطتك هغني لك أغنية:

أنا عندي فرشة أسنان   لونها جميل وطرية كمان

أغسل بيها كل يوم   لما أصحى وأقوم من النوم

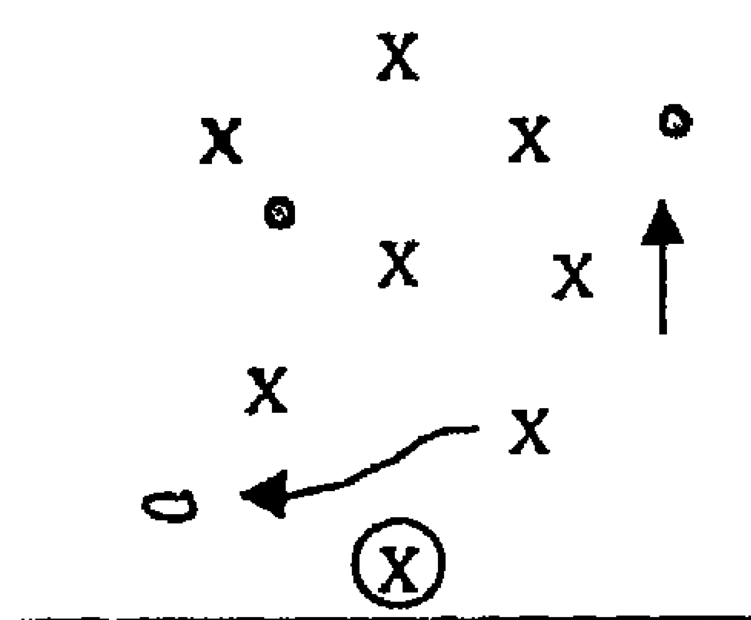
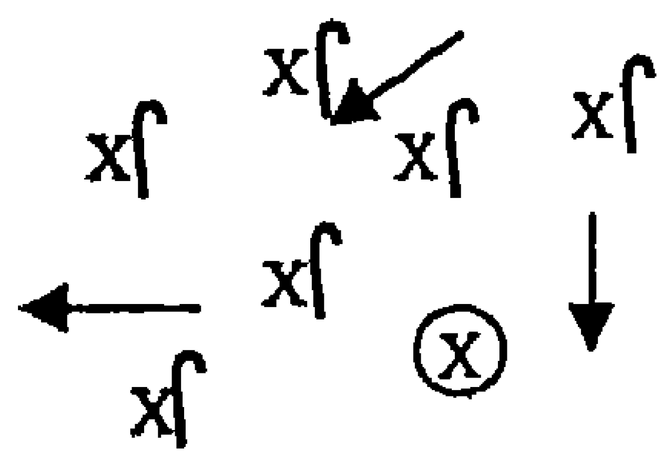
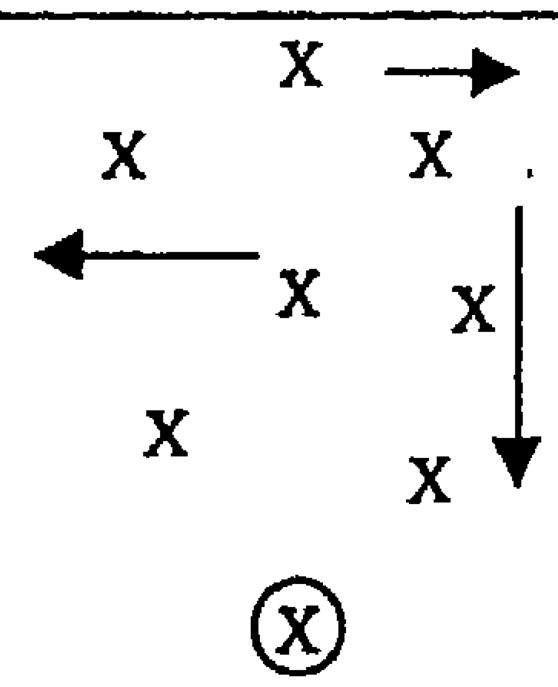
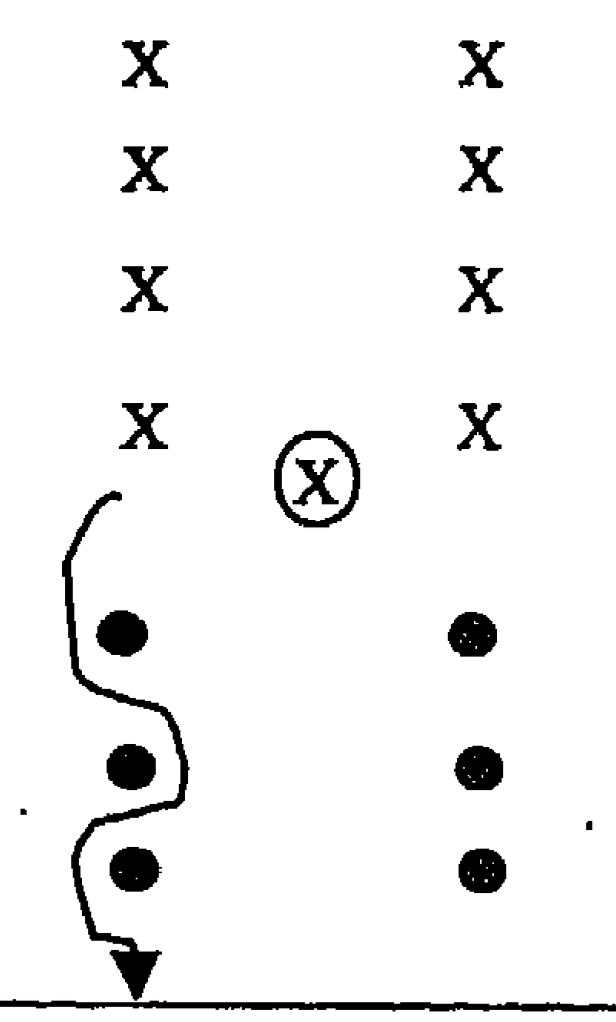
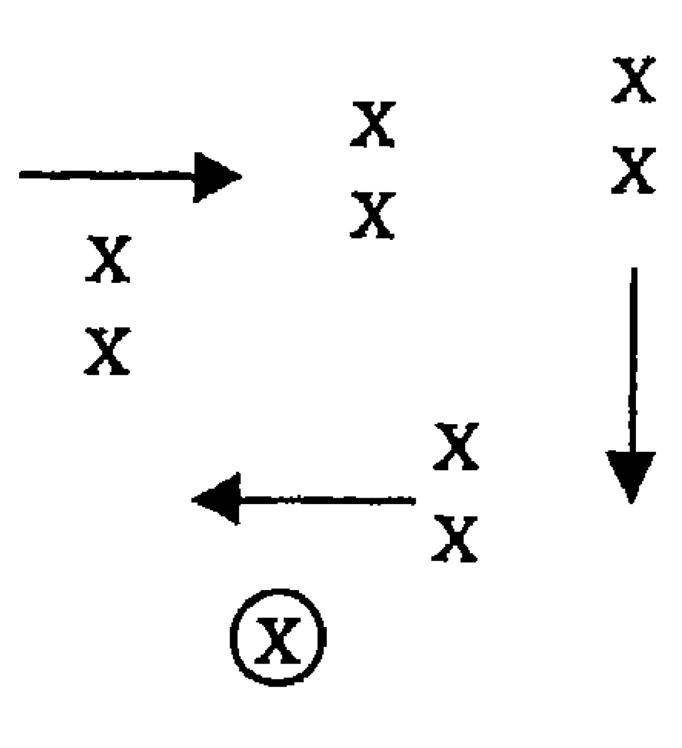
القصة الحركية

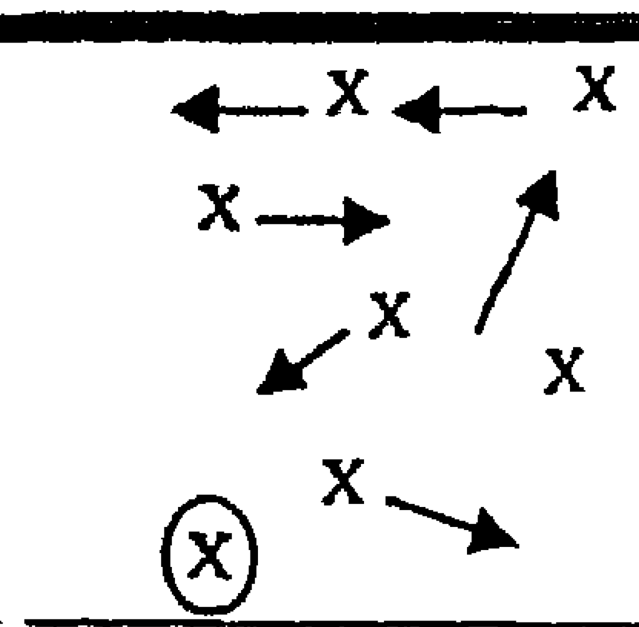
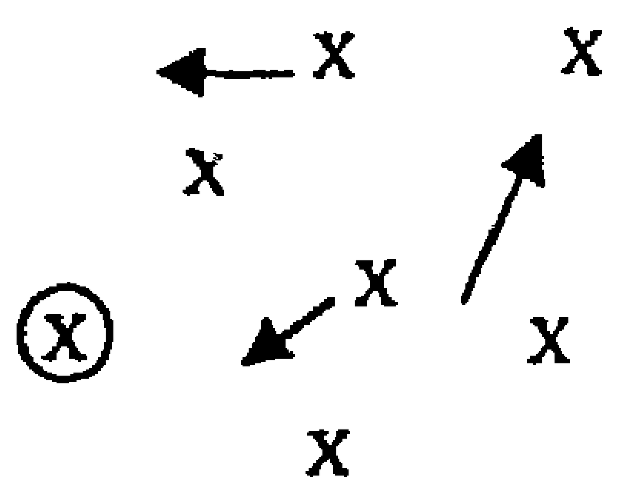
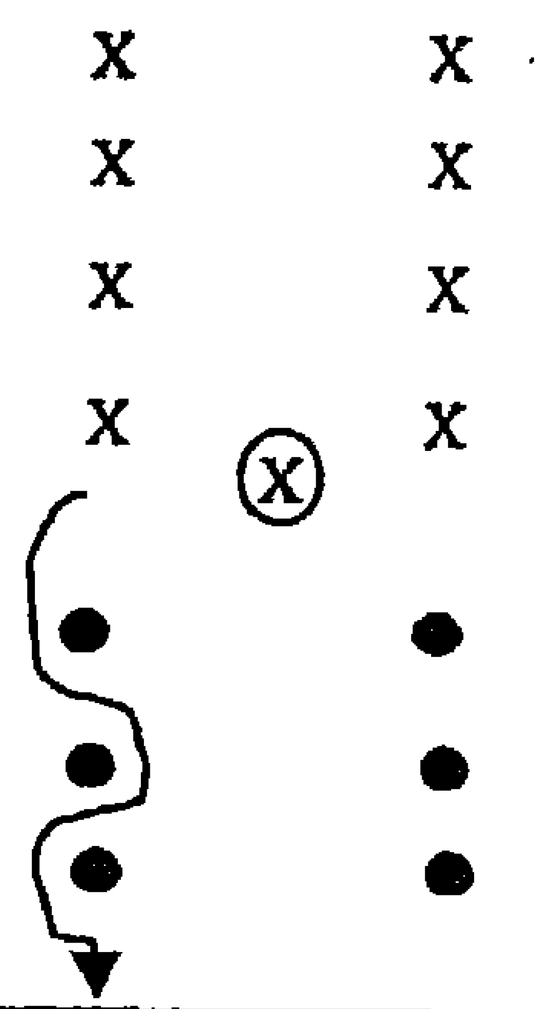
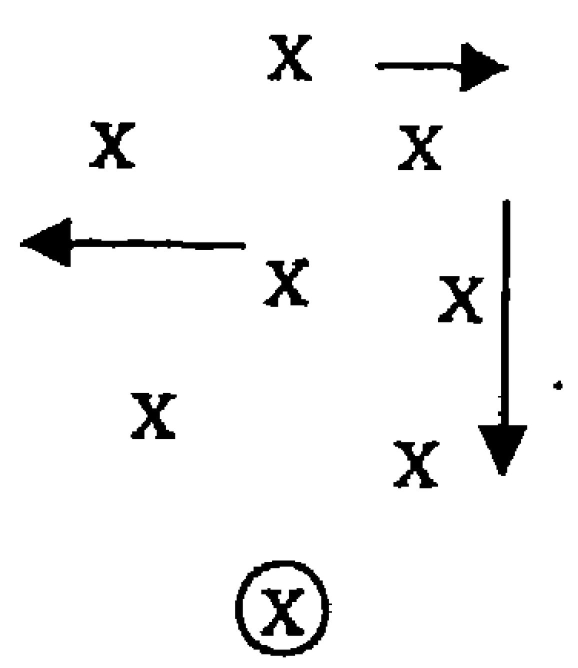
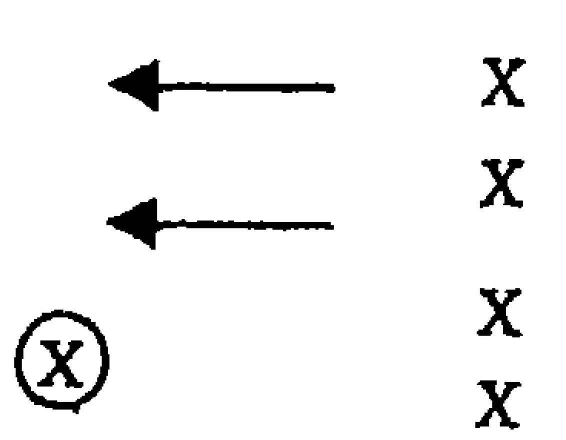
شريف والساحرة الطيبة

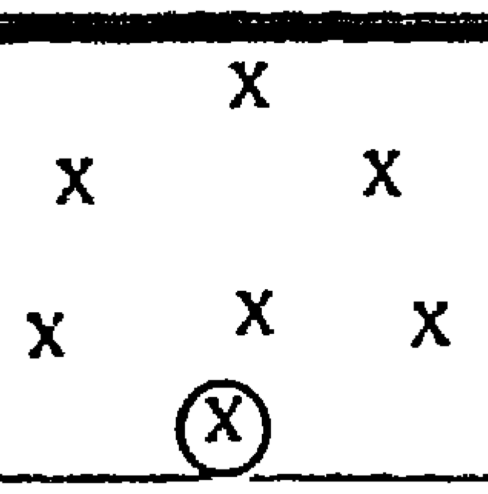
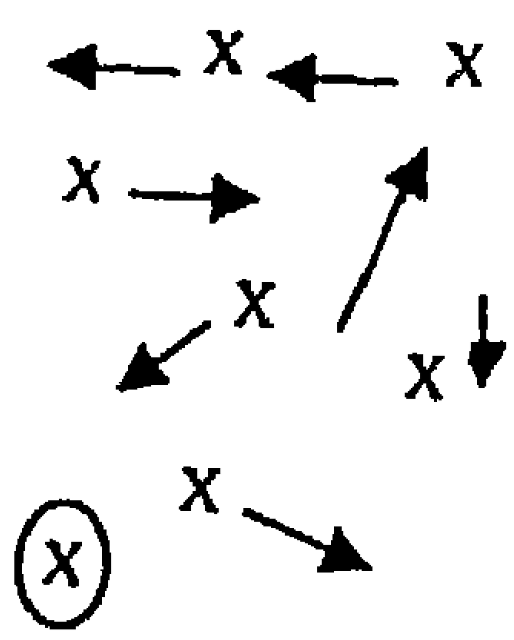
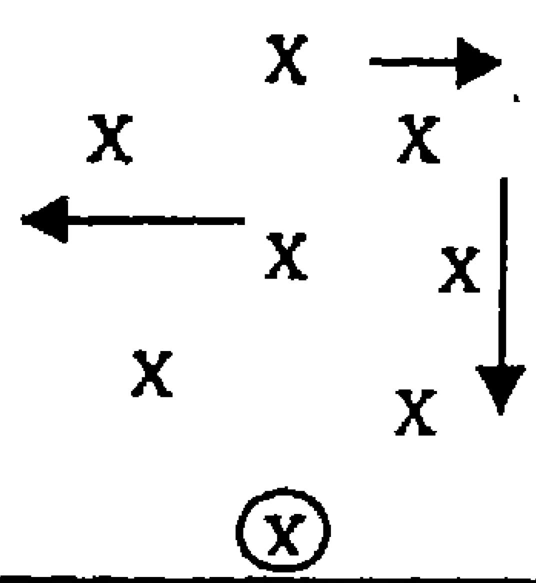
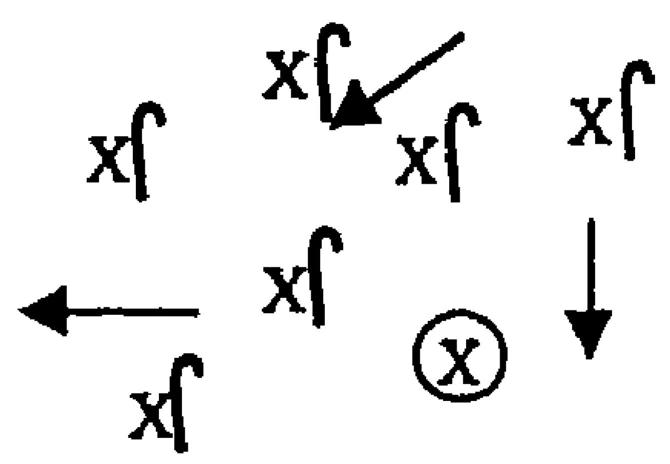
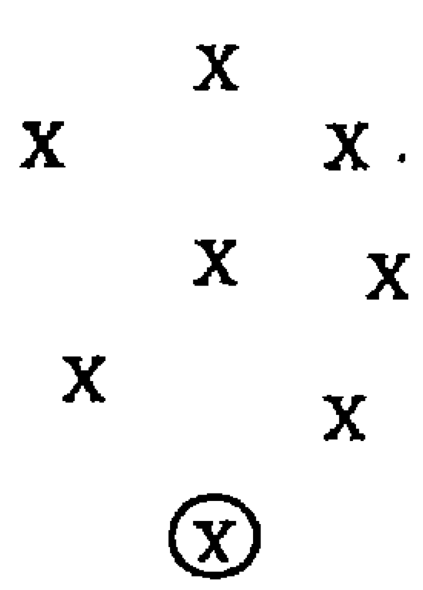
كان فيه ولد اسمه شريف ، غير نظيف ، أما حجرته فهي غير مرتبة وغـير نظيفـة لأنه يلعب فيها ، وفي يوم دخلت الساحرة الطيبة غرفة شريف ، تعجبت من قذارتها وطلبـت منه يخرج ويبحث عن أخوه ، خرج شريف في الحديقة ، شاهد أرنب ماشي بين الأشـجار ، جري شريف وراه وسأله: هل أنت أخي؟ فأجاب الأرنب باحتقـار .. ابعـد عنـي بريحتـك الوحشه أنا ليس لى أخوات غير نظيفة ، ومشي الأرنب في طريقه ، بكى شريف ثـم سـمع صوت عصفورة فجرى نحوها ليسألها ، لكن العصفورة طارت بعيدا عنه وهـي تقـول لـه: ريحتك وحشه جدا ، بعدها شاهد قرد يلعب ، ذهل ليسأله ، لكن القرد جرى بعيدا عنه لأنه لـم يحتمل ريحته ، مر شريف علي سلحفاة ، وسألها هل أنت أخي؟ أكدت له أن أخوه أكيد مثلـه ريحته وحشه ، ودخلت رأسها جوه الغطاء الذي يغطي جسمها لأنها لا تحتمل ريحتـه ، ثـم مشت بعيد عنه ، حزن شريف جدا ، لكن بعد لحظات شعر بيد تربت على كتفـه ، فـالتفت وجد خنزير يقول له: أخي العزيز ، لكن شريف لم يحتمل ريحته ، فتعجب الخنزير وقال لـه: ريحتي وحشه زيك وطلب منه مشاركته فى اللعب ، بكى شريف وقال: النجدة .. النجـدة .. مشي الخنزير وتركه ، حضرت إليه الساحرة ، وقالت له أن حجرته أصبحت نظيفة وأمامـه اختيارين المحافظة على نظافته ، أو يعيش مع الخنزير فى مكان واحـد ، اعتـذر شـريف للساحرة ووعدها بالمحافظة على نظافته ، سامحت الساحرة شريف وغنت له أغنيـة فرشـاة الأسنان:

أنا عندي فرشاة أسنان   لونها جميل وطرية كمان

أغسل بيها كل يوم   لما أصحى وأقوم من النوم

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
أما حجرته فهي غير مرتبة وغير نظيفة لأنه يلعب فيها.	- جرى حر في الملعب مع رمي كرات صغيرة - أكياس حبوب في أماكن مختلفة.	
وفي يوم دخلت الساحرة الطيبة غرفة شريف.	- مشية الساحرة / وقوف .. مسك عصا فى نهايتها نجمة .. المشي فى اتجاهات مختلفة.	
خرج شريف في الحديقة.	- مشي حر فى الملعب.	
شاف أرنب ماشي بين الأشجار.	- قفزة الأرنب/ قفز زجزاجي بين كرات بينها مسافات.	
جرى شريف وراه..	- ينقسم الأطفال ثنائيات أحد الأطفال يجري والطفل الآخر يجري خلفه ومع الإشارة يتم التبديل فى الأدوار	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
ومشي الأرنـــب فـــى طريقه.	- قفزة الأرنب / قفـــز حــر فـــى الملعب.	
لكن العصفـــور طــار بعيدا عنه.	- طيران العصفورة مع تقليد صوت العصفورة سو .. سو .. سو ..	
شاهد قرد يلعب.	- الوثب مع تعدية عدد من الكــرات الصغيرة.	
جرى القرد بعيد عنه.	- جري القرد/ جـــري حــر فـــى الملعب.	
مــر شــريف علـــى سلحفاة.	- مشي من أحد جوانب الملعب إلـى الجانب الآخر.	
دخلــت رأســها جــوه	- التقوقع / الجلوس علـى الأرض ،	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
الغطاء الذي يغطى جسمها.	إخفاء الرأس بين اليدين بحيث يشغل الطفل أقل حيز ممكن ثم الوثب لأعلى مع فرد الجسم.	
مشيت بعيد عنه.	- مشية السلحفاة / التحرك ببطء.	
مشى الخنزير وتركه.	- مشية الخنزير/ مشى على أربع ، حر فى الملعب.	
حضرت إليه الساحرة.	- مشية الساحرة/ مشي حر فى الملعب.	
- سامحت الساحرة شريف وغنت له أغنية فرشاة الأسنان: - أنا عندي فرشاة أسنان لونها جميل وطرية كمان - أغسل بيها كل يوم لما أصحى وأقوم من النوم	- يغنى الأطفال الأغنية مع الأداء الحركي للكلمات.	

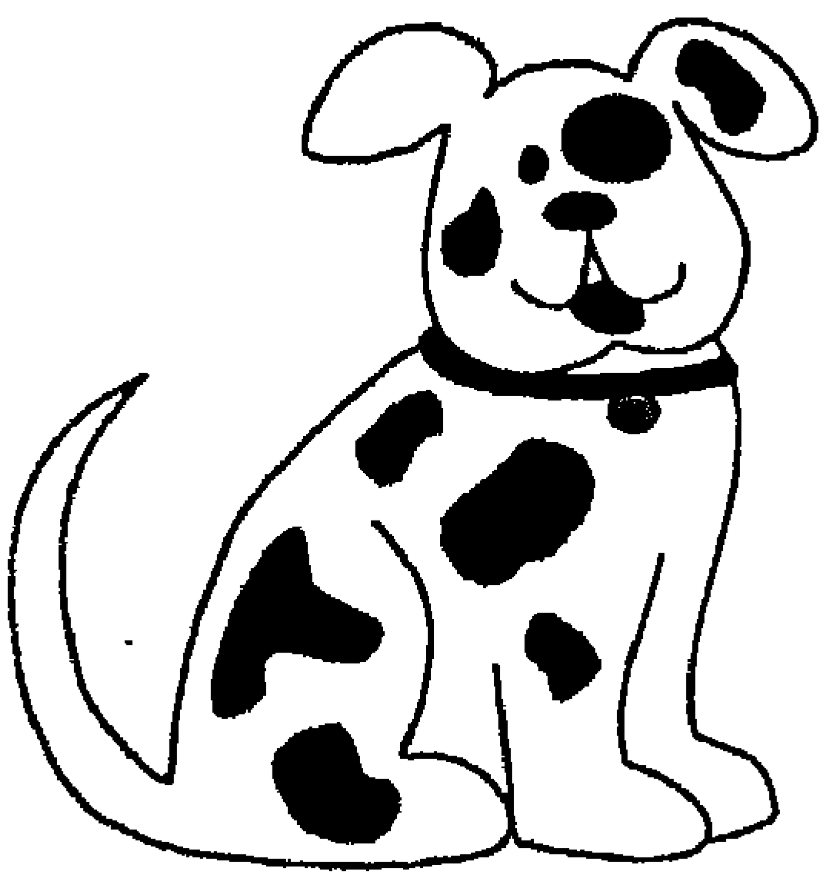
نموذج (٤)

الصور الخيالية	عنوان القصة	الأهداف	أدوات عرض القصة: الرواية الشفاهية	أدوات عرض القصة: مسرح العرائس	أدوات عرض القصة: القصة الحركية	أدوات الأنشطة المصاحبة	الأنشطة المصاحبة
لمسية	الكلب لولو	١-أن يشترك الطفل في النشاط. ٢-أن يصف الطفل الكلب لولو. ٣-أن يميز الطفل بين الملمس الناعم والملمس الخشن. ٤-أن يشكل الطفل صورة أحد أحداث القصة.	الكلمة – الوقف – التجسيد بالحركة والإشارة	١-عرائس قفاز. ٢-مسرح برفان. ٣-خلفيات.	١-كرات. ٢-سلالم خشبية. ٣-أقنعة.	١-قصاصات أقمشة مختلفة الملامس. ٢-صور لأحداث القصة غير ملونة. ٣-مادة لاصقة.	١-وصف بطل القصة – الكلب لولو. ٢-يوزع على الأطفال مجموعة من قصاصات الأقمشة الناعم منها والخشن .. وعلى الأطفال معاً تكوين مجموعات على حسب درجة النعومة والخشونة. ٣-يوزع على الأطفال صور لأحداث القصة غير الملونة وعلى الطفل اختيار أحد هذه الصور ويقوم بتشكيلها من خلال قصاصات الأقمشة حسب النعومة والخشونة كما جاء في القصة.

وفيما يلي محتوى القصة من خلال أساليب عرض القصة على الترتيب: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

الرواية الشفاهية

الكلب لولو



كان ياما كان .. يا سعد يا إكرام ..

كان فيه كلب اسمه لولو .. شكله جميل .. لـــه شـــعر نـــاعم وطويل .. لولو طلب من أمه السماح له بالخروج ليلعب مـــع صديقه .. وافقت الأم .. مش لولو خارج المـــنزل .. ذهـــب لصديقه عنتر وجده بيعمل تمارين الصباح .. وعرف لولو من عنتر إن فيه مسابقة في الغابة لأجمل وأنعم شعر .. قرر لولو الاشتراك في المسابقة ..

خرج يوم المسابقة .. تجمع حيوانات الغابة .. وبدأ المذيع في تقديم المتســـابقين .. الأول .. دخل الخروف .. مشى الخروف وعرض جمال فروته .. وغنى وقال: أنا روفي .. أنا روفي .. لي فروة صوفي .. ثم المتسابق الثاني .. دخل القط بسبس .. غنى لشعره وقال: أنا بسبس .. أنا قط جميل .. أنا لي شعر .. وشعري جميل .. ثم المتسابق الثالث .. دخل الكلب لولـــو يعرض شعره الناعم .. وغنى وقال: أنا لولو الجميل .. لي شعر ناعم .. لي شعر طويل .. ثم أعلن المذيع نتيجة المسابقة وقال: طبعاً شوفنا الخروف بفروته الخشنة ، القط بشعره النـــاعم القصير .. والكلب لولو بشعره الناعم الطويل ، والنتيجة فوز الكلب لولو بلقب صاحب أجمـــل وأنعم شعر في الغابة .. خرج لولو يحيى الجمهور .. ومن فرحته عمل بعض الكروبات ..

أصاب لولو الغرور .. مشى في الغابة وهو يملأه الغرور .. قابل مجموعة مـــن الأصدقـــاء تلعب بالكرة .. عرضوا عليه مشاركتهم في اللعب .. رفض لولو وقال: أنـــا صـــاحب أنعـــم وأجمل وأطول شعر في الغابة ألعب معاكم إنتم .. أنا مش بلعب مع حد أقل من مســـتوايا .. ومشى .. وفى البيت كان يرفض مساعدتهم في أعمال المنزل ..

وفى يوم أصاب لولو مرض وقع كل شعره الناعم الطويل .. نام لولو في البيـــت تعبـــان .. عرف أصدقاءه .. أحضروا له الطبيب الذي كشف عليه .. وكتب له على علاج لا يوجد منـــه .. يحتاج الطبيب لكي يعمله بلح من النخلة الموجودة في آخر الغابة .. راح ميمون صاحبه .. تسلق النخلة وأحضر البلح .. وعمل الطبيب العلاج .. وأخذ لولو العلاج وشفى من المـــرض .. فراح لأصحابه .. اعتذر لهم ووعدهم بأنه لن يتكبر مرة أخرى على أحد .. ثم عرضـــوا عليه مشاركتهم في اللعب .. ولعبوا مع بعض .. واستمتعوا .. ومن يومها لم يتكبر لولو على أحد ..

وتوته .. توته .. فرغت الحدوتة ..

مسرح العرائس

الكلب لولو



المنظر: (غابة كبيرة تنتشر بها الأشجار .. وفي أحد جوانبها نخلة عالية .. وفي الجانب الآخر بيت ..)

(يظهر الكلب لولو مع الأم ..)

لولو: ماما تسمحي لي أخرج .. أروح ألعب مع عنتر صاحبي ..

الأم: روح يا لولو .. بس خُد بالك من نفسك ..

(تخرج الأم من يمين المسرح .. في الوقت الذي تدخل فيه القطة من يسار المسرح ..)

القطة: الله .. شعرك جميل قوي يا لولو .. ما أنعم شعرك يا لولو .. أنت عندك أنعم وأجمل شعر بين الحيوانات كلها ..

لولو: أجمل شعر .. فعلاً أجمل شعر .. طبعاً مفيش في الغابة دي كلها حد عنده شعر أجمل ولا أنعم من شعري .. شعري أنا .. أنا لولو الجميل ..

أنا لولو الجميل لي شعر ناعم

لي شعر طويل أنا لولو الجميل

(تخرج القطة من يسار المسرح .. ثم يدخل الكب عنتر من يسار المسرح ..)

عنتر: ١-٢-٣-٤ ١-٢-٣-٤

لولو: بتعمل إيه يا عنتر ؟

عنتر: بعمل تمارين الصباح عشان أفضل نشيط باستمرار .. على العموم أنا خلصت .. على فكرة يا لولو .. أنا سمعت أن في مسابقة في الغابة ..

لولو: مسابقة .. مسابقة في أيه يا عنتر؟

عنتر: مسابقة على أنعم وأجمل شعر في الغابة .. أنا رأيي إنك تشترك يا لولو..

لولو: أيوه أنا هشترك ..

عنتر: طيب يلا بينا نروح .. المسابقة هتبدأ دلوقتي ..

(يمشي عنتر ولولو في اتجاه يسار المسرح .. حيث يظهر المذيع .. ثم يخرج لولو وعنتر من يسار المسرح ..)

المذيع: بسم الله الرحمن الرحيم .. نبدأ المسابقة .. المتسابق الأول .. الخروف ..

(يدخل الخروف من يمين المسرح ..)

الخروف: (يغني) أنا روفي .. أنا روفي .. أنا ليّ فروة صوفي ..

(يخرج الخروف من يسار المسرح ..)

المذيع: المتسابق الثاني .. القط ..

(يدخل القط من يمين المسرح ..)

القط: أنا بسبس .. أنا قط جميل .. أنا لي شعر .. وشعري جميل ..

(يخرج القط من يسار المسرح ..)

المذيع: المتسابق الثالث .. الكلب لولو ..

(يدخل الكلب لولو من يمين المسرح ..)

لولو: أنا لولو الجميل .. لي شعر ناعم .. لي شعر طويل .. أنا لولو الجميل ..

(يخرج الكلب لولو من يسار المسرح ..)

المذيع: شوفنا الخروف بفروته الخشنة .. وشفنا القط بشعره الناعم القصير .. وشفنا الكلب لولو بشعره الناعم الطويل .. والفائز بلقب صاحب أجمل وأنعم شعر هو الكلب لولو ..

(يدخل لولو يحيي الجمهور .. يخرج المذيع من يسار المسرح .. يدخل القط والقرد من اتجاه يمين المسرح .. يقترب لولو منهم ..)

القط: تعالى يا لولو .. العب معانا ..

لولو: أنا مش بلعب مع حد ..

القرد: ده احنا أصحابك .. فيه حد مزعلك يا لولو ..

القرد: ما حدش مزعلني .. بس مش بلعب مع حد زيكم .. أنا أحلى منكم .. ومش هلعب معاكم ..

(يخرج القرد والقط من يمين المسرح .. يسير لولو حتى يصل إلى بيته ..)

لولو: آه .. آه .. أنا تعبان .. رأسي .. إيدي .. رجلي .. كل جسمي بيوجعني .. آه شعري راح فين .. شعري .. شعري ..

(تدخل قطة من يمين المسرح ..)

القط: يا لولو .. يا لولو ..

لولو: مين ؟ مين ؟

القط: أنا بسبس صاحبتك ..

لولو: اتفضل .. تعالي يا بسبس ..

القط: أيه ده .. مالك يا لولو .. أيه اللى حصل ؟

لولو: تعبان قوي يا بسبس زي ما أنت شايف .. كل شعري وقع ..

القط: شفت يا لولو نتيجة الغرور ..

لولو: شفت يا بسبس.

القط: أنا هسيبك دلوقتي .. وهجيلك مرة تانية ..

(يمشي القط نحو يمين المسرح حيث يدخل القرد ميمون ..)

القط: شفت اللى حصل للكلب لولو ..

ميمون: أيه اللى حصل له ..

القطة: أصابه مرض .. جسمه كله بيوجه .. تصور شعره كله وقع .. أنا عاوز أساعده .. لكن مش عارف أعمل أيه .. عمال أفكر ..

ميمون: أنا أجيب قرود أخويا .. هو دكتور يكشف عليه ويعالجه ..

القطة: طيب يلا نروح لدكتور قرود ..

(يمشي القط ومعه القرد ميمون نحو يسار المسرح حيث يدخل الدكتور قرود ..)

د. قرود: رايح فين يا ميمون ؟

ميمون: كنت جاي عندك .. عاوزينك ..

قرود: في إيه ؟

القطة: أصل لولو صاحبنا تعبان قوي .. وكنا عاوزينك تكشف عليه ..

قرود: يلا بينا .. يلا ..

(يمشي ميمون وقرود وبسبس حتى يصلوا للكلب لولو ..)

قرود: مالك يا لولو؟

لولو: جسمي كله وجعني يا دكتور ..

قرود: افتح بقك وقول آه ..

لولو: آه .. آه ..

قرود: علاجك للأسف صعب .. بس لو جبتولي بلح من النخلة اللي في آخـــر الغابــة هقدر أعمل منها العلاج ..

ميمون: أنا هجيب البلح ده ..

يخرج ميمون من يمين المسرح .. ثم يعود ومعه البلح ..

ميمون: أهو البلح .. أهو ..

قرود: هات البلح يا ميمون .. أنا هاروح أعمل الدواء وأجي تاني ..

يأخذ قرود البلح ويخرج من يمين المسرح .. ثم يعود ..

قرود: بص بقى يا لولو .. أنت تأخذ من الدواء ده ثلاث مرات في اليوم بعد الأكل .. بعدها هتبقى كويس وشعرك هيرجع زي ما كان ..

لولو: شكرا يا دكتور ..

يخرج قرود وميمون والقط من يمين المسرح .. يخرج لولو من يسار المسرح .. ثم يدخل لولو من يسار المسرح .. يسير نحو يمين المسرح حيث يدخل ميمون ومعه بسبس ..

لولو: أنا آسف يا بسبس .. أنا آسف يا ميمون .. مش هزعلكم تاني ..

القطة: طيب تعالى ألعب معانا ..

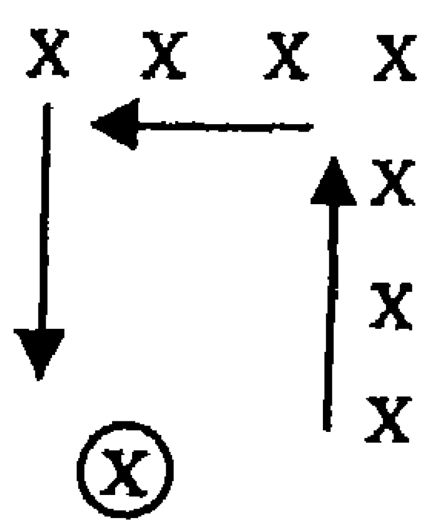
ميمون: يمكن مش عاوز يلعب معانا يا بسبس ..

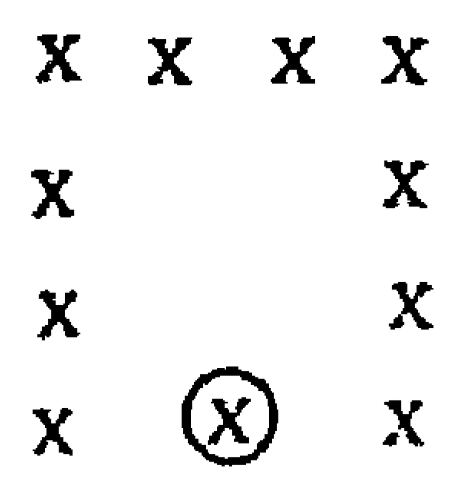
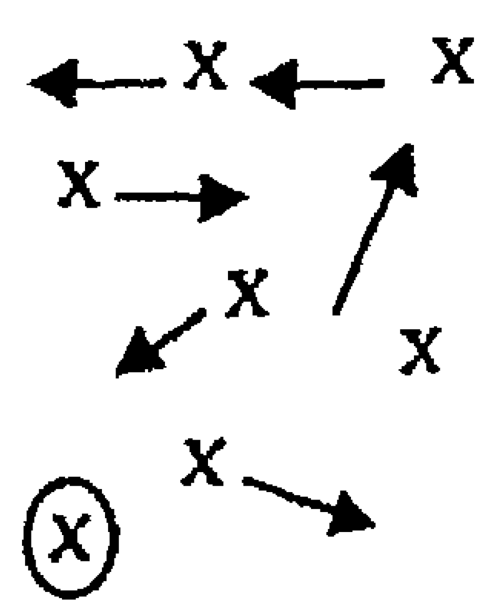
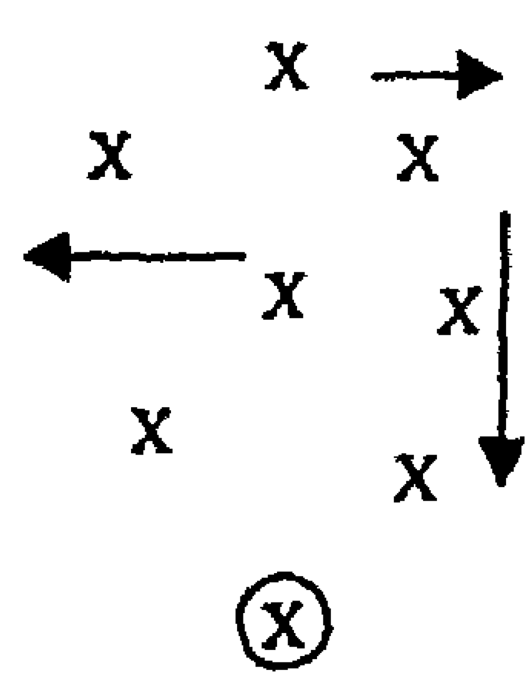
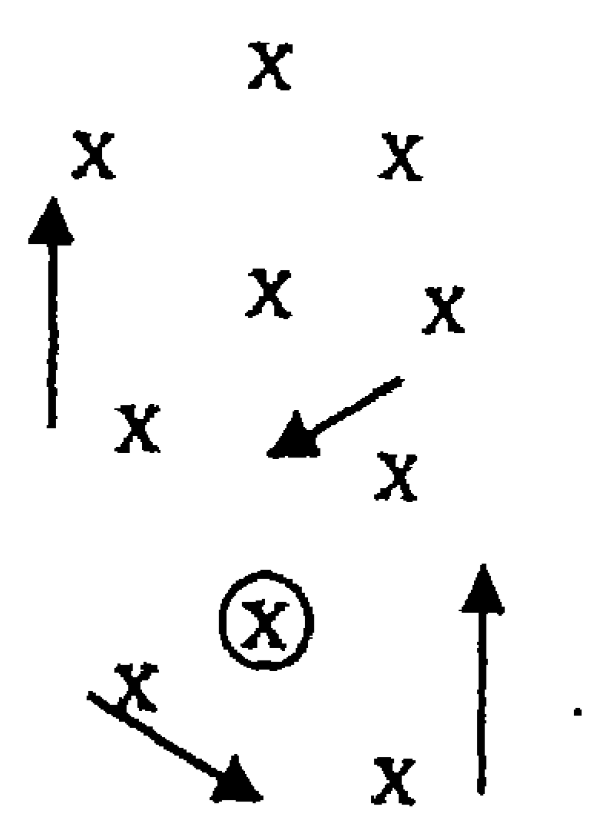
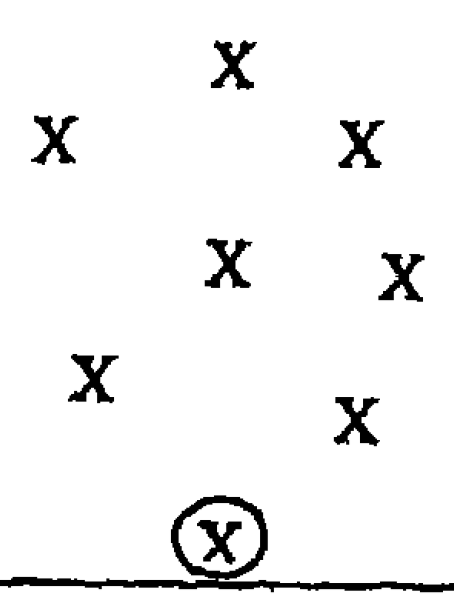
لولو: لا .. طبعا هلعب معاكم .. ده انتوا أصحابي ..

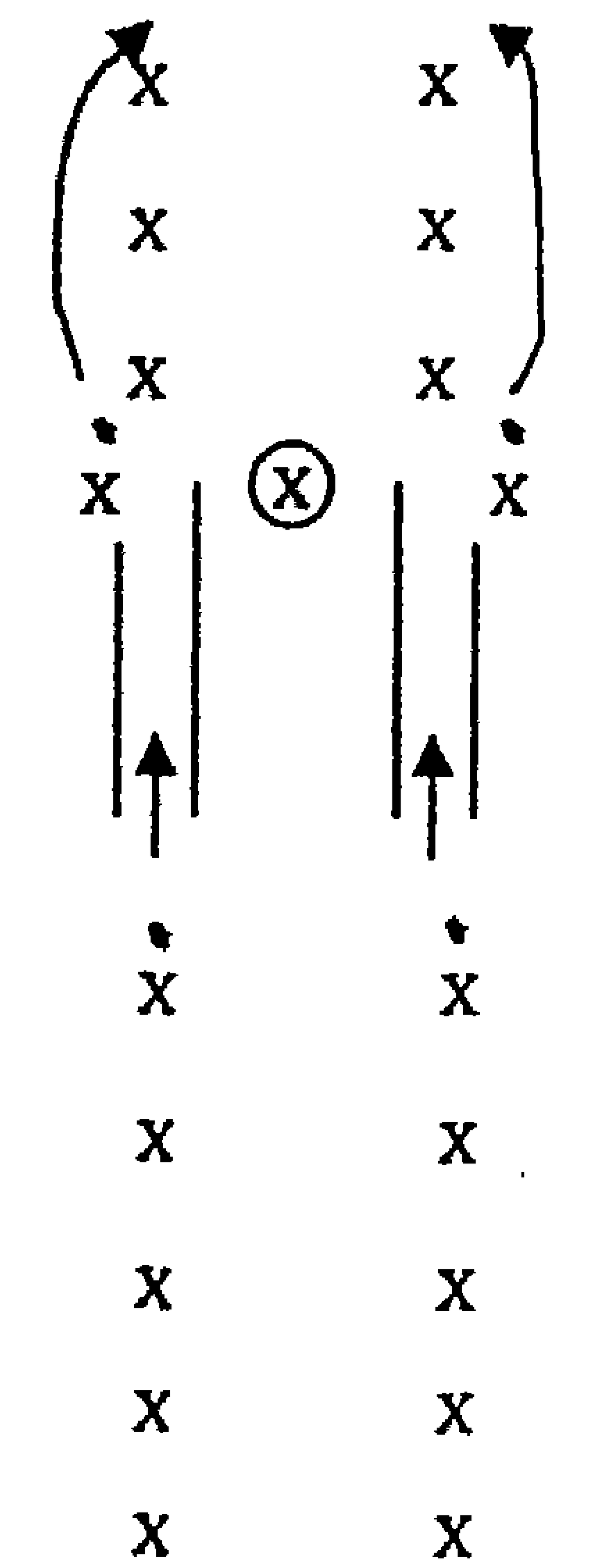
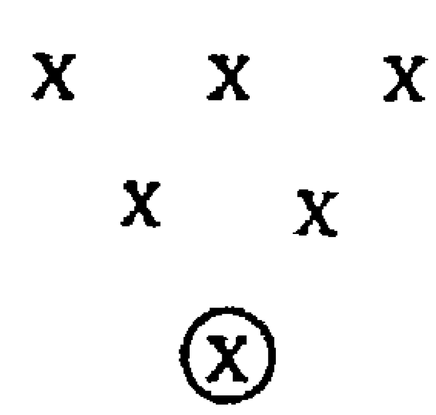
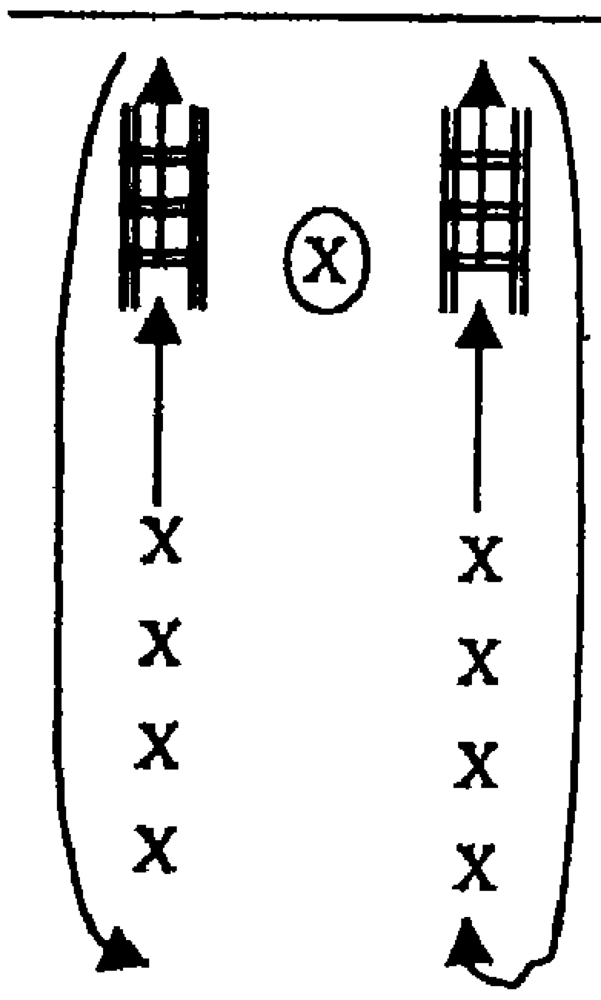
القصة الحركية

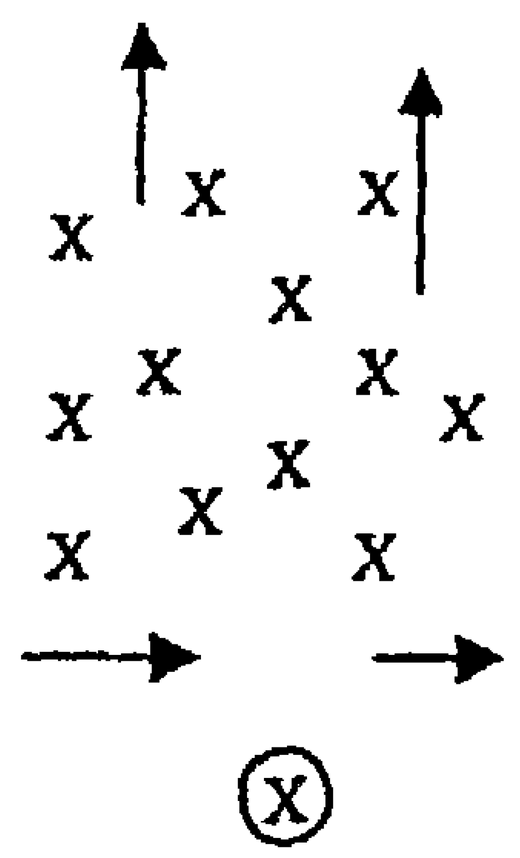
الكلب لولو

كان فيه كلب اسمه لولو .. شكله جميل .. له شعر ناعم وطويل . لولو طلب من أمــه السماح له بالخروج ليلعب مع صديقه . ووافقت الأم ، مشي لولو خـــارج المـــنزل ، ذهــب لصديقه عنتر وجده يعمل تمارين الصباح ، وعرف أن فيه مسابقة لأجمل وأنعم شعر ، وقــرر لولو الاشتراك فى المسابقة ، وفي يوم المسابقة تجمعت الحيوانات ، وبدأ المذيع فـــى تقديــم المتسابقين ، الأول: دخل روفي يعرض جمال فروته وهو يغني: أنا روفي خروف .. أنا لـــي فروة وصوف .. ثم المتسابق الثاني: فدخل القط بسبس يعرض جمال شعره وهو يغني .. أنــا بسبس أنا قط جميل .. أنا لي شعر .. وشعري جميل ، ثم المتسابق الثالث: دخل الكلب لولـــو وهو يعرض جمال شعره وهو يغني: أنا لولو .. أنا لولو الجميل لي شعر ناعم .. لـــي شــعر طويل .. ثم أعلن المذيع عن فوز الكلب لولو بلقب صاحب أجمل وأنعم شعر ، وخرج لولـــو يحيي الجمهور ، ومن فرحته قعد يتنطط ، ومرت الأيام وأصاب لولو الغرور ، وفـــي يــوم خرج لولو فى الغابة وقابل أصحابه يلعبوا الكرة ، ورفض يلعـــب معـــهم ، ومـــرت الأيــام وأصاب لولو المرض ، نام لولو في البيت تعبان ، عرف أصحابه ، احضـــروا لـــه الطبيــب الذي وصفه له علاج من البلح ، من النخلة الموجودة فى آخر الغابة ، راح ميمون صاحبـــه وتسلق النخلة وأحضر البلح ، وعمل الطبيب العلاج ، وأخذ لولو وشفى من مرضه ، واعتـذر لولو لأصحابه، ولعبوا مع بعض ، ومن يومها لم يتكبر لولو على أصحابه.

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
مشـــى لولـــو خـــارج المنزل.	- مشي حول الملعب.	
ذهب لصديقـــه عنـــتر	- من وضع الوقوف .. ثني الجـذع	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
وجده يعمـــل تمـــارين الصباح.	يميناً ويساراً .. الوثب لأعلى لأكبر عدد من المرات.	
دخل روفـــي يعــرض جمال فروته.	- مشي على أربع (حر فى الملعـب) مع غناء الأغنية ، وتقليد صـــوت الخروف ماء ..ماء..ماء..	
دخــل القــط بســـبب يعرض جمال شعره.	- مشية القط/ مشي على أربع مــع غناء الأغنية وأداء صـــوت القــط نو..نو..نو..	
دخــل الكلــب لولـــو يعرض جمال شعره.	- جري الجرو/ لتقليد حركة الكلــب الضاحك مع تقليد صـــوت الكلــب هو..هو..هو..	
خــرج لولــو يحيـــى الجمهور.	- ثني الجذع أماماً لأسفل عدداً مــن المرات.	
من فرحته قعد يتنطط.	وثبـت لأعلـــى لأكـــبر عـــدد	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
	من المرات	
قابل أصحابه يلعبوا بالكرة.	- دحرجة الكرة بين خطين متوازيين بحيث لا تخرج الكرة عن الخطين عندما يصل الطفل إلى نهاية الخط يعطى الكرة للطفل الأول من الصف المقابل ويقف فى نهاية الصف ويكرر ذلك حتى تنتقل وتتبادل الصفوف وأماكنها.	
نام لولو فى البيت تعبان.	- الرقود على الظهر ، مع فرد الجسم تماماً.	
راح ميمون صاحبه وتسلق النخلة وأحضر البلح.	- صعود سلم خشبي ، أخذ بلحه ، ثم الهبوط والعودة للمكان.	
اعتذر لولو لأصحابه ولعبوا مع بعض	- لعبة العلبة/ يجلس الأطفال بحيث يخفون الرأس بين اليدين بحيث	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
لعبة العلبة.	يشغل الطفل أقل حيز ممكن ويكون الأطفال على مسافات متقاربة كل طفل بهذا الشكل يمثل علبة وتقول المعلمة تفتح العلبة ويخرج منها: أرانب فيقف الأطفال مع تقليد قفزة الأرانب ، ثم تقول المعلمة أغلقت العلبة فيعود الأطفال إلى الوضع السابق ويكرر مع القطط ، القرود، عصافير ..	

نموذج (٥)

الصور الخيالية	عنوان القصة	الأهداف	أدوات عرض القصة: الرواية الشفاهية	أدوات عرض القصة: مسرح العرائس	أدوات عرض القصة: القصة الحركية	أدوات الأنشطة المصاحبة	الأنشطة المصاحبة
ذوقية	أبريق العسل	١-أن يحكم الطفل على سلوك شخصيات القصة. ٢-أن يميز الطفل مذاق العسل. ٣-أن يشكل الطفل صورة لأحد شخصيات القصة. ٤-أن يصمم الطفل صورة لحدث من أحداث القصة من خلال القص واللصق.	الكلمة – الوقف – التجسيد بالحركة والإشارة	١-عرائس قفاز. ٢-مسرح عرائس. ٣-خلفيات.	١-شرائط ملونة. ٢-أقنعة	١-مجموعة من المواد ذات المذاق المميز. ٢-منديل. ٣-عجينة تشكيل. ٤-قص ولصق.	١-يقدم للأطفال مجموعة من المواد وعلى الأطفال التمييز بينها وهم معصوبي العينين، ومن خلال حاسة التذوق. ٢-ينقد الطفل سلوك شخصيات القصة. ٣-يقدم للأطفال عجينة تشكيل، وعلى الطفل تشكيل أحد شخصيات القصة. ٤-يقدم للأطفال قص ولصق على شكل أشكال هندسية، وعلى الأطفال تصميم صورة لحدث من أحداث القصة.

وفيما يلي محتوى القصة من خلال أساليب عرض القصة على الترتيب: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

الرواية الشفاهية

إبريق العسل*

كان ياما كان .. يا سعد يا إكرام ..

كان فيه دب إسمه ديبو .. يعيش في الغابة مع جدته العجوز .. وكان ديبو بيحب يلعب .. وكان بيقضي اليوم كله في اللعب ..



وفي يوم من الأيام فكر ديبو في اختيار صديق له .. عرض الفكرة على تعلوب .. فرحب تعلوب بالفكرة وقال: أنا كمان أحب أن يكون عندي صديق .. تعود ديبو يخرج مع تعلوب .. لكن تعلوب شقي يضايق حيوانات الغابة .. نجده يمشي وراء القرد ويقلده .. مرة يمشي وراء الفيل ويقلده .. ومرة يجري وراء الزرافة .. ومرة يخبط الجمل بالطوب .. خافت الجدة على ديبو من صديقه الشقي تعلوب ونصحته بالبعد عن تعلوب .. لكن ديبو لم يسمع الكلام ..

وفي يوم خرج ديبو مع تعلوب للنزهة .. وفى الطريق قابلوا الأرنب توتو وهو يحمل بعض ثمار الجزر .. ففكروا في مداعبة الأرنب توتو .. نط ديبو في الهواء وخطف الجزر من توتو .. وانطلق يجري .. يجري .. وحاول تعلوب اللحاق به .. فاصطدم تعلوب وديبو ببعض صدمة قوية .. فسقط الجزر في الطين .. زعل توتو جداً .. ومشى ورجع بيته حزين .. أما ديبو وتعلوب استمروا في اللعب ..

شاهد ديبو وتعلوب سلة بها طعام وبجوارها برطمان به عسل قريبة منهم وليس بجوارهم أحد .. همس تعلوب في أذن ديبو .. سلة الطعام وإبريق العسل ليس لهما صاحب .. هيا خذ إبريق العسل أما سلة الطعام فهي من نصيبي ..

انشغل تعلوب بأكل الطعام من السلة .. وديبو مشغول بلعق العسل من البرطمان .. ديبو أدخل رأسه داخل البرطمان .. وانحشرت رأسه .. صرخ ديبو .. أنقذني يا تعلوب .. أنقذني يا تعلوب .. لكن تعلوب مشغول بأكل الطعام من السلة .. جرى ديبو هنا وهناك .. أما تعلوب

* ممدوح الفرماوي ، ليالي الأطفال (٣) ، القاهرة ، المؤسسة العربية الحديثة.

يجري وراءه وهو يضحك .. أما ديبو يحاول إخراج رأسه .. وفى النهاية اصطدم ديبـــو فـــي شجرة كبيرة ..

انكسر البرطمان .. تصادف وجود خلية نحل فوق الشجرة .. سقطت الخلية فوق رأس ديبـــو وخرج النحل مذعور .. وقعد يقرص في ديبو وتعلوب .. جروا لغاية ما نزلوا فـــي نـــهر .. بعدها خرج كل منهم إلى بيته .. وفى هذا الوقت عرف ديبو .. سبب اعتراض الجدة علـــى أن يكون تعلوب صديق له لأنه شقي ..

ومنذ ذلك اليوم .. ديبو يسمع كلام جدته .. واعترف بخطئه لجدته .. فرحت به الجدة جــداً .. وطلبت منه أن يغني أغنية الدبة ..

أحلى من في الحفلة مين	دبدوبة التخينة
اللي لابسة فستان	فستان وجيبونه
نطي نطة يا دبدوبة ..	هه .. هه هه
ونطه وكمان	هه هه .. هه

وعشان خاطري نطي يا شيخه سبع نطات

١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧

وتوته .. توته .. فرغت الحدوتة ..

إبريق العسل

المنظر: غابة مليئة بالأشجار .. وفي أحد جوانبها بحيرة .. يدخل الدب ديبو مع جدته من يمين المسرح ..



ديبو: جدتي .. أنا هاروح ألعب مع أصاحبه ..

الجدة: أصحابك مين ؟

ديبو: أنا لسه ما ليش أصحاب .. هشوف أي حد أصاحبه ..

الجده: ما ينفعش كده .. لازم لما تيجي تصاحب .. تصاحب أصحاب كويسين .. وكمان لازم تكون بتحبهم ..

ديبو: هشوف يا جدتي .. مين من الحيوانات بحبه وأصاحبه ..

الجده: بس خد بالك .. إوعى تصاحب تعلوب ..

ديبو: ليه يا جدتي .. ماله تعلوب ؟

الجده: تعلوب شقي أوي يا ديبو .. بيضايق كل الحيوانات ..

ديبو: طيب أنا رايح ألعب ..

الجده: روح .. بس خد بالك من نفسك .. ما تتأخرش يا ديبو .. تخرج الجدة من يمين المسرح .. يتجه ديبو إلى يسار المسرح .. حيث يدخل تعلوب ..

ديبو: إزيك يا تعلوب ..

تعلوب: إزيك أنت يا ديبو ..

ديبو: الحمد لله .. بس أنا مش لاقي حد أصاحبه يا تعلوب ..

تعلوب: وأنا كمان مش لاقي حد أصاحبه ..

ديبو: طيب إيه رأيك نبقى إحنا الاتنين أصحاب ..

تعلوب: طيب يلا بينا نلعب مع بعض ..

يلعب ديبو مع تعلوب .. ثم يدخل الأرنب توتو من يمين المسرح ..

تعلوب: ديبو .. تعالى نلعب مع توتو ..

ديبو: يلا بينا ..

ينط ديبو .. يخط الجزر من توتو .. يجري .. يجري تعلوب .. يحاول اللحاق به .. يصطدم ديبو وتعلوب ببعض .. يسقط الجزر منه ..

توتو: كده يا ديبو .. إنت بقيت شقى أوي .. أنا هقول لجدتك ..

يبكي توتو ويخرج من يسار المسرح .. يلعب ديبو وتعلوب ..

ديبو: شايف يا تعلوب ..

تعلوب: شايف .. سلة فيه أكل وجنبها برطمان عسل ..

ديبو: وكمان مفيش حد جنبهم ..

تعلوب: سلة الأكل .. وبرطمان العسل ما لهمش صاحب .. يلا بينا .. خد إنت يا ديبو برطمان العسل .. اما سلة الأكل هاخدها أنا ..

يتحرك ديبو وتعلوب نحو سلة الطعام .. يأكل تعلوب .. يحاول ديبو يأكل العل

تعلوب: الأكل جميل .. طعمه حلو ..

ديبو: أنا مش عارف آكل .. فتحة البرطمان ضيقة ..

تعلوب: حاول تدخل رأسك .. وسيبني آكل ..

يدخل ديبور رأسه في برطمان العسل .. يأكل .. يحاول ديبو إخراج رأسه ..

ديبو: تعلوب .. تعلوب .. إلحقني يا تعلوب .. إلحقني يا صاحبي ..

تعلوب: أنا مش فاضي يا ديبو ..

ديبو: رأسي اتزنقت في البرطمان .. مش عارف أطلع رأسي من البرطمان .. ساعدني .. ساعدني يا تعلوب ..

تعلوب: أنا مش فاضي .. اتصرف ..

يأكل تعلوب ولا يلتفت لديبو .. ديبو يجري هنا وهناك .. يجرى تعلـــوب وراءه ويضحك .. يصطدم ديبو في شجرة كبيرة ينكسر البرطمان .. لكن تسقط خليـــة نحل فور رأسه ..

النحل: زن .. زن .. زن ..

ديبو: آه .. رجلي .. إيدي .. رأسي ..

تعلوب: آه .. آه .. ألحقوني ..

ديبو: نط يا تعلوب في البحيرة .. نط بسرعة ..

تعلوب: آه .. آه ..

ينزل ديبو وتعلوب ثم يعود ديبو في الوقت الذي تدخل الجدة من يمين المسرح

ديبو: أنا آسف يا جدتي أنا عرفت ليه إنت مش موافقة إني أصاحب تعلوب ..

الجدة: عرفت إنه شقي .. وكمان مش بيحب أصحابه ..

ديبو: عرفت يا جدتي ..

الجدة: المهم إنك ما تكررش الغلط مرة ثانية ..

ديبو: أوعدك أني مش هاعمل حاجة غلط تاني ..

الجدة: إيه رأيك يا ديبو .. نغني أغنية الدبة ..

ديبو: أنا حافظها

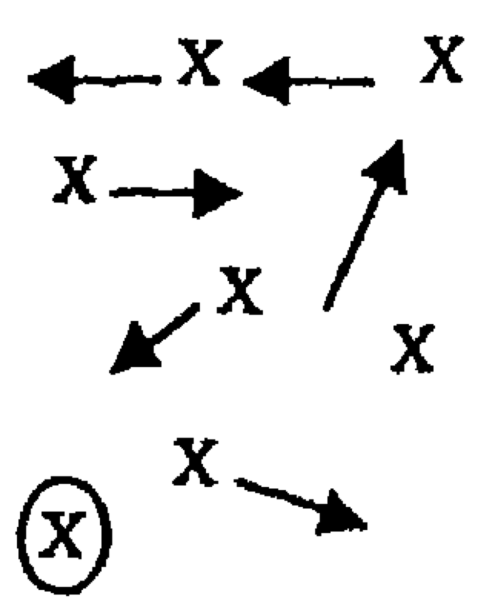
الجدة: طيب غنيها ..

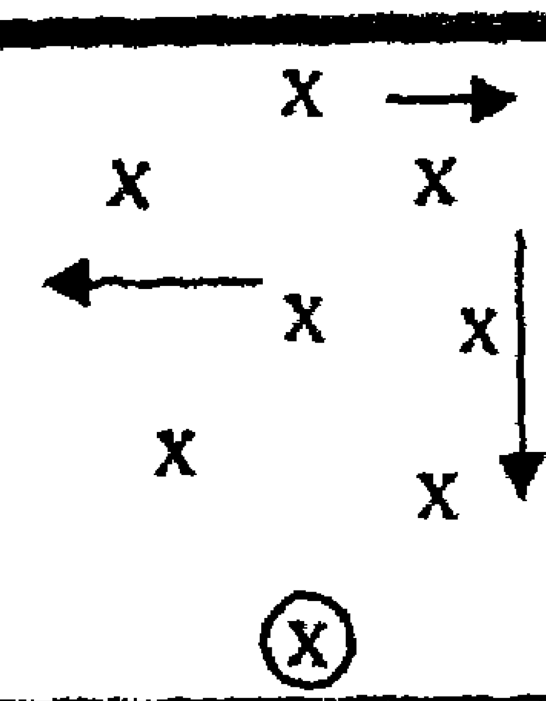
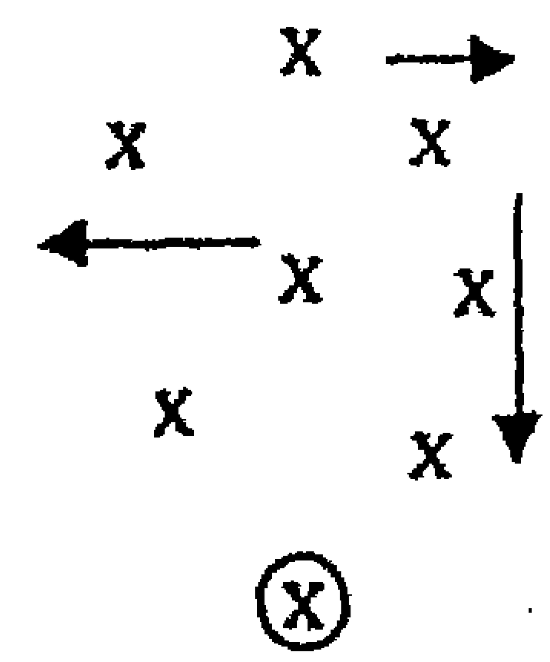
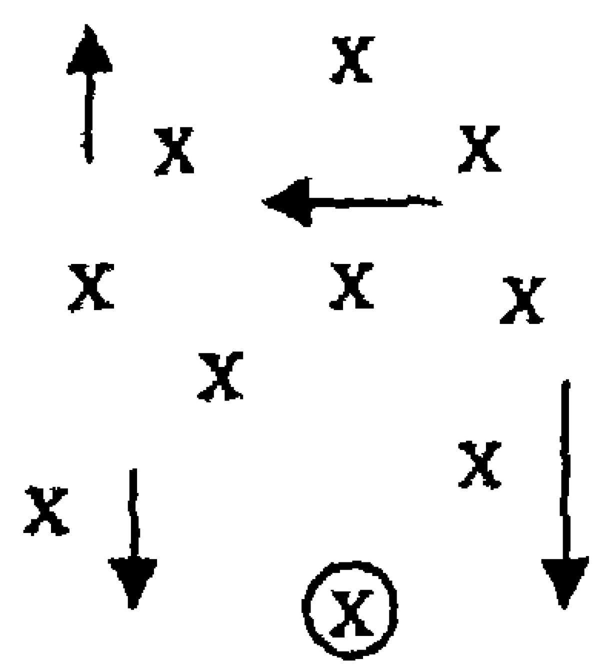
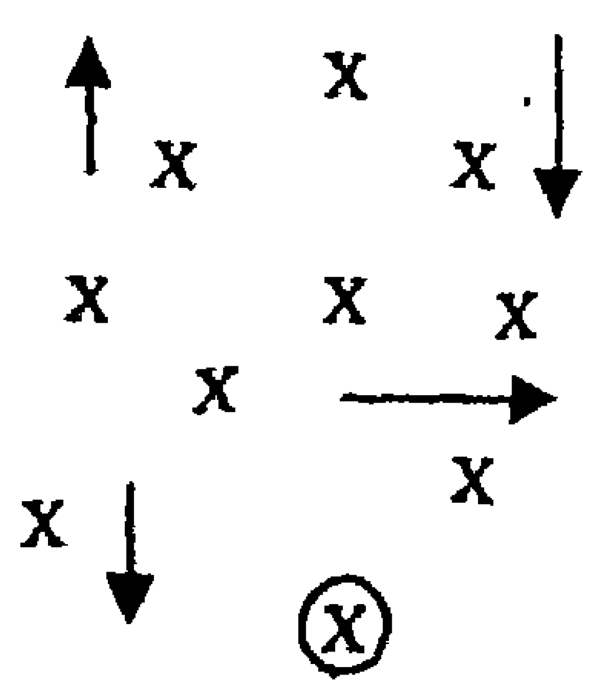
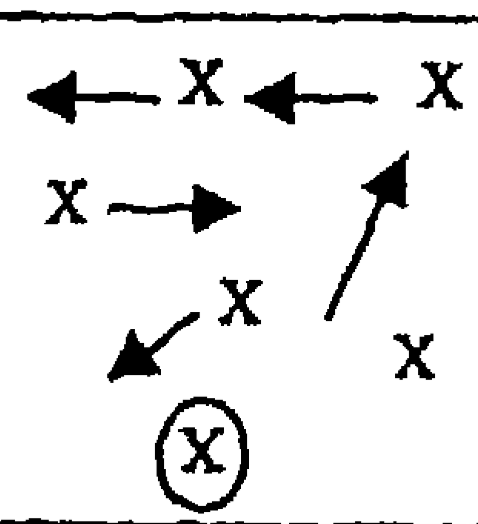
ديبو: (يغني) أحلى من في الحفلة مين دبدوبة التخينة
اللي لابسة فستان .. فستان وجيبونه
نطي نطة يا دبدوبة .. هه .. هه هه وكمان نطة هه هه
ونطة كمان هه هه وعشار خاطري نطي يا شيخة ٧ نطات
١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧

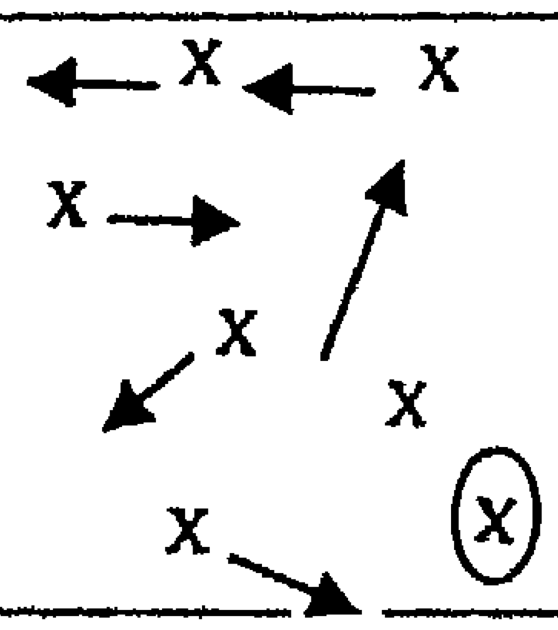
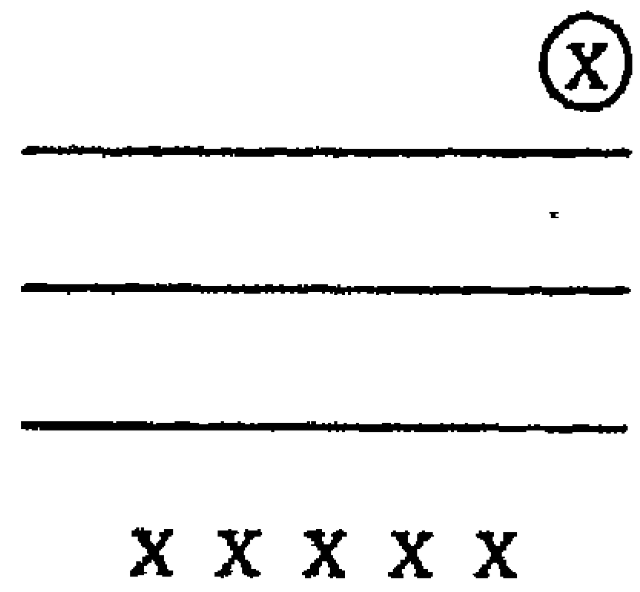
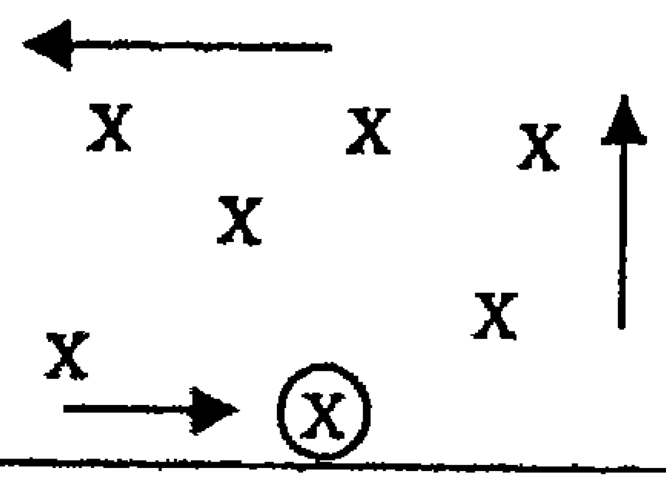
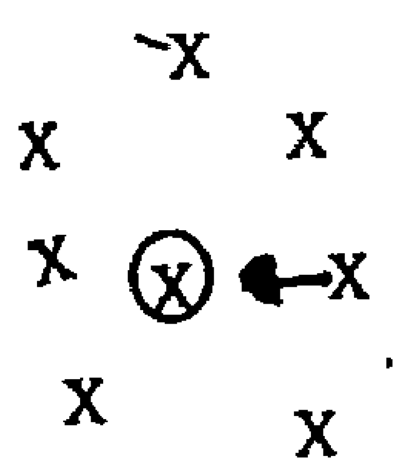
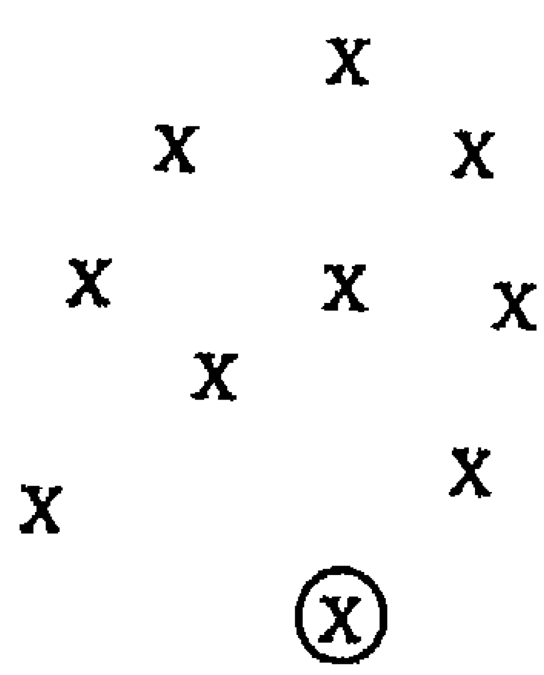
القصة الحركية

ابريق العســـــل

كان فيه دب اسمه ديبو ، يعيش فى الغابة مع جدته العجوز ، وكان ديبو بيحب يلعــب ويقضي اليوم كله في اللعب ، وفكر ديبو فى اختيار صديق له ، نصحتـــه جدتــه بالابتعــاد عن تعلوب ، لكن ديبو لم يسمع الكلام ، وعرض فكرة الصداقة على تعلوب ، ووافق ، تعــود ديبو يخرج مع تعلوب ، ديبو يمشي ببطء ، تعلوب يمشي بسرعة ، وكان تعلـــوب بيضــايق الحيوانات ، وأصبح ديبو مثله ، مرة يمشوا وراء القرد ويقلدوه ، ومره يمشـــوا وراء الفيــل ويقلدوه ومرة يجروا وراء الزرافة ويقلدوها ، ومرة يجروا وراء الجمل ويقلدوه ، وفي يـــوم أثناء اللعب قابلوا الأرنب فى الطريق ، ضايقوه جدا ، زعل توتو ورجع بيته حزيــن ، لكــن ديبو وتعلوب استمروا فى اللعب ، شاهدوا سلة بها طعام وبجوارها برطمان به عسل ، مشـــي ديبوا إلي أبريق العسل ، ومشي تعلوب إلي سلة الطعام ، انشغل تعلوم بالطعام ، لكـــن ديبـــو انحشرت رأسه فى البرطمان ، صرخ ديبو يطلب مساعدة صديقه ، جرى ديبو هنا وهنـــاك ، أما تعلوب كان يجري وراءه ويضحـــك ، اصطـــدم ديبـــو بشـــجرة فوقـــها خليـــة نحــل ، سقطت الخلية فوق رأسه وخرج النحل مذعورا وأخذ يلدغ ديبو وتعلوب ، جريوا لغايـــة مــا نزلوا في النهر بعدها عاد ديبو لجدته واعترف بخطأه واعتذر لجدته ، وطلبــت منـــه يغنـــي أغنية الدبة.

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
كان ديبو بيحب يلعـــب ويقضى اليوم كله فـــى اللعب.	- المشـــي الحـــر حســـب الإيقـــاع (سريع- بطئ).	
تعود ديبو يخرج مـــع	- مشية الدب بطيئة على أربع مـــع	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
تعلوب.	الإشارة يتم تبديلها بمشية تعلـــوب سريعة على أربع.	
مرة يمشوا وراء القــرد ويقلدوه.	- مشية القرد: المشي علـــى أربـــع واليدان متجهان إلى الداخل بحيـــث أن الأصابع تتجه إلى بعضها.	
ومرة يمشوا وراء الفيل ويقلدوه.	- مشــية الفيــل: وقــوف .. فتــح الرجلين ثني الجذع أماما أســفل .. تشبيك اليديــن معـــا علـــى شــكل خرطوم الفيل المشي ببطء وعظمــة مع الاحتفــاظ باســتقامة الرجليــن ومرجحة الخرطـــوم قريبــا مــن الأرض من جانب لآخر.	
ومــرة يجـــروا وراء الزرافة ويقلدوها.	- مشية الزرافة/ تأخذ اليدان شــكلا مغلقا ومنثنيـــات مثـــل الفنجـــان ، والذراعان ممتدة فــوق الـــرأس .. يمشى الطفل على أطراف الأصـــابع مســـتخدما الذراعيـــن مثـــل رأس الزرافة.	
ومــرة يجـــروا وراء الجمل ويقلدوه.	- مشية الجمل/ اليدان ممسكتان خلفا على الوسط ، ينثني الطفـــل مـــن الوسط وتمثل الذراعان سنم الجمـــل	

محتوى القصة	الاستجابة الحركية	التشكيلات
	يحرك الطفل جسمه عاليا وأسفل بالتحرك على أطراف الأصابع ويتحرك بثني الركبتين.	
زعل توتو ورجع بيته حزين.	– قفزة الأرنب .. قفز حر في الملعب.	
مشى ديبو إلى أبريق العسل ومشى تعلوب إلى سلة الطعام.	– مشية الدب من خط البداية إلى خط الوسط ، مشية الثعلب من خط الوسط إلى خط النهاية.	
جرى ديبو هنا وهناك أما تعلوب كان بيجوى وراه ويضحك.	– مشية الدب فى اتجاهات مختلفة ، ومع الإشارة يتم تبديلها بمشية الثعلب.	
جريوا لغاية ما نزلوا فى النهر.	– الجري حول دائرة مرسومة على الأرض ومع الإشارة ، الوثب داخل الدائرة بالقدمين معا.	
فرحت به الجدة وطلبت منه يغنى أغني الدبة: أجمل من فى الحفلة مين دبدوبة التخينة اللي لابسه فستان و فستان وجيبونه نطي نطة يا دبدوبه	– يغنى الأطفال الأغنية مع الأداء الحركي للكلمات بمصاحبه الإيقاع المناسب.	

خطوات إجراء البحث:

وفيما يلي وصف لخطوات التجربة الاستطلاعية والتجربة الأساسية:

أولا: وصف التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات جمع البيانات والمقاييس المستخدمة في البحث حيث قامت بتطبيقها على ٢٥ طفلا من روضة هدى شعراوي التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية من غير عينة البحث الأصلية.

وتستهدف التجربة الاستطلاعية التعرف على:

١-مدى ملاءمة المقاييس المستخدمة.

٢-التعرف على زمن أداء كل جزء من النشاط.

٣-مدى ملاءمة البرنامج القصصي لعينة البحث.

٤-التأكد من فهم المساعدات في الأداء مع الباحثة سواء في عرض القصص أو تسجيل النتائج.

٥-إمكانية تنفيذ البرنامج في ضوء الامكانات المتوفرة في مدرسة هدى شعراوي التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية.

٦-مدى ملاءمة قاعة النشاط لتطبيق البرنامج.

وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى:

١-ملاءمة المقاييس والاختبارات المستخدمة، ومحتويات البرنامج التطبيقي على عينة البحث.

٢-توافر قاعات أنشطة مناسبة، وقاعة مناسبات للنشاط الحركي، مجموعة من المعلمات المتخصصات المساعدات في البحث، في مدرسة هدى شعراوي التجريبية بحلوان، مما يسهل التعاون في تنفيذ البرنامج القصصي.

٣-تقسيم مدة البرنامج إلى ١٢ أسبوع بواقع ٥ قصص في كل أسبوع بعدد إجمالي ٦٠ نشاطاً قصصياً بواقع ٤٥ دقيقة للنشاط، فيكون إجمالي عدد الساعات ٤٥ ساعة.

ثانيا: وصف التجربة الأساسية:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث لمتغير التخيل لكل من المجموعة الضابطة، والمجموعات التجريبية الثلاث من الفترة ١٩٩٩/٩/١٨ إلى ١٩٩٩/٩/٢٣.

تطبيق البرنامج القصصي:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القصصي قيد البحث على أطفال المجموعات التجريبية الثلاث التي تكونت كل منها من (٣٠) ثلاثون طفلا وطفلة، تنقسم إلى (١٥) خمسة عشر طفلا، و(١٥) خمسة عشر طفلة لمدة ثلاث شهور (١٢) إثنى عشر أسبوعا، وكان التطبيق يتم بواقع خمس أيام أسبوعيا (السبت، الأحد، الأثنين، الثلاثاء، الأربعاء) من كل أسبوع، ومدة المرة الواحدة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة.

وقد وصل عدد الأيام الخاصة بتطبيق البرنامج (٦٠) ستون يوما بواقع (٤٥) خمسة وأربعون ساعة، وتم التطبيق في الفترة ١٩٩٩/٩/٢٥ إلى ١٩٩٩/١٢/٢٣.

القياس البعدي:

بعد إنتهاء الفترة المحددة للتطبيق، قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لمتغير التخيل لكل من المجموعة الضابطة، والمجموعات التجريبية الثلاث من الفترة ١٩٩٩/١٢/٢٥ إلى ١٩٩٩/١٢/٣٠ وبنفس الشروط التي تمت في القياس القبلي.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

١-تم عمل دراسة مسحية للمدارس التجريبية بإدارة حلوان التعليمية بهدف تحديد المدرسة التي يتوافر فيها عدد مناسب من الأطفال في المرحلة العمرية قيد الدراسة (ملحق ٧)، وبناء على ذلك تم اختيار مدرسة هدى شعراوي التجريبية بإدارة حلوان التعليمية بصورة عملية نظراً لما يلي:

أ- عمل الباحثة بالمدرسة لمدة عامان، مما خلق جواً من الألفة والطمأنينة سواء مع الأطفال أو إدارة المدرسة.

ب- تواجد عدد كبير من أطفال الروضة في المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات داخل هذه المدرسة.

٢-تم أخذ الموافقات الإدارية والجهات المعنية بإدارة حلوان التعليمية لتطبيق الاختبارات والمقاييس والبرنامج المقترح في المدرسة المختارة. (ملحق ٨)

٣-تم عمل حصر لجميع الإمكانات الموجودة في المدرسة قبل البدء في إجراءات التطبيق.

٤-تم تطبيق الاختبارات المستخدمة على الأطفال بمدرسة هدى شعراوي التجريبية للتأكد من مناسبتها لأطفال هذه العينة.

٥-تم حساب المعاملات العلمية لتلك الاختبارات (الصدق - الثبات).

٦-تم تحديد عينة البحث الأساسية.

٧-تم إجراء التجربة الأساسية/ الدراسة التجريبية، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال (بعد التخيل) على الأطفال في المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية الثلاث (الرواية الشفاهية - مسرح العرائس - القصة الحركية) قبل البدء في البرنامج القصصي المقترح، ثم تطبيق البرنامج القصصي المقترح على المجموعات التجريبية الثلاث بالأسلوب المحدد لكل مجموعة، ثم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال (بعد التخيل) بعد تطبيق البرنامج.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- تحليل التباين.
- اختبار توكي.

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

- مقدمة.
- عرض وتفسير نتائج الفرض الأول.
- عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني.
- عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث.
- عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع.
- خلاصة النتائج.
- التوصيات والمقترحات.
- دراسات وبحوث مقترحة.

الفصل الخامس
عرض وتفسير النتائج

مقدمة:

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء كل من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، والإطار النظري حيث أن النتائج لا تبرز أهميتها إلا فيما تعكسه وتشير إليه، ولما كان الهدف الرئيسي من إجراء هذا البحث هو دراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة في المرحلة العمرية ٥-٦ سنوات، وقد تم دراسة ذلك من خلال التحقق من مجموعة الفروض، وستقدم الباحثة فيما يلي عرضاً لنتائج هذه الفروض وتفسير كل منها:

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض وتفسير نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار الخيال باستخدام اختبار (ت) كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية

الأولى (الرواية الشفاهية) ومتوسطات درجات أطفال

المجموعة الضابطة في القياس البعدي

على اختبار الخيال (ن= ٦٠)

البعد	التجريبية الأولى ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		ت	الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الرواية الشفاهية	١٤,٦٦	٢,٣	١٠,٦٣	١,٥	٧,٩	٠,٠١	لصالح التجريبية الأولى

قيمة "ت" الجدولية عند (٠,٠٦) = ٢,٧٥

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) وأطفال المجموعة الضابطة على اختبار الخيال في القياس البعدي، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام الرواية الشفاهية، وهذا يوضح فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الرواية الشفاهية إلى جانب المحتوى في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

أما من حيث أسلوب العرض، فقد أظهرت النتائج فاعلية الرواية الشفاهية في تنمية خيال الطفل، وترجع الباحثة السبب إلى أن الكلمة المسموعة من أروع أساليب خلق الخيال، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة جورج George, 1986 حيث أشار إلى أن رواية القصة أكثر فاعلية من التليفزيون في إثارة خيال الطفل، وأكد على أن رواية القصة ذات تأثير واضح في إثارة خيال الأطفال.

فقد جاءت استجابات الطفل (ع. م.) على اختبار الخيال في القياس القبلي ...لم يعرف أن يقلد الشجرة وحركتها في الهواء، وقال إن الأرنب يجري ويبعد عن من يعاكسه، أما السمكة فقد قام بتحريك يديه حركة دائرية ليعبر عن حركة سائق السيارة مع

تقليد صوت السيارة، وفي موقف الفيل الذي يقف على لعبة يحبها الطفل قال: أعطى لـــه طعاماً يحبه وعندما يأكل سوف يترك اللعبة، آخذها وأجري.

أما في القياس البعدي، فقد قام بتحريك جسمه من وضع ثبـــات الرجليـن علـــى الأرض ليعبر عن حركة الشجرة في الهواء، كما قام بتحريك ذراعه في الـــهواء يمينـاً ويساراً ليعبر عن حركة السمكة، وقام بتحريك ذراعه في الهواء أيضاً حركة زجزاجيـــة ليعبر عن زحف الثعبان في الحشائش، كما قام بتحريك ذراعيه ويديه في حركة دائريـــة ليعبر عن قيادة السيارة وتقليد صوت السيارة بيب .. بيب .. بيب مع التوقف في الإشارة، وفي موقف الفيل.. قال: أعطي له طعاماً، وفي نفس الوقت يأخذ أخي اللعبة ونجري مـــع بعض.

من خلال ما سبق تتضح الفروق بين القياس القبلي، والقياس البعدي بعد تطبيـــق البرنامج، وترجع الباحثة السبب إلى استخدام فعل التجسيد بالحركة والإشارة والذي تحـدد في التعبير بالوجه، والاشارة والإيماءه باليدين والجسد، والديكور البصري، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كمال الدين حسين ٢٠٠٠ بأن استخدام العناصر الدرامية من الكلمة، التلويـن الصوتي، التجسيد بالفعل والحركة والديكور البصري يساعد في تجسيد أحـــداث القصـــة وبالتالي تساهم في إثارة خيال الطفل.

ومن حيث محتوى البرنامج، فقد ساعد البرنامج القصصي المقترح الطفل علـــى تكوين صور جديدة من خلال الربط بين الصور التي قدم بها من قبل وبالتالي ساعد فـــي تنمية خيال الطفل.

فالقصة من خلال البناء الفني الذي يتكون من الفكرة والشـــخصيات، والحبكـــة، الزمان، المكان تقدم وصفاً يساعد الطفل على تخيل ما يكون عليه هذا الوصف سواء كان هذا الوصف لصور بصرية، سمعية، لمسية، شمية، أو ذوقية، وهذا يؤكد ما أشـــار إليـــه كمال الدين حسين ٢٠٠٠، كما يتفق مع ما أشار إليه أحمد عيســـى ١٩٨٨ مـــن حيـــث الاهتمام بمكونات القصة بحيث تتضمن أحداثاً مترابطة في إثراء خيال الطفل.

كما ترجع الباحثة السبب في الفروق بين المجموعتين إلى ان القصة وما يصاحبها من أنشطة قد ساعدت في تنمية خيال أطفال المجموعة التجريبية، وهذا ما أكده عبدالعليـــم

الشهاوي ١٩٨٨ من حيث أن البرنامج القصصي مع ما يصاحبه من مناشط (لغوية، فنية، موسيقية) ينمي خيال الطفل الابتكاري.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام الرواية الشفاهية، وبالتالي أوضحت النتائج عدم تحقق الفرض الأول، فكانت كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار الخيال باستخدام اختبار (ت) كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال (ن= ٦٠)

البعد	التجريبية الثانية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		ت	الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
مسرح العرائس	١٧,٢٣	٣,٤	١٠.٦٣	١,٥	٩,٥٦	٠,٠١	لصالح التجريبية الثانية

قيمة "ت" الجدولية عند (٠,٠١) = ٢,٧٥

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجـات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) وأطفال المجموعة الضابطـة علـى اختبار الخيال في القياس البعدي، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانيـة التـي تعرضت للبرنامج باستخدام مسرح العرائس، وهذا يوضح فاعليـة البرنـامج المقـترح باستخدام مسرح العرائس في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

وترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين إلى استخدام المسرح وخاصـة مسـرح العرائس، وهو ما يناسب طفل هذه المرحلة حيث تنمـي العرائـس التفكـير الابداعـي واستخدام الخيال لدى الأطفال، كما أشار كمال الدين حسين ٢٠٠٠ إلى أن كل مرحلـة أو خطوة تمر بها في عالم العرائس سواء أثناء التصنيع أو التشغيل، تمتاز بإعتمادها علـى الخيال واستخدامه بشكل ابداعي، واستخدام الخيال بشكل ابداعي، واحد من أهم القـدرات التي نحاول إنمائها لدى الأطفال. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٤١)

كما ترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين إلى اسـتخدام البرنـامج المسـرحي المقترح بما يتوافر فيه من تقنيات العمل المسرحي، مما أدى إلـى تنميـة خيـال طفـل المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج المسرحي.

من حيث المناظر والديكور، فقد روعي في المسرحيات المتضمنة في البرنـامج المسرحي وقدرته على إبراز المكان والزمان، ومن مميزات الديكور.. اختصار الحـوار، وربط الأحداث بالواقع، وتشكيل الإنطباع الأول عن المسرحية.

وقد روعي أن تكون المسرحيات ذات مناظر جذابة أو منظر افتتاحي جذاب على الأقل، هذا إن لم يكن النص قد أشار إلى تقديم حجرة غير مرتبة أو حجرة غير نظيفـة أو ما شابه ذلك مثل مسرحية شريف والساحرة الطيبة، وتباين المناظر كان أمراً ضروريـاً، فكان هناك تنوعاً في المناظر المستخدمة في البرنامج المسرحي المقترح.

ومن حيث الموسيقى، فقد روعي استخدام الموسيقى قبل بداية المسـرحية وذلـك لتخلق بواسطة الأحداث جواً سيكون هو جو المسرحية، أو لتعبر عن بعض المواقف فـي المسرحيات.

وهناك أصوات أخرى تم الاستعانة بها مثل صوت العصافير، صـوت الكـلاب، أصوات بعض الحيوانات والطيور، أصوات نقر على الباب، صوت جـرس المدرسـة،

صوت جرس التليفون....... مما ساعد في إبراز جـــو المســـرحية وتجســيد المواقــف المتضمنة في المسرحيات.

وتلك العناصر جميعاً تساعد الطفل على الاندماج في الأحداث مما يؤدي إلى إثارة خيال الطفل.. وبذلك تشير النتائج إلى قدرة البرنامج المسرحي المقترح على تنمية خيـــال طفل هذه المرحلة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه وداد عبدالحليــم ١٩٧٦ حيــث أشارت إلى دور العروسة في تيسير تقديم المناشط لطفل الروضة بما يتلاءم مع مرحلـــة نموه وإدراكه العقلي، كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه ســـهير عبدالحميـد ١٩٩٣ حيث أشارت إلى أهمية تقديم الأحداث بالأسلوب الخيالي والأسلوب الذي يجمـــع بين الواقع والخيال.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خيـــال الأطفـــال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام مسرح العرائس، وبالتالي أوضحت النتائج عدم تحقق الفرض الثاني، فكانت كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبيـــة الثانية (مسرح العرائس) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعـــة الضابطـــة فـــي القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية.

عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعـــة الضابطـــة فـــي القياس البعدي على اختبار الخيال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار الخيال باستخدام اختبار (ت) كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية

الثالثة (القصة الحركية) ومتوسطات درجات أطفال

المجموعة الضابطة في القياس البعدي

على اختبار الخيال (ن= ٦٠)

البعد	التجريبية الأولى ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		ت	الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
القصة الحركية	٢٠,٧٣	٤.٤	١٠,٦٣	١,٥	١١,٧٤	٠,٠٥	لصالح التجريبية الثالثة

قيمة "ت" الجدولية عند (٠,٠١) = ٢,٧٥

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) وأطفال المجموعة الضابطة على اختبار الخيال في القياس البعدي، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثالثة التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية، وهذا يوضح قدرة البرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية على تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

وترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين إلى استخدام القصة الحركية بما توفره للأطفال من فرص تقمص الأدوار، وتقليد الأدوار المختلفة سواء في صور فرديه أو أزواج أو مجموعات صغيرة. فالطفل من خلال القصة الحركية يطابق بين كلمات القصة والحركة التي يؤديها.

فالقصة الحركية بما تحتويه من بناء فني، بالإضافة إلى أنها تتميز بتصوير وتمثيل هذا البناء في الواقع، فإنها توفر الفرصة للأطفال للتعامل مع القصة وأحداثها.

فالمكان في القصة الحركية يتنوع حسب أحداث القصة، مع استخدام الأدوات والأجهزة الحركية في التعبير عنه، فعلى سبيل المثال قصة عصير الطماطم، نجد منزل

الأرنب مرمر عبارة عن أنبوبة مروق في مقدمتها بوابة من الخشب أو الورق المقـــوى لتعبر عن باب البيت، يوجد بجوار البيت كرسي عبارة عن مكعب ليجلس عليه الأرنـــب مرمر ليستمع إلى صوت العصافير الموجودة فوق الشجرة التي توجد بجوار البيت.

أما مزرعة الطماطم فعبارة عن مساحة أرض بها نشارة خشب خضراء مع وجود نماذج بعض حبات الطماطم على الأرض... وبهذا تم تصوير مكان أحداث القصة ممـــا يتيح للأطفال فرصة إنطلاق الخيال.

والشخصيات في القصة الحركية تعطي للأطفال فرصة تقمص الأدوار المختلفـة، فالطفل يجد نفسه قطه، ثم قرد، زرافة، شجرة، أرنب، عصفورة....... ويستعين الطفـل بالأقنعة المناسبة حسب الشخصيات.

من حيث الموسيقى، تعتمد القصة الحركية على استخدام الموسيقى حسب أحـداث القصة، ويكثر استخدام الموسيقى في بداية ونهاية القصة، مع استخدام بعض الأصـــوات مثل العصافير، الكلاب، الخروف، الديك،...... بالإضافة إلى أصوات بعض الأشياء مثل صوت الماء والجرس، سواء جرس المدرسة، التليفون، البيت، صوت الرياح،.........

ومما سبق يتضح أن القصة الحركية تخلق البيئة المناسبة لتقمص الأدوار، ممـــا يتيح للأطفال الفرص المناسبة لتقمص الأدوار المختلفة حسب القصة مما يـــثري خيـال هؤلاء الأطفال.

والقصة الحركية تتكون من ثلاثة أجزاء، فالجزء التمهيدي يوفر للأطفال التهيئـــة لموضوع القصة بما يتميز به من سرعة الأداء، وسهولة الحركات المتضمنة به، ويشـتمل الجزء التمهيدي على ما يسمى بالاستعراض سواء المكان أو الشخصيات، بحيث يتعـرف الطفل على ما يحتاجه من معلومات عن الشخصيات قبل أحداث القصـــة، مـع عـرض ووصف الشخصية الرئيسية مما يدعو الطفل إلى متابعة أحداث القصة ليعرف المزيد عـن بطل القصة.

أما الجزء الرئيسي فيبدأ عندما تدخل الشخصية الرئيسية في مواجهة مع الطـرف الآخر، وتتصاعد الأحداث لتمهد لذروة الحدث حتى تقترب من نهاية القصة.

وفي الجزء الختامي يصل بطل القصة إلى قرار لحل الأزمة والصدام ويتضمن الجزء الختامي أغنية، أو لعبة،أو مسابقة، يقوم بأداء كل منها بطل القصة، أو يشترك فيها بطل القصة مع أصحابه أو إخوته......... وينتهي الجزء الختامي بتمارين التهدئة حتى يستعيد الطفل هدوءه حتى يستطيع المشاركة في أنشطة اليوم.

والقصة الحركية سواء من حيث البناء الفني، وتمثيل وتصوير هذا البناء في الواقع يعطي للأطفال فرصة تقمص الأدوار المختلفة من خلال أجزاء القصة الثلاث التي تتيح التدرج في أحداث القصة مما يثير وينمي خيال الطفل، وبذلك تشير النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية في تنمية خيال طفل هذه المرحلة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه أشرف جمعه ١٩٩٣ حيث أشار إلى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة كما أكدت ابتهاج طلبه ١٩٩٨ فعالية القصة الحركية في تحقيق أهداف تربية الطفل في الروضة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام القصة الحركية، وبالتالي أوضحت النتائج رفض الفرض الصفري الثالث، فكانت كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح المجموعة التجريبية الثالثة.

عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية) في القياس البعدي على اختبار الخيال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعات التجريبية الثلاث على اختبار الخيال باستخدام تحليل التباين البسيط، كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية

الثلاث (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية)

في القياس البعدي على اختبار الخيال باستخدام

تحليل التباين البسيط (ن = ٩٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٤١,٤٤	٢	٧٠,٧٢	٦,٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٩٠٤,٨	٨٧	١٠,٤		
المجموع الكلي		٨٩			

قيمة "ف" الجدولية عند (٠,٠١) = ٤,٩

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث على اختبار الخيال في القياس البعدي، وهذا يوضح اختلاف مدى تأثير كل من أساليب عرض القصة الثلاث، الرواية الشفاهية، مسرح العرائس، القصة الحركية على خيال طفل هذه المرحلة.

ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات التجريبية الثلاث، الرواية الشفاهية، مسرح العرائس، القصة الحركية، يستخدم اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية

الثلاث في القياس البعدي على اختبار الخيال

باستخدام اختبار توكي (ن= ٩٠)

المتوسطات	م١	م٢	م٣
م١= ١٤,٦٦		*٢,٥٧	**٦,٠٧
م٢= ١٧,٢٣			***٣,٥
م٣= ٢٠,٧٣			

* قيمة "م" الجدولية عند (٠,٠١) = ٢,٤٧

** قيمة "م" الجدولية عند (٠,٠١) = ٢,١٨.

*** قيمة "م" الجدولية عند (٠,٠١) = ٢,٤٧.

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام الرواية الشفاهية وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام مسرح العرائس على اختبار الخيال في القياس البعدي، وهذا يوضح فاعلية مسرح العرائس في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

وترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين إلى استخدام مسرح العرائس بالاعتماد على عرائس القفاز، وما يتضمنه المسرح من إمكانيات المناظر الخلفية التي تعبر عن أحداث القصة، والموسيقى التي تساعد في تجسيد الأحداث، والحوار المتبادل بين شخصيات القصة، مما يجعل المسرح أكثر إثارة من أسلوب الرواية الشفاهية مما يؤدي إلى تنمية خيال الأطفال من خلال مسرح العرائس أكثر من الرواية الشفاهية، بالرغم مما تتميز به الرواية الشفاهية من تأثير وإثارة لخيال الطفل، مما يشير إلى تأثير العرائس على طفل هذه المرحلة في مجال الخيال، كما سبق وتم تأكيد أثر العرائس في مجالات أخرى مثل دراسة وداد عبدالحليم ١٩٧٦ التي أشارت إلى أن العروسة تيسر على معلمة الروضة تقديم المناشط للأطفال بما يتلاءم مع مراحل نموهم وإدراكهم العقلي، كما أشارت

هانم ابو الخير ١٩٨٧ إلى أن العرائس ومسرح العرائس لهما التأثير الكبير في تعديل سلوك الأطفال في سن ما قبل المدرسة، كما أكدت منال عبدالفتاح ١٩٩٢ فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور، كما أشار السيد محمد محمود ١٩٩٢ إلى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الظل) لطفل ما قبل المدرسة، كما أشارت سهير عبدالحميد ١٩٩٣ إلى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك أكدت إملي صادق ١٩٩٦ إلى فاعلية مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية لجان بياجيه.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام مسرح العرائس، وبالتالي أوضحت النتائج أن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

كما يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام الرواية الشفاهية وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية على اختبار الخيال في القياس البعدي، وهذا يوضح فاعلية القصة الحركية في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

وترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين إلى استخدام القصة الحركية، فمن خلال القصة الحركية يتمتع الطفل بما يتميز به الطفل في مجموعة الرواية الشفاهية من تجسيد لأحداث القصة سواء بالحركة والإشارة مع تنويع في نبرات الصوت حسب شخصيات القصة، لكن المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج باستخدام القصة الحركية تميزت بمقومات القصة الحركية من توفير نماذج لشخصيات القصة، تجسيد لأحداث القصة سواء الديكور البصري أو السمعي، كما تميزت الحركة في القصة الحركية بأنها حركة شاملة

لجميع أجزاء الجسم بدلاً من الحركة المحدودة بالإشارات في الرواية الشفاهية، ممـــا أدى إلى تقمص الأطفال للأدوار المختلفة مما أدى إلى تنمية خيال الطفل بشكل مختلف كمـــاً وكيفاً.

من ناحية الكم نجد أن متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبيـــة الثالثـــة التي تعرضت للبرنامج باستخدام القصة الحركية يختلف اختلافاً جوهرياً عـــن متوســط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج باستخدام الروايــة الشفاهية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التي تعرضت للقصة الحركية.

ومن ناحية الكيف، نجد أن استجابات الأطفال في المجموعة التجريبيـــة الأولـــى والتي تعرضت للرواية الشفاهية تختلف عن استجابات الأطفال في المجموعة التجريبيـــة الثالثة والتي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية فكانت استجابات الأطفال في المجموعة التجريبية الأولى والتي تعرضت للبرنـــامج المقـــترح باســـتخدام الروايـــة الشفاهية استجابات لفظية مع بعض الحركات المحدودة، أمـــا اســـتجابات الأطفـــال فـــي المجموعة التجريبية الثالثة والتي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام القصـــة الحركيـــة كانت استجابات حركية في جميع المواقف ما عدا الموقف الأخـــير كـــانت الاســـتجابات الخاصه به لفظية.

على سبيل المثال في موقف الثعبان الذي يتطلب تقليد زحف الثعبان في الحشائش، نجد الطفل م. أ من المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج باستخدام الروايـــة الشفاهية يقول: الثعبان يفرد جسمه على الأرض.. وهو طويل.. طويل، ويزحـــف علـــى الزرع، وعندما سألت الباحثة كيف يزحف؟.. وضع يده .. فرد ذراعه علـــى المنضـــدة وسحبها للأمام وكأن المنضدة تمثل الزرع، وفي المجموعة التجريبية الثالثة التي تعرضت للبرنامج باستخدام القصة الحركية نجد الطفل أ. ع. يفرد جسمه كله مع فـــرد الذراعيـــن على الأرض، ثم سحب الجسم كله للأمام، مع فتح وضم اليدين وكأنها فم الثعبـــان وهـــو يأكل....

مما سبق يتضح فاعلية القصة الحركية في تنمية خيال الطفل، وهذا يتفق مع مـــا أشارت إليه دراسة أشرف جمعة ١٩٩٣ حيث أشار إلى فاعلية برنامج مقترح باســـتخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ماقبل المدرسة.

كما أشارت بعض الدراسات فاعلية القصة الحركية في مجالات مختلفة مثل صفية محمد ١٩٩٣ حيث أشارت إلى فاعلية القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الاطفال، كما أشارت نادية محمد عبدالقادر ١٩٨٧ إلى فاعلية استخدام القصة الحركية في تعلم الدحرجات لطفل ما قبل المدرسة، كما أكدت مكارم حلمي ١٩٨٧ على فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة، كما أشارت ابتهاج طلبه، ١٩٩٨ إلى فاعلية القصة الحركية في تحقيق أهداف رياض الأطفال.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام القصة الحركية، وبالتالي أوضحت النتائج أن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح المجموعة التجريبية الثالثة.

كما يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام مسرح العرائس وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة التي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية على اختبار الخيال في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية)، وهذا يوضح فاعلية القصة الحركية في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

وترجع الباحثة الفروق بين المجموعتين إلى استخدام القصة الحركية فمن خلال القصة الحركية يتمتع الطفل بما يتميز به الطفل في مجموعة مسرح العرائس، من تجسيد لمكان وشخصيات وأحداث القصة، فإذا كان تجسيد المكان في مسرح العرائس من خلال المناظر الخلفية، فإن القصة الحركية تتمتع بقدرتها على تصوير وتجسيد مكان أحداث القصة من خلال الأدوات والأجهزة الحركية مما يتيح الفرصة لاستخدامها، وتقمص الأدوار مما يجعل دور الطفل إيجابياً فعالاً، وهذا يثري خيال الطفل.

وشخصيات القصة في مسرح العرائس تجسدت من خـلال عرائـس العصـا أو عرائس القفاز، كما تجسدت من خلال الأقنعة والملابس المناسـبة مـن خـلال القصـة الحركية، كما أن الشخصيات في القصة الحركية تدعو الأطفال للمشاركة والعمـل ممـا يؤدي إلى الإندماج في أحداث القصة، وإثارة خيال الطفل.

وأحداث القصة في مسرح العرائس تجسدت من خلال الحوار الذي يـدور بيـن شخصيات القصة، والحركة المحدودة للشخصيات، أما في القصة الحركية فقـد تمـيزت الحركة بأنها حركة شاملة لجميع أجزاء الجسم بدلاً من الحركة المحدودة للعرائـس فـي المسرح، مما أدى إلى تقمص الأطفال للأدوار المختلفة مما أدى إلى تنمية خيال الطفـل بشكل مختلف كماً، وكيفاً.

من ناحية الكم نجد أن متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبيـة الثانيـة التي تعرضت للبرنامج باستخدام مسرح العرائس يختلف اختلافاً جوهرياً عـن متوسـط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الثالثة التي تعرضت للبرنامج باستخدام القصـة الحركية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التي تعرضت للقصة الحركية.

من ناحية الكيف، نجد أن استجابات الأطفال في المجموعة التجريبية الثانية والتي تعرضت لمسرح العرائس تختلف عن استجابات الأطفال في المجموعة التجريبية الثالثـة والتي تعرضت للبرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية.

فكانت استجابات الأطفال في موقف الشجرة الذي يتطلب تقليد حركة الشجرة فـي الهواء الشديد، نجد الطفل ج. ج. من المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنـامج باستخدام مسرح العرائس يحرك يده في الهواء في اتجاهات مختلفة وكأنها الشـجرة مـع تقليد صوت الرياح، وفي المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المقترح باسـتخدام القصة الحركية نجد الطفل أ. ف. قام بفرد الذراعين جانباً كالفروع، وقام بتحريك اليديـن والجسم في اتجاهات مختلفة من وضع ثبات القدمين مع تقليد صوت الرياح......

مما سبق يتضح فاعلية القصة الحركية في تنمية خيال الطفل، وهذا يتفق مع مـا أشارت إليه الدراسات والبحوث، فقد أشارت ابتهاج طلبه ١٩٩٨ إلـى فاعليـة برنـامج القصص الحركية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، كما أشـار أشـرف

جمعة ١٩٩٣ إلى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

كما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث التي أكدت على فاعلية القصة الحركية في مجالات مختلفة في مرحلة رياض الأطفال مثل صفية محمد جعفر ١٩٩٣ حيث أشارت إلى فاعلية القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال، كما أشارت نادية محمد عبد القادر ١٩٨٧ إلى فاعلية استخدام القصة الحركية في تعلم الدحرجات لطفل ماقبل المدرسة، كما أكدت مكارم حلمي ١٩٨٧ على فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والمعلومات لأطفال ماقبل المدرسة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام القصة الحركية، وبالتالي أوضحت النتائج أن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح المجموعة التجريبية الثالثة.

ومما سبق يتضح فاعلية البرنامج القصصي المقترح سواء من حيث المحتوى أو أسلوب العرض في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

أما من حيث أساليب العرض، فقد أشارت النتائج إلى فاعلية أساليب عرض القصة الثلاثة المحددة في البحث الحالي في تنمية خيال طفل هذه المرحلة، ولكن مع اختلاف في مدى فاعلية كل أسلوب منها، وجاءت على الترتيب: القصة الحركية، مسرح العرائس، الرواية الشفاهية، مع ثبات محتوى القصص في كل منها.

وأسلوب عرض القصة يعتمد على التجسيد الصوتي، التجسيد الحركي، الديكور البصري... ويختلف التعبير بكل منها في كل أسلوب من أساليب عرض القصة.

التجسيد الصوتي في الرواية الشفاهية يعتمد على الكلمة، وهي أروع أساليب خلق الخيال، كما يعتمد على التلوين الصوتي الذي يتميز به الراوي، ويعتمد على الصمت في بعض المواقف مما يساعد في تجسيد أحداث القصة ويثير خيال الطفل.

أما التجسيد الصوتي في مسرح العرائس فيعتمد على الحوار المتبادل بين الشخصيات (العرائس) الذي يعتمد على الكلمة المناسبة للقاموس اللغوي لطفل هذه المرحلة، كما يعتمد على الموسيقى سواء في بداية المسرحية أو في النهاية أو في بعض الأحداث مما يساعد في تجسيد أحداث القصة والذي يساعد على الإندماج في أحداث القصة مما يثري خيال الطفل، كما يستخدم مسرح العرائس بعض الأصوات التي تعبر عن أصوات الحيوانات والطيور وبعض العناصر الطبيعية كصوت الرياح والأمطار...... مما يثري خيال الطفل.

أما التجسيد الصوتي في القصة الحركية فيعتمد على الكلمة، ولكن الكلمة التي تدعو إلى المشاركة في الأحداث، كما يستخدم الموسيقى في بعض أحداث القصة، كما تستخدم القصة الحركية أصوات بعض الحيوانات والطيور وبعض العناصر الطبيعية.

مما سبق يتضح أن التجسيد الصوتي يشترك في أساليب العرض الثالثة مما يساعد على تجسيد أحداث القصة.

أما التجسيد الحركي في الرواية الشفاهية فنجده يعتمد على التجسيد بالحركة والإشارة والتعبير بالوجه، لكن الحركة من خلال الرواية الشفاهية محدودة بحركات اليدين والتعبير بالوجه عن بعض الانفعالات... ولكن نجد أن الحركة في مسرح العرائس تتحدد بحركة العرائس، أما في القصة الحركية فنجد أن الحركة تميزت بأنها شاملة لجميع أجزاء الجسم بدلاً من الحركة المحدودة بالإشارات التي يقوم بها الراوي في الرواية الشفاهية، أو حركة العرائس في مسرح العرائس.

والديكور البصري يختلف تبعاً لأسلوب عرض القصة، فالديكور البصري في الرواية الشفاهية يتحدد في استخدام بعض الصور لبعض مكونات القصص مما يساعد في تنمية خيال الطفل.

أما في مسرح العرائس، فيتحدد الديكور البصري في اللوحة الخلفية أو المنظر المستخدم في خلفية المسرح وهي عادة ما تعبر عن مكان الحدث أكثر من تعبيرها عن

رموز أو معاني مجرده، ويستخدم في تنفيذها الخطوط البسيطة الواضحة والألوان الزاهية الدافئة، ومن مميزات الديكور البصري اختصار الحوار، وربط الأحداث بالواقع مما يثير خيال الطفل.

أما القصة الحركية، فيتحدد الديكور البصري بها في الأقنعة التي تعبر عن شخصيات القصة، كما يعتمد على الأجهزة والأدوات الحركية في تجسيد مكان أحداث القصة مما يتيح للأطفال فرصة استخدام هذه الأدوات والإندماج في أحداث القصة مما يسهم في انطلاق خيال الأطفال للتعبير عن أحداث القصة.

على سبيل المثال، في قصة الأرنب الغضبان...... ذهب رينو لميمون صاحبه وجده يلعب ويتسلق الشجرة.. لعب معه، نجد في الرواية الشفاهية قد تم وصف المكان وما به.. وهنا يتخيل الطفل القرد ميمون وهو يلعب ويتسلق الشجرة ومعه الأرنب رينو، أما في مسرح العرائس نجد أن ميمون ورينو يلعبان في صعود وهبوط وكأنهما يتسلقان الشجرة، أما في القصة الحركية.. فقد تم التعبير أو استخدام السلم بجوار الشجرة، ويلعب الأطفال ويمارسون مهارة التسلق، كل منهم يتخيل أنه القرد ميمون، وآخر يتخيل أنه الأرنب رينو......

ومما سبق نلاحظ أن دور الطفل يختلف حسب أسلوب عرض القصة، في الرواية الشفاهية ومسرح العرائس يتحدد دور الطفل بأنه متلقي ليس له دور في أحداث القصة باستثناء الأنشطة المصاحبة، أما في القصة الحركية فنجد أن دور الطفل إيجابي وفعال في حين أن المعلمة أو الراوي في الرواية الشفاهية، والعرائس في مسرح العرائس لهم الدور الإيجابي وللطفل دور المتلقي.. لهذا كان أسلوب القصة أكثر أساليب عرض القصة إثارة وتأثيراً في خيال الطفل في المجموعة التجريبية الثالثة عن الرواية الشفاهية ومسرح العرائس.

أما من حيث المحتوى، فقد ساعد الطفل على تكوين صور جديدة من خلال الربط بين الصور التي مر بها من قبل، وبالتالي ساعد في تنمية خيال طفل هذه المرحلة.

فالقصة من خلال البناء الفني الذي يتكون من الفكرة، الشخصيات، الحبكة، الزمان، المكان تقدم وصفاً يساعد الطفل على تخيل ما يكون عليه هذا الوصف، سواء كان هذا الوصف لصور بصرية، أو سمعية، أو شمية، أو لمسية، أو ذوقية، وهذا يؤكد ما

أشار إليه كمال الدين حسين ٢٠٠٠، كما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات التقويمية للقصة مثل دراسة احمد محمد عيسى ١٩٨٨ من حيث الاهتمام بمكونات القصة بحيث تتضمن أحداثا مترابطة تساعد في إثراء خيال الطفل.

أما من حيث الأنشطة المصاحبة للقصة، فقد ساعدت في تنمية خيال أطفال المجموعات التجريبية حيث أكدت الصور التي يثيرها محتوى القصة، وهذا ما أكده عبدالعليم محمود الشهاوي ١٩٨٨.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن أكثر أساليب عرض القصة فاعلية في تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج القصصي المقترح هو القصة الحركية ...وبالتالي أوضحت النتائج رفض الفرض الصفري الرابع، فكانت ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية) في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية).

خلاصة النتائج:

توجد علاقة قوية بين أساليب عرض القصة وتنمية خيال الطفل في المرحلة ٥-٦ سنوات، وقد أثبتت الدراسة الحالية عدم تحقق جميع الفروض وكانت النتائج كالتالي:

١- دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح التجريبية الأولى.

٢- دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح التجريبية الثانية.

٣- دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح التجريبية الثالثة.

٤- دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح التجريبية الثالثة (القصة الحركية).

مما سبق يتضح الدور الفعال للقصة بصفة عامة وأساليب عرض القصة عامة، والقصة الحركة بصفة خاصة في تنمية خيال الطفل في المرحلة ٥-٦ سنوات.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بالآتي:

١- تنفيذ البرنامج القصصي المقترح على عينات أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمه على رياض الأطفال سواء التجريبية أو العامة أو الخاصة.

٢- أن تتضمن الأنشطة المقدمة في رياض الأطفال موضوعات تثير خيال الطفل.

٣- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام خيالهم، مما يكون له أثره على طفل الروضة، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على أساليب عرض القصة المتنوعة.

٥- أن تشجع المعلمة وتنمي الخيال الابتكاري لدى الأطفال من خلال الأنشطة، نظراً لأهمية الخيال في التفكير الابتكاري، فعن طريق التخيل الابتكاري يستطيع الفرد أن يخترع ويكتشف الجديد.

٦- تشجيع الآباء للأطفال على تأليف القصص، حيث تساعد في تنمية خيال الطفل.

٧- أن توفر الأسرة ، والروضة، والمكتبة الكتب والمجلات والألعاب المختلفة لكي تشجع وتشبع حاجة الطفل للمعرفة وتزيد من ثقافته بما يناسب المرحلة العمرية، أي تعمل على توفير المثيرات المتنوعة المتعددة التي تثري فكر وخيال الطفل.

٨- ضرورة استخدام القصة الحركية، والنشاط الحركي بصفة عامة في رياض الأطفال.

دراسات وبحوث مستقبلية:

من خلال نتائج هذه الدراسة والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة يمكن أن تقترح هذه الدراسات:

١- دراسة مدى فاعلية اللعب على تنمية الخيال الابتكاري في مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متباينة.

٢- دراسة أثر برامج الأطفال التليفزيونية والإذاعية على تنمية الخيال الابتكاري لطفل الروضة.

٣- دراسة العلاقة بين خيال الطفل وخيال المعلمة في الروضة.

٤- دراسة مدى فاعلية برنامج خبرة متكامل في تنمية الخيال الابتكاري لطفل الروضة.

٥- دراسة مدى فاعلية برنامج نشاط فني في تنمية الخيال الابتكاري لطفل الروضة.

٦- دراسة مدى فاعلية القصة في تنمية الخيال الحركي، والخيال اللفظي لطفل الروضة.

٧- دراسة مدى فاعلية الأغنية الحركية في تنمية الخيال الحركي، والخيال اللفظي لطفل الروضة.

المراجــــــع

- أولاً: المراجع العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.

أولاً المراجع العربية:

١- ابتهاج محمود طلبه، التعبير الحركي لطفل الروضة، القاهرة، د.ن ، ١٩٩٦.

٢- ــــــــــــــــ، فعاليــة استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفــل في الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جامعة حلوان، كلية التربية، ١٩٩٨.

٣- ــــــــــــــــ، برامج طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، زهراء الشرق، ٢٠٠٠.

٤- أحمــد زلــط، أدب الطفولة – مفاهيمه – رواده – أصوله، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.

٥- أحمــد محمد عيسى، تقويم قصص الأطفال في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٨.

٦- أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

٧- أســماء غــريب إبراهيم، تصميم مقياس لإكتشاف موهبة الابداع الأدبي لدى الأطفال المعــاقين بصرياً، مؤتمر الطفل العربي الموهوب – اكتشافه – تدريبه – رعايــته، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياض الاطفال، ٢٣، ١٩٩٧/١٠/٢٤.

٨- أشرف جمعه سيد جلال، تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحــركي لأطفال ما قبل المدرسة بمدينة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٣.

٩- الســيد محمــد محمــود البسيوني، برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهــوم الــدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيــال الظــل) لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٢.

١٠- إمــلى صــادق ميخائيل، مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية لجان بياجيه – دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٦.

١١- أميــرة محمد شوقي، تأثير النشاط القصصي على تحصيل بعض المفاهيم العلمية لــدى طفــل مــا قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الاطفال، ١٩٩٨.

١٢- أنطــوان رزق الله مشــاطي، أولادنا من الطفولة حتى المراهقة، بيروت المكتبة الشرقية، ١٩٩٤.

١٣- ثــناء عبدالمنعم رجب حسن، برنامج مقترح في قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وتأثيره على نموهم اللغوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، ١٩٩٠.

١٤- جــنات عبدالغــني إبــراهيم البكاتوشــي، دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرســة الوعــي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٩.

١٥- جــوزال عــبدالرحيم، النشــاط القصصي لطفل الرياض، الجزء الأول، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

١٦- -----------، النشــاط القصصــي لطفل الرياض، الجزء الثاني، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

١٧- حــامد عبدالسلام زهران، علم نفس النمو. الطفولة والمراهقة، ط٥، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٠.

١٨- حســن شــحاته، أدب الطفل العربية . دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩١.

١٩- ---------، محسن خضر، المضامين التربوية لحكايات طفل القرية، دراسة نقدية، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، المجلد الأول، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، ٢٨-٣٠ أبريل، ١٩٩٢.

٢٠- حسن شراره، التعليم الموسيقي للأطفال، مؤتمر الطفل العربي الموهوب، اكتشافه – تدريبه – رعايته، المؤتمر العلمي الثاني، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياض الاطفال، ٢٣-٢٤/١٠/١٩٩٧.

٢١- حسن عيسى، سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الإسراء، ١٩٩٣.

٢٢- حسن حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت، دار القلم، ١٩٩٦.

٢٣- حسين صبري أحمد صبري، عالم الإبتكار، القاهرة، وزارة البحث العلمي، ١٩٩٦.

٢٤- حنان عبدالحميد العناني، الدراما والمسرح في تعليم الطفل. منهج وتطبيق، عمان، دار الفكر، ١٩٩٣.

٢٥- حنان عبدالكريم، البرامج الحركية والتدريب للصغار، الإسكندرية، منشأة المعارف، د. ت.

٢٦- رشدي أحمد طعيمه، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية. النظرية والتطبيق، مفهومه وأهميته – تأليفه وإخراجه – تحليله وتقويمه، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

٢٧- رناد الخطيب، تربية طفل ما قبل المدرسة. الأهمية والاتجاهات الدولية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢.

٢٨- سرجيو سبيني، التربية اللغوية للطفل، ترجمة. فوزي عيسى، عبدالفتاح حسن، القاهرة، دار الفكر العربي، د. ت.

٢٩- سرية عبدالرازق صدقي، ثقافة الطفل العربي بين معوقات الوضع الراهن وآمال المستقبل، أخبار الطفل العربي، القاهرة، للمجلس العربي للطفولة والتنمية، نشرة دورية، العدد الثاني، أغسطس، ١٩٩٩.

٣٠- سعاد أحمد حسين الزيادي، أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، ١٩٩٣.

٣١- سعدية محمد على بهادر، برامج أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٩٤.

٣٢- سعيد عبدالمعز، فاعلية برنامج لتدريب المعلم على اختيار القصص واساليب تقديمها لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية، ١٩٩٩.

٣٣- سميح أبو مغلي، وآخرون، دراسات في أدب الأطفال، ط٢، عمان، دار الفكر، ١٩٩٣.

٣٤- سميحة كرم توفيق، الخيال في قصص الأطفال. دراسة تحليلية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الرابع، المجلد الرابع، جامعة المنيا، كلية التربية، أبريل ١٩٩١.

٣٥- سهير أحمد محفوظ، أدب الأطفال كأداة للتنمية الشاملة، صحيفة المكتبة، المجلد ٣٠، العدد الثالث، أكتوبر، ١٩٩٨.

٣٦- سهير عبدالحميد عثمان، دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٣.

٣٧- سهير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الأطفال. دراسات نقدية وتطبيقات عملية، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٩٩٩.

٣٨- سيد الطواب، تطور قدرات التفكير الابتكاري من الصف الثالث حتى الخامس الابتدائي لدى عينة من تلاميذ مدينة الإسكندرية، الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٦.

٣٩- سيد محمد صبحي، أطفالنا المبتكرون، القاهرة، د.ن.، ١٩٩٨.

٤٠- سيد محمود الطواب، النمو الإنساني – أسسه وتطبيقاته، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

٤١- سيده حامد عبدالعال، تقييم القصة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٤.

٤٢- شاكر عبدالحميد، علم نفس الابداع، القاهرة، دار غريب، د. ت.

٤٣- شاكر عبدالحميد، وآخرون، علم النفس العام، ط٢، القاهرة، دار الحكيم، ١٩٨٩ .

٤٤- ---------، الخيال وحب الاستطلاع في المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، يوليو – أغسطس – سبتمبر، ١٩٩٨.

٤٥- شحاته سليمان محمد سليمان، مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠.

٤٦- صفية عبدالرحمن، وآخرون، التربية الحركية والموسيقية، الكتاب الأول، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

٤٧- صفية محمد محمد جعفر، فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق أهداف برنامج النشاط الرياضي لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٣.

٤٨- عائشة عبداللطيف إسماعيل معوض، الأبعاد التربوية لمسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٨.

٤٩- عادل ثابت، مسرح العرائس للأولاد، القاهرة، المكتبة العالمية، د.ت.

٥٠- عادل عبدالرحمن أحمد، تصميم مفردات شكلية للقصة كمثير لخيال طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، ١٩٨٧.

٥١- عبدالتواب يوسف، الطفل العربي والأدب الشعبي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢.

٥٢- عبدالحليم محمود السيد، علم النفس العام، ط٣، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٩٠.

٥٣- عبدالحميد حسن عبدالعزيز، دراسة للخيال عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب المعاملة الواليه والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٩.

٥٤- عبدالحميد شرف، التربية الرياضية للطفل، القاهرة، مركز الكتاب النشر، ١٩٩٥.

٥٥- عبدالعليم محمود الشهاوي، دور القصة في تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ١٩٨٨.

٥٦- عبدالفتاح على غزال، تنمية الابتكار من خلال اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية لرياض الأطفال، مؤتمر الطفل العربي الموهوب. اكتشافه – تدريبه – رعايته، المؤتمر العلمي الثاني، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياض الأطفال، ٢٣-١٠/٢٤/١٩٩٧.

٥٧- عبدالحميد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، علم نفس الطفولة. الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

٥٨- عبد الناصر سلامة محمد حسن الشبراوي، المضامين القيمية في قصص أطفال ما قبل المدرسة – دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٢.

٥٩- عزة خليل، بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٣.

٦٠- عزه عبدالحميد حلمي، تنمية الطاقات الابتكارية في التشكيل النحتي لدى الأطفال ومجالات استثمارية، مؤتمر الطفل العربي الموهوب – اكتشافه – تدريبه – رعايته، المؤتمر العلمي الثاني، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياض الأطفال، ٢٣/٢٤-١٠/١٩٩٧.

٦١- عفاف أحمد عويس، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، ط٢، القاهرة، مكتبة الزهراء، ١٩٩٢.

٦٢- ــــــــــــ، الطفل المبدع. دراسة تجريبية باستخدام الدراما الإبداعية، القاهرة، مكتبة الزهراء، ١٩٩٣.

٦٣- عفاف اللبابيدي، عبدالكريم خلايله، سيكولوجية اللعب، ط٢، القاهرة، دار الفكر، ١٩٩٣.

٦٤- علاء الدين سعد أبوبكر، الرسوم المتتابعة للقصة والرسوم المتحركة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ١٩٩٠.

٦٥- علاء الدين كفافي، علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مؤسسة الأصالة، ١٩٩٧.

٦٦- ــــــــــــ، سلسلة الثقافة الفنسية (١) رعاية نمو الطفل، القاهرة، دار قباء، ١٩٩٨.

٦٧- على الحديدي، في أدب الأطفال، ط٦، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩١.

٦٨- عواطـف إبـراهيم محمد، الطرق الخاصة باستثمار القصص المصورة في تعليم طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.

٦٩- ـــــــــــــــ، دراسـة مكثفة تحليلية لخطط الدراسة العملية والنظرية في الكـليات والأقسام المختلفة المعنية بإعداد معلمة الحضانة والروضة، المؤتمـر الأول لـتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والأمومة، ٢٨-٣٠ أبريل، ١٩٩٢.

٧٠- ـــــــــــــــ، الـتربية الحسـية ونشاط الطفل في البيئة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٣.

٧١- ـــــــــــــــ، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٤.

٧٢- غادة أحمد ناجي، اللعب التخيلي – الإيهامي لدى الأطفال فيما بين الثالثة والسابعة مـن العمر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٤.

٧٣- فاروق السيد عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، المنصورة، دار المعارف، ١٩٩٥ .

٧٤- فاطمـة حـنفي محمـود، دار الحضانة والاستعداد العقلي دون السادسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، ١٩٨٣.

٧٥- فاطمـة محمد فوزي، الطفل العربي. نحو معايير محدده للطفل المصري، مؤتمر الطفل العربي الموهوب، اكتشافه – تدريبه – رعايته، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياض الأطفال، ٢٣-٢٤/١٠/١٩٩٧.

٧٦- فاطمـة يوسف أحمد القليني، قيم التنشئة الاجتماعية كما تعكسها قصص وحكايات الاطفـال، دراسـة لعيـنة (حضرية – ريفية) باستخدام منهج تحليل

المضمون، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٨٩.

٧٧- فـرماوي محمد فرماوي، علاقة المواقف التعليمية المتنوعة المتضمنة تعبيراً فنياً بـتحقيق بعض أهداف رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان كلية التربية، ١٩٨٨.

٧٨- فـريد حـنا شـاروبيم، العروسـة كشخصية درامية في مسرح العرائس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ١٩٨٨.

٧٩- فكتوريا سبيكس – فولدز، كيف يصير الطفل فناناً، مجلة خطوة، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد السابع، ١٩٩٩.

٨٠- فـؤاد أبوحطـب، بحـوث في تقنين الاختبارات النفسية، المجلد الأول، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٧.

٨١- فوقيـة عبدالحميد حسن، أثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوي لدى طفل مـا قـبل المدرسـة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ١٩٨٣.

٨٢- كافيـه جـواد رمضان، تقويم قصص الأطفال في الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٧٨.

٨٣- كاميـليا عبدالفتاح، رياض الأطفال مدخل لنمو الشخصية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

٨٤- كمـال الديـن حسـين، لعبة الطفل. فن – لعب – تربية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٧.

٨٥- ------------، مدخل في أدب الأطفال، القاهرة، مطبعة العمرانية، ١٩٩٨.

٨٦- ------------، فن رواية القصة وقراءتها للأطفال لمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال والمدارس الابتدائية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩.

٨٧- ------------، تقـنيات مسـرح العرائس كوسيلة تعليمية للنشاط الحر في رياض الأطفال، برنامج تدريب الباحثين الشبان في مجالات الطفولة بجمهوريـة مصـر العربية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، معهد الدراسـات والـبحوث الـتربوية - جامعـة القاهرة، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠-٢٥ نوفمبر، ١٩٩٩.

٨٨- ------------، مدخل في قصص وحكايات الأطفال، ط٣، القاهرة، مطبعة العمرانية، ٢٠٠٠.

٨٩- ------------، مقدمـة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، القاهرة، د.ن، ٢٠٠٠.

٩٠- كمـال دسـوقي، ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، د. ت.

٩١- ليـلى اللبابيدي، كيف نُنمي الابتكار لدى طفل ما قبل المدرسة، الورشة التدريبية لتـنمية الطفولـة المـبكرة، القاهرة، بالتعاون بين اليونسكو والجمعية النسائية لتحسين الصحة بمصر الجديدة، ١٧-١٨ نوفمبر، ١٩٩٩.

٩٢- مجدي عبدالكريم حبيب، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٩٦.

٩٣- مجـدي وهـبه، كـامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب، بيروت، مكتبة لبنان، د. ت.

٩٤- محمد ثابت على الدين، اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال - كراسة الاختبار، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٢.

٩٥- محمـد حسـن بـريغش، أدب الأطفال. تربية ومسئولية، المنصورة، دار الوفاء، ١٩٩٢.

٩٦- محمـد رجـب فضـل الله، القـراءة الحرة للأطفال ووسائل تنميتها في المنزل والمدرسة والمكتبة ووسائل الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥.

٩٧- محمد رياض عبدالخالق عزيزه، التخيل في حكايات الأطفال، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الرابع، المجلد الثاني، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٨٩.

٩٨- محمد عبدالمطلب جاد عبده، استخدام القصص في تنمية الابتكارية لدى تلاميذ التعليم الأساسي للمحرومين ثقافياً. دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، ١٩٩٠.

٩٩- محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلي الرشد، الكويت، دار القلم، ١٩٩٧.

١٠٠- محمد عمار، كتاب طفل ما قبل القراءة، الورشة التدريبية لتنمية الطفولة المبكرة، القاهرة، بالتعاون بين اليونسكو والجمعية النسائية لتحسين الصحة بمصر الجديدة، ١٦-١٧ نوفمبر، ١٩٩٩.

١٠١- محمد متولي غنيمة، تقنين اختبار رسم الرجل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٧٦.

١٠٢- مديحة عثمان عبدالفضيل، علاقة بعض المتغيرات بالقدرة على التخيل عند الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٨٩.

١٠٣- مصري عبدالحميد حنوره، نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لوسائل الاتصال، مجلة الأداب والعلوم الإنسانية، المجلة العلمية، لكلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٠.

١٠٤- -----------، الابداع من منظور تكاملي، القاهرة، د. ن.، ١٩٩٧.

١٠٥- مصطفى عبدالعزيز، سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٤.

١٠٦- مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، القاهرة، الدار الدولية للنشر، ١٩٩٥.

١٠٧- مكارم حلمي أبوهرجه، أثر استخدام القصة الحركية على بعض عناصر اللياقة البدنية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي لتطوير علوم الرياضة، المجلد الخامس، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، مارس ١٩٨٧.

١٠٨- منال صبري إبراهيم موسى، تقويم المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٧.

١٠٩- منال عبدالفتاح عبدالحميد أمين الهنيدي، أثر استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ١٩٩٢.

١١٠- منير وهبه الخازن، معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة، دار النشر للجامعيين، د.ت.

١١١- مواهب إبراهيم عياد، النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٦.

١١٢- نادية محمد عبدالقادر، أثر استخدام القصة الحركية في تعليم مهارات الدحرجات لطفل ما قبل المدرسة، مؤتمر معلم رياض الأطفال. الحاضر والمستقبل، جامعة حلوان، كلية التربية، أبريل، ١٩٨٧.

١١٣- نادية محمود شريف، تنمية الابتكار ومهارات الاتصال، القاهرة، مطبعة حورس، ٢٠٠٠.

١١٤- نرمين لويس نيقولا، مدى فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، رسالة دكتوراه

غيـر منشـورة، جامعـة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٦.

١١٥- نيفين زيـور، التخيل لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٩٧٥.

١١٦- هـانم أبـو الخيـر الشربيني، استغلال مسرح العرائس في تعديل أنماط السلوك المشـكل لـدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، ١٩٨٧.

١١٧- هدى قناوي، أدب الأطفال، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات، ١٩٩٠.

١١٨- ------------، الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٤.

١١٩- وداد عبدالحـليم جـاد، استخدام بعض أنواع العرائس وأثره في تربية الطفل فنياً وعـلمياً، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، ١٩٧٦.

١٢٠- يعقـوب الشـاروني، عناصـر الجاذبية والتشويق في كتب الأطفال، مجلة ثقافة الطفـل، المجـلد السابع، وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، ١٩٩٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

121- Anastasi, Anne, Psychological testing, Fifth edition, Macmillan Puplishing Co. INC, New York, Macmillan puplishers, London, 1982.

122- Anna Craft, Creativity across the primary curriculum, framing and developing practice, London, New York, Routledge, 2000.

123- Bernadette Duffy, Suporting creativity and imagination in the early years, Buckingham, philadelphia, 1998.

124- Beth-Halachmy-Shani-Kreezeh, Imagination, originality and play play in early childhood, University of Colifornia Berkeley, PHD, 1999.

125- Bogen, Timothy, Milton, Patterns of development chang in formal characteristics of stories children tell, Dissertation abstract international, vol. 43, No. 10, B, April, 1983, P. 3383.

126- Diane, E. Papalia, A child's world, infancy through A dol Escence, New York, Mcraw, Hill Book, Company.

127- Ellen, S. Jampol, Acodemicolly gifted student's use of imagery for creative writing, the Journal of creative behavior, vol. 28, No. 1, first quarter, 1994.

128- Frank Smith, th think in Language, Learning and Education, Routedge, 11 New Fetter Lane, London EC4P4EE, 1992.

129- Geist, Eugene, Alan, Gener, Content organization of children's oral invented stories in Kindergarten through third Grac, Ph.D, University of Alanama-At-birmingham, 1995.

130- George, Yvetta, Schaer, Barbara, An Investigation of Imposed Induced Imagery Methods on Kindergarten children's Recall of Prose content, Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational, 15th the Memphis, TN November, 19-21, 1986.

131- Hyon, Sunny, Sulzby, Elizabeth, Story Tilling by children, Paper Presented at the Annual Meeting Association, 22nd, San Francisco, CA, April, 20-24, 1992.

132- Illustrated Oxford Dictionary, DK Puplishing, INC. London, New York, Syndey, Moscow, Oxford, 1998.

133- Janet Moyles, Creative Children, Imaginative Teaching, Buckingham, Florence Beetelstone, 1998.

134- Janice J. Beaty, Observing Development at the Young child, New York, Maxweel, Macmilan International, 1994.

135- Jones, Kenneth, The effect of three adult interaction style the imaginative play and social participation of five old children, Dissertation Abstract International, vol. 45, A, 1983, P. 77.

136- Kieran Egan, Don Nadaner, Imagination & Education, New York, Published by Teachers College, Press, 1988.

137- Lennox, Sandra, Sharing Books with Children, Australian Journal of Early Childhood, vol. 20, No. 1, Mar., 1995.

138- Lisa Pavlik, Structured Imagination in story Creation, The Journal of Creative Behavior, Vol. 31, No. 3, Third Quarter, 1997.

139- Mallan, Kerry, The Narrative Nature of Children's play, Australian, Journal of Early Childhood, v23, n1, p 16- Mar. 1998.

140- Mistry, J. and Herman, H., Development of pre-school picture Elicited Narration, child development, vol. 12, 1992.

141- Otto, Beverly, Chosive Harmony in stories Reconstructed by Emergent Readers, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Research Association, 72nd, Chicago, IL, April 3-7, 1991.

142- Reichling, Mary J., Images of Imagination, Journal of Research in Music Education, vol. 38, No. 4, Win, 1990.

143- Sera, Meadows, The Child as Thinker, London, New York 1998.

144- Susan Daniels – Mcghee, Gary A. Davis, The Journal of Creative Behavior, vol. 28, No. 3, third Quarter, 1994.

145- Uchida, N. How do Young Children Produce Stories?, Japanese Journal of Educational Psychology, vol. 30, Sepr., 1982.

146- Urban, Klaus, On the Development of Creativity in Children, Creativity Research Journal, Vol. 4, No. 2, 1998.

147- Vieiro, Pilar, The development if Children's story Telling Skills, paper Presented at the European Conference on the Quality of Early Chilhood Education, 5th, Paris, France, Sept., 1995.

الملاحق

ملحق (١): اختبار رسم الرجل.

ملحق (٢): اختبار التفكـــير الابتكـــاري عنـــد الأطفـــال باستخدام الحركات والأفعال.

ملحق (٣): استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أساليب عرض القصة.

ملحق (٤): أساليب عرض القصة حسب درجــة إثارتـــها لخيال الطفل.

ملحق (٥): استمارة اســـتطلاع آراء الســـادة المحكميـــن لتحديد الأبعاد الأساسية لبرنامج تنمية خيـــال الطفل.

ملحق (٦): البرنامج القصصي المقترح.

ملحق (٧): بيان بعدد الأطفال (٥-٧ سنوات) بـــالمدارس التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية للعـــام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

ملحق (٨): خطابات إدارية.

ملحق (١)

اختبار رسم الرجل

لجود إنف - هاريس Good Enough – Harris

إعداد/ فاطمة حنفي ١٩٨٣

مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل

١. وجود الرأس

٢. وجود الرقبة

٣. وجود الرقبة من بعدين

٤. وجود أحدى العينين او كليهما

٥. تفاصيل العين (توضيح الرموش، او الحواجب)

٦. تفاصيل العين (توضيح انسان العين)

٧. تفاصيل العين (توضيح النسب)

٨. تفاصيل العين (توضيح بريق، او اتجاه العين)

٩. وجود الأنف.

١٠. وجود الأنف من بعدين

١١. وجود الفم.

١٢. وجود الشفاه من بعدين

١٣. وجود كل من الشفاه والأنف من بعدين

١٤. وجود كل من الذقن والجبهة

١٥. بروز الذقن تباينها عن الجزء السفلي للشفاه.

١٦. توضيح خط الفك.

١٧. وجود قنطرة الأنف (منحنى الأنف)

١٨. وجود الشعر (أي توضيح أعلى الرأس يعبر عن الشعر)

١٩. وجود الشعر (توضيح الشعر في أكثر من محيط بلا اعتناء أو تظليل)

٢٠. وجود الشعر (توضيح أي نموذج للشعر مثل السوالف، الخصلة الأمامية)

٢١. وجود الشعر (تنسيق وتظليل نموذج الشعر المقترح).

٢٢. وجود الأذن

٢٣. تناسب الأذن فى موقعها الصحيح من الرأس

٢٤. وجود الأصابع

٢٥. وجود الأصابع (توضيح العدد الصحيح للأصابع)

٢٦. وجود الأصابع (توضيح تفاصيل الأصابع)

٢٧. وجود الأصابع (الوضع الصحيح للأبهام)

٢٨. وجود اليدين (توضيح راحة اليد).

٢٩. وجود معصم اليد أو مفصل الساق

٣٠. وجود الزراعين

٣١. وجود الأكتاف

٣٢. وجود الأكتاف (تحديدها بطريقة أكثر دقة)

٣٣. وجود الأذرع من الجانب أو ترابطها فى نشاط

٣٤. وجود مفصل المرفق (الكوع)

٣٥. وجود الساقين

٣٦. وجود الورك (الفخذ من أعلى)

٣٧. وجود الورك (تحديده بطريقة أكثر دقة)

٣٨. وجود مفصل الركبة

٣٩. وجود الأقدام

٤٠. وجود الأقدام (توضيح التناسب فى أبعاد القدم)

٤١. وجود الأقدام (توضيح كعب القدم)

٤٢. وجود الأقدام (توضيح الرسم المنظوري للقدم)

٤٣. وجود الأقدام (توضيح تفاصيل القدم)

٤٤. توضيح اتصال كل من الذراعين بالجذع

٤٥. توضيح اتصال كل من الذراعين والساقين بالجذع (بطريقة أكثر دقة)

٤٦. وجود الجذع

٤٧. توضيح تناسب الجذع من بعدين

٤٨. توضيح تناسب الرأس مع الجذع (على أن يكون ليس أكبر من نصف، ولا أصغـو من عُشر الجذع).

٤٩. توضيح تناسب الرأس مع الجذع (على أن يكون ليس أكثر من ثلث ولا أصغر من خُمس الجذع).

٥٠. التناسب فى أبعاد الوجه

٥١. التناسب فى ابعاد الذراعين

٥٢. التناسب فى أبعاد الذراعين (بطريقة أكثر دقة)

٥٣. التناسب فى الساقين.

٥٤. يتناسب وجود الأطراف وأن يكونوا من بعدين.

٥٥. وجود الملابس (أي توضيح يعبر عن وجود الملابس)

٥٦. وجود الملابس (وجود قطعتين من الملابس على الأقل)

٥٧. وجود الملابس (عدم الشفافية مع تحديد نهاية الأسورة)

٥٨. وجود الملابس (وجود أربع قطع من الملابس على الأقل)

٥٩. وجود الملابس (رسم بدلة كاملة).

٦٠. الرسم الجانبي (البروفيل)

٦١. الرسم الخارجي (البروفيل بطريقة أكثر دقة)

٦٢. الرسم الكامل من الوجهة الأمامية

جدول يوضح معايير اختبار رسم الرجل للذكور أعمار ٣ سنوات أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
١	٦٧	٣٨	٣٦	٣
٢	٨١	٥٨	٥٥	٢٥
٣	٩٠	٧٠	٦٥	٤٠
٤	٩٦	٧٩	٧١	٥٢
٥	١٠١	٨٥	٧٩	٦٠
٦	١٠٥	٩٠	٨٤	٦٧
٧	١٠٨	٩٥	٨٨	٧٤
٨	١١١	٩٩	٩٢	٧٩
٩	١١٤	١٠٢	٩٥	٨٣
١٠	١١٥	١٠٦	٩٨	٨٧
١١	١١٧	١٠٨	١٠١	٩١
١٢	١١٩	١١١	١٠٣	٩٥
١٣	١٢١	١١٣	١٠٥	٩٨
١٤	١٢٣	١١٥	١٠٧	١٠١
١٥	١٢٤	١١٨	١٠٩	١٠٣
١٦	١٢٥	١١٩	١١١	١٠٦
١٧	١٢٧	١٢١	١١٢	١٠٨
١٨	١٢٨	١٢٣	١١٤	١١٠
١٩	١٢٩	١٢٤	١١٥	١١٢
٢٠	١٣٠	١٢٦	١١٧	١١٤
٢١	١٣١	١٢٧	١١٨	١١٦

جدول يوضح معايير اختبار رسم الرجل للذكور أعمار ٣ سنوات أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
١	٦٢	٢٩	١٦	٢
٢	٧٨	٥١	٣٨	٢٤
٣	٨٦	٦٤	٥١	١٩
٤	٩٣	٧٤	٦٠	٥٠
٥	٩٨	٨١	٦٧	٥٨
٦	١٠٢	٨٢	٧٣	٦٥
٧	١٠٥	٩٢	٧٨	٧١
٨	١٠٨	٩٦	٨٣	٧٦
٩	١١٠	١٠٠	٨٩	٨٠
١٠	١١٣	١٠٣	٩٠	٨٤
١١	١١٥	١٠٦	٩٣	٨٨
١٢	١١٧	١٠٩	٩٦	٩١
١٣	١١٨	١١٢	٩٨	٩٤
١٤	١٢٠	١١٤	١٠١	٩٧
١٥	١٢١	١١٦	١٠٣	٩٦
١٦	١٢٣	١١٩	١٠٥	١٠٢
١٧	١٢٤	١٢١	١٠٧	١٠٤
١٨	١٢٥	١٢٢	١٠٩	١٠٦
١٩	١٢٧	١٢٤	١١٠	١٠٨
٢٠	١٢٨	١٢٦	١١٢	١١٠
٢١	١٢٩	١٢٧	١١٤	١١٢
٢٢	١٣٠	١٢٩	١١٥	١١٤

تابع معايير اختبار رسم الرجل للذكور أعمار ٣ سنوات أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
٢٣	١٣١	١٣٠	١١٧	١١٥
٢٤	١٣٢	١٣٩	١١٨	١١٧
٢٥	١٣٣	١٣٣	١١٩	١١٨
٢٦		١٣٤	١٢١	١٢٠
٢٧		١٢٠	١٢٢	١٢١
٢٨		١٣٧	١٢٣	١٢٢
٢٩		١٣٨	١٢٤	١٢٤
٣٠		١٣٩	١٢٥	١٢٥
٣١		١٤٠	١٢٦	١٢٦
٣٢			١٢٦	١٢٧
٣٣			١٢٨	١٢٨
٣٤			١٢٩	١٢٩
٣٥			١٣٠	١٣٠
٣٦			١٣١	
٣٧			١٣٢	
٣٨			١٣٣	
٣٩			١٣٤	
٤٠			١٣٤	
٤١			١٣٥	

تابع معايير اختبار رسم الرجل للذكور أعمار ٣ سنوات أقل من ٧ سنوات

الدرجة الخام	من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات	من ٤ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات
٢٢	١٣١	١٢١	١١٩	١١٨
٢٣	١٣٢	١٣٠	١٢٠	١٢٠
٢٤	١٣٤	١٣١	١٢٢	١٢٢
٢٥		١٣٢	١٢٣	١٢٣
٢٦		١٣٤	١٢٤	١٢٤
٢٧		١٣٥	١٢٥	١٢٥
٢٨		١٣٦	١٢٦	١٢٦
٢٩		١٣٧	١٢٧	١٢٧
٣٠		١٣٨	١٢٨	١٢٨
٣١		١٣٩	١٢٩	١٢٩
٣٢		١٤٠	١٢٩	
٣٣			١٣٠	
٣٤			١٣١	
٣٥			١٣٢	
٣٦			١٣٣	
٣٧			١٣٣	
٣٨			١٣٤	
٣٩			١٣٥	
٤٠			١٣٥	
٤١			١٣٦	
٤٢			١٣٧	

ملحق (٢)

اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال

إعداد وترجمة/ محمد ثابت على الدين ١٩٨٢

اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال

كراسة الاختبار

تأليف: دكتور إ. ب. تورانس

جامعة جورجيا (الولايات المتحدة الأمريكية)

ترجمة وإعداد: دكتور/ محمد ثابت علي الدين

مدرس علم النفس التعليمي – جامعة المنصورة

اسم التلميذ: ------------------ اسم المدرسة: --------------------

العمر: ---------------------- الجنس: -----------------------

تاريخ الاختبار: -------------- اسم الفاحص: ----------------------

النشاط	الدرجة		
	الطلاقة	الأصالة	التخيل
الأول			xxx
الثاني	xxx	xxx	
الثالث			xxx
الرابع			xxx
الدرجة الكلية			

النشاط الأول كم طريقة ....؟

يقول المختبر للطفل ما يلي:

كل واحد منا يقدر يمشي أو يجري من مكان إلى آخر (يحددهما المختبر) تقدر تفرجني إزاي تروح من هنا إلى هناك (مكانين يحددهما المختبر)؟

ودلوقت، تقدر تروح هناك بطريقة أخرى يعنى غير المشي أو غير الجري؟

عايز أشوفك تروح هناك إزاي.

ملحوظة:

على المختبر أن يشجع الطفل ولكن بدون أن يعطي الطفل أي تلميحات عن الحركة الممكن أن يقوم بها، كما على المختبر أن يسجل كل استجابة حركة يقوم بها الطفل.

مسلسل	الإستجابة
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	
١٣	
١٤	
١٥	

النشاط الثاني: (تقدر تتحرك مثل ....؟)

يقول المختبر للطفل ما يلي: "أحياناً الواحد يحب يلعب زي العصفور أو زي الحصان وأحياناً الواحد يتخيل أنه بيقذف كرة في الهواء أو يلقطها (يمثل المختبر حركة العصفور أو قذف الكرة أو التقاطها).

ودلوقت: هيا أذكر بعض الأشياء اللي عايزك تتخيل أنك أنت هي، وتوريني إزاي تقدر تتحرك زيها أو تقلدها.

ملحوظة: ليس من الضروري أن يتكلم الطفل ويكتفى المختبر بالحركة وتمثيلها.

مواقف النشاط		الدرجة		
		الحركة غير مناسبة ١	الحركة مناسبة ٢	الحركة ممتازة ٣
الشجرة	تقدر تقلد الشجرة في الهواء وتتخيل أنك أنت الشجرة في الهواء الشديد تعمل إيه؟ فرجني كده؟			
الأرنب	تقدر تقلد الأرنب لما حد يعاكسه، خليني أشوف إزاي؟			
السمكة	تقدر تعوم زي السمكة في الميه (البحر أو الترعة)، خليني أشوف إزاي؟			
الثعبان	تقدر توريني إزاي الثعبان يزحف في الحشائش (الزرع)، خليني أشوف إزاي تعمل زي الثعبان في الزرع؟			
السيارة	تقدر تقلد سواق التاكسي فرجني كده إزاي تقدر تسوق السيارة؟			
الفيل	لو الفيل كان واقف على لعبة تحبها تقدر توريني إزاي تبعده علشان تأخذها؟			

النشاط الثالث (هل فيه طريقة أخرى ....؟)

يقدم المختبر للطفل علبة (صندوق) كبريت فارغة ويطلب منه أن يضعها في صفيحة الزبالة (يوفرها المختبر)، فرجني إزاي تقدر تحطها في صفيحة الزبالة، كويس جداً، ودلوقت تقدر تفكر في طريقة أخرى غير كده؟ عايز أشوف.

ملحوظة: إذا خجل الطفل أو امتنع عن الحركة، على المختبر ان يشجعه ويطلب منه أن يضع العلبة في صفيحة الزبالة بدون استخدام يديه "برافو" هل فيه طريقة أخرى غير كده؟ "عايز أشوف"، ثم يقوم المختبر بتسجيل استجابات الطفل حركية أو لفظية.

مسلسل	الاستجابات
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	
١٣	
١٤	
١٥	
١٦	
١٧	
١٨	
١٩	
٢٠	

النشاط الرابع (الاستعمالات)

يمسك المختبر بعلبة الكبريت الفارغة ويعطيها للطفل ويقول له "أحياناً الواحد ما يحبش يرمي العلبة في الزبالة، ويحب يحتفظ بها علشان يلعب فيها أو حتى يتخيل أنها شيء آخر مش علبة.

ودلوقت: تقدر تقولي ها تستعمل دي في أيه؟ وأيه كمان؟

طيب: لو ما كانتش دي علبة كبريت، ممكن تكون أيه تاني وإيه كمان؟

ملحوظة: يسجل المختبر الاستجابات الحركية واللفظية للطفل.

مسلسل	الاستجابات
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	
١٣	
١٤	
١٥	
١٦	
١٧	
١٨	
١٩	
٢٠	

تقدير الدرجات على الاختبار

أولاً: الطلاقة: Ftuency

درجة الطلاقة هي العدد الكلي للاستجابات المناسبة التي يقدمها الطفل في الأنشطة الأول والثالث والرابع. ولكي تكون الاستجابة قابلة للتقدير يجب أن تكون حـــلاً مناســباً للمشكلة المطروحة على الطفل.

وتمثل درجة الطلاقة في النشاط الأول، عدد الطرق المختلفة التي يستخدمها الطفل ومركباتها للحركة من مكان إلى آخر يحدده الفاحص، وتتضمن هذه الدرجـــة كـــلا مـــن الاستجابات اللفظية المميزة عن الحركة والاستجابات الحركية أيضاً.

وتمثل درجة الطلاقة في النشاط الثالث عدد الطرق المختلفة التي يقوم بها الطفـــل لوضع علبة الكبريت في سلة المهملات.

وتمثل درجة الطلاقة في النشاط الرابع، عدد الاستعمالات المختلفة التي يقترحـــها الطفل لعلبة الكبريت، ويشتمل ذلك على الاستعمالات الخيالية والتظاهرية والفعلية.

ثانياً: التخيل: Imagination

يعتمد تقدير درجة التخيل على الأنشطة الخاصة بالمواقف الستة في النشاط الثاني فقط ويجب اتباع التوجيهات التالية عند تقدير درجة النشاط.

لا يحصل الطفل على أي درجة إذا لم يتحرك الطفل وإذا لم يســـتطع الطفـــل أن يتخيل نفسه في الدور المطلوب منه أداؤه.

يحصل الطفل على درجة واحدة إذا صدر عنه مجهود غير مناسب للقيام بـــالدور المطلوب منه.

يحصل الطفل على درجتين إذا كان أداؤه للدور مناسباً (كما لو كان الشيء المراد تقليده) مع عدم توسع الطفل في تفصيلات هذا الدور أو التوسع فيه.

يحصل الطفل على ثلاث درجات عندما يتجاوز أداؤه مستويات الحد الأدنى المطلوب لكي يكون الأداء ملائما، وعندما يستخدم الطفل خياله في تفسير أو تفصيل الدور المطلوب منه.

يمنح الطفل درجتين زيادة إذا لاحظ الفاحص دليلا واضحا على تفسير الطفل للدور وتفصيله، أو عندما يحكي الطفل قصة من خلال الحركات والأفعال تكون بمثابة امتداد للدور المطلوب منه، وقد يصدر عن الطفل استجابات صوتية مناسب.

ثالثا: الأصالة: Originality

يعتمد تقدير الأصالة أساسا على الندرة الإحصائية Statistical infrequency للاستجابة في مجموعة الأطفال المستخدمة في تقنين الاختبار، ولكي تعد الاستجابة أصيلة يجب أن تكون مناسبة وذات صلة بالنشاط المطلوب، ومع هذا يجب أن يقدر مدى مناسبة الاستجابة وارتباطها وملاءمتها من وجهة نظر الطفل نفسه وليس من وجهة نظر الفاحص. وهكذا قد تستعمل أو تكون علبة الكبريت طبلة، كرسي، سلة، كرة، قفص عصافير، الخ. وإذا قام الطفل باستجابات معكوسة لاستجابات كان قد قدمها من قبل يجب أن تقبل منه وأن تعد مناسبة. كما تعد الاستجابات الحركية من استجابات فرديه قام بها الطفل وقبلها الفاحص من قبل مناسبة، وتعطى درجة عالية من الأصالة.

مقياس تقدير درجات الأصالة:

استخدم معد الاختبار في صورته العربية المقياس التالي لتقدير درجة الأصالة لكل استجابة يقدمها الأطفال على أنشطة الاختبار الأول والثاني والرابع. (Forraube and Gibbe, 1977)

جدول رقم (١) قياس تقدير درجة الأصالة

نسبة الأطفال الصادرة عنهم الاستجابة	أقل من ٢%	٢%-٤,٩٩%	٥%-٩,٩٩%	١٠% فأكثر
درجة الأصالة المقدرة للاستجابة	٣	٢	١	صفر

ملحق (٣)

استمارة استطلاع راي الخبراء لتحديد اساليب عرض القصة

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أساليب عرض القصة

السيد الأستاذ الدكتور/ ----------------------------

تحية طيبه وبعد،،،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة الماجستير في التربية (رياض أطفال) موضوعها: "برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة".

تحت إشراف أ.د./ ابتهاج محمود طلبه أستاذ المناهج وبرامج الطفل ووكيل كلية رياض الأطفال

أ.م.د./ كمال الدين حسين أستاذ مسرح ودراما الطفل المساعد وقائم بعمل رئيس قسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال

د./ سميرة السيد عبدالعال المدرس بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي بمعهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة

وتتطلب هذه الدراسة تحديد أساليب عرض القصة

وهذه الاستمارة كاستطلاع رأي سيادتكم كخبراء في المجال، وذلك بالتفضل بتحديد مدى إثارة كل منها لخيال طفل الروضة.

علما بأن ميزان التقدير لمدى إثارة أساليب عرض القصة لخيال الطفل هو:

مناسب – متوسط – غير مناسب

ترجو الباحثة إبداء الرأي في هذه الاستمارة علما بأن التعريف الإجرائي للخيال في هذه الدراسة هو:

الخيال: Imagination

عملية عقلية يشكل بها الطفل الواقع كما يدركه في عدد من الصور العقلية/ الحسية التي تتناسب مع مرحلة النمو العقلي التي يمر بها، والتي تنعكس في استجابات الطفل لبنود المقياس المستخدم سواء كانت استجابات حركة أو لغوية.

الباحثة،
عبير صديق أمين
معيد بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

م.	أساليب عرض القصة	درجة إثارتها للخيال		
		مناسب	متوسط	غير مناسب
١	الرواية الشفاهية			
٢	الرواية المصحوبة بالرسم			
٣	الرواية باستخدام الكتاب المصور			
٤	الرواية باستخدام الكتاب المجسم			
٥	الرواية باستخدام اللوحة الوبرية			
٦	الرواية باستخدام اللوحة الحبيبية			
٧	الرواية باستخدام اللوحة المغناطيسية			
٨	الرواية باستخدام النماذج المجسمة			
٩	الرواية باستخدام السبورة الضوئية (OHP)			
١٠	الرواية باستخدام الشرائح الفيلمية			
١١	الرواية باستخدام شرائط الفيديو			
١٢	الرواية باستخدام التليفزيون*			
١٣	الرواية باستخدام مسرح العرائس			
١٤	الرواية باستخدام مسرح خيال الظل			
١٥	التمثيل البشري			
١٦	أداء القصة حركيا			

ملحوظة: برجاء إضافة ما يناسب هذا المجال من وجهة نظركم.

* يقصد بالتليفزيون وسيلة مجسمه من الكارتون على شكل تليفزيون يدار باليد بحيث تتابع أحداث القصة أمام الطفل.

ملحق (٤)

اساليب عرض القصة

حسب درجة إثارتها لخيال الطفل

ترتيب أساليب عرض القصة حسب درجة إثارتها لخيال الطفل ترتيباً تصاعدياً

م.	أساليب عرض القصة
١	الرواية باستخدام اللوحة المغناطيسية
٢	الرواية باستخدام اللوحة الجيبية
٣	الرواية باستخدام الشرائح الفيلمية
٤	الرواية باستخدام شرائط الفيديو
٥	الرواية باستخدام التليفزيون
٦	الرواية المصحوبة بالرسم
٧	الرواية باستخدام اللوحة الوبرية
٨	الرواية باستخدام الكتاب المصور
٩	الرواية باستخدام الكتاب المجسم
١٠	الرواية باستخدام النماذج المجسمة
١١	الرواية باستخدام السبورة الضوئية (OHP)
١٢	التمثيل البشري
١٣	الرواية باستخدام مسرح خيال الظل
١٤	أداء القصة حركياً
١٥	الرواية الشفاهية
١٦	الرواية باستخدام مسرح العرائس

أسماء السادة المحكمين

١- أ.د./ أحمد مرسي	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وعميد كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة
٢- د./ بطرس حافظ بطرس	مدرس بقسم العلوم النفسية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة
٣- أ.د./ زينب محمود العمري	أستاذ لغة عربية – كلية الآداب – جامعة الزقازيق.
٤- أ.د./ علي المليجي	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – ووكيل كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.
٥- أ.م.د./ فؤاد حلمي	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد – مركز تطوير المناهج.
٦- أ.د./ فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس.
٧- أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين	أستاذ علم نفس – وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
٨- أ.د./ محمد عبدالحميد	أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم – وكيل كلية التربية – جامعة حلوان.
٩- أ.م.د./ هدى محمود الناشف	أستاذ مساعد متفرغ بقسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.

ملحوظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكمين أبجدياً.

ملحق (٥)

استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد الأبعاد الأساسية لبرنامج تنمية خيال الطفل

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد الأبعاد الأساسية لبرنامج تنمية خيال الطفل

السيد الأستاذ الدكتور/ ---------------------------------

تحية طيبه وبعد،،،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة الماجستير في التربية (رياض أطفال) موضوعها: "برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة".

تحت إشراف أ.د./ ابتهاج محمود طلبه أستاذ المناهج وبرامج الطفل ووكيل كلية رياض الأطفال

أ.م.د./ كمال الدين حسين أستاذ مسرح ودراما الطفل المساعد وقائم بعمل رئيس قسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال

د./ سميرة السيد عبدالعال المدرس بقسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي بمعهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة

وتتطلب هذه الدراسة تصميم برنامج مقترح لتنمية خيال طفل الروضة وهذه الاستمارة لاستطلاع رأي سيادتكم كخبراء في المجال نحو تحديد مدى مناسبة القصص المقترحة لبناء البرنامج لإثارة الصور العقلية/ الحسية.

علما بأن ميزان التقدير هو : مناسب – متوسط – غير مناسب.

برجاء التفضل بتحديد نوع الصور التي تثيرها كل قصة من القصص المقترحة إضافة إلى الصور الأساسية التي حددتها الباحثة لكل قصة.

ترجو الباحثة إبداء الرأي في هذه الاستمارة علما بأن التعريف الإجرائي للخيال في هذه الدراسة هو:

الخيال: Imagination

عملية عقلية يشكل بها الطفل الواقع كما يدركه في عدد من الصور العقلية/ الحسية التي تتناسب مع مرحلة النمو العقلي التي يمر بها، والتي تنعكس في استجابات الطفل لبنود المقياس المستخدم سواء كانت استجابات حركية أو لغوية.

أساليب عرض القصة:

يقصد بأساليب عرض القصة في هذه الدراسة طرق رواية القصة، وتتحدد هنا في: الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية.

علما بأنه تم تحديد تلك الأساليب من خلال آراء الخبراء والمحكمين، حيث حصلت على أعلى التكرارات حسب إثارة كل منها لخيال الطفل.

مدة البنامج:

يستغرق البرنامج ١٢ أسبوع بمعدل ٥ أيام في الأسبوع لكل أسلوب من أساليب عرض القصة المحددة في هذه الدراسة.

والباحثة تتوجه بخالص الشكر لسيادتكم لإثراء البحث العلمي.

الباحثة،
عبير صديق أمين
معيد بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

<table>
<tr><th rowspan="2">م.</th><th rowspan="2">الأبعاد الأساسية للبرنامج</th><th colspan="3">مدى مناسبة القصة لإثارة الصور العقلية/ الحسية</th></tr>
<tr><th>مناسب</th><th>متوسط</th><th>غير مناسب</th></tr>
<tr><td>١</td><td>قصة الكتكوت المغرور:
كان في كتكوت صغير صغير لونه أصفر جميل، منقاره صغير وجناحينه صغيرين، ورجليه صغيرة، وكان الكتكوت شكله جميل – كان الكتكوت عايش مع أمه الدجاجة الطيبة وكانت الدجاجة كبيرة الحجم لونها أصفر مختلط بالبرتقالي، لونها جميل جدا وكان عندها جناحين كبيرين ولها رجلين أكبر من رجلين الكتكوت كانت الدجاجة وإبنها الكتكوت يعيشوا في حظيرة واسعة مليئة بالطيور، والدجاج، والبط، والوز كانت الدجاجة طيبة بتحب كل جيرانها لكن الكتكوت الصغير مغرور جدا وكان متكبر ومش عاجبه حد – وكان الكتكوت شقي يجري في الحظيرة هنا وهناك ويضايق الطيور مش بيسمع كلام حد من الكبار.. ويقابل الكتكوت عدد من الشخصيات منها الوزة، الكلب، الجمل.. وكان في كل مره يقارن بينه وبينهم ويقول مش بخاف من حد.. حتى قابل النحلة الصغيرة ..جدا.. وقرصته.. وتألم وبكى لأمه.. وإعتذر .. ومن يومها مش بيزعل حد.. وعلشان كده ماما أحضرت له لعبة جميلة يلعب بها مع أصحابه..
الصور التي تثيرها القصة:
١- صور بصرية.
٢-
٣-
٤-
٥-</td><td></td><td>-</td><td></td></tr>
</table>

م.	الأبعاد الأساسية للبرنامج	مدى مناسبة القصة لإثارة الصور العقلية/ الحسية		
		مناسب	متوسط	غير مناسب
٢	قصة الطيارة الشقية: كان في طيارة صغيرة .. لونها رمادي جميل .. لكنها شقية.. بتطير هنا وهناك بدون نظام.. وبتضايق كل الناس والسيارات والعمارات وفي يوم كانت السيارات تسير في الطريق.. إذا بالسيارة الحمراء تصرخ.. بيب ..بيب..بيب الحقوا الطيارة الشقية.. حاولت السيارات التوقف حتى لا تصطدم ببعضها ..لكن الطيارة الشقية نزلت وطارت قريبه منهم حتى تفزعهم وفعلا حتى بعد ما طارت بعيد مازالت بعض السيارات ترتجف من خوفها.. طارت الطيارة الشقية.. تصدر صوتها العالي.. ف..ف..ف.. وتكرر ما فعلته مع العمارات.. البقرة..الحصان.. رجل عجوز.. عصافير.. عربه صغيرة يجرها حمار.. ولكنها أخيرا أرادت أن تفزع قطار قادم.. توت.. توت.. لكنها أهملت التنبيه فأصطدمت وفقدت الوعي.. ودخلت الورشة للإصلاح لمدة أسبوعين.. ولكن بعدها لم تضايق أحد.. وعاشوا جميعا في سعادة وهدوء. الصور التي تثيرها القصة: ١-صور سمعية. ٢- ٣- ٤- ٥-			

م.	الأبعاد الأساسية للبرنامج	مدى مناسبة القصة لإثارة الصور العقلية/ الحسية		
		مناسب	متوسط	غير مناسب
٣	قصة الكلب لولو: كان فيه كلب اسمه لولو.. شكله جميل.. له شعر ناعم.. ناعم.. وطويل وكان صديقة الكلب عنتر.. وفي يوم.. أخبره عنتر عن مسابقة في الغابة لأجمل وأنعم شعر.. وعرض عليه الاشتراك في المسابقة، وفعلا اشترك لولو في المسابقة مع القرد ميمون، الخروف روفي، والقط بسبس، وفاز لولو بلقب صاحب أجمل وأنعم شعر، وأصاب لولو الغرور ورفض اللعب مع أصدقائه.. وفي يوم أصيب لولو بمرض واصبح شكله ليس جميل كما سبق،، وساعده أصحابه حتى شفي من مرضه، واعتنى بشعره مرة أخرى وأصبح ناعم.. ناعم.. وجميل.. لكنه لم يعد مغرور.. ولعب مع أصحابه.. وفرحوا جميعا. الصور التي تثيرها القصة: ١-صور لمسية. ٢- ٣- ٤- ٥-			

م.	الأبعاد الأساسية للبرنامج	مدى مناسبة القصة لإثارة الصور العقلية/ الحسية		
		مناسب	متوسط	غير مناسب
٤	قصة الكلمة الطيبة: كان في عصفور صغير.. لونه أخضر في أصفر.. يعيش مع أمه العصفورة الطيبة.. وفي يوم.. طلب العصفور الصغير سوسو من أمه الخروج للتنزه.. وافقت الأم وأوصته ألا يقول إلا الكلمة الطيبة.. خرج سوسو.. وهو ماشي شم ريحة نعناع.. بحث حتى عرف مكانها.. وذهب إلى حقل النعناع. ولأنه مؤدب.. سمح له الفلاح بأخذ كل النعناع الذي يحتاجه ..وعاد سوسو لأمه ومعه نعناع كثير.. وتكرر ذلك مع الكمون.. وعندما سمع العصفور سمسم وأمه الحكاية.. ذهب سمسم ليحضر نعناع وكمون أيضا.. لكنه عصفور غير مؤدب.. فضربه الفلاح.. وعاد سمسم وكله جروح.. وعرف سوسو ما حدث لسمسم وعرف السبب في ذلك وعلشان هو عصفور مؤدب فأمه تحبه وكمان عملت له شاي بنعناع ومن سعادته قعد يغني أغنية أبريق الشاي. الصور التي تثيرها القصة: ١-صورة شمية. ٢- ٣- ٤- ٥-			

م.	الأبعاد الأساسية للبرنامج	مدى مناسبة القصة لإثارة الصور العقلية/ الحسية		
		مناسب	متوسط	غير مناسب
٥	قصة الأرنب الغضبان: كان في زمان قرية يعيش فيها الأرنب.. وكانت هذه القرية فيها أرنبه جميلة لها ثلاث أولاد.. وكانوا جميعا يأكلون الخس والجزر ولكن من ضمن أولادها الأرنب رينو.. وهو أرنب صغير لونه أبيض.. أذناه طويلتان.. عيناه سوداء.. فمه صغير.. وجهه باسم باستمرار.. يحب كل من حوله.. لكنه عادة يعترض على ما يقدم له من طعام.. وذات يوم خرج رينو يبحث عن طعام.. فقابل القرد ميمون، الفأر فرفر، القط بسبس، وكل منه يعرض طعامه عليه.. لكنه لا يأكله.. وفي النهاية يعرف خطأه ويعود لأمه ويعتذر لها.. ويأكل الخس والجزر.. فتفرح الأم ويفرح إخواته.. ويغني الجميع أغنية الأرنب. الصور التي تثيرها القصة: ١-صور ذوقية: ٢- ٣- ٤- ٥-			

أسماء السادة المحكمين

١- أ.د./ أحمد مرسي	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وعميد كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة
٢- د./ بطرس حافظ بطرس	مدرس بقسم العلوم النفسية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة
٣- أ.د./ زينب محمود العمري	أستاذ لغة عربية – كلية الآداب – جامعة الزقازيق.
٤- سميرة أبوزيد	أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة حلوان.
٥- أ.د./ سهير كامل احمد	أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
٦- أ.د./ علي المليجي	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – ووكيل كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.
٧- أ.م.د./ فؤاد حلمي	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد – مركز تطوير المناهج.
٨- أ.د./ فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس.
٩- أ.د./ ليلى عبدالعزيز زهران	أستاذ البرامج – كلية التربية الرياضية – بنين – جامعة حلوان.
١٠- أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين	أستاذ علم نفس – وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
١١- أ.د./ محمد عبدالحميد	أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم – وكيل كلية التربية – جامعة حلوان.
١٢- أ.د./ منى محمد على جاد	أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية – عميد كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة
١٣- أ.م.د./ هدى محمود الناشف	أستاذ مساعد متفرغ بقسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.

ملحوظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكمين أبجدياً.

ملحق (٦)

البرنامج القصصي المقترح

(يوجد خارج الرسالة)

ويشمل:

أ- برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام الرواية الشفاهية.

ب- برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام مسرح العرائس.

ج- برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام القصة الحركية.

ملحق (٧)

بيان بعدد الأطفال (٥-٧ سنوات) بالمدارس التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠

محافظة القاهرة
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة لرياض الأطفال

بيان بعدد الأطفال (٥–٧) سنوات
بالمدارس التجريبية التابعة لإدارة حلوان التعليمية
للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠

م.	المدرسة	K.g. 1/ ٥–٦ سنوات			K.g. 2/ ٦–٧ سنوات			العدد الكلي بالروضة
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
١	حافظ إبراهيم	٥٨	٥٦	١١٤	٤٠	٤٥	٩٥	٢٠٩
٢	هدى شعراوي	٨٩	٧٩	١٦٨	٥٣	٤٥	٩٨	٢٥٦
٣	النهضة	٥٧	٥٦	١١٣	٣٩	٥١	٩٠	٢٠٣

ملحق (٨)

خطابات إدارية



محافظة القاهرة
التربية والتعليم

تصريح أمن رقم ((١٩٨)) بتاريخ ٢٠/ ٩ / ١٩٩٩

يسمح للسيد/ عبير محمد ديب أمين محمد قاسم) وظيفته / باحثة وجهة عمله / كلية ...

(ب/ش) رقم (٩٦٣٨١) الصادرة من سجل مدنى : المعادى

عنوان سكنه الحالى / ١٧ش صباح بكورنيشكا

بالتواجد بالمدارس التابعة لادارتكم لمدة (عام دراسي ١٩٩٩) وذلك اعتبارا من تاريخ التصريح

لغرض / البحث وموضوعه "برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب ... (...)
وأن يكون جزء من البرنامج على أن يكون التصوير داخل المدرسة فقط"

السيد الاستاذ / مدير عام ادارة حلوان التعليمية

تحية طيبة وبعد ...

الموضح عاليه بيانات السيد القائم بزيارة على لادارتكم ومن اجل الغرض الموضح عاليه ـ ولا مانع ـ من وجهة نظر الأمن ـ من تسهيل مأموريته ـ فى حدود تعليمات الأمن وتحت اشراف الادارة مع مراعاة عدم التأثير على سير العملية التعليمية ومراعاة الاتى :

ـ التأكد من تحقيق الشخصية بالنسبة للزائر .

١ـ عدم الادلاء بأى بيانات احصائية بناء على قرار الجهاز المركزى للاحصاء الا بعد الحصول على موافقة مسبقة من الجهاز وموافقة أمن المديرية .

ـ التأكد بالنسبة لشركات التأمين من وجود اسم الشركة والفرع على بطاقة الرغبة الموزعة على التلاميذ ووجود خانة (ارغب / لا أرغب) فى البطاقة وعدم السماح بتوزيع البطاقات المخالفة لذلك .

ـ التصريح محدد المدة ولا يسمح باستخدامه بعد انتهاء المدة المحددة له الا بعد تجديد المدة من مكتب الأمن بالمديرية .

ـ التصريح شخصى ولا يجوز لأى فرد استخدامه عدا صاحبه ويتم سحبه بمعرفة مسئول الأمن وارساله الى مكتب الأمن بالمديرية فورا مرفقا معه تقرير بالواقعة حيث يتم فورا التعامل مع هذا الشخص او الجهة التى تقوم بذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

مدير ادارة الأمن

(سعد التونسى)

سعد حسنى التونسى

ملخص البحث

- ملخص البحث باللغة العربية.
- مستخلص البحث باللغة العربية.
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية.
- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة

مشكلة البحث:

أشارت الأبحاث والدراسات إلى ارتباط الخيال بكل من الإبداع ومرحلة الطفولة، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية خيال الطفل كخطوة نحو تنمية الإبداع.

والبرامج في رياض الأطفال تشتمل على أنشطة متنوعة يمكن الاعتماد عليها في تنمية خيال الطفل، منها: النشاط الفني، الحركي، الموسيقى، القصصي، إلا أن واقع رياض الأطفال يوضح عدم الاهتمام بتلك الأنشطة لظروف سواء كانت مادية أو بشرية.

وانطلاقاً من أهمية تلك الأنشطة في تنمية خيال الطفل، يعتمد البحث الحالي على النشاط القصصي باعتباره من النشاط القصصي في أكثر الأنشطة التي تعتمد على قدرة الطفل الخيالية، خاصة وأن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها عدم تقديم النشاط القصصي بالصورة الصحيحة، كما لاحظت عدم التنوع في استخدام أساليب عرض القصة.

ونصل من هذا إلى أنه وإن كانت القصة أو النشاط القصصي يعمل على إثارة وتنمية خيال الطفل، لكن مع تنوع أساليب العرض، هل تحقق كافة الأساليب هذه التنمية بنفس الدرجة أم أن هناك اختلاف في مدى تنمية خيال الطفل تبعاً لاختلاف الأسلوب المستخدم في عرض القصة.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية:

(١) ما مدى فاعلية البرنامج القصصي المقترح في تنمية خيال طفل الروضة باستخدام:

أ- الرواية الشفاهية؟

ب- مسرح العرائس؟

ج- القصة الحركية؟

(٢) أي من أساليب عرض القصة أكثر فاعلية في تنمية خيال طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية خيال طفل الروضة باستخدام أساليب عرض القصة:

أ- الرواية الشفاهية.

ب- مسرح العرائس.

ج- القصة الحركية.

كما يهدف إلى تحديد أكثر أساليب عرض القصة فاعلية في تنمية خيال طفل الروضة.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث في القياس البعدي على اختبار الخيال.

المنهج المستخدم:

إتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعات التجريبية والضابطة، لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعات التجريبية والضابطة على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض، والتحقق من تأثير البرنامج القصصي المقترح باستخدام أساليب عرض القصة على خيال طفل الروضة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ١٢٠ طفلاً وطفلة أعمارهم بين ٥-٦ سنوات، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية ومتكافئة. ثلاث مجموعات تجريبية، ومجموعة ضابطة، تتكون كل منها من ١٥ طفلاً و١٥ طفلة.

أدوات البحث:

١- اختبار رسم الرجل لجود إنف – هاريس Good Enough – Harris.

إعداد/ فاطمة حنفي ١٩٨٣

٢- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال.

ترجمة وإعداد/ محمد ثابت على الدين ١٩٨٢

٣- البرنامج القصصي المقترح.

إعداد / الباحثة

نتائج البحث:

توجد علاقة قوية بين أساليب عرض القصة وتنمية خيال الطفل في المرحلة ٥-٦ سنوات، وقد أثبتت الدراسة الحالية عدم تحقق جميع الفروض وكانت النتائج كالتالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الرواية الشفاهية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة

الضابطة في القياس البعدي على اختبار الخيال لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مسرح العرائس) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار الخيال لصالح المجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار الخيال لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثالثة في القياس البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث على اختبار الخيال لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (القصة الحركية) في القياس البعدي.

مما سبق يتضح الدور الفعال للقصة بصفة عامة وأساليب عرض القصة عامة، والقصة الحركة بصفة خاصة في تنمية خيال الطفل في المرحلة ٥-٦ سنوات.

توصيات البحث:

١- تنفيذ البرنامج القصصي المقترح على عينات أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمه على رياض الأطفال سواء التجريبية أو العامة أو الخاصة.

٢- أن تتضمن الأنشطة المقدمة في رياض الأطفال موضوعات تثير خيال الطفل.

٣- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام خيالهم، مما يكون له أثره على طفل الروضة، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على أساليب عرض القصة المتنوعة.

٥- أن تشجع المعلمة وتنمي الخيال الابتكاري لدى الأطفال من خلال الأنشطة، نظراً لأهمية الخيال في التفكير الابتكاري، فعن طريق التخيل الابتكاري يستطيع الفرد أن يخترع ويكتشف الجديد.

٦- تشجيع الآباء للأطفال على تأليف القصص، حيث تساعد في تنمية خيال الطفل.

٧- أن توفر الأسرة ، والروضة، والمكتبة الكتب والمجلات والألعاب المختلفة لكي تشجع وتشبع حاجة الطفل للمعرفة وتزيد من ثقافته بما يناسب المرحلة العمرية، أي تعمل على توفير المثيرات المتنوعة المتعددة التي تثري فكر وخيال الطفل.

٨- ضرورة استخدام القصة الحركية، والنشاط الحركي بصفة عامة في رياض الأطفال.

دراسات وبحوث مستقبلية:

من خلال نتائج هذه الدراسة والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة يمكن أن تقترح هذه الدراسات:

١- دراسة مدى فاعلية اللعب على تنمية الخيال الابتكاري في مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متباينة.

٢- دراسة أثر برامج الأطفال التليفزيونية والإذاعية على تنمية الخيال الابتكاري لطفل الروضة.

٣- دراسة العلاقة بين خيال الطفل وخيال المعلمة في الروضة.

٤- دراسة مدى فاعلية برنامج خبرة متكامل في تنمية الخيال الابتكاري لطفل الروضة.

٥- دراسة مدى فاعلية برنامج نشاط فني في تنمية الخيال الابتكاري لطفل الروضة.

٦- دراسة مدى فاعلية القصة في تنمية الخيال الحركي، والخيال اللفظي لطفل الروضة.

٧- دراسة مدى فاعلية الأغنية الحركية في تنمية الخيال الحركي، والخيال اللفظي لطفل الروضة.

مستخلص البحث باللغة العربية

مستخلص البحث باللغة العربية

اسم الباحثة: عبير صديق أمين محمد

عنوان البحث: برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة.

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية (رياض أطفال)

جهة البحث: معهد الدراسات والبحوث التربوية.

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية خيال طفل الروضة باستخدام أساليب عرض القصة (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدمت الباحثة كلاً من اختبار رسم الرجل لجود إنف – هاريس – Good Enough Harris، واختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال إعداد وترجمة/ محمد ثابت علي الدين، والبرنامج القصصي المقترح (الرواية الشفاهية – مسرح العرائس – القصة الحركية) إعداد/ الباحثة، وقد أوضحت النتائج فاعلية أساليب عرض القصة الثلاث في تنمية خيال طفل الروضة، كما أشارت النتائج إلى اختلاف مدى تنمية كل أسلوب من الأساليب الثلاث في تنمية خيال الطفل حيث جاءت على الترتيب: القصة الحركية، مسرح العرائس، الرواية الشفاهية.

الكلمات المفتاحية:

- خيال.
- طفل الروضة.
- قصة.
- أساليب عرض القصة.

ABSTRACT

Name: Abeer Sedek Amen Mohamed

Research Tittle: Suggestive Program for Developing the Child Imagination by Using Story Telling Techniques.

S. Degree: Master in Education (Kindergarten).

Presented to: Education Researches and Studies Institute.

Abstract:

The carnet research aims to develop the child imagination of a variety of different of story telling techniques (Narration – Puppet theatre – Motor story). The student used the experimental methodology. The research sample includes three experimental groups and adjustce one. The student used the drawing of a man test for Good Enough – Harris and the creative thought test by Usind action and movements (prepared and translated by Mohamed Thabet Aly El-Dien). The suggestive story program (Norration, puppet theatre, motor story) for researcher.

The results reflected the different effect of each story telling techniques in developing the child imagination as follows (story motor – puppet theatre, narration).

Key Word:

- Imagination.
- Kindergarten child.
- Story.
- Story Telling Techniques.

ABSTRACT

Study Results:

There is a strong relation between story-telling techniques and developing child imagination in that stage from 5-6 years old the current study proved that all the hypothises was not correct as the following.

1- There are statistical significant differences between mean of scores of the first experimental group children (oral narration) and the control group children in post measure on imagination test in favour of the first experimental group .

2- There are statistical significant differences between mean of scores of the second experimental group children (puppet theatre) and the control group children in post measure on imagination test in favour of the second experimental group children .

3- There are statistical significant differences between mean of scores of the third experimental group children (motor-story) and the control group children in the post measure on imagination test in favour of the third experimental group children ,

4- There are statistical significant differences between mean of scores of the three experimental groups on imagination test in favour of the third experimental group children (motor –story) in post measure as mentioned before we see the effective role of the story in general and story-telling techinque in general and motor-story in particular in developing child imagination (from 5-6 years old).

3- There are no statistical significant differences between mean of scores of the third experimental group (motor – story) and the control group in post measure on imagination test.

4- There are no statistical significant differences between mean of scores of the three experimental groups children in post measure on imagination test.

The used method:

The researcher used the experimental method by forming two groups (experimental and control) because it suits this kind of research and by using the pre and post measure for both groups on research variables to be sure about hypothises and to be sure about the suggested narrating programme using story – telling techniques effect on kindergarten child imagination.

Study Sample:

120 child (male – female) aged between 5-6 years old, they were divided into four equal groups three experimental groups and one control group every group (30 male and female child).

Study Tools:

1- Good enough – Harris test.

2- Towranis test for creative thinking using morements and actions.

(Translated and prepared by: Mohamed Thabet Ali Eldeen, 1983)

3- The suggested narrating programme.

Prepared by: (Researcher)

Study Question:

The current study attempts to answer the coming questions:

1- To what extant the suggested narrating programme is effective in developing kindergarten child's imagination using:

a) Oral Narration.

b) Puppet theatre.

c) Motor – story.

2- Which story-telling techinque is more effective in developing kindergarten child.

Study aims:

The study aims at developing kindergarten child imagination using the coming story-telling techinques:

a) Oral Narration.

b) Puppet theatre.

c) Motor – story.

And also aims at identifying the most effective story-telling techinque in developing kindergarten child imagination.

Study Hypothises:

1- There are no statistical significant differences between mean of scores of the first experimental group children (oral narration) and the control group children in post measure on imagination test.

2- There are no statistical significant differences between mean of scores of the second experimental group children (puppet theatre) and the control group children in post measure on imagination test.

SUMMARY

Suggestive Program for Developing the Child Imagination by Using Story Telling Techniques

Study Problem:

Studies and researches pointed out that there is a relationship between imagination and creativity and childhood stage, and this emphasize that we have to develop child imagination as a step towards developing creativity.

Programmes in Kindergarten include various activities which we can rely on in developing child imagination such as: Artistic activity, musical activity, movemental activity and narrative activity but what happened in K. G. shows neglection to these activities whether for material or humanly conditions. So the current study depends on narrative activity because it is one of the activities which rely on child imagintive ability, as the researcher has observed though out her work that the narrative activity is nor presented in a proper way and also there is no variation in story-telling techniques.

Finally we can say that the story or the narrative activity can develop child imagination but with variation in telling techniques.

Does all techniques achieve imagintive development with the same degree or there is difference in developing child imagination according to the used technique in story cetelling.

SUMMARY

Cairo University
Educational Studies and Research Institute
Kindergarten and primary
Education department

A SUGGESTIVE PROGRAMME FOR DEVELOPING CHILD IMAGINATION THROUGH STORY-TELLING TECHNIQUES

A Thesis in The Fulfillment of Master Degree in Education

By

Abeer Sedek Ameen Mohamed

Demonstrator in the Faculty of Kindergarten

Cairo University

Supervised by

Prof Dr Ebtehag M. Tolba
Prof. of Curriculum and Child Programmes.
Faculty of Kindergarten
Cairo University

Prof. Dr. Kamal El-Deen Hussein
Prof of Drama and Folklor
Faculty of Kindergarten
Cairo University

Dr. Samira El-Sayed A. Aal
Teacher in kindergarten and Primary Education Department
Educaitonal Studies and Research Institutte
Cairo University

2001